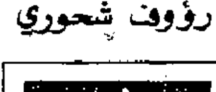
القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

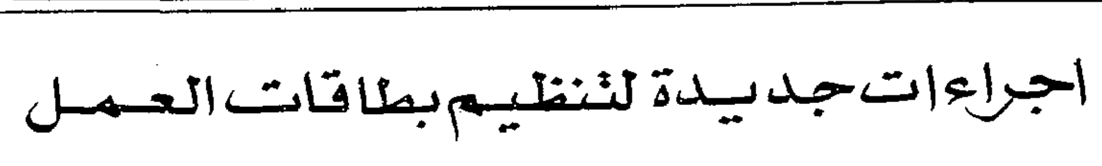
مدير التحرير


رؤوف شحوري

٢٢ صفحة
الثلاثاء ٢٩ ربيع الاول ١٤٠٤ هـ ـ ٣ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٨٠ ـ الكويت
AL-QABAS, Tuesday, 3 January, 1984 — 12th Year No. 4180 — Kuwait.
١٠٠ فلس

سمو الأمير يترأس وفد الكويت للقمة الاسلامية

ص ٣



اجراءات جديدة لتنظيم بطاقات العمل

أصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حمد عيسى الرجيب قرارا بشأن اصدار بطاقات العمل للعمال غير الكويتيين في القطاع الاهلي لتصبح على النحو التالي :

— تحتفظ ادارات العمل بنماذج طلب البطاقات وفقا لتسلسل أرقامها ويوضع الطابع المالي على ظهر بطاقة العمل ويختم بخاتم الادارة قبل تغليفها وتسليمها لصاحب الشأن .

— تحصل الرسوم المقررة عن السنوات التي لم يتقدم العامل خلالها بالحصول على بطاقة العمل اذا لم يسبق له الحصول على بطاقة العمل خلال مدة الاقامة المصرح له بها قبل تاريخ تقديم طلبه ويكون

— البقية على الصفحة ١٨ عمود ١ —

القبس تفتح ملف الانتخابات البلدية

دعوة لانشاء بلديات مستقلة باشراف وكيل مساعد

تضارب الاراء حول زيادة الاعضاء وولاية المجلس

● ص ٤ — ٥ ●

عرفات لـ القبس : سألتزم ببيان يصدر اليوم

أبو عمار يفاجئ أبو اياد بزيارة مصالحة

خلف : اللجنة المركزية أكدت موقفها السابق من زيارة القاهرة

تونس — من موفد القبس عميد الشنطي :

اعلن السيد ياسر عرفات في تصريح خاص للقبس ان المناقشات بين اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» تدور في جو ديمقراطي كامل وان بيان اللجنة المركزية حول زيارته التي تمت اخيرا للقاهرة سيصدر اليوم (الثلاثاء) وانه سيلتزم بكافة القرارات التي سيتضمنها .

واكد ابو عمار ان الجميع متفقون على وحدة منظمة التحرير ووحدة حركة فتح بالدرجة الاولى صيانة للثورة الفلسطينية .

وكان السيد عرفات قد فاجأ السيد صلاح خلف (ابو اياد) بزيارته في منزله دون علم مسبق ، وعقد معه اجتماعا مطولا استمر ساعتين ، الامر الذي حقق انفراجا كبيرا بين اعضاء اللجنة المركزية . وقد جرت هذه الزيارة بترتيب من عضو اللجنة السيد محمود عباس (ابو مازن) . وجرى خلالها حديث مصالحة ومكاشفة بين الرجلين حيث أكد ابو عمار التزامه بقرارات اللجنة المركزية ، ثم اجتمع للغرض نفسه مع السيد محمود غنيم (أبو ماهر) .

السيد صلاح خلف أبلغ القبس بعد الاجتماع بأن البيان النهائي للجنة المركزية سيبحث في جلسة ختامية تعقدها الساعة ١٠٫٣٠ ليلا (أمس) بتوقيت الكويت بعد أن انتهت اللجنة المكونة منه ومن السادة أبو اللطف وابو السعيد وأبو مازن من صياغة البيان .

وأوضح أبو أياد أن البيان سوف يؤكد على موقف اللجنة المركزية الذي صدر عقب زيارة أبو عمار الى مصر واجتماعه مع الرئيس حسني مبارك ، وهو الموقف الذي نص على أن اللجنة المركزية غير ملتزمة بهذه الزيارة ونتائجها وانها ضد اتفاقيات كمب دايفيد وضد كل القرارات والحلول السلمية التي تتعارض مع مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني .

وسيؤكد البيان ان زيارة عرفات لمصر كانت زيارة خاصة لشكر الرئيس مبارك والشعب المصري على موقف مصر خلال احداث طرابلس .

وعلمت القبس ان اللجنة المركزية لحركة فتح ستبدأ مساء اليوم اجتماعات مكثفة حول الامور التنظيمية والعسكرية والسياسية للمرحلة المقبلة .

السيد خالد الحسن أعلن بدوره ان مناقشات اللجنة المركزية انتهت الى اتفاق كامل . وقال ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستجتمع قريبا جدا ، في تونس . كذلك ذكر مصدر فلسطيني مطلع ان اللجنة المركزية لحركة فتح قد تقرر دعوة المجلس الثوري للانعقاد قريبا .

تغييرات قيادية

وصف مسؤول فلسطيني بارز

— البقية على الصفحة ١٨ عمود ١ —

● لقطات ●

● علمت القبس أن أبو عمار قدم استقالته مرتين خلال اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح ليلة أمس الاول، بسبب المناقشات الحادة التي جرت خلاله . لكن المجتمعين رفضوها .

● قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان موعد لقاء السيد عرفات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أصبح قريبا جدا .

● وصلت انباء الى تونس من بيروت مفادها ان السلطات اللبنانية اعتقلت خلال اليومين الماضيين حوالي خمسمائة فلسطيني من مخيمي صبرا وشاتيلا .

صدام : العراق والكويت في مواجهة الخطر المشترك

بغداد — قنا — قال الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق والكويت جزء من الامة العربية في مواجهة الخطر المشترك وفي النظرة الى الامن القومي والامن الوطني .

واضاف لدى استقباله هنا أمس مجموعة من الطالبات والمدرسات العراقيات في مدرسة الرصافي المراقية بالكويت « أن الذين يتعرضون للكويت يجب أن يعلموا أنهم يتعرضون للامة العربية باكملها » .

وقال : ان القوى الشريرة التي تعادي الامة العربية تتصور واهمة بانها عن طريق الاعمال الارهابية يمكن أن توقف عملية التفاعل القومي بين ابناء الامة .

حرب الخليج

● ص ١٨ ●

مصر توسطت لدى اسرائيل للسماح لشخصيات فلسطينية بحضور المجلس الوطني

أكد مصدر رسمي مصري ، أن الحكومة تدخلت لدى المسؤولين الاسرائيليين للسماح لحوالي ١٦٠ فلسطينيا من الضفة الغربية وغزة بالاشتراك في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في فبراير المقبل بالجزائر .

وقال المصدر ان الشافعي عبدالحميد مساعد وزير الخارجية المصرية عرض هذا الطلب خلال المباحثات التي اجراها مع اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية ودايفيد كيمشي مدير عام الخارجية يوم الخميس الماضي .

الباز سلم الحسين رسالة مبارك

سلم اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك رسالة للعاهل الاردني الملك حسين من الرئيس المصري . ونسبت « الاسوشيتدبرس » لمصادر في عمان قولها ان الرسالة تناولت التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وبخاصة فحوى اجتماع السيد ياسر عرفات مع مبارك في القاهرة قبل ١٠ ايام . وهذه هي الزيارة الثانية للباز لعمان خلال شهرين . وسيسافر الباز من عمان الى بغداد لتسليم رسالة مماثلة للرئيس العراقي صدام حسين .

قضية اليوم
الحرب اللبنانية

لماذا تستمر الحرب اللبنانية بعد مرور أكثر من ثماني سنوات على اندلاعها ؟

احد الاهداف الرئيسية لتلك الحرب هو اخراج القوات المسلحة الفلسطينية من لبنان وتدمير البنية العسكرية والسياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد احتاجت امركا وحلفاؤها الاطلسيون واسرائيل معا الى ثماني سنوات مدمرة لكي تحقق جزءا من الهدف ... فقد نجحت مع اواخر عام ١٩٨٣ من اخراج اخر قوة مسلحة فلسطينية من طرابلس بلبنان بقيادة ياسر عرفات . وفشلت حتى الان في تدمير البنية العسكرية لمنظمة التحرير ونجحت فقط في تشتيتها وابعادها عن المناطق الحدودية لفلسطين المحتلة . كما فشلت ، حتى الان أيضا ، بتدمير البنية السياسية للمنظمة .

وعلى الرغم من أن العقدة الفلسطينية تم حلها على الصعيد اللبناني الى درجة كبيرة ، الا ان الحرب اللبنانية مستمرة لتحقيق هدفين اساسيين اخرين . أحدهما يتعلق بالوضع الداخلي والتركيبة الخاصة للنظام اللبناني ... فمع خروج القوات الفلسطينية من بيروت اخذت قيادات « الجبهة اللبنانية » التي تضم حزب الكتائب وحلفاءه تتصرف وكأنها هي المنتصرة على الفريق اللبناني (المسلم) المتحالف تقليديا مع المقاومة الفلسطينية . وهذا الوضع حمل التحالف الاسلامي والاحزاب التي تسمي نفسها وطنية وتقدمية على اصدار « ملحق » للحرب اللبنانية تثبت فيه ان وجودها يستمد قوته من قواها الذاتية وليس من المقاومة الفلسطينية .

وهذه المرحلة هي التي نعايشها اليوم عن بعد من خلال المبارزات اليومية بين الجيش اللبناني وميليشيات الكتائب من جهة ، وتحالف الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة وليد جنبلاط وحركة «امل» بقيادة نبيه بري ، من جهة اخرى .

اما الهدف الثالث لتلك الحرب المأساوية في لبنان فهو ذو شقين .. الشق الاول يهدف الى استكمال عملية الفرز الديمغرافي (البشري) للسكان بحيث تنتقل الاقليات في المناطق الاسلامية والدرزية عموما الى المناطق التي تتواجد فيها كثافة مسيحية ، والعكس بالعكس . وتتم هذه العملية بتنسيق مدروس بالوسائل الارهابية المخططة بدقة والمنتقاة بعناية . ونجح هذا المخطط بنسبة تسعين بالمائة في منطقة الجبل بين الدروز والمسيحيين ، ولكنه لا يزال يتعثر في مناطق أخرى . والغاية هي تسهيل اقامة «الكنتونات» في النظام اللبناني الجديد المفترض أن يولد من انقاض النظام الحالي .

والشق الثاني هو تعميم النموذج اللبناني على المنطقة العربية وفقا لنظرية « الدومينو » القائلة بأن انهيار الحجر الاول في المنظومة المرصوفة بتوازن معين ، يؤدي الى انهيار سائر الاحجار في المنظومة كلها .

ولبنان مقبل على تجربة دموية هي اصدار « ملحق » جديد للحرب ، لعله سيكون التجربة الاخيرة في موازين القوة في لبنان . ويفترض أن يحاول الجيش اللبناني ، بتحريض أميركي — اسرائيلي ، السيطرة بالقوة العسكرية على أهم تجمع بشري في لبنان وهو المتمركز في بيروت وضاحيتها الجنوبية ، وذلك بعد انسحاب جزئي ومبرمج لقوات المارينز الاميركية وحلفائها الاطلسيين من لبنان . وهي تجربة تصل الى حد المقامرة بمصير الكيان اللبناني من أساسه .

والمأساة اللبنانية ستستمر ما لم يقتنع الحكم اللبناني بأن الحل الجذري في لبنان لا يمكن أن يكون عسكريا ، وان الحل السياسي هو الاجدى حتى ولو اقترن بتنازلات من مختلف الفرقاء ، بحيث يبقى الجيش اللبناني فوق كل المنازعات الداخلية ، ويقوم بمهمته الاساسية في حماية حدود الوطن ، ويكون مجال فخر واعتزاز لجميع ابنائه دون استثناء .

... ولكن هل يستطيع الحكم اللبناني أن يحزم أمره بمعزل عن التأثيرات الخارجية وبالاخص الاميركية التي تتلاعب به وتكذب عليه وتنقل لبنان من هاوية الى هاوية ومن كارثة الى اخرى ؟

القبس

مبارك رفض الاجتماع مع شامير

قالت صحيفة « هارتس » الاسرائيلية ان الرئيس المصري حسني مبارك رفض رفضا باتا عقد اجتماع قمة بينه وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير .

ونقل مراسل الصحيفة في أوروبا عن مصادر عربية قولها ان الرئيس المصري لا يعتقد أن هناك مواضيع تحتاج الى توضيح بين مصر واسرائيل وانه لا ينوي الاجتماع بشامير الا بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان .

وقالت المصادر حسب ما جاء في الصحيفة أن مبارك أوضح أن التعنت الاسرائيلي نابع من الانشقاق العربي وان عام ١٩٨٤ هو اخر فرصة للعرب للتقدم نحو حل المشكلة الفلسطينية وان تفويت هذه الفرصة يعني التسليم بواقع اقامة المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة « الامر الذي سيحتم على الدول العربية الموافقة على حلول لا توافق عليها حاليا » .

« الممثل » .. لبلاده

الممثل الاميركي الشهير شارلتون هيستون (الى اليمين) الذي حضر الى بيروت لمشاركة « المارينز » الاميركيين احتفالات رأس السنة الميلادية ، تجول في المواقع كممثل حقيقي لبلاده ، وقد ارتدى بزة عسكرية قتالية ووقف يراقب المواقع المعادية التي يشير اليها (في الصورة) مرشده قرب مطار بيروت (ي.ب — راديو)

المقاومة اللبنانية

هجومان جديدان ضد الاسرائيليين واعادة فتح جسور العبور

واصلت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تصعيد عملياتها العسكرية ضد قوات الغزو الاسرائيلية في جنوب لبنان حيث شنت مجموعتان تابعتان لها هجومين جديدين خلال اقل من ٢٤ ساعة ضد القوات الاسرائيلية في المنطقة . واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بتعرض دورية اسرائيلية لهجوم بقنابل يدوية في مدينة صيدا وقال الناطق ان الهجوم لم يسفر عن وقوع اصابات في صفوف الجنود الاسرائيليين فيما تمكن المهاجمون من الانسحاب بسلام .

وقال مراسلون صحافيون ان اصوات انفجارات واطلاق نار كانت تسمع في صيدا خلال الهجوم الذي استمر ١٠ دقائق . وذكرت وكالة الانباء الوطنية الرسمية اللبنانية للاعلام أن القوات الاسرائيلية اطلقت قنابل مضيئة وطوقت المنطقة وشنت عملية تفتيش بحثا عن المهاجمين .

وقال المراسلون الصحافيون ان شحنة ناسفة انفجرت لدى مرور دورية اسرائيلية عبر قرية كفرحون . واضافوا أن سكان القرية اشعلوا النار في سيارة نقل عسكرية اسرائيلية فيما طوقت القوات الاسرائيلية المنطقة . وقالوا أن قوات اسرائيلية اقتحمت ليلة أمس الاول قرية كفرتبنيت وفتشت العديد من المنازل بحثا عن شاب من القرية كما اطلق الجنود الاسرائيليون النار فوق رؤوس المواطنين من النسوة والاطفال الذين تجمعوا لمنعهم من اعتقال الشاب . واشاروا الى ان سكان القرية اصدروا بيانا أمس هددوا فيه باللجوء الى اسلوب « المقاومة السلبية » اذا لم يطلق سراح الشاب اللبناني و٨ اخرين من ابناء القرية . وقالوا أن قوات اسرائيلية تصاحبها كلاب بوليسية اقتحمت كذلك العديد من منازل صيدا واعتقلت ١٢ شخصا . واضافوا أن جرارات اسرائيلية قامت أمس باتلاف عشرات الالاف من الامتار المربعة من البساتين الواقعة على الطريق الساحلي في الغازية والصرفند وذلك ضمن اجراءات اسرائيل القمعية ضد سكان الجنوب .

من ناحية ثانية اعادت القوات الاسرائيلية فتح نقطتي العبور الرئيسيتين عند جسور نهر الاولي اللتين تربطان الجنوب بباقي انحاء لبنان بعد أن اغلقتهما يوم الجمعة الماضي اثر تصاعد عمليات المقاومة اللبنانية .

● طالع ص ١٩ ●

عمان : مقتل ١٢ عسكريا بتحطم طائرة نقل

عمان — ي.ب — تحطمت طائرة نقل عسكرية أردنية أمس مما ادى الى مقتل ١٣ عسكريا كانوا على متنها . وقال ناطق عسكري ان تحطم الطائرة التي كانت تنقل جنودا من قاعدة الى اخرى يرجع الى خلل فني . واضاف ان جميع من كانوا على متن الطائرة وهم قائدها ومساعده وضابط و ١٠ جنود لاقوا حتفهم . وذكر الناطق أن الطائرة تحطمت في القطرانة على بعد ٦١ كيلومترا شرقي عمان .

مختصر مفيد

لماذا سمحت الحكومة لبنك برقان بزيادة رأسماله بنسبة ١٠٠ ٪ وزيادة حقوق المساهمين بنسبة ٣٠٠ ٪ علما بأن سياسة الحكومة قضت بعدم الموافقة على اصدارات بعلاوة خلال العام !؟

فهل هذه مقدمة جديدة لبنك نووي آخر ؟!

لاول مرة بالكويت : امرأة تلد ٦ توائم

كتب يوسف الشهاب:

لاول مرة في تاريخ الكويت وضعت سيدة كويتية ٦ توائم دفعة واحدة أمس . وتفاصيل الحدث ان السيدة الواضعة اتجهت الى احدى مستشفيات الولادة بالكويت لدى شعورها باعراض الولادة ، وبعد ذلك انجبت ٦ توائم ٤ من الاناث واثنين من الذكور بلغ وزن كل منهم كلغ واحد .

وعلمت « القبس » ان جميعهم بصحة جيدة وكذلك والدتهم التي امتنعت عن الادلاء برأيها للصحافة ازاء هذا الحدث .

القبض على ٣٠ متسللا

تمكنت احدى دوريات أم المدافع بقيادة مسؤول المركز عبد الله ابو ظهير من القبض على ٢٣ متسللا دخول البلاد بطريقة غير مشروعة .

كما تمكنت دورية اخرى من مركز النعايمة بقيادة مسؤول المركز خالد عبد الله ابو ظهير من ضبط سبعة اشخاص اخرين وقد تم احالة المتهمين للتحقيق .

جريمة قتل في الفردوس

وقعت يوم أمس مشاجرة بين المدعو لافي .م والمدعو سعد ج نقلا على اثرها الى مستشفى الفروانية، وقد توفي الثاني بعد وصوله المستشفى متأثرا بطعنة سكين اصابه بها الاول خلال المشاجرة .

القذافي للعالم المسيحي : تعلموا المسيحية من القرآن الكريم

قال الرئيس الليبي معمر القذافي ان الانجيل مزيف سواء القديم أو الجديد وشطب منه عمدا اسم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم اضافة الى اشياء كثيرة اخرى . ودعا القذافي في رسالة تهنئة وجهها الى رؤساء الدول المسيحية لمناسبة السنة الميلادية الجديدة الاجيال الجديدة والعالم المسيحي الى التوجه للقرآن الكريم وقراءته حتى يفهم ليس الاسلام فحسب ، ولكن المسيحية كذلك .

وقال « أننا ما كنا لنعرف شيئا عن عيسى عليه السلام لولا القرآن الكريم » .

ثورة خبز في تونس

الحكومة : مقتل ٤ اشخاص والموقف هادىء



تونس — الوكالات — كشفت السلطات التونسية النقاب امس عن أن اضطرابات واعمال عنف قد اجتاحت عدة مدن كبيرة في جنوب ووسط تونس منذ ٢٩ ديسمبر الماضي بسبب قرار مضاعفة سعر الخبز ورفع اسعار الفطائر والسميد « وهي الغذاء الرئيسي لغالبية التونسيين » وقالت ان ٤ اشخاص قتلوا وجرح عدد اخر لم يحدد في الاضطرابات . وذكر بيان أصدرته وزارة الداخلية التونسية اثر اجتماع عقد هنا أمس برئاسة الرئيس الحبيب بورقيبة وبحضور رئيس الوزراء ووزيري الداخلية والدفاع ورئيس الامن القومي ان هذه الاضطرابات نفذها « العاطلون عن العمل والعناصر المناوئة لنظام الحكم» .. وقال البيان ان هؤلاء « افتعلوا حوادث عنف شديد ونهب واضرار بالممتلكات العامة والخاصة في مناطق قبلي والحامة والمقدين وقفصة بالجنوب التونسي ، مما اقتضى تدخل قوات الامن للتصدي لهم للحد من الاضرار » . وأكد البيان ان قوات الامن التونسية تسيطر على الموقف وقال : اننا نبدي اسفنا ازاء مصرع ٤ اشخاص واصابة عدد اخر من قوات الامن والاهالي . لكن مصادر مطلعة ابلغت القبس بأن ٧ اشخاص قتلوا خلال الاضطرابات .

مصادر ديلوماسية قالت ان جنودا تونسيين كانوا يقومون باعمال الدورية في مدينة القصرين الصناعية في سيارات جيب وناقلات جنود مدرعة « في عرض للقوة » فيما كانت المدارس والمكاتب الحكومية مغلقة . وقال احد المصادر « هناك نقمة شديدة بجنوب البلاد وغربها أي المناطق الاكثر حرمانا من الناحية الاقتصادية والتي تتلقى قدرا من مساعدات التنمية من الحكومة يقل كثيرا عما تتلقاه سائر المناطق » .. وقال شهود عيان أن مصادمات وقعت بين السكان وقوات الامن في منطقة نفزاوة ، كما وقعت اضطرابات في مدينتي دوز وسوق الاحد . واضافوا أن الاضطرابات بدأت بعد ظهر اخر أيام العام الماضي حيث اندلعت مظاهرات في منطقة نفزاوة ثم ما لبثت أن أتسعت لتشمل واحات النخيل الاربع وهي : قبلي ودوز وسوق الاحد والحامة ومدن القصرين وقفصة وقابس .. وذكر مراسلون أن اعمال نهب واسعة النطاق حدثت خلال الاضطرابات كما أحرق المتظاهرون متاجر وسيارات ومحطة للبترول ، كما هاجموا مكتبا للحرس الوطني في مدينة القصرين . ولم تعرف انباء الاضطرابات الا صباح أمس عن طريق بعض المسافرين ، « والمبلغين المجهولين » وصلوا الى العاصمة رغم صعوبات السفر .

واشار مراقبون الى ان حجم الاضطرابات كان مفاجئا للحكومة التونسية رغم توقعها لردود فعل على قرارها زيادة اسعار الخبز والدقيق . وقالوا انّ هذه الاحداث « مكنت المعارضين للنظام من ان يستغلوه سياسيا في المنطقة الصعبة تقليديا والمفتوحة بشدة امام التأثيرات الخارجية » .

الاضطرابات التونسية

أحداث يناير ١٩٧٨

الرواية الرسمية تقول ان الاتحاد العام التونسي للشغل اراد الاستيلاء على السلطة عن طريق افتعال اشتباكات وأعمال عنف تثبت ان ثمة فراغا يجب ملؤه . ورواية اتحاد الشغل وعلى رأسها الحبيب عاشور الذي اعتقل في حينه وادخل السجن ، تؤكد ان تحركها في ٢٦ يناير والذي يعرف بـ « الخميس الحزين » اقتصر على الدعوة الى اضراب عام سلمي احتجاجا على فشل حكومة الهادي نويرة في معالجة الوضع الاقتصادي المتدهور .

والروايتان تلتقيان على القول ان ٢٦ يناير ١٩٧٨ كان أسوأ يوم في تاريخ تونس الحديث ، أي منذ الاستقلال عام ١٩٥٦ .

وقد تم اقصاء الحبيب عاشور من الامانة العامة وتكليف نائبه بتولي المنصب . بيان رسمي ذكر ان عدد قتلى الحوادث بلغ ٤٦ قتيلا في حين ذكرت مصادر اخرى ان العدد وصل الى ١٣٢ قتيلا ، واعتقل اكثر من ٤٠٠ شخص بعد أن تولى الجيش المحافظة على الامن واعلان حالة الطوارىء في البلاد .

الهجوم على قفصة حدث عشية ٢٦ — ٢٧ يناير ١٩٨٠ حيث قام ما يقرب من ٥٠ رجلا مسلحا بمهاجمة قوات الامن (ثكنات شرطة وجيش ومخفر) في مركز التنقيب عن الفوسفات الذي يقع على بعد ٣٦٠ كيلومترا جنوب غربي تونس .

راح ضحية القتال ٤٥ قتيلا ، ثلاثة من المعتدين وحوالي ١٠٠ جريح واتهمت تونس ليبيا على الفور ، وأكد ذلك الاتهام زعيم العملية احمد مرغني الذي اعتقل في ٦ فبراير وقال ان جماعته تلقوا تدريباتهم في ليبيا وانهم وصلوا الى قفصة من طرابلس عن طريق روما والجزائر .

وبتاريخ ٢٦ مارس ١٩٧٨ أصدرت محكمة امن الدولة قرارا تتهم النظام الليبي وتحمله مسؤولية الاعتداء الذي قام به ضد تونس وحكم على ١٥ شخصا بالاعدام وحكم على ٢١ منهم بالسجن مع الاشغال الشاقة واخلي سبيل ٢٠ اخرين .

● في ابريل ١٩٨٢ وقعت اشتباكات طلابية في كلية الاداب بجامعة تونس بين طلاب يساريين واخرين ينتمون الى جماعات اسلامية وادت لجرح ٣٠ شخصا .

● في نوفمبر ١٩٨٢ اكتشف « تنظيم سري » مسلح هدفه حسب ما اعلنت الحكومة التونسية استعداء السلطات على المقاومة الفلسطينية وتمت محاكمة المعتقلين .

● في يناير ١٩٨٣ اعتقلت السلطات ٤٥ شخصا من ضمن « خلايا سرية » للاخوان قالت الحكومة انهم كانوا يخططون لاعمال تخريبية .

● مركز المعلومات في القبس ●

رفضوا اخلاءها فانهارت عليهم

القاهرة — ي.ب — انهارت عمارة مؤلفة من ٤ ادوار هنا مما أدى الى مقتل ٤ أشخاص وجرح اثنين آخرين . وقال البوليس ان سكان العمارة رفضوا أمرا باخلائها في ٢٢ ديسمبر الماضي لانهم لم يجدوا سكنا جديدا . وذكر صاحب العمارة التي مضى على بنائها ٩٠ سنة ان ابنه قتل في انهيارها عندما كان يحاول اقناع السكان بمغادرتها .

مسؤول بمركز المعلومات للطوارىء البحرية :

خفض التسرب النفطي بمياه الخليج بنسبة كبيرة

حمولة الناقلة اليونانية المدمرة احترقت كلها

اعلن مسؤول في مركز المعلومات المتبادلة للطوارىء البحرية ومقره البحرين في حديث صحفي ان سواحل جميع الدول المطلة على الخليج العربي تقريبا نظيفة ولم تصل اليها اي كريات نفطية منذ فترة طويلة .

واضاف المسؤول في تصريح لصحيفة « الخليج » الصادرة في الشارقة ان بقع الزيت التي كان المركز يتابعها في الخليج قد تفتتت وتحللت او تبخرت وغاص بعضها تحت سطح البحر .

واشار الى ان هذا لا يعني ان ازمة بقعة الزيت قد انتهت تماما « لانه لا يعرف النفط الذي طرا على منصات حقل نفط نوروز الايراني التي انهارت فانها ستسبب كارثة تلوث كبيرة » .

وذكر ان المركز قد تلقى معلومات تفيد بان الجهات البحرية للابار النفطية الايرانية قد تم « احكام اغلاقها » بطريقة تجعل تسرب النفط منها قليلا في حال تعرضها لقذائف صاروخية » . واوضح ان هذه الجهات ما زالت النيران تشتعل فيها ، الا ان كمية التسرب قد انخفضت بشكل كبير .

وذكر ان المركز قد تلقى ايضا معلومات تفيد بان ايران اغلقت البئر التي كانت تسرب الغاز في حقل فريدون .

وكان التسرب النفطي من الابار الايرانية قد بدأ منذ حوالي ١١ شهرا وقد تم اغلاق بعض هذه الابار والسيطرة عليها .

ويهدد هذا التسرب بتلويث مياه وسواحل الخليج والقضاء على الثروة السمكية فيه واغلاق محطات تحلية المياه الواقعة على سواحله .

ومن ناحية اخرى اكد المسؤول ان معظم كميات البترول التي كانت تحملها ناقلة البترول اليونانية التي تعرضت اخيرا لحادث حريق بالقرب من السواحل القطرية قد احترقت بفعل النيران ولم يتسرب الى البحر الا كمية صغيرة منها .

وقال ان الكمية المتسربة لم يعرف مصيرها حيث لم تظهر علامات على شواطئها من اي بقع زيت .

واشار الى ان دولة الامارات العربية المتحدة لم تبلغ المركز عن وصول اية بقع الى شواطئها وان كانت هناك انباء تفيد بوجود كريات زيت صغيرة على سواحل الشارقة ، لكنه غير معروف ما اذا كانت هذه الكريات مقبلة من الناقلة اليونانية ام انها من ناقلات النفط الاخرى التي استغلت الموقف وافرغت خزاناتها في مياه الخليج .

وذكر ان الناقلة اليونانية ما زالت جانحة في قاع البحر بمنطقة حقول شمال شرقي قطر بانتظار اتفاق بين الشركة المالكة والشركة المؤمنة عليها حول كيفية انقاذها .

اللقاء الاول لامناء المكتبات المدرسية

عقد امس اللقاء الميداني الاول لامناء وامينات المكتبات المدرسية ومساعديهم في ثانوية الجزائر بحضور وكيل وزارة التربية المساعد للتخطيط والشؤون الثقافية يعقوب الشراح وذلك لمناقشة برنامج الخدمات المكتبية وسبل تطويرها بالمكتبات المدرسية في جميع المراحل التعليمية .

وصرح الوكيل المساعد يعقوب الشراح بانه نظرا لاهمية اللقاءات الميدانية بين امناء وامينات المكتبات المدرسية ومساعديهم والمتقين بالاشراف الفني عليهم ولاهمية ما حققته هذه اللقاءات في العام الدراسي الماضي ٨٢ — ٨٣ من نتائج ايجابية ساعدت على رفع مستوى كفايتهم الانتاجية وتذليل بعض العقبات الميدانية التي تواجههم في العمل المكتبي بالمدارس ، لذلك قررت الوزارة تنفيذ برنامج كامل للقاءات الميدانية يعقد كل يوم اثنين من كل اسبوع .

واضاف الشراح بان المكتبة المدرسية تلعب دورا كبيرا في العملية التعليمية .

وقال انها تستثمر بشكل فعال من قبل كل مدرسة سواء من الطلبة او الهيئة التدريسية عن طريق الاطلاع والقراءة وتوجيه الطلبة الى البحوث والدراسات بالاضافة الى حل المشكلات التي تعترض امناء المكتبات اولا بأول .

ووصف الشراح هذه اللقاءات الميدانية بانها عبارة عن مجموعات مصغرة تضم بعض امناء وامينات المكتبات ومساعديهم تعقد في شكل ندوة يحضرها موجهو المكتبات المدرسية لتوضيح اساليب العمل في المكتبات المدرسية وطرق الاستفادة منها على نطاق اوسع عن طريق تبادل الفكر والاراء بين الامناء والموجهين للوصول الى الحلول المناسبة للقضاء على الصعوبات التي تعترض سير العمل في المكتبات المدرسية .

مقابلات برنامج مع الطلبة التلفزيوني

اعلنت ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية جدول مقابلات المدارس الثانوية لدوام اول بنين وبنات في برنامج « مع الطلبة التلفزيوني » الذي سيقام على كاس سمو امير البلاد للعام الدراسي الحالي ٨٣ — ١٩٨٤ على النحو التالي :

● مدارس البنات : النزهة مع امامة بنت بشر ، خيطان مع الروضة ، الجابرية مع قرطبة ، الصباحية مع الرابية ، الزور مع العارضية ، خيطان مع الدوحة ، الفنطاس مع التحرير .

● مدارس البنين : انس بن مالك مع الاصمعي ، خيطان مع الرابية ، بيان مع معهد الشرق ، احمد البشر الرومي مع ابن طفيل ، العديلية مع عبد الله السالم ، الفحيحيل مع الصليبخات ، ابو حليفة مع سالم المبارك .

لجنة مشتركة للاعداد للاحتفال بيوم الصحة العالمي

شكل وزير الصحة د. عبدالرحمن العوضي لجنة للاعداد وتنظيم الاحتفال السنوي بيوم الصحة العالمي للعام ١٩٨٤ وتضم اللجنة مندوبين عن وزارات الصحة والاعلام والتربية والشؤون وجامعة الكويت ، وكلية الطب وبلدية الكويت وهم : الدكتور احمد الشطي ، والدكتور مأمون المهايني ، مقررا ، والدكتور حسين المؤمن ، الدكتور وليد ابو المعاطي ، الدكتور سالم محمد سالم ، والدكتورة ليلى الدوسري ، علي جعفر خريبط ، وباتر خليفة من وزارة الاعلام ، وريحان عبد اللطيف رمضان عن وزارة التربية ، والسيدة شريفة عبد الله الشطي من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ، وبدر المدرس من جامعة الكويت ، وعيسى الخالدي عن كلية الطب بجامعة الكويت وعبد الله ابراهيم بوشهري عن بلدية الكويت .

وتقوم اللجنة بوضع خطة العمل اللازمة للاحتفال السنوي بيوم الصحة العالمي لعام ١٩٨٤ بما يتمشى مع شعار منظمة الصحة العالمية لهذا العام واعداد البرامج التنفيذية اللازمة لهذا الغرض .

اجتماع مجلس الاباء والمعلمين بمدرسة مصعب بن عمير




● ناظر المدرسة يوزع الجوائز على الفائزين .

برعاية محافظ الاحمدي الشيخ جابر عبد الله الجابر الصباح عقد مجلس الاباء والمعلمين بمدرسة مصعب بن عمير المتوسطة للبنين اجتماعا بحضور الرئيس الفخري للمجلس وذلك لمناقشة الخطة التنظيمية والاهداف العامة ومتابعة الاعمال المشتركة بين الاباء والمعلمين فيما يعود بالخير والفائدة على الطلبة ومساعدتهم على حل ما قد يعترضهم من مشكلات .

وقد ساد الاجتماع روح التعاون بين البيت والمدرسة لتحقيق الاهداف العامة للتربية في البلاد .

كما احتفلت المدرسة بالمولد النبوي ووزعت الجوائز على الطلاب الفائزين في مختلف الانشطة .

القبض على تاجر الافلام الخليعة

ضبط رجال مباحث العاصمة احد الاشخاص ويدعى « حسن » يتاجر في الافلام الخليعة .

وقد تم ضبط المتهم وبحوزته نقود مرقمة من قبل المباحث تم تزويد احد المصادر السرية بها خلال عملية البيع والشراء كما ضبطت بحوزته اشرطة فيديو تحتوي على مادة خليعة منافية للاداب بلغ عددها ثلاثة اشرطة كبيرة وعشرة اخرى صغيرة ، وقد احيل المتهم مع الاشرطة الى جهات الاختصاص للتحقيق .

مؤتمر صحفي للعوضي الاربعاء ١١ يناير الجاري حول المسح الصحي

يعقد وزير الصحة د. عبد الرحمن العوضي يوم الاربعاء ١١ يناير الجاري مؤتمرا صحفيا الساعة ٧ مساء في مكتب الخطة الصحية بالشرق ويتحدث خلاله عن خطة المسح الصحي . يحضر المؤتمر المسؤولون وكيل الوزارة د. نائل النقيب والوكيل المساعد للشؤون الفنية د. طارق العبد الجادر ، و د. احمد نجيب بدير مدير الادارة المركزية للخدمات الفنية .

من جهة ثانية وصل الوزير العوضي الى ابو ظبي امس للمشاركة في الدورة التاسعة للمؤتمر السادس عشر لمجلس وزراء الصحة في دول الخليج العربية التي ستعقد هناك .

ترقيات بالاقدمية بوزارة الاشغال

صدرت في وزارة الاشغال مجموعة من الترقيات بالاقدمية ، شملت ٢٣٧ موظفا من الوظائف الفنية المساعدة في الديوان العام ، والمشاريع ، والطرق والهندسة الصحية ، والنقل والميكانيك ، والزراعة ، والحدائق العامة ، وهندسة المجموعات والمختبرات الحكومية .

المواصلات : ترقية ٤١٢ موظفا بالاقدمية

اصدر وكيل وزارة المواصلات قرارا بترقية ٤١٢ موظفا بالاقدمية ، على ان يمنحوا اول مربوط الدرجة المرقين اليها بمقتضى هذا القرار او علاوة واحدة ، ويؤجل تنفيذ الترقية لبعض الموظفين لحين تقديم شهادة محو الامية .

ترقيات بالاختيار في وزارة الصحة

اعتمدت في وزارة الصحة مجموعة من الترقيات بالاختيار شملت مجموعة من الموظفين في الخدمات الفنية المساعدة ، والخدمات الطبية والخارجية وفي الصحة الاجتماعية .

ويمنح كل موظف علاوة واحدة من علاواتها الدورية .

ترقية ٨٨ موظفا في الاوقاف

اصدر وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية احمد سعد الجاسر قرارا بترقية ٨٨ موظفا من الكويتيين وغير الكويتيين اعتبارا من مطلع العام الحالي .

شرباكة

جيل التفاهم ... بالاشارة !

الدراسة التي اعلنتها وزارة الشؤون مؤخرا ، تقول ان هذا الجيل هو جيل « المربيات » والوزارة لم تقل هذا الكلام اعتباطا دون شيء بل انطلقت من دراستها الميدانية المدعمة بالحقائق والمعايشة الميدانية للعالم التي عليه الاسر في تربية اولادها ، وهي تربية غاب فيها دور الام او « كاد » فاتخذت المربية دورها وكان هذا « المحروس المصون » قد دخل في كنف المربية وتحت ظلها ..

فقد منذ مدة غير هذه الزاوية ان الجيل الحاضر هو جيل المربيات ويومها « زعل » البعض ولاحظ على خطورة ان تكون الهوية التي يكتسبها « المشرك » قد غابت ... البعض من الذين يشعرون ان الهوية قد مسخت في المقام واظهرت دور الام امام الاب ، وعلى حقيقته ، ويبدو ان البعض من الاباء قد رموا « شواربهم » على « البعلات » مما ادى الى تورطهن على حقيقة « المشرك » الناصعة كشمس الظهيرة .

اعرف ان الطفل في حاضرنا يحتاج الى مربية ترافق رحلة حياته اليومية خاصة خلال ساعات الصباح حين تذهب « ست الحبايب » الى العمل .

اطفال المربيات سيكونون مستقبلا جيل « كوكتيل » في لغتهم ، واخشى ما يخشاه « المشرك » ان تكون لغة « الاشارة » هي الاولى في تخاطب وتفاهم جيل المستقبل ، ولا نعجب بان الامر قائم وواضح ومعروف والذين غاب عنهم هذا الامر وما عليهم سوى التجول في شوارع المناطق لرؤية الجنسيات المتعددة التي عليها المربيات .

والطريقة المضحكة التي يخشاها « المشرك » ان يأتي الجيل المقبل وكل واحد من افراده « يعرف » لغة المربية التي رافقته في طفولته فتسرب فيه لغة البلاد التي تنتمي اليها ، وتحولت لغة « الاب وست الحبايب » الى لغة ثانية بالنسبة لطفل اليوم ورجل الغد .

وزارة الشؤون حين اعلنت دراستها حول ظاهرة المربيات انطلقت من حرصها على ان يلقى جيل المربيات حقه من رعاية الامومة حرصا على سلامة هذا النشء وضمانا لمستقبله الذي اصبح بلا هوية كما يبدو من واقع الحال الذي تراه الوزارة .. وهو ما يضطلع مع تواجد المربية ما دامت « البعلة » في العمل خلال ساعات الصباح « لكنه ايضا ينبغي ان الطفل لا « ست الحبايب » دورها في ساعات ما بعد العمل ، ذلك لان الذي يبدو ان « ست الحبايب » غارقة في ساعات « المسيورة » او في جولات السوق والى ما هنالك من « مشاوير » تبعدها عن رعاية « المحروس » والاشراف عليه . الذي يريده « المشرك » ويتمناه ان تلتفت هذه الاسر الى حقيقة المربية ، فهي مربية ... ولا يجد سوى ان ناشت « الست » غائبة في العمل ، وما دام الحال كذلك فلا غرو ان تقوم المربية في هذا الدور .

ولو ان الجيل الحاضر قد اكتفى في جنسية واحدة حين اختيار المربية لهان الامر ، لكن المضحك المبكي ان ...

يوسف الشهاب

التربية تشترك في دورة السكرتارية والعلاقات العامة

رشحت وزارة التربية تسعة من موظفي ادارة شؤون العاملين ، وادارة التربية البدنية والتقنيات التربوية ومنطقة الاحمدي التعليمية لحضور الدورة التدريبية التاسعة عشرة لبرنامج السكرتارية والمراسلات والعلاقات العامة التي ينظمها ديوان الموظفين اعتبارا من يوم الاحد المقبل ، وستكون الدراسة صباحية اثناء الدوام الرسمي بواقع يومين في الاسبوع هما الاحد والثلاثاء وبمعدل اربع محاضرات في اليوم ، ويمنع منعا باتا قيام المتدربين باجازات خلال فترة انعقاد الدورة .

توسيع خدمة البريد الممتاز مع الامارات

اعلنت وزارة المواصلات — ادارة البريد — بانه قد تقرر توسيع خدمة البريد الممتاز بحيث اصبحت تشمل دولة الامارات العربية المتحدة وذلك اعتبارا من تاريخ ١—١—٨٤ .

وتقبل بعائث البريد الممتاز على شباك خاص على حاجز مكتب البريد العام — شارع فهد السالم فقط خلال الدوام الرسمي باستثناء ايام العطل الرسمية وتستوفى الاجور البريدية على هذه الخدمة كما يلي :

— خمسة دنانير عن النصف كيلو غرام الاول او اي جزء منه عن كل بعيثة بريد ممتاز صادرة الى دولة الامارات العربية المتحدة .

— دينار كويتي واحد فقط عن كل نصف كيلو غرام اضافي او اي جزء منه .

في حالات الفقدان التام لتلك البعائث فان قيمة التعويض المقررة والمنصوص عليها في اتفاقية البريد العالمية يجري دفعها الى المرسل .

واعلنت ادارة البريد عدم مسؤوليتها القانونية بالنسبة للاضرار التي قد تنجم عن حالتي التأخير في التسليم والفقدان التام وباستثناء ما هو مذكور في الفقرة السابقة .

صدور العدد الثالث من مجلة ادارة الفتوى والتشريع

صدر عن ادارة الفتوى والتشريع حديثا العدد الثالث من مجلة ادارة الفتوى والتشريع التي تشتمل على عدد من المقالات والابحاث .

واشتمل العدد على بحث مقارن بين الفقه الاسلامي والقانون الوضعي وبحث عن الجرائم التي جرى العرف على عدم تسليم مرتكبيها والجرائم الجائز من اجلها التسليم بالاضافة الى بحث في الفقه الاسلامي مصدر من مصادر القانون الكويتي .

كما احتوى العدد على مجموعة من الاحكام الصادرة من محكمة الاستئناف العليا والاحكام الصادرة من المحكمة الكلية ، واشتمل ايضا على مجموعة تشريعات المعاملات المتعلقة باسهم الشركات التي تمت بالاجل .

د. سعود الرمضان العائد من المؤتمر الدولي للعلوم الادارية :

المؤتمر خرج بتوصيات مهمة بالنسبة لمسؤوليات وواجبات وآداب الوظيفة العامة

عاد الى البلاد الدكتور سعود عبد العزيز الرمضان الاستاذ بجامعة الكويت بعد ان شارك في اجتماعات المؤتمر الدولي التاسع عشر للعلوم الادارية الذي عقد بمدينة برلين بالمانيا الغربية بدعوة من الجمعية الدولية لمدارس ومعاهد الادارة ، والمؤسسة الالمانية للتنمية الدولية هناك .

والدكتور الرمضان شارك في احدى اللجان الفنية المختصة بدراسة ، وبحث ، وتحليل مجالات الواجبات ، والمسؤوليات والمسالك ، في نطاق الخدمة المدنية في الوظائف العامة وادابها . اذ كان الاهتمام في مجال الخدمة العامة المدنية وادابها احد الاهتمامات الرئيسية لهيئة المؤتمرات السابقة ، تقدم بورقة بحث تحليلي جزئي عن قانون الخدمة العامة المدنية رقم ١٥ — ١٩٧٩ ، في دولة الكويت والبحث عبارة عن مقارنة مركز على واجبات ، وحقوق الموظف العام ، في الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة التي تطبق قانون الوظائف العامة المدنية بالكويت وتطرق الى دور مجلس الخدمة العامة المدنية ، ودوره في تطوير ، وتنظيم انظمة الخدمة العامة المدنية في الوحدات ، والوزارات ، والمؤسسات في الكويت ، كما كان للوظيفة العامة ، وادابها ، وكذلك العقوبات والروادع التي نص عليها القانون المذكور بالنسبة للموظفين غير المنضبطين نصيب كبير من النقاش والتحليل وقد انصب حديث الدكتور الرمضان على المواد القانونية المختصة بالتطبيق العملي في الوزارات والهيئات والمؤسسات الكويتية .

وقال الدكتور الرمضان ان الندوة خرجت بتوصيات مهمة منها :

بالنسبة لمسؤوليات ، وواجبات وآداب الوظيفة العامة المدنية طالبت الندوة بضرورة ان يعمل الموظف العام على قيامه بوظيفته من اجل الصالح العام (اي المصلحة العامة) ويراعيها في كل الاحوال .

المحافظة على الاموال العامة للمؤسسة او الوزارة التي يعمل فيها ذلك الموظف العام . ان يحترم الموظف العام الانظمة والقوانين المعمول بها ، ويتقيد بمضمونها . ان يبذل قصارى جهده لتنجز ما يعهد اليه . مطلوب من الموظف العام ان يحافظ على اسرار الوظيفة التي توكل اليه وتناط به . ان تعمل الدولة على توفير العمل المناسب للمواطن (هذا منصوص عليه صراحة في دستور دولة الكويت) المادة ٤١ من الدستور) . ان يكون هناك تناسب في المرتب او المقابل المادي للموظف العام مع العمل الذي يقوم به . ان الموظف العام يتأثر بالبيئة الاجتماعية والبيئية المحيطة به . ان يكون هناك برامج توعية وبرامج تثقيف لافراد الجمهور من المواطنين . ان يكون هناك تطوير وتحديث للقوانين والتشريعات في مجالات الخدمة المدنية (وقد تم تعيين قانون الخدمة العامة المدنية رقم ١٥—١٩٧٩) على ذلك ، خصوصا فيما يتعلق بمهام المجلس الاعلى للخدمة العامة المدنية . ان تتبع الاساليب الادارية من المداخل القيادية في قدرة الموظفين العاملين في مجال الخدمة المدنية . ان تتبع اساليب الادارة الديمقراطية في علاقات الرؤساء بالمرؤوسين . ان يكون هناك اساليب رقابة ادارية على مستوى عال من الكفاءة . ان يكون هناك قواعد رادعة ، واجراءات عقوبات مشددة بالنسبة للموظفين الذين لا يلتزمون بالوظيفة العامة كي تطبق على الموظفين العاملين المنحرفين في مجال الخدمة المدنية .

روزنامة عن التراث الاسلامي

لمناسبة بدء العام الجديد اصدرت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي روزنامة تحتوي على العديد من الموضوعات التي تتعلق بالتراث الاسلامي والحضارة الاسلامية ، حيث تبين القباب ودورها في بناء المساجد ودور القصور والمدارس والحمامات والاستراحات وكذلك تبين مواد البناء التي كان المسلمون يستعملونها في البناء والاعمدة التي كانوا يشيدونها والتي تعتبر اية في الجمال حيث تمثل المكان جوا من الروحانيات والسعة والفخامة ، والحصون والقلاع التي كانت السد المنيع في الحروب ، وقد نفذ كذلك المهندس في المباني متعددة الادوار ، كما ابدع مهندس الاسلام بعلم الصوت في العمارة الاسلامية وخاصة في المساجد الفخمة هذا بالاضافة الى العديد من المواضيع الاخرى المتعلقة بالتراث الاسلامي .

وفد من كلية الشرطة يتوجه ليوغسلافيا

غادر وفد من كلية الشرطة البلاد امس متوجها الى يوغسلافيا للاطلاع على نظم الشرطة في البلاد الاشتراكية وتبادل الخبرات في مجال الشرطة .

وقد شكل الوفد برئاسة العقيد عبد الله حمزة الرومي مدير الادارة العامة لكلية الشرطة وعضوية ١٢ ضابطا من مختلف الرتب كما يضم ٣٤ من الطلبة الضباط بكلية الشرطة وعشرة اطباء ، وكان في وداع الوفد لدى مغادرته المقدم محمود الخراز مندوبا عن ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية والقنصل اليوغسلافي لدى الكويت وعدد من ضباط كلية الشرطة .

سمو أمير البلاد يرأس وفد الكويت للقمة الاسلامية

● مجلس الوزراء يستعرض تشكيل الوفد ويصادق على قرارات اللجنة العليا للمخطط الهيكلي

اعلن مجلس الوزراء رسميا امس ان سمو امير البلاد سيرأس وفد الكويت الى مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المقرر عقده في الدار البيضاء في المغرب في السادس عشر من شهر يناير الحالي.

وعقد المجلس اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله.

وصرح امين عام المجلس السيد عبد العزيز محمد العتيبي للصحافيين بأن المجلس استهل اجتماعه بالاطلاع على الرسالة الواردة لسمو الامير من امين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي.

وقال ان المجلس احيط علما بأن الوفد الذي سيرافق سمو الامير الى مؤتمر القمة الاسلامي الرابع المقرر عقده في المغرب قد شكل من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية السيد احمد سعد الجاسر ووزير النفط وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي .. كما يضم الوفد عددا من المختصين من الديوان الاميري ووزارة الخارجية بالاضافة الى وفد اعلامي ورؤساء تحرير الصحف المحلية.

وقال السيد العتيبي ان المجلس انتقل بعد ذلك الى جدول اعماله واطلع على الموضوعات الواردة اليه من مجلس الامة واجوبة الوزراء على الاسئلة والقرارات برغبة الواردة للمجلس.

كذلك اطلع المجلس على محضر اجتماع المجلس البلدي المنعقد بتاريخ ١٩-١٢-٨٣ والاجتماع التكميلي له المنعقد بتاريخ ٢٤-١٢-٨٣ وكذلك على محضر الاجتماع المنعقد بتاريخ ٢٦-١٢-٨٣ وقرر المصادقة عليها.

واضاف ان المجلس اقر كلا من الاتفاق الموقع بين حكومة الكويت ومنظمة المدن العربية بشأن المقر وكذلك اتفاق التعاون الفني في مجال الخدمات البريدية والمواصلات السلكية واللاسلكية والاذاعة مع جمهورية فرنسا. ووافق كذلك على اتفاق التعاون بين وزارة الاعلام، الاذاعة والتلفزيون بدولة الكويت والمعهد الكويتي للاذاعة والتلفزيون.

كما اخذ المجلس علما بنتائج الاجتماع الثالث للجنة العليا للمخطط الهيكلي والمشروعات الانشائية الكبرى المنعقد بتاريخ ٢١-١٢-٨٣ وقرر المصادقة عليه.

واطلع المجلس على توصيات اللجنة المكلفة بوضع خطة امنية شاملة للبلاد وطلب من اللجنة تنفيذ ما تمت الموافقة عليه من توصيات.

واخذ المجلس علما بتوصيات لجنة تحسين الخدمة بمطار الكويت الدولي وقرر الموافقة عليها.

العدساني يستقبل السفير السوفيتي وسفيرنا الجديد باسبانيا



● الرئيس العدساني لدى استقباله السفير السوفيتي ..

● .. ومع السفير الكويتي باسبانيا

استقبل رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني صباح امس سفير الاتحاد السوفيتي لدى الكويت السيد بوغوس سيمونيفتش، حيث نقل للسيد العدساني البيان الصادر عن مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي والذي يشجب فيه سباق التسلح النووي.

ويناشد البيان برلمانات العالم ان تسهم بقسط كبير في معالجة سباق التسلح وعدم استعمال الاسلحة النووية وذلك درءا وحماية للبشرية من الكارثة النووية.

كما استقبل رئيس مجلس الامة سفير الكويت المعين في اسبانيا السيد جاسم الصباغ وذلك لمناسبة استلام مهام عمله الجديد.

وصول وفد المجلس الوطني الصيني

وصل الى البلاد مساء امس وفد المجلس الوطني لنواب الشعب في جمهورية الصين الشعبية في زيارة رسمية للكويت يلتقي خلالها مع رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني حيث سيجري بحث العلاقات بين البرلمانيين الكويتي والصيني وسبل تطويرها ودعمها لما فيه خدمة شعبي البلدين الصديقين.

وسيقابل الوفد ايضا بعض المسؤولين الكويتيين بمناسبة هذه الزيارة.

ويرأس الوفد السيد وانغ رن نشونغ نائب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني، رئيس اللجنة المالية الاقتصادية في المجلس الصيني.

ويضم ايضا نائبين لرئيس الوفد هما: هاو بانغ عضو اللجنة الدائمة للمجلس الوطني نائب رئيس لجنة المغتربين الصينيين، وهان تشابي ايضا عضو اللجنة الدائمة للمجلس الوطني نائب رئيس اللجنة المالية والاقتصادية.

كما يضم امينا عاما للوفد هو وانغ هاو ده نائب الامين العام للجنة الدائمة وكلا من النائبين: نيمور دوامت ووانغ نشونغ شيانغ.

● الوفد الصيني لدى وصوله امس

ويرافق الوفد عدد من الموظفين بالمجلس الوطني الصيني موظفان بوزارة الخارجية هما السكرتير الثاني لادارة غرب اسيا وشمال افريقيا بالوزارة السيد وانغ تشينغ تشي والملحق بنفس الادارة السيد يه سوى لين وهو مترجم للغة العربية.

وترافق الوفد طبيبة صينية هي السيدة نيو فو كانغ.

هذا وكان في استقبال الوفد الصيني في المطار رئيس لجنة الشؤون التشريعية القانونية بمجلس الامة السيد صالح الفضالة وامين عام مجلس الامة السيد عبد اللطيف الفليج والامين العام المساعد السيد محمد ابراهيم العسكري.

الفضالة يقترح المساواة بين نظامي التعليم التقليدي والمقررات

قدم عضو مجلس الامة السيد صالح الفضالة اقتراحا برغبة الى المجلس بمعاملة الدارسين وفقا لكل من اسلوب التعليم التقليدي، ونظام المقررات، وعلى اساس المساواة بينهما فيما يتعلق بالنسبة المئوية للمجموع الكلي للدرجات المتطلبة لكليات الجامعة المختلفة، والغاء التفرقة الراهنة.

وقال السيد الفضالة: ان نظام التعليم في المرحلة الثانوية يقوم على احد اسلوبين، اسلوب التعليم التقليدي، وهو نظام الاربع سنوات، يقبل بعدها الحاصل على شهادة الثانوية العامة بالجامعة في حالة حصوله على نسبة قدرها ستون في المائة من مجموع الدرجات، واسلوب المقررات الذي يقوم على تجزئة المواد الى مقررات يمتحن الطالب في كل مقرر بعد الانتهاء منه، ولا يقبل في الجامعة الا بشرط حصوله على نقاط تعادل نسبة من المجموع الكلي للدرجات، اعلى من النسبة المئوية المحددة بستين في المائة للدارسين على اساس الاسلوب التقليدي.

ولما كان هذا الوضع ينطوي على عدم مساواة في المعاملة بين طلاب تماثلت اوضاعهم، بل يتحيف الى حد ما على طلبة نظام المقررات مع ان جميعهم من الكويتيين، وذلك بالتشدد في المجموع، ويؤدي بالتالي الى حرمانهم من دخول الجامعة التي هم الاحق بالالتحاق بها، فضلا عن ان النظامين اللذين ذكر موضوعان من قبل الوزارة والمفروض تعادلهما.



الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير ارتريا يشيد بدعم الكويت المادي والمعنوي للثورة

أشاد الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير ارتريا اسياس افورقي بالسياسة الكويتية المتزنة وبالدعم المادي والسياسي لكافة التنظيمات الارترية.

واشار افورقي في مؤتمر صحفي عقده يوم امس في مقر الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا الى ان الدعم الكويتي لم يقتصر على التسهيلات المادية بل تعداه الى جهد كبير في المحافل الدولية، وفي اروقة الامم المتحدة والجامعة العربية لطرح القضية الارترية لكسب التأييد. واعلن أن استراتيجية الجبهة الشعبية تنطلق من هدف الدفاع عن المناطق المحررة منذ عام ١٩٧٧ والتي لم تدخلها القوات الاثيوبية قط. والانطلاق من كافة انحاء ارتريا للسيطرة على باقي المناطق من خلال حرب العصابات والتي اخذت تتسع وتزداد في الاونة الاخيرة، وذلك بهدف انهاك النظام الاثيوبي، واستنزافه بشريا واقتصاديا لتهيئة الاوضاع لهجوم استراتيجي في المستقبل لادخال العدو في مرحلة الدفاع عن النفس.

وحول مدى الدعم السوفيتي للنظام الاثيوبي قال افورقي ان الدعم السوفيتي لاثيوبيا هو السبب الاول والاخير وراء تحويل نيران القوى لصالح اثيوبيا بعد ان كان لصالح الثورة الارترية ابان حكم الامبراطورية.

واكد على وجود ٣ الاف خبير سوفيتي بين القوات الاثيوبية يقومون بالتخطيط وتنفيذ العمليات والمشاركة في كافة المجالات العسكرية.

● المسؤول الارتري بالمؤتمر الصحفي

وعن موضوع ايجاد صيغة جديدة للتفاهم مع الاتحاد السوفيتي لتوصيل القضية الارترية الى شاطىء الامان قال: ان استراتيجية الاتحاد السوفيتي في منطقة القرن الافريقي يتحكم فيها الصراع مع الولايات المتحدة الاميركية لدرجة أصبحت هذه الاستراتيجية تنافس امريكا في المنطقة وليس كيفية مناصرة قضايا الشعوب ومنها القضية الارترية التي باتت عائقا لاستراتيجية السوفيت في المنطقة لدرجة يمكن القول ان سياسة السوفيت غير مبررة ولا تتفق مع الاستراتيجية المعلنة بحيث اصبحت شعوب المنطقة ضحية التنافس بين الدول العظمى. واضاف: يجب ان يقتنع النظام الاثيوبي بحق شعبنا بتقرير المصير وحقه في اختيار نوع الحكم الذي يريده.

سفير تنزانيا يجتمع مع وكيل وزارة الاوقاف

زار سفير تنزانيا في مصر المحال لدى الكويت السيد عبد الله السويدي وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية صباح امس ضمن برنامج زيارته للكويت.

والتقى السويدي بوكيل الوزارة السيد محمد ناصر الحمضان حيث بحث الطرفان سبل تعزيز العلاقات الاسلامية بين البلدين.

والخضري يستقبل السويدي

من ناحية اخرى استقبل وكيل وزارة التربية عبد الرحمن الخضري امس السفير التنزاني وبحث الجانبان سبل التعاون الثقافي بين الكويت وتنزانيا.

مقابلات سمو أمير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس رئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني والشيخ جابر العلي ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر.

سمو ولي العهد يعين اعضاء لجنة المناقصات المركزية

عين سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله ستة اعضاء في لجنة المناقصات المركزية وهم: علي عبد اللطيف الجسار، عبد العزيز محمد صالح العدساني، محمود حسن الربيعة، عبد الله عبد العزيز القيس، المهندس مصطفى الرفاعي وعبد العزيز اسماعيل مقامس.

ونص قرار اصدره سموه بهذا الخصوص على ان يعين علي عبد اللطيف الجسار رئيسا للجنة وعبد العزيز محمد صالح العدساني نائبا للرئيس ويعمل به اعتبارا من أول يناير الحالي.

جلسة عادية لمجلس الامة اليوم

يعقد مجلس الامة جلسة عادية اليوم برئاسة السيد محمد يوسف العدساني رئيس المجلس وهي امتداد لجلسة يوم الثلاثاء الماضي.

وسيتابع المجلس في هذه الجلسة بحث الموضوعات المدرجة على جدول اعماله. حيث سيستهل الجلسة بالمصادقة على مضابط بعض الجلسات السابقة، ثم يستمع المجلس الى تعقيب بعض النواب على اجوبة الوزراء عن اسئلتهم، وبعد ذلك سيناقش عددا من مشروعات القوانين المقترحة والمدرجة على جدول الاعمال ومن بينها المشروع المقدم من الحكومة في شأن المطبوعات والنشر وهو محال بصفة الاستعجال. كما أن هناك مشروعا اخر من الحكومة ايضا باضافة مادتين جديدتين الى قانون المطبوعات والنشر، وهو مؤجل من الدورة الماضية.

وزراء خارجية مجلس التعاون يجتمعون الاثنين المقبل

يعقد الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم الاثنين المقبل. وقد ابلغت الامانة العامة لمجلس التعاون وزارات الخارجية في [illegible] الاعضاء بهذا الموعد [illegible] تعداد لعقده.

[illegible] بحث الامين العام التعاون لدول الخليج العربية السيد عبد الله بشارة الموجود حاليا في ابو ظبي مع وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات السيد راشد عبد الله الموضوعات التي سيبحثها الاجتماع الاستثنائي المرتقب.

وصرح السيد عبد الله بشارة بان وزراء خارجية دول مجلس التعاون سيبحثون في اجتماعهم تنسيق مواقف دول المجلس حيال القضايا التي يناقشها مؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده بالدار البيضاء يوم ١٦ يناير الجاري.

كما يبحثون التطورات المستجدة على الساحات الخليجية والعربية والدولية.

تسمية طرق رئيسية في مناطق الكويت

اوصت اللجنة الفنية في بلدية الكويت بتسمية بعض الطرق الرئيسية في البلاد على أن تكون على الشكل التالي:

- اسم (شارع الغوص) يطلق على الشارع الممتد من شارع خالد بن الوليد الى منطقة الصباحية وكما بين على نسخة المخطط الهيكلي وهو الشارع الموازي والواقع بين طريق السفر السريع وشارع الفحيحيل.
- اسم شارع المسجد الاقصى على الشارع الذي يمتد من شارع الفحيحيل مارا بمنطقتي بيان ومشرف ومتقاطعا مع شارع خالد بن عبدالعزيز حتى التقائه بالدائري السادس وفق ما هو مبين على المخطط.
- يسمى بالطريق الدائري السابع الطريق الذي يبدأ من شارع الفحيحيل متقاطعا مع شارع الغوص وطريق السفر السريع وطريق المقوع حتى وصوله الى الطريق الدائري السادس.

كما اوصت اللجنة بالموافقة على طلب شركة الصناعات الوطنية بتخصيص قطعة ارض بديلة عن الموقع المخصص لاستخراج الرمال الجيرية جنوب منطقة الزور وذلك لقرب نفاذها مع الاخذ بعين الاعتبار ما تضمنته قرارات المجلس البلدي السابقة، ووضع كافة الاحتياطات اللازمة للسلامة العامة وعلى ان لا يسلم الموقع الا بعد التأكد من ردم الموقع المجاور والمواقع الاخرى.



القبس تفتح ملف الانتخابات البلدية

رصدت القبس من خلال استطلاع شمل عينات منتخبة من المواطنين ابرز الاراء حول المجلس البلدي وما هو مطلوب منه في المرحلة المقبلة. وتناولت القضايا المطروحة مع من شملهم الاستطلاع العديد من النقاط مثل مدة المجلس وما اذا كانت كافية ام لا ، وعدد الاعضاء ، والموقف من اتباع سياسة التعيين لبعض الاعضاء في المجلس البلدي .

وقد برزت من خلال النقاشات مجموعة من الحقائق المهمة من ابرزها :

● بعض المناطق ذات الكثافة السكانية تطالب باستقلاليتها في دوائر مستقلة. وبطبيعة الحال فان هذا الاتجاه يتناقض مع راي بعض المقتنعين بعدد الدوائر والاعضاء الحاليين . ويتلاقى مع اراء اخرين يطالبون بزيادة عدد الدوائر والاعضاء . ويؤكد هؤلاء واولئك على ضرورة ان يتحلى عضو المجلس بنكران الذات - بمعنى ان يهتم بالمناطق الاخرى تماما كما يهتم بمنطقته .

● مناطق عديدة تعاني من مشاكل لا حصر لها تعتبر في راي ساكنيها مشاكل اساسية في حين تعتبر في نظر المجلس البلدي قضايا ثانوية . وامام التركيز على القضايا البلدية المركزية تضيع القضايا الجزئية ولا تجد لها مكانا ضمن اهتمامات اعضاء المجلس البلدي فتنتهي مدة المجلس ، وتبقى القضايا معلقة .

● مصداقية البرامج الانتخابية التي يطرحها المرشحون اثيرت حولها العديد من علامات الاستفهام . ومن خلال الخوض في مصداقية البرامج اثيرت مسائل جانبية في شكل سؤال مركزي وهو : ماذا انتج المجلس المنصرم ؟ وهل ينسى العضو برنامجه في متاهات الوجاهة التي يمنحها له كرسي المجلس البلدي ؟!

● المستوى التعليمي لعضو المجلس البلدي من القضايا التي حظيت باهتمام اغلب الذين شملهم استطلاع القبس .. شرط التعليم اساسي حسب راي معظم الذين ادلوا بارائهم.

ويقود ذلك بطبيعة الحال الى مطالبتهم ايضا بانتهاج سياسة الاحقية في عضوية المجلس او الترشيح له او التعيين فيه .. دون الالتفات الى النسب القبلي او العائلي ، فالانتساب الى الكويت هو الاعم والاشمل .

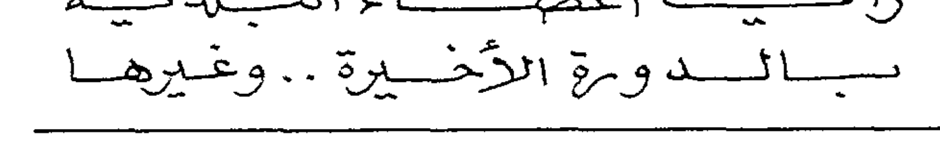
● من المسائل التي لم تتفق عليها الاراء ولم تحسم في اغلبية تنمية مدة العضوية في المجلس البلدي ، فالبعض يرى انها كبيرة ويجب تقليصها ، والبعض الاخر يرى انها مناسبة .

اصحاب الراي الاول يدعمون قناعاتهم بالقول ان السنوات الاربع في عضوية المجلس تولد لدى العضو الكسل الديناميكي في انجاز العمل لمجرد احساسه ان امامه سنوات طويلة لينجز ما هو مطلوب منه. وان تقليص مدة العضوية تجعل عضو المجلس امام برنامج عمل يتطلب منه ديناميكية في العمل وسرعة في الانجاز .

ومؤيدو الابقاء على مدة العضوية اربع سنوات يدعمون رايهم بالقول أن بعض المناطق على سبيل المثال يحتاج الحديث عن « بلاواها » الى اكثر من ٤ سنوات .

● البعض يقول ان العلاقة غير واضحة بين الحكومة والمجلس البلدي ويطالبون بوضع أسس واضحة لهذه العلاقة . وان يكون لدى المجلس المقدرة على اتباع سياسة اللامركزية وانشاء بلديات مصغرة مستقلة .

آراء الناس



رأي أعضاء البلدية بالدورة الأخيرة .. وغيرها

تضارب في وجهات النظر واتفاق بخصوص المدة









● راشد العثمان ● خالد بوردن ● صالح الطواش ● محمد جمعة

● راشد العثمان : العدد كاف والمدة مناسبة .

● خالد بوردن : أؤيد زيادة عدد الدوائر الانتخابية . واعطاء المرأة حق الانتخاب .

● صالح الطواش : أؤيد تقليص عدد الدوائر فالعبرة بالنوع وليس بالكم

● محمد جمعة : المجلس لم يحل مشكلة المزاب .

● أمل مرزوق : المجلس لم يكن على مستوى سابقه .

● راشد العثمان — دائرة حولي

يقول السيد راشد العثمان مدير عام بلدية الكويت رايه كمواطن ناخب بان مستوى دورة المجلس المنتهي كانت جيدة وكان مستوى النقد بناء وهذا ما تفسره كثرة طلبيات المجلس البلدية حيث كانت المتابعة على قدر هذه الكثرة .

واشار العثمان الى ان عدد النواب الـ ١٦ مناسب للمجلس ، لان اللجان التي يضمها المجلس كالخلافات القانونية والمالية والفنية تركز على المعاملات وتضم في عضوية كل منها سبعة اعضاء كحد اعلى ، ولا ارى داعيا لزيادة عدد اعضاء المجلس ، لان هناك ستة اعضاء معينون من قبل الحكومة وهم اصحاب خبرة كمهندسين ومحامين بهدف تطعيم المجلس بهذه الخبرات .

وحول عدد سنوات المجلس الاربع قال السيد العثمان ان العدد الحالي مناسب سيما للعضو كي يتمكن من الالمام باعمال البلدية ومشاكل ناخبيه.

دورة جيدة

● خالد بوردن — مرشح عن الدائرة الانتخابية السابعة وعضو المجلس السابق قيم الدورة السابقة كمواطن وذكر انها كانت جيدة وقدمت الشيء الكثير سواء من ناحية القرارات التي اتخذتها او من ناحية المشاريع التي اقرتها . وحول الدوائر الانتخابية قال انه مع زيادة عددها لانه كلما كانت اكثر كلما كانت المناقشات افضل ويا ليتها تزيد على مستوى المحافظات .

حق المراة بالانتخاب

وحول اعطاء المراة حق الانتخاب قال آن اعطاء المراة حق الانتخاب ضروري لكنه في الوقت الحاضر ما زال الحديث عن هذه النقطة مبكرا والزمن كفيل باقرار هذا الامر لان المكان الصحيح للمراة هو البيت كمربية اجيال .

الفترة غير كافية

وقال آن فترة ١٨ يوما قليلة امام المرشحين لتقديم برامجهم ، واذا كانت المنطقة كبيرة فكيف سيتسنى للمرشح ايصال برامجه للناخب اذ كان من المفروض ان تكون شهرا او شهرين .

وذكر ان رفض المجلس في جلسته الاخيرة لاقتراح اعطاء بيوت ذوي الدخل المحدود كان متعجلا وكنا نتمنى ان يعدل القرار ليشمل عدم اعطاء المناطق النموذجية وبيوت ذوي الدخل المحدود الجديدة دكاكين لانها مناطق كبيرة ، وان يشمل القرار اعطاء دكاكين بالمناطق التي سبق ان رخص بها بصفة موقتة مثل جليب الشيوخ والرابية والعمرية والاندلس ، والان يعطي المجلس العمارات الاستثمارية دكاكنا لتزيد دخل اصحابها ، بينما الفقراء احق بها من الاغنياء واذا كان العذر زيادة الكثافة التجارية فان بيوت العربي المشاع لم تزد دكاكينها الكثافة التجارية .

عدد الدوائر كثير

● صالح الطواش — الدائرة الثالثة : الدورة الماضية كانت موفقة وحققت الكثير من القضايا ، وبالنسبة لفترة الاربع سنوات فلجدها افضل من غيرها كي يستطيع العضو الالمام بقضايا المواطن والوفاء بالتزاماته .

وحول عدد الدوائر الانتخابية يقول الطواش ان تنقيصها افضل لان العبرة بالنوعية وليست بالكمية ، وكناخب أطلب من المرشح ان ينظر الى المصلحة العامة في منطقته وخدمة ناخبيه وتحقيق احتياجاتها .

مشكلة المزاب

● محمد جمعة — الدائرة الاولى : بالنسبة لدائرتنا لم تحل مشاكلها ، فلا زالت مشكلة المزاب على حالها وفي منطقتنا هناك غير كويتين قاطنين فيها ، وفي الدورة الاخيرة شكلت لجان المحافظات وكان يجب ان تشكل هذه اللجان في بداية الدورة ولا نعرف هل كان القصد من تشكيلها اعادة النظر بتقسيم الدوائر الانتخابية على مستوى المحافظات ، التي من المفروض ان تكون اربع دوائر بنفس عدد الاعضاء ولكن من الافضل زيادة أعضاء المجلس لان وجود شخصين في دائرة واحدة يجعل المنافسة أقوى ، كما وان مدة الدورة جيدة ، وكناخب اتوقع من المرشح ان يكون صادقا وان يكون من المنطقة نفسها ، لان في الدورات السابقة كان هناك نواب من غير المنطقة . ومن المناسب ان يكون العضو متفرغا لاعمال المجلس البلدي وان يكون على مستوى ثقافي مقبول.

تسلط المراة

● السيدة امل المرزوق : المراة كناخبة مقبولة اما ان ترشح نفسها فذلك غير مقبول لان المراة بطبعها متسلطة ، واذا امسكت بمركز قيادي فانها تتبع طريق التسلط والمركزية ، كما انها محبة للمجاملة .

وحول رايها في الدورة المنتهية فقالت ان الاعضاء لم يكونوا على مستوى جيد كالدورات السابقة وكان التقدم في الانجاز سطحيا .

ومن راي السيدة امل ان يتم تقليل عدد الاعضاء كي يتمكنوا من البروز وكيلا يعتمدوا على بعضهم، اما كون الدورة اربع سنوات فهي مناسبة ، كما من الافضل ان يكون العضو حاصلا على الثانوية .

● خليفة عبد الكريم العيسى قال : ان المجلس الاخير لم يقم بالدور المطلوب منه ولم يؤد المسؤوليات التي تقع على عاتقه .. وحتى أوضح الصورة اكثر كان على المجلس ان يحسم من خلال دورته الكثير من الامور وحل الكثير من مشاكل المواطنين مما يعود على الجميع في هذا البلد بالنفع العام ...

ويرجع هذا التقصير لعدة اسباب اذكر منها : انّ غالبية الاعضاء ليست من ذوي الاختصاص والكفاءة المطلوبة وتغلب على البعض مصلحته الشخصية على المصلحة العامة .

واضاف السيد العيسى قائلا : من وجهة نظري ارى ان الاسلوب المعمول به حاليا من ترشيح وتعيين نظام جيد وصالح في هذه الفترة . ولكن مستقبليا اذا توفر الوعي العام وتوفرت الكفاءات المطلوبة يمكن تغير هذا النظام والاتجاه الى نظام الترشيح والانتخاب ككل .. لانه في الحقيقة من الملاحظ ان الاعضاء المعينين حاليا هم الاكثر كفاءة وانتاجا من بعض المرشحين والمنتخبين .

اما بالنسبة لعدد اعضاء المجلس لا ارى أي ضرورة لزيادة عدد الاعضاء والعدد الحالي كاف ومناسب بالنسبة لعدد السكان لذلك يجب التركيز على زيادة انتاجية اعضاء المجلس والنظر الى المصلحة العامة بجدية .

واختتم العيسى حديثه قائلا : ارى ان مجلسا بلديا واحدا في الكويت كاف ولا يوجد اي مبرر او ضرورة لزيادة عدد المجالس البلدية لان زيادة العدد يؤدي من وجهة نظري الى زيادة الروتين والمشاكل والاعباء والانفاق التي نحن بغنى عنها في هذه المرحلة .

اخيرا اتمنى لاعضاء المجلس البلدي الذين سينتخبون التوفيق في اعمالهم وان يعملوا على مراعاة المصلحة العامة ، وان يتجنبوا السلبيات والمشاكل التي كانت قائمة سابقا .

عبد العزيز العسكر : مدير مركز الميكروفيلم بوزارة التخطيط

أقترح إنشاء بلديات مستقلة تحت إشراف وكيل مساعد



● عبد العزيز العسكر

● قال عبد العزيز العسكر — مدير مركز الميكروفيلم بوزارة التخطيط : ارى ان الوضع الحالي لعدد الاعضاء مناسب لمساحة الكويت والنشاط البلدي المطلوب لها .. اما بالنسبة للدوائر العشر الحالية فهي مناسبة ايضا وتلبي حاجة كافة المواطنين ، ودون شك فان وضعها الحالي افضل من ان تكون الانتخابات على مستوى المحافظات الاربع الموجودة في الكويت ذلك ان الاخذ بنظام المحافظات سوف يكون لكل محافظة ٤ اعضاء منتخبين ، وهذا يؤدي الى الارباك في العمل وتعطيل في انهاء اعمال المواطنين المطلوبة من المجلس .

وفيما يتعلق باعمال المجلس الحالي قال السيد العسكر ، ان المجلس قد قد ادى دوره . وما تبقى تقع مسؤولية تنفيذه على المجلس المقبل الذي اقترح بان يقوم بانشاء بلديات مستقلة على آن تكون كل بلدية تحت اشراف وكيل وزارة مساعد ، وذلك لانهاء معاملات المواطنين في المكان نفسه دون الحاجة الى الذهاب للادارة الرئيسية داخل البلد حيث الازدحام والتاخير في انجاز المعاملة .

فضي النومس :

زيادة اعضاء المجلس البلدي ضرورة تقتضيها ظروف الكويت الحالية



المواطن فضي النومس قال : ان الكويت الان ليست كما كانت قبل اربع سنوات او اثنتي عشرة سنة ، لقد تطورت تطورا كبيرا شمل جميع نواحي الحياة ، كما ان عدد سكانها زاد بشكل واسع ، لذا فان بقاء عدد اعضاء المجلس البلدي كما هو عليه اي ستة عشر عضوا لا يواكب هذا التطور الكبير ، نحن لا نقول بان عدد الاعضاء يجب ان يكون بعدد اعضاء مجلس الامة ولكن يجب ان يصل عددهم الى المستوى الذي يمثل كل عضو منطقته اصدق تمثيل ، لان تمثيل العضو لاربع او خمس مناطق مزدحمة كما هو الحاصل بالوقت الحاضر لا يناسب احتياجات المواطنين في المنطقة .

علي يوسف المتروك :

أؤيد زيادة الأعضاء بحيث يصبح لكل دائرة ممثلين

● علي يوسف المتروك المنصورية قال : ان المجلس البلدي قام باعمال جيدة خلال دورته الماضية ، وقد ساهم الاعضاء باخلاصهم في المشاركة الديمقراطية التي تنتهجها البلاد كحياة ارتضوا بها في اسلوب حياتهم ، ورغم ان المجلس البلدي ذو تاثير كبير على المواطنين ، فان قراراتهم جاءت في اغلبها في صالح المواطنين .

واضاف آن اي مجلس كان لا بد ان تكون له بعض السلبيات ولكن هذه السلبيات ، لا تذكر امام الاعمال الايجابية ، ولذلك فان وقوف اعضاء المجلس البلدي في تطبيق القرارات وحرصهم على تنفيذها لهو اكبر دليل على مدى تمسك الاعضاء في تنفيذ قراراتهم والتي تهدف الى المصلحة العامة .

واستطرد السيد المتروك قائلا : ان ظاهرة الانتخابات تدل على مدى وعي المواطنين في اتباع هذا الاسلوب ولذلك فان المواطنين مطالبون باختيار الاعضاء الاكفاء والذي لديه القدرات والطاقات التي تؤهلهم للقيام بالاعباء المكلفين بها في المجلس البلدي ، ولذلك كلما كان المجلس البلدي قويا ومتتبعا لمواكبة تقدم البلد وقادرا على مسايرة هذا التقدم ، الحضاري فانه لا شك يدل على مدى وعي الناخبين في اختيار ممثليهم في المجلس البلدي وهذا هو المطلوب من جميع الناخبين .

واضاف علي المتروك : اما بالنسبة لزيادة اعضاء المجلس البلدي فانني اؤيد هذه الفكرة بحيث يكون في كل دائرة انتخابية ممثلان اثنان بدلا مما هو الان ، وبذلك يكون عدد اعضاء المجلس البلدي المنتخبين عشرين عضوا في الدوائر العشر وطبعا في هذه الحالة يجب زيادة الاعضاء المعينين من قبل الحكومة ، ولكن هذه الفكرة يجب الا تتعارض مع النصوص الدستورية والقانونية ، اما الذين يتم تعيينهم من قبل الحكومة فانني ارى ان ذلك اسلوب جيد في تطعيم المجلس البلدي بالكوادر الفنية والهندسية والقانونية ، طالما لم تكن هذه الكوادر التي يحتاجها المجلس غير متوفرة في المرشحين لعضوية المجلس البلدي ، هذا بالطبع لا يقلل من شان المجلس بتعيين بعض الاعضاء بل يدل على مدى التعاون الوثيق بين المجلس البلدي والسلطة التنفيذية ، وهذا هو قمة التعاون بين السلطات في البلاد .



● علي المتروك

واشار السيد المتروك الى ان المجلس البلدي ذو اختصاصات كبيرة ومتنوعة ولذلك لا بد من ان يشارك الناخبون في اختيار ممثليهم الاكفاء القادرين على تحمل اعباء المجلس المقبل .

وايضا على المرشحين ان يضعوا جل اهتمامهم مصلحة الوطن والمواطنين قبل كل شيء .

مبارك فالح النوت :

زيادة عدد أعضاء المجلس تساعد على قيامه بأعباء العمل

● مبارك فالح النوت من الدائرة الانتخابية للعارضية وجليب الشيوخ والرابية قال : المجلس البلدي احدى المؤسسات الديمقراطية وهو كهيئة فنية لا شك انه يقدم خدمات جلى للوطن والمواطنين ويعتبر المجلس الذي انتهت مدته من احسن المجالس البلدية اذ ضم عناصر جيد ساهمت مشكورة في تحمل مسؤولياتها والقيام بالدور المناط بها على خير وجه .

واضاف السيد النوت ان الاسلوب الحالي بالانتخاب والتعيين اسلوب مناسب به ولا بأس .. وان كنت من منطلق ايماني بالديمقراطية فانني احبذ الاقتصار على الجانب المنتخب الا انني افهم ولا شك ما هدف اليه المشروع حين اقر التعيين لبعض الاعضاء لسد النقص الذي من الممكن ان تفرزه العملية الانتخابية في بعض التخصصات الفنية التي يتطلبها عمل المجلس البلدي.

وفيما يتعلق بزيادة عدد اعضاء المجلس البلدي فانني اعتقد انه من المناسب جدا نظرا لاتساع البلد وزيادة عدد المناطق وبالتالي زيادة متطلباتها من الخدمات والاحتياجات الفنية الضرورية الداخلة في اختصاص البلدية بشكل عام والتي هي من صميم عمل المجلس .

ولعلنا نلاحظ الحاجة الى زيادة العدد من توزع اعضاء المجلس المختلفة .. لذلك فبعض الاعضاء يتوزع نشاطهم بين اكثر من لجنة وهذا ناجم في رايي عن محدودية عدد اعضاء المجلس .

وقال : اما بخصوص ايجاد اكثر من مجلس بلدي فانني ارى اضافة الى ما ذكرته في الفقرة السابقة فان زيادة عدد اعضاء المجلس تساعد على قيامه باعباء العمل ولا سيما مع تكوين لجان المحافظات الذي تم العمل به في الاونة الاخيرة .. واعتقد انها اي لجان المحافظات كافية في الوقت الراهن لتقوم مقام اية مجالس يطالب بها البعض ، خاصة وان الكويت بشكل عام ليست بذلك الحجم الذي يتطلب مجالس بلدية في كل محافظة .



● مبارك فالح النوت

عبد العزيز الناهض :

مدير عام مشاريع الكويت

● عبد العزيز الناهض

لا حاجة لزيادة الدوائر .. ولزيادة الأعضاء

● قال عبد العزيز الناهض ، مدير عام شركة مشاريع الكويت ، ان عدد الدوائر الانتخابية الحالية للمجلس البلدي البالغ عشر دوائر مناسبة جدا ولا حاجة لزيادتها في الوقت الحالي لانه يغطي مناطق الكويت بكاملها .. وفيما يتعلق بزيادة عدد الاعضاء اكد السيد الناهض ، ان العدد الحالي مناسب ولا داعي للزيادة لان ذلك قد يؤدي الى تشتت الاراء خلال الجلسات وضياعها وسط الروتين والاخذ والرد وحول تمنياته للمجلس المقبل ، قال السيد عبد العزيز الناهض ، انه يتمنى من المجلس ان يسعى الى حل كافة المشاكل التي لم تجد الحل من المجلس الحالي .

شارك في الاستطلاع .

صفوان البني
يوسف الشهاب
حسين عبد الرحمن
حسن ملاك
عباس ناظم

لافي ماجد الحربي :

ايجاد اكثر من مجلس هو هدر للوقت والجهد

● لافي الحربي — العارضية من الدائرة الانتخابية السابعة قال : استطيع القول بان المجلس السابق كان اكثر جدية من سابقيه ولو ان الاعمال التي تناط بالمجالس المشابهة في الدول المتقدمة تكون اكثر فعالية سواء من ناحية التخطيط او التنفيذ او المتابعة، الا انه من وجهة نظري الخاصة ارى ان الاعمال المناطة بالمجلس البلدي لا يزال يعتبرها البعض نوعا من القصور ويعزى ذلك في الواقع الى ان القرارات المتخذة تتسم بنوع من العفوية ولا تستند في كثير منها الى دراسات احصائية دقيقة .

اما فيما يختص باسلوب التعيين المعمول به حاليا بالمجلس البلدي، فانني ارى انه لا مانع من الابقاء عليه خصوصا في وقتنا الحاضر الى ان ياتي اليوم الذي يختار فيه الشعب ممثليه للمجلس البلدي على اسس اكثر علمية ودقة .

وقال : في الوقت الحاضر ارى انه لا ضرورة لزيادة عدد الاعضاء لان العبرة دائما هي في مدى انتاجية العضو المنتخب وليس في كثرة عدد الاعضاء لان صلب الاعمال المناطة بالمجلس البلدي هي التخطيط على ضوء دراسات دقيقة للواقع العمراني وليس « فزعة » لاتمام هذه الاعمال .

اما عن ايجاد اكثر من مجلس بلدي فانني ارى ان المجلس الاخير لم يتم جميع الاعمال المامولة منه .. وان اكثر من مجلس هو هدر للوقت والجهد .

● لافي الحربي

القبس تفتح ملف الانتخابات البلدية

اعـداد :
مركز المعلومات والدراسات في القبس

انتحت القبس أمس الاول ملف انتخابات المجلس البلدي . والانتخابات هذه الفترة لها طابعها الخاص . كما ان المجلس في دورته الاخيرة هو الاخر تميز عن سابقيه . خصوصية الانتخابات من فترة الاعداد « الصاعقة » ، للمرشحين ، حيث لم يمنحوا اكثر من اسبوعين للقاء بالناخبين واعلان برامجهم الانتخابية والترويج لها . وتميز المجلس بالعناصر والاعضاء المتخصصين فيه ، وعنصر الشباب وغياب بعض الوجوه التقليدية لاول مرة عن مقاعده . وطالما أن المجلس البلدي على عتبات انتخابات جديدة فمن الطبيعي أن توضع النقاط على الحروف في مسيرة المجلس وفي العديد من القضايا التي تمس المجلس ، والتي تمثل في الوقت نفسه مساسا بمصالح المواطنين . وما اكثرها تلك القضايا القابلة للطرح والمناقشة التي تتعلق بطبيعة اداء المجلس وما يتبع له من اجهزة فنية وادارية . وفي الواقع أثيرت خلال فترة ولاية المجلس البلدي بعض تلك القضايا ، وظل بعضها الاخر على شكل امنيات غير قابلة للتنفيذ ، ولم تجد المناسبة لتطرح على بساط البحث .. ومن هنا يصبح من الواجب تبني فتح ملف الانتخابات ، لان المواطنين لديهم الكثير ليقولوه .. والمجلس عليه الكثير من النقاط ، وله العديد من الايجابيات وبين الاخذ والرد دائما تظهر الحقيقة . ويصل من يريد الى الهدف المنشود . فأين الحقيقة اذا ما بحثناها في ما قدمه المجلس من انشطة وما انجزه من مشاريع .. عن هذا السؤال يجيب هذا التحقيق .

دورة المجلس البلدي المنتهية

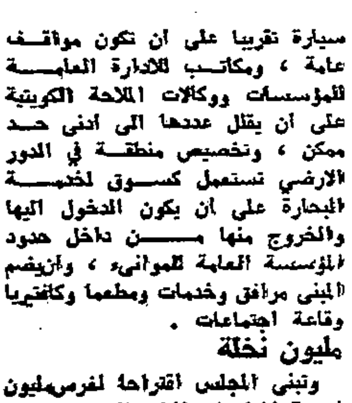
المنجزات كثيرة .. والاخفاقات قليلة .. والمنغصات كانت كافية ..

كتب انطون بارا :

ابـرز المنجـزات : اقرار المخططات الهيكلية لمناطق الكويت و دراسة المراكز التجارية والادارية

ابـرز المنغصـات : اتهام البلدية بـ « بؤرة فسـاد » والطعـن بكفـاءة جهازها الفنـي

ابـرز الاخفاقـات : الغـاء قانون محكمة البلديـة وسلـب البلديـة سلطات الرقابـة والردع



● لقطة لاحدى الجلسات









● عبد العزيز العدساني ● محمد صقر المعوشرجي ● عبد العزيز المطوع ● حسن السلمان ● هيف الحجرف ● سامي المنيس

بانتهاء دورة المجلس البلدي الاخيرة تنتهي مرحلة من مراحل الممارسة الشعبية ذات الصلة الوثيقة بالحياة اليومية للمواطن والمرتبطة بالعديد من نشاطات وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية والاهلية .

ودورة المجلس المنتهية كانت قد افتتحت في الرابع والعشرين من شهر يونيو عام ١٩٨٠ ، وخلال اربع سنوات شهدت العديد من القضايا البلدية وتم انجاز عدد كبير من المشاريع العامة كما تم استملاك بيوت للمنفعة العامة ذات الصلة بمشاريع الدولة .

وكما حفلت الدورة بالانجازات على مستوى المشاريع والقضايا البلدية ، فان بعض المشاريع الاخرى لم تنجح الدورة في انجازها خلال فترة الاربع سنوات بسبب طبيعتها المتطلبة وقتا اطول للدراسة والاعداد .

المنجزات

فما الذي تم انجازه وما الذي لم ينجز خلال اربع سنوات ..؟

للجواب عن هذا السؤال لا بد من استعراض شامل لابرز ما كان خلال الدورة .

في مستهل الدورة تم تقسيم البلاد الى ٩ مناطق صحية في مجال النظافة واشراك الجمعيات والمؤسسات الاهلية في عملية النظافة واقامة مصانع للنفايات واسناد مهمة النظافة لاحدى شركات التنظيف لاول مرة .

المراكز التجارية

وعلى مدى السنوات الاربع كان موضوع المراكز التجارية والادارية الشغل الشاغل للمجلس بعد ان اوصى المخطط الهيكلي لدولة الكويت باهمية قيام مراكز تجارية وادارية رئيسية في مناطق مختلفة من الدولة لتخفيف الضغط والاكتظاظ عن المركز الرئيسي بمدينة الكويت والناتج عن معدلات النمو السكاني المتزايدة .

المناطق الصناعية

وقد عالج المجلس خلال دورته مشاكل المناطق الصناعية حيث تمت دراسة هذه المناطق وفق متطلبات التطور الصناعي ، وتم تخصيص قسائم صناعية وحرفية وقسائم تخزين ، ابرزها منطقة صبحان الصناعية شرقي المطار الدولي حيث خصصت للاغراض الصناعية وشملت مواقع مصانع كبرى مثل مصنعي النفايات والاسفلت . و٨٢٠ قسيمة تم تخصيصها للمصانع المختلفة ، بالاضافة الى المواقع والكراجات التي خصصت للوزارات المختلفة .

التخزين والسكراب

وتأتي ثاني كبرى الانجازات في مجال تخصيص المناطق الصناعية منطقة ميناء عبد الله غربي طريق الفحيحيل عند تقاطعه مع طريق الوفرة والجزء الشرقي الذي خصص للاغراض الصناعية بمساحة ١٢ مليون متر مربع حيث تم تسليمه لهيئة الشعبية، في حين تم تخصيص الجزء الغربي لاغراض التخزين والمنطقة الجمركية ومنطقة السكراب .

الصناعات الحرفية

وشملت تخصيصات المناطق الصناعية منطقة الصناعات الحرفية بالجهراء حيث خصصت ضمنها مواقع للمسلخ المركزي للدواجن ، ولشركة البترول الوطنية بالاضافة الى ١٠٥ قسائم خصصت للصناعات الحرفية ، ومنطقة الصليبية الصناعية التي خصصت لاغراض المصانع ، ومنطقتي التخزين بالدوحة والعارضية المخصصتين لاغراض التخزين .

مشاريع التقسيم

وفي مجال المشاريع الخاصة ، فقد تمت دراسة مشاريع التقسيم الخاصة ضمن المناطق السكنية المختلفة لتوفير قسائم للسكن الخاص والاستثماري والتجاري حيث تضمنت ٣٤٨٢ قسيمة تم توفيرها للاستعمالات السكنية المختلفة .

مشاريع التنظيم

واستعرض المجلس خلال دورته المشاريع التنظيمية حيث وافق على اغلبيتها وقد شملت مشاريع لتنظيم جزء من القطعة التجارية الخامسة ، والمنطقة المقترحة لمواقع وزارة النفط والمؤسسات الاخرى ، وبيوت ذوي الدخل المحدود بالمقبلة وهدية والصباحية ، كما وافق المجلس بالتعاون مع وزارة الاسكان على توزيع قسائم ضمن مشاريع تنظيمية للبناء الحر في مناطق الرابية والفيحاء والجهراء والعارضية وهدية وبيان ومشرف .

قضية المصانع

ولعل من أهم القضايا التي واجهت المجلس البلدي في دورته الماضية ، هي قضية الخلاف مع شركة الصناعات الوطنية حول اقفال مصنع الاسبست وطلب نقل مصنعي الطابوق والاسبست الى المناطق البديلة التي خصصت لهما ، بعد أن ثبت ضرر الاسبست على صحة السكان ، وقد نجح المجلس اخيرا في قطع التيار عن مصانع الشركة — الاسبست والبطاريات والمنظفات — على أن يتم وضع برنامج زمني محدد لانشاء المصنعين وتحديد موعد لاتمام عملية النقل .

تعويض الحظرات

ووافق المجلس في دورته المنتهية على رفع قيمة التعويض عن حظرة صيد السمك الى ١٥ الف دينار عن الحظرة الواحدة كما وافق على مركز المواصلات بالمرقاب والتي تبلغ مساحته ٣٧٨ الفا و٥٣ مترا مربعا ويشتمل على مواقف للسيارات والباصات المكوكية وانفاق لعبور المشاة ومكاتب عامة ومكاتب لادارة المركز وبناء تجاري ومركز ترفيهي ، حيث تبلغ التكلفة الاجمالية للمركز حوالي ١٠٠ مليون دينار بما في ذلك تكلفة الطرق السريعة في الدائري الثاني .

البناء والارتدادات

ولعل من اهم البنود التي انجزها المجلس كانت نظام البناء والارتدادات والتعديلات حيث عقد لها جلسة استثنائية اطلع خلالها على النصوص القديمة والاقتراحات التي ادخلت عليها بحيث تكون نسبة القسيمة او العقار المراد البناء عليه متناسبة مع مساحة الارتداد بين الجارين ، كما حدد المجلس نظام الشقق والادراج والممرات والقرائدات وطالب بايجاد طابع محلي لتصميم الفلل والبنايات .

تطوير الادارة

وانجز المجلس مناقشة تطوير الجهاز الاداري والفني في البلدية وقرر ان يبحث رئيس المجلس موضوع الحوافز مع وزراء المواصلات والكهرباء والاشغال ووزير الدولة للشؤون القانونية والادارية ، كما يبحث امور التطوير الاخرى في لجنة تتشكل من اعضاء يمثلون لجامعة الكويت ووزارة التخطيط والمعهد العربي للتخطيط ومعهد الابحاث العلمية وجمعية المهندسين ، حيث ستناقش مسائل وضع نظام للحوافز مرتبطا بمعدلات الاداء لرفع كفاءة العمل ووضع خطة للتوفير وتنمية المستويات الادارية المختلفة من مستوى الادارة العليا حتى مستوى الادارة الاشرافية ، وما يتطلب ذلك من برامج للتدريب ، ودراسة مدى امكانية تطبيق مبدأ اللامركزية في بعض انشطة البلدية .

الشويخ الصناعية

وعالج المجلس على مدى سنتين من دورته المنتهية موضوع منطقةالشويخ الصناعية واستعرض الاقتراحات الخمسة بشان اعادة تطويرها ، حيث كان هناك قرار بنقلها نظرا لما تسببه من ازدحام ، وقد قدم المستشار المكلف بدراسة المنطقة مسحا بنوعية البناء القائم هناك

حيث تراوحت الخيارات التي اشارت احداها على ازالة بسيطة لبعض صناعات معينة ، ونقل كمية من الصناعات الخطرة والملوثة من المنطقة كالتي تسبب حريقا كالغاز وغيرها ، كما كان هناك بديل للنقل يقضي بازالة منطقة ما ووضع قسائمها في مكان اخر فيه مرافق وتشجير ، على أن يكون العبور من سوق الغنم والري الى شمال الدائري الرابع مرتبطا بجسور عبر الدائري الرابع مع المحافظة على شبرة الخضار ومناطق التخزين على أن يؤخذ الجزء الجنوبي لاستعمالات السكن . كما اشار جزء من الدراسة الى نقل المنطقة بكاملها حيث وضعت ارقام اولية واحتسبت قيمة الارض اذا تحولت من الصناعي الى السكني وقد رأت اللجنة المكلفة أن الخيار الثالث هو الانسب حيث يحافظ على شبرة الخضار وانشاء شبكة طرق جيدة ومواقف موسعة للسيارات .

القسائم بدل المستملك

وناقش المجلس موضوع العودة الى نظام القسائم لتوزيعها على اصحاب البيوت المستملكة . وتم حجز بعض القطع في الشريط الساحلي لتوزيعها على أن تكون القسائم احد البدائل التي تعطى للمواطن الذي ثمن بيته وان تكون بحدود ٤٠٠ متر مربع .

مواقف السيارات

وناقش المجلس الاقتراحات الخاصة بمواقف السيارات في المجمعات التجارية والسكنية داخل المدينة ، على أن تحدد المساحات على اساس موقف واحد لكل شقة سكنية لا تزيد مساحتها على ١٢٠ مترا مربعا ، وموقفين لسيارتين لكل شقة تزيد مساحتها عن ذلك ، وفي حالة وجود معارض في المجمع ، يخصص موقف لكل ٢٥ مترا مربعا من مجموع مساحة المعارض على أن يسري ذلك على المجمعات التجارية بالنسبة للجزء السكني والمعارض .

وكان كتاب لرئيس مهندسي البلدية قد اقترح اضافة فقرة تنص على جواز عمل مبنى لمواقف السيارات لكل او لبعض المواقف اللازمة للمجمع التجاري او السكني على اراضي ملك الدولة وخارج حدود المشروع المقام عليه المجمع على أن يكون البناء في هذه الحالة على نفقة المالك ويسلم المبنى للبلدية حال الانتهاء من بنائه وفق الاشتراطات والانظمة المرعية لهذا الخصوص وذلك بعد اخذ موافقة المجلس البلدي على ذلك ، بعد ان تبين أن سبب هذه المشاكل اصلا يرجع الى عدم امكانية توفر مواقف السيارات اللازمة لهذه المجمعات على الرغم من وجود اراض مملوكة للدولة مقررة كمواقف للسيارات او حدائق لها .

وسائل المشاة

وعالج المجلس دراسة وسائل عبور المشاة في البلاد ، كما ناقش حقه في اقرار سياسة استعمالات الاراضي ومدى تعاونه مع وزارات الخدمات الاخرى ، كما ناقش اقتراحا بدعم وتمويل الدراسات الخاصة بالمحافظة على البيئة الصحراوية .

وقد اظهرت عمليات المسح التي انجزت لحركة المشاة في ٨٠ موقعا ، ان هناك ٥٠ موقعا بحاجة الى توفير وسائل العبور بواسطة جسور علوية او انفاق ، اما المواقع الباقية فيمكن معالجتها بتحسين وسائل العبور على سطح الطريق باشارات ضوئية او مواقع اسفلتية .. وقد تم تحديد ٢٩ موقعا بحاجة الى اعطائها اولوية تنفيذ جسور وانفاق وذلك لكثرة حوادث الدهس وزيادة حجم العبور والسرعات وتم رصد مبلغ في ميزانية البلدية لعام ١٩٨٣ — ١٩٨٤ لتنفيذ المرحلة الاولى من الخطة .

البيئة الصحراوية

واهتم المجلس بموضوع البيئة الصحراوية وتبنى اقتراحا بدعم وتمويل الدراسات والابحاث الخاصة بتطوير وتنمية وصيانة البيئة الصحراوية والمشاركة في وضع الضوابط اللازمة واساليب المتابعة والتوعية لضمان حسن استغلال واستعمال اراضي الصحراء والمحافظة عليها .

مشكلة المرور

وتبنى المجلس خلال معالجته في سنته الثانية لموضوع ازمة المرور ، اقتراحا بالحد من استيراد السيارات ووافق على توصيات للجنة الفنية التي اشارت فيها الى الطلب من رئيس المهندسين الاسراع بتنفيذ جميع مواقف السيارات المتعددة الادوار التي وافق عليها المجلس البلدي والكتابة الى الشركات المخصص لها ، مواقف سيارات لعمل احصائية بالنسبة لشغل هذه المواقف واكثر ساعات اليوم التي تشغل في المرافق بالكامل مع نسبة الاستغلال فيها .

منطقة الاسواق

ومن خلال اهتماماته الكثيرة فقد أولى المجلس اهتماما خاصا بمنطقة الاسواق داخل مدينة الكويت لما تمثله من تراث للنمو العمراني على مر السنين ، حيث قام عدد من المستشارين بعمل دراسات لاوجه مختلفة بهذا الصدد كان اخرها تصميم ساحة الصفاة ودروازة عبد الرزاق كما كلف المجلس عبر البلدية احد المكاتب الهندسية عمل التوصيات والتصاميم اللازمة لترميم وصيانة الابنية القديمة والمحافظة عليها .. واضفاء الروح الكويتية على المنطقة واحياء الشخصية المتميزة لاسواق الكويت المغطاة .

سوق الزل والامير

ويهدف مشروع ساحة الصرافين وسوقي الزل والامير الى احياء الروح القديمة لمنطقة الاسواق التي تعتمد على البساطة في الحركة والسلاسة في الانتقال ، وتطوير ساحة الصرافين بتخصيص استعمالها للمشاة والراجلين وابعاد مواقف السيارات في الحركة العادية للجمهور وتجميلها بالافنية والاحواش ذات الطابع الموروث وبالعناصر المستوحاة من ماضي وتاريخ الكويت وترميم وصيانة دكاكين سوق الزل وشارع الامير والمحافظة على طابع ابنيتها وعناصر انشائها المميزة بطريقة مناسبة لا تؤثر على سلامة بنائها .

مشكلة العزاب

وعلى امتداد اكثر من جلسة اهتم المجلس بالبحث عن حلول لمشكلة ١٨٠ الف عازب متوزعين بين مساكن العائلات في مناطق الكويت المختلفة. واخيرا قرر الرجوع الى نتائج عمل اللجنة الوزارية المشكلة لبحث الموضوع .

مجمع الموانىء

واقر المجلس اقامة مجمع للمؤسسة العامة للموانىء بارتفاع ١٠ ادوار كحد اقصى وتتسع مواقفه لـ ٢٠٠٠ سيارة تقريبا على ان تكون مواقف عامة ، ومكاتب للادارة العامة للمؤسسات ووكالات الملاحة الكويتية على أن يقلل عددها الى ادنى حد ممكن ، وتخصيص منطقة في الدور الارضي تستعمل كسوق لخدمة البحارة على أن يكون الدخول اليها والخروج منها من داخل حدود المؤسسة العامة للموانىء ، وأن يضم المبنى مرافق وخدمات ومطعما وكافتيريا وقاعة اجتماعات .

مليون نخلة

وتبنى المجلس اقتراحا لغرس مليون شجرة نخيل في مناطق الكويت وفي فترة زمنية قصيرة تحت شعار « نخلة لكل بيت » كما انجز انشاء لجان المحافظات التي تهدف الى ابداء الراي في كافة الشؤون البلدية المحلية في حدود المحافظة على ان تعرض مقترحاتها على المجلس البلدي .

دعم العازل

وتبنى المجلس ايضا الاقتراح الداعي لدعم العازل للسكن الخاص ، كما اقر مشروع تنظيم جزيرة فيلكا ، وعلى انشاء مدينتين صناعيتين في طريقي العبدلي والوفرة مع انشاء مساكن للعمال في منطقة قريبة منهما .

المنغصات

وعلى الرغم من الانجازات التي حققها المجلس البلدي خلال دورته السابقة الا ان ثمة بعض الاخفاقات والمضايقات واجهته ، ولعل ابرزها الغاء قانون محكمة البلدية منذ سنتين ، حيث عقد لاجله جلسة خاصة ، وقد وصف رئيس المجلس عبد العزيز العدساني الغاء المرسوم بقانون رقم ٩٥ لسنة ٧٦ القاضي بانشاء محكمة البلدية وبالتالي الغاء اللوائح الخاصة التي تنظم رقابة البلديه على القطاعات المختلفة المتصلة بنشاطاتها ، بانه وضع البلدية في متاهة لعجزها عن معالجة المخالفات وعدم تمكن مراقبي البلدية من اعداد محاضر للمخالفات لعدم وجود النص القانوني الذي يتم ضبطها على اساسه والذي اخذ عن قوانين مماثلة في بعض البلدان العربية ، واشار الى ان غياب هذا القانون سيعيد البلدية الى العمل باسلوب الاجتهادات الشخصية والذي كان سائدا قبل صدور القانون منذ ست سنوات .. وحين مناقشة الالغاء في المجلس كان تخوف الاعضاء نابعا من فقدان البلدية لسيطرتها على شؤون المخالفات التي زادت في غياب ردع البلدية السريع ، حيث لم يعد امام البلدية بعد الغاء القانون الا ارسال المخالفة الى المحاكم مع ما في ذلك من امكانية الاستئناف ايضا .

اتهام واحتجاج

وخلال دورة المجلس كان من جملة المنغصات التي واجهته اتهام احد اعضاء مجلس الامة البلدية بانها « بؤرة فساد » وقد اثارت هذه العبارة حفيظة اعضاء المجلس وطالبوا بتشكيل لجنة تحقيق في الاتهامات التي ساقها عضو مجلس الامة للبلدية ولجهازها الفني ولموظفيها وقد شكلت اللجنة بالفعل ولم يعلن حتى الان عن نتائج ما توصلت اليه .

أفضل الدورات

وبنظرة موجزة الى اعمال المجلس خلال دورته المنتهية يتضح انه استطاع انجاز كل ما تضمنه جدول اعماله ، وبالرغم من انه اختتم جلساته خلال الاسبوع الماضي قبل موعدها الرسمي باربعة شهور على الاقل .. فانه لم يتاجل اي بند مدرج في محاضر الجلسات .. وما اجل منه كان بسبب احالته او اعادة النظر به او استكماله .. ويرى المراقبون ان دورة المجلس الحالية كانت من انجح الدورات سواء بنوعية الاعضاء او بمستوى طرحهم وتناولهم للقضايا ولن يتوقع هؤلاء المراقبون تغييرا جذريا في الاعضاء فيما لو فكروا في اعادة ترشيح انفسهم .. وحتى الان فان بعض اعضاء المجلس اعلنوا انهم لن يرشحوا انفسهم مجددا في حين زخرت قائمة المرشحين المستجدين بالكثير من الاسماء التي لا يعرف مدى حظها في الفوز بانتخابات دورة المجلس المقبلة .

نص قـرار استغـلال اراضـي الدولـة خـارج التنظيـم العـام

وافق المجلس البلدي على احالة موضوع ترخيص استغلال اراضي الدولة خارج خط التنظيم العام الى اللجنة المالية والقانونية وينص قرار مجلس الوزراء رقم ٨٢/٢١ بشأن الترخيص على ما يلي :

مادة اولى

يجوز لادارة املاك الدولة والخدمات الترخيص في استغلال املاك الدولةخارجخط التنظيمالعام لحائزها في الحالات الاتية :

— اراضي الدولة خارج خط التنظيم العام التي اقيمت عليها مبان او منشآت او استغلت للزراعة او غيرها ، متى كان ذلك ظاهرا على المصور الجوي لعام ١٩٦٠ متى ثبت استغلالها بموجب قرار من المجلس البلدي .

— اراضي الدولة الواقعة خارج خط التنظيم العام التي اقيمت عليها مبان او منشآت او استغلت للزراعة او غيرها ، متى كان ذلك ظاهرا على المصور الجوي لسنة ١٩٧٢ ولم يثبت أن استغلالها كان قائما قبل سنة ١٩٦٠ .

— الاجزاء المستغلة داخل حد المد الاعلى المعتمد بموجب المرسوم الاميري الصادر في ٨—٥—١٩٧٢ من قبل اصحاب العقارات الواقعة داخل خط التنظيم العام والتي لها وثائق شرعية وذلك اذا كانت المباني والمنشآت ظاهرة علىالمصور الجوي لسنة ١٩٧٢ .

مادة ثانية

لا يصدر الترخيص المشار اليه في الحالات المذكورة بالمادة السابقة الا بعد الرجوع الى البلديةللحصول على خارطة مساحية لكل حالة متضمنة المساحة والبيانات المطلوبة من واقع التصوير الجوي وما هو ثابت لديها من استغلال الموقع وتاريخه وموافقتها على نوع الاستغلال ومدى حاجة التنظيماليه.

ويكون الترخيص في صورة اذن اداري يتضمن الضوابط الكفيلة بحفظ حقوق الدولة وبوجه خاص حقها في الغاء الترخيص في ايوقت دون أي تعويض .

ولا يجوز التنازل عن الترخيص او تاجيره للغير ، كما لا يصح اجراء اي تغيير في نوع الاستغلال دون موافقة البلدية وادارة املاك الدولة والخدمات .

ويكون الترخيص لمدة خمس سنوات قابلة للتحديد ومقابل انتفاع يحدد بقرار من وزير المالية .

ولا تلتزم الدولة بايصال التيار الكهربائي أو الماء او الهاتف او المرافق الاخرى للمخصص لهمالذين تسري عليهم مواد هذا القرار سواء بالنسبة للحالاتالسابقة او اللاحقة عليه .

مادة ثالثة

تعطى الاولوية عند توزيع القسائم التنظيمية المخصصةلحظائر الماشية لمن خصصت لهم بصفة موقتة مواقع لاستعمالها لهذا الغرض متى توافرت فيهم الشروط المقررة من قبل الجهات المختصة للحصول على تلك القسائم .

مادة رابعة

يجوز لادارة املاك الدولة والخدمات أن ترخص في استغلال مواقع لاقامة شاليهات في المناطق التي توافق عليها بلدية الكويت والواقعة على ساحل البحر بين منطقة الشعيبية ومنطقة النويصيب وبين منطقة الصليبخات والحدود الشمالية لدولة الكويت وشواطىء الجزر .

ويحدد بقرار من وزير المالية مقابل الانتفاع والشروط والاوضاع التي يتم بموجبها الترخيص والتي تشمل بوجه خاص حق الدولة في اخلاء الموقع في أي وقت دون أي تعويض .

مادة خامسة

تقوم ادارة املاك الدولة والخدمات بالتعاون معالبلديةبازالة اي تجاوز على املاك الدولة دون اي تعويض ، في الحالات الاتية :

— اذا لم يحصل مستغل الموقع على ترخيص في ذلك خلال سنة من تاريخ العمل بهذا القرار بالنسبة للشاليهات وستة شهور بالنسبة لغيرها وذلك في الحالات التي يجوز الترخيص فيها وفقا لنصوص المواد السابقة .

— في الحالات التي لا يجوز فيها الترخيص وفقا لاحكام المواد السابقة على ان تتم الازالة فورا . ولا تخل الازالة بحق الدولة في الحصول على مقابل استغلاليوازي اجر المثل عن الفترة من وقت صدور هذا القرار وحتى تمام الاخلاء .

مادة سادسة

يلغى قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٩—٤—١٩٧٠ بقواعد وشروط تاجير اراضيالدولة المستغلة خارج خط التنظيم العام .

اعتبارا من اليوم تستقبل « القبس » المواطنين الذين يودون الادلاء بآرائهم حول الانتخابات البلدية وذلك من الساعة ٩ — ١٢ ظهرا . على الهاتف رقم ٨٣٥٢٩٦
ارقام هاتف البدالة : ٨١٢٨١٩ ، ٨١٢٨٢٠

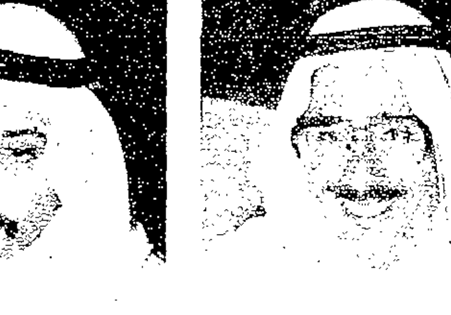














● عبد اللطيف الغيب ● صادق الجمعة ● عبد الرحمن الرواح ● خميس عقاب ● أحمد المليلم

في حوار مع عبد الكريم برشيد حول هموم المسرح العربي

نسعى من خلال التجريب إلى إيجاد صيغة مسرحية عربية ترتبط بالتراث وتبتعد عن التقليد

● المنصف السويسي

● الطيب الصديقي

● عبد الكريم برشيد

● الالتزام بالقضايا العربية هو الضرورة .. والمسرح ليس محاضرات ووعظا وخطبا جافة

● مسرحنا العربي يتكلم لغته فقط .. بينما هو غارق في أفكار موليير وراسين وبريخت وبيرانديللو

يعتبر عبد الكريم برشيد احد اكثر رجال المسرح شهرة في دول المغرب العربي ، فله اسهامات مسرحية واضحة في مجال الكتابة والبحث والاخراج ، وهو احد كبار دعاة المسرح الاحتفالي ، اذ يحاول من خلال اجتهاداته ان يقدم صيغة جديدة لشكل المسرح العربي نابذا كافة الاطر التقليدية حاملا لجوانب من تراثنا ، ويناقش قضايانا باطار من الواقعية والصدق . واذا ما بحثنا في صلب تجارب برشيد فاننا سنجد ان الهموم القومية والقضايا العربية هي القاسم المشترك في كل تلك الاعمال . ومن ابرز نتاج عبد الكريم مسرحية (منشورة في المرايا المكسرة) ، (عيسى البخيل) ، (المغني) ، (امرؤ القيس في باريس) ، (عرس الاطلس) ومضامين هذه المسرحيات لا تخرج عن هموم وقضايا الفرد العربي ، بجانب انها تحاول طرح شكل فني مسرحي ذي سمات عربية ، وهذه هي تجريبية عبد الكريم برشيد ، مع هذا الباحث والمخرج كان لنا لقاء خاص تحدثنا فيه عن هموم المسرح العربي وقضاياه التي تؤرقه ، ومن خلال الاجابات المطروحة اتضحت لنا معالم فلسفته ورؤيته الشمولية للمسرح .

● هل لك ان تقيم لنا باختصار واقع الحركة المسرحية في دول المغرب العربي .

من الصعب تقديم حقائق ثابتة تقيم من خلالها واقع الحركة المسرحية في دول المغرب العربي للاسباب التالية :

١ — تعدد التجارب وتنوعها .

٢ — انعدام وسائل الاتصال بين التجارب المسرحية .

٣ — غياب صحافة نقدية فنية متخصصة على درجة من الوعي والثقافة .

ومع تلك الاسبقيات استطيع ان اقول ان المسرح في المغرب العربي يحاول ايجاد ذاته عن طريق التجريب والتاسيس . تلك المحاولات التي تقوم بها فرق مسرحية محترفة وهاوية لها بعض الاتصالات بالمسارح الغربية . ومن الاسماء الجديدة التي تحاول عرض نتاجها المسرحي بصورة يتميز بها عن السائد في السوق الفنان محمد مسكين الذي خاض في مجال الكتابة وقدم اعمالا لا بأس بها مثل (عاشور) (تراجيديا السيف الخشبي) ، (اصبر يا ايوب) وفي مجال الاخراج نجد محمد بلهيسي الذي يحاول اقتفاء اثر الطيب الصديقي في شكل عروضه ، وقد تزعم الفنان عبد الحق الزروالي تيار المونودراما (الممثل الفرد) . وفيما يخص تونس فالحقيقة ان هناك حركة مسرحية تقوم على اساس اللامركزية فكل مدينة لها فرقتها الخاصة ، والجديد في تونس هو انشاء فرقة المسرح الوطني برئاسة المنصف السويسي ، اما عز الدين المدني فهو الاسم اللامع في تونس في مجال الكتابة اذ قدم تجارب متعددة ، وكذلك سمير العيادي الذي يمتلك تجربة متميزة ، واكثر ما يميز الحركة المسرحية التونسية المهرجانات الصيفية التي تقام سنويا في المدن السياحية .

● وبالنسبة لباقي دول المغرب العربي هل لنا ان نعرف صورة مختصرة عن حركتها المسرحية .

— بالنسبة للجزائر كانت هناك تجربة مسرحية مهمة يقوم بها مصطفى الكاتب ولكنه في السنوات الاخيرة اختفى ، بالاضافة الى تجارب عبد القادر علولة ، واحمد أجومي الذي قدم تجارب مسرحية مهمة ، هذا بالاضافة الى أن الجزائر تعرف سنويا مهرجانا لمسرح الهواة . وفيما يخص المسرح الموريتاني فالحقيقة انني لهذا الوقت لم اشاهد تجربة فيه ولكن يبدو ان النهضة الجديدة صنعت لديهم مسرحا لا يختلف عن باقي المسارح في المغرب العربي .

● كرجل مسرح ترى انه اصبح لزاما اقامة مهرجان مسرحي عربي تشارك فيه دول المشرق والمغرب بدون استثناء او امتناع .

— هذه دعوة كم نحن بحاجة الى من يتبناها فالابداع المسرحي يحتاج الى قناة لايصاله للاخرين كما كان الابداع الشعري يصل قديما عند العرب الى سوق عكاظ . واصل المسرح عند اليونان هو مهرجان احتفالي طقوسي ، وهذه هي اوروبا ما زالت ترتبط بالمهرجانات فهناك مهرجان (افينيون) بجنوب فرنسا وتشارك فيه سنويا اكثر من (١٥٠) فرقة مسرحية من كل انحاء العالم باستثناء العالم العربي . فمثل هذا اللقاء يجعل أوروبا تتعرف على العالم وتصبح عملية التأثر والتأثير عملية متبادلة ولكن الامر بالنسبة للوطن العربي رغم الامكانات ، يختلف فكل دولة تعيش في عزلة فكرية مسرحية دون أن تحاول عرض تجاربها على الاخرين الا بالمناسبات وما اقل هذه المناسبات ، فكيف اذن نستطيع خلق مسرح عربي دون اتاحة فرصة للحوار والجدل بحثا عن تلك الصيغة .

.. حقا قامت مهرجانات ثم انقرضت مثل دمشق ، والرباط . وتبقى تونس هي المركز الذي يحاول ان يقدم مهرجانا مسرحيا ، لكن الذي نطالب فيه ليس هذا ، ومع ذلك نقبل بالواقع .

● اذا افتقدنا المهرجانات الا نستطيع ان نخلق اتصالا ثقافيا عبر الصحافة الفنية والندوات والملتقيات الخاصة .

— اننا لا نستطيع ان نقنع انفسنا بممارسة الاخطاء ، ولا نستطيع ان نتصل ثقافيا عبر الوسائل والا لاصبح مسرحنا (مسرح البريد) ان غياب مجلة وصحافة عربية مسرحية متخصصة يساهم في تدهور الابداع المسرحي ، فالمجلة المسرحية القاهرية ماتت ، وحتى ولادتها الجديدة لم تستطع ان تكون صورة مستمرة للقديم (والحياة المسرحية السورية) تموت وتحيا ولا ندري ما هو مصيرها النهائي . وفي المغرب قبل خمس سنوات صدر العدد الاول من مجلة متخصصة عن المسرح والان بعد خمس سنوات ننتظر العدد الثاني الذي يقال انه تحت الطبع ، اذن كيف يمكن أن تخلق مثل هذه الصحافة تواصلا ثقافيا ، اذ ما تلبث مجلة ان تلد ونبارك هذه الولادة حتى نعود من قد نعي وفاتها ... انه امر مضحك ولكنه ماساوي . هذا بجانب غياب الندوات والملتقيات وهو غياب نهائي ، لا يحدث الا بالمناسبات الخاصة .

● واقع مسرحنا العربي بين التاصيل والمعاصرة .

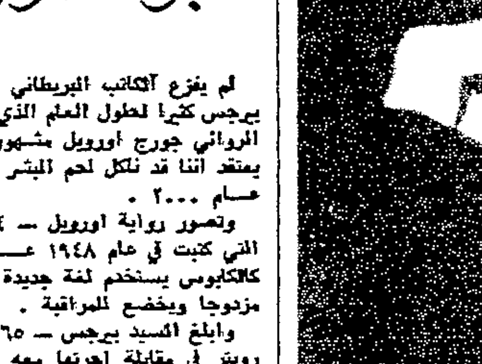
— انني شخصيا ارفض التمييز بين قضية الاصالة والمعاصرة ، لانه لا وجود لمثل هذا التعريف الا في اذهاننا واذهان الباحثين ، فالتاصيل ، ان يكون الابداع العربي مرتبطا بذاكرة الشعب اي ان يحافظ على هوية المبدع وهوية المتلقي وبغير ذلك فان هذا الابداع لا يصل لانه لا يعرف الوجدان الجماهيري . اما المعاصرة فتعني ان يكون الابداع مرتبطا بالان وهذا الارتباط لا يمكن أن يكون الا ارتباطا حقيقيا وبما هو جوهري وذلك حتى لا تكون المعاصرة مجرد حذلقة وتقليد للازياء الغربية في اشكالها الخارجية . باختصار انني مع التعامل مع الماضي عندما يكون هذا الماضي عاملا من عوامل الدفع للامام ، ومع الحاضر عندما يكون هذا الحاضر مرتبطا بواقعنا وليس حاضر الاخرين .

● ما هو رأيك في قضية تقنين المسرح العربي وقضية اتجاهه للعالمية ؟

انها مشكلتنا الاساسية في ان نحافظ على هويتنا العربية . المسرح العربي مطالب الان ان يطرح تساؤلات اساسية . ما المسرح ؟ ومن نحن ؟ وكيف نريد لهذا المسرح ان يكون ؟ وكيف يريدنا هذا المسرح أن نكونه ؟ ولماذا نريد نحن من المسرح ؟ بغير الاجابة عن هذه التساؤلات سنبقى تائهين لاننا نأخذ اداة نجهل خطورتها ونجهل وجهة استعمالها ، فالمسرح لغة ولكل شعب لغته الخاصة واذا كنا نتحدث العربية لماذا يبقى مسرحنا لا يتحدث هذه اللغة ، اي لماذا يبقى مرتبطا بموليير وراسين وبريخت وبيرانديللو ، اكثر من ارتباطه بالجاحظ والحريري وبديع الزمان الهمذاني وابن المقفع وغيرهم ، واذا كان الجمهور العربي لم يتشكل الى الان كاحد عناصر التقنين ، فما ذلك الا لان المسرحيين العرب لم يخاطبوه انطلاقا من حكاياته واساطيره واغانيه والعابه الشعبية .

● واقع مسرحنا العربي بين حتمية الالتزام واللاالتزام كاحدى النتائج التي من خلالها ندعو الى تطويره .

— شخصيا لا يمكن الاعتقاد الا بالالتزام المسرحي لماذا ..؟ لان المسرح اساسا هو مظاهرة شعبية فمن غير المعقول ان يجتمع الناس في مكان وزمان واحد دون ان تعطيهم خطابا يتضمن قضية تمسهم جميعا وتتصل بحياتهم ، فالمسرح يزدهر عادة في المراحل الانتقالية لانه نتيجة حتمية للتغيير الذي يصيب المجتمع ، ولكنه في ذات الوقت هو اداة من ادوات التغيير في المجتمع ، فالمسرح خطاب من اجل تفسير العالم وتغييره ايضا . ثم ان الالتزام من حيث المضمون ان لم يكن مدعوما بتركيب فني قوي ، فانه يؤدي الى نتائج عكسية فهو بذلك يسقط في الشعارات والفوغالية ويجعل الابداعات تتشابه ويكرر بعضها البعض فالجمالية الفنية شيء اساسي للالتزام ، وذلك حتى لا يكون الابداع مجرد وعظ او مجرد خطبة جافة . فانا شخصيا لا التزم الا بالقضايا المصيرية التي تهم الانسان العربي من المحيط الى الخليج وذلك بحثا عن واقع عربي افضل وبحثا عن الانسان العربي الجديد الذي يتوافق مع المعطيات المصيرية الجديدة .



تنبؤات أورويل في روايته (١٩٨٤) تحت مجهر الواقع الحاضر

● الرواية كتبت في عام ١٩٤٨ وصورت عام ٨٤ عالم كوابيس يخضع للمراقبة

لم يفزع الكاتب البريطاني انتوني بيرجس كثيرا لطول العلم الذي جعله الروائي جورج اورويل مشهورا ولكنه يعتقد اننا قد نأكل لحم البشر بحلول عام ٢٠٠٠ .

وتصور رواية اورويل — ١٩٨٤ — التي كتبت في عام ١٩٤٨ عالما كالكابوس يستخدم لغة جديدة وفكرا مزدوجا ويخضع للمراقبة .

وابلغ السيد بيرجس — ٦٥ عاما — رويتر في مقابلة اجرتها معه قوله ان الكاتب ليس تنبؤا بقدر ما كان سخرية من العالم الذي كتب فيه ، « فاورويل كان اكثر تعقلا بصفة عامة من ان يحاول شيئا من هذا القبيل » .

وقال « وسوف يكون عام ١٩٨٤ على الرغم من كل شيء افضل بالتاكيد من عام ١٩٤٨ » .

غير انه لدى مؤلف « قوى الارض » وبرتقالة الساعة ، و١٩٨٥ » — وهي تعد جزئيا دراسة لرواية « ١٩٨٤ » وجزئيا رواية عن المستقبل — تكهنات مفزعة خاصة به .

فعلى الرغم من أن بيرجس لا يعتقد انه من المرجح ان تنشب حرب نووية في هذا القرن فانه ما زال يؤمن بالتكهنات التي اوردها في « البذرة الراغبة » التي نشرت في عام ١٩٦٢ بان العالم قد يحاول حل مشكلاته المتعلقة بعدد السكان والغذاء بأكل لحم البشر .

وقال « انتظر حتى نهاية القرن وسوف تجد معلبات تحوي لحما بشريا في المتاجر » .

فهل يعتقد في هذا بالفعل ؟

وهو يقول « أن ذلك ممكن .. وليس هذا جنونا مطبقا .. فان احياء ديانة القرابين المقدسة قد تعطي نوعا من التبرير الغيبي لاكل البشر» .

وتصور روايته — ١٩٨٥ — بريطانيا وقد سقطت تماما تحت سيطرة الاتحادات العمالية وقد اصبحت على شفا ان يحدث فيها انقلاب يتنكر في صورة الاسلام . ويطلق على بريطانيا في هذه الرواية اسما ساخرا وهو « تاك » وهذه تورية حيث تمثل حروف هذه الكلمة الحروف الاولى من اتحاد النقابات العمالية والحروف الاولى من المملكة المتحدة في اللغة الانكليزية .

ويعترف بيرجس بانه على الرغم من أن رواية — ١٩٨٥ — نشرت في عام ١٩٧٨ فقد ثبت انها « خاطئة بصورة كبيرة » ؟

وقال : « غير انني اجد ان (البذرة الراغبة) تبدو كتكهن جاد باكثر مما كانت عليه حينذاك » .

وتصور هذه الرواية مستقبلا تشن فيه حروب تقليدية مزيفة من اجل توفير لحم بشري لبقية السكان .

وقال « ان الحل الذي قدمته كان مازحا في جزء منه وجادا في الجزء الاخر . وقد ضحك الناس منه ولكن جاءت كارثة الانديز » .

ففي عام ١٩٧٢ عاش الناجون من حادث تحطم طائرة على سفح جبل ناء من جبال الانديز في تشيلي لمدة ٧٢ يوما على تناول لحم رفقائهم الذين لقوا مصرعهم .

وقد دفع الى اكل لحوم البشر الذي تخيله بيرجس في — البذرة الراغبة — رفض الطبيعة انتاج محاصيل كافية لاطعام جنس بشري تشجع الشذوذ الجنسي كوسيلة للحد من النسل .

ويتجسد الخلاص في — بياتريس — جوانا — و هي امراة لا يمكن قتل غرائز الامومة الطبيعية فيها ثم تحل النهاية السعيدة في حفل عربدة جنسية من اجل الخصوبة يتردد صداه في وفرة المحاصيل في جميع انحاء العالم الطبيعي .

ويقول المؤلف ان « النساء افضل من الرجال في التمسك بالواقع » وهو يعتبر نهضة المراة في مجتمعنا أمرا طيبا للجنس البشري في الاقل على المدى القريب » .

ويقول بيرجس ان هدف الكاتب السياسي كان دائما تحذير القارىء من احتمالات المستقبل .

وكان اسلوبه في الجزء الخيالي من — ١٩٨٥ — هو اظهار ميول معينة اكتشفها في المجتمع البريطاني بصورة مؤثرة .

غير انه يعترف في حزن بانه « من الحماقة دائما ان تكتب تنبؤا خياليا يستطيع القراء قريبا جدا التحقق من صحته » .

ويقول بيرجس ان — ١٩٨٤ — رواية كوميدية في الاصل تهدف الى السخرية من فترة ما بعد الحرب في بريطانيا .

ويقول ان — وزارة الحقيقة — ذات التسمية التشاؤمية التي تدل على مفارقة في رواية اورويل ليست سوى هيئة الاذاعة البريطانية .

والحجرة ١٠١ حيث تحدث افظع الاشياء لبطل اورويل ونستون سميث هي حجرة في الدور الارضي لهيئة الاذاعة البريطانية حيث كان اورويل يقدم برامج اذاعية موجهة الى الهند .

ونقص السجائر وشفرات الحلاقة جزء من تقشف حياة ما بعد الحرب في بريطانيا . اما فكرة — الاخ الاكبر — فهي مقترضة من اعلانات الشوارع في ذلك الوقت وعبارات شاشات المراقبة البعيدة التي تحث على العمل بكد اكثر والماخوذة من المشرفين المتحمسين في معسكرات العطلات .

ووافق بيرجس على انه ربما يكون تنبؤ اورويل صادقا بتسمية بريطانيا — مهبط الطائرات رقم واحد — خاصة وقد وصلت الصواريخ الاميركية كروز الى هنا في الشهر الماضي ولكنه قال ان تنبؤاته الاخرى لم تصح سوى في اشياء — تافهة جدا — مثل الشاشات البعيدة التي تراقب بعض سكان عام ١٩٨٤ حتى في منازلهم .

ففي موناكو حيث يعيش بيرجس توجد شاشات مراقبة من بعد في بعض شوارعها .

ويقول بيرجس ان روايتي — شكل الاشياء المقبلة — التي نشرت في عام ١٩٣٣ للكاتب هـ. ج. ويلز و — عالم جديد شجاع — في عام ١٩٣٢ للكاتب الدوس هكسلي الذي كان استاذا لاورويل في ايتون كانتا اكثر دقة بدرجة كبيرة من الناحية التنبؤية .

واضاف يقول « غير انني قد اكون مخطئا .. فقد نستيقظ في عام ١٩٨٤ لنجد الاخ الاكبر يراقبنا » .

● شارلي شابلن

كتاب عن حياة شارلي شابلن

صدر أخيرا في باريس كتاب لموريس بيسي يستعرض فيه حياة شارلي شابلن بالصور ويضم الكتاب الفين و٢٠٠ صورة تعتبر بمثابة وثيقة تروي حياة الفنان العالمي الكبير منذ شبابه وبداية اشتغاله بالسينما .

ويضم الكتاب ايضا تاريخ تكوين شخصية (شارلي) وبعض لقطات من افلامه القصيرة والطويلة (هوليود وماك سنيت) .

كما يضم الكتاب صورا للفنان في ادوار الطفل والمراة والرجل وصور من فيلم (العصفور) ١٩٢٦ وكان الفنان شارلي شابلن قد انتجه ورفض أن يوزعه .

الاذاعة

البرنامج العام

٢٥ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٢٩ر٥ القرآن الكريم ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٦ الا له الخلق والامر ، ٢٢ر٦ صباح الخير برنامج يومي يستمر حتى التاسعة يتخلله موجز للانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع والنشرة الثانية للاخبار في الثامنة ، ٠٠ر٩ عالم الاسرة ، ٣٠ر٩ برنامج اكثر من ساعة ، ٣٠ر١٠ موجز الانباء فعودة لاكثر من ساعة ، ٣٠ر١١ توشيح ، ٤٠ر١١ دعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٥٩ر١١ الدين فطرى في النفوس ، ٠٨ر١٢ قراءة البرنامج ، ١٣ر١٢ اغنيتان ، ٣٠ر١٢ جسر على نهر الوفاء ، ٤٦ر١٢ اغنيتان ، ٠٠ر١ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٥ر١ عالمنا اليوم ، ٠٠ر٢ اغنيتان لمحمد عبده وفيروز ، ٢٠ر٢ ابتهال ، ٢٣ر٢ على مائدة القرآن الكريم ، ٤٥ر٢ دعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٠٠ر٣ ابتهال ، ٠٥ر٣ مجموعة اغنيات ، ٣٠ر٣ اهل البصيرة ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ فرحة لسناء الخراز ومدارس وزارة التربية ، ١٠ر٤ اخبار جهينة ، ٢٥ر٤ اغنية ، ٣٠ر٤ نافذة على التاريخ ، ٠٠ر٥ القرآن الكريم ، ٠٤ر٥ دعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٠٩ر٥ ابتهال ، ١١ر٥ اغنيتان ، ٣٠ر٥ مسلسل المقلب ، ٥٤ر٥ اغنيتان ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ اغنيتان ، ٢٠ر٦ دعاء ، ٢٦ر٦ دعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٣١ر٦ من برامج اذاعة القرآن الكريم : رجال ومناهج في الفقه الاسلامي ، ٤٤ر٦ اغنيتان ، ٠٠ر٧ جريدة المساء ، ٣٠ر٧ اغنية ، ٣٥ر٧ حديث ، ٥٠ر٧ اغنيتان لهدى سلطان ومسعود الراشد ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ اغنيتان لعوض دوخي ورقليفة بدر ، ٣٠ر٨ اخبار الرياضة ، ٣٥ر٨ ثلاث اغنيات ، ٠٠ر٩ الجديد في الثقافة والفن ، ٣٠ر٩ حفلة شعبية ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ٠٧ر١٠ مسلسل محاكمة بعد منتصف الليل ، ٢١ر١٠ المحبة الملدة نزهت ، ٣٠ر١٠ الوطن العربي في اسبوع ، ٤٥ر١٠ ليه كده لعبد المغني السيد ، ٠٠ر١١ غدا او بعد غد ، ٢٥ر١١ اغنيتان ، ٠٠ر١٢ موجز لاهم الانباء ، ٠٥ر١٢ بدون مجاملة ، ٠٥ر١ موجز الانباء ، ١٠ر١ القرآن الكريم ، ١٥ر١ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤٨ر٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني — افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٠٠ر٥ القرآن الكريم للشيخ احمد الرزيقي ٢٩ر٥ قراءة فقرات البرنامج ، ٢١ر٥ حديث قرآن وسنة : النظام المالي في الاسلام ، ٢٨ر٥ الختمة المرتلة — للشيخ ابراهيم محمد رمانة والطيب من القول ، ٠٠ر٦ نشرة الاخبار ، ١٥ر٦ الختمة المرتلة — للشيخ ابراهيم محمد رمانة ، ٤٥ر٦ هذا ديننا ، ٥٧ر٦ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال ، ٠٥ر٧ على مائدة القرآن الكريم ، ٢٨ر٧ الحديث الديني — الايمان وحرية الانسان ، ٣٧ر٧ القرآن الكريم للشيخ احمد السيد البليطي ، ٠٠ر٨ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٢٠ر٥
الشروق	٤٥ر٦
الظهر	٥٤ر١١
العصر	٥٤ر٢
المغرب	٠٤ر٥
العشاء	٢٦ر٦

التلفزيون





● يحيى الفخراني ● ليلى علوي

البرنامج الاول :

٠٠ر٥ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ، ١٢ر٥ نسندي الاطفال ، ١٢ر٦ رسوم متحركة ، ٣٥ر٦ القرآن المفسر ، ٠١ر٧ اهم الانباء ، ١٤ر٧ اصوات شعبية ٢٧ر٧ في خدمة الجمهور ، ١٢ر٨ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار ، ٢٨ر٨ مساء الخير ، ٠٠ر٩ الاخبار بالعربية ، ٤٠ر٩ المسلسل اليومي بين السرايات ، ٤٠ر١٠ راي الناس — الجزء الثاني ، ٣٠ر١١ اهم الانباء — والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٠٠ر٧ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ، ٠٥ر٧ رسوم متحركة ، ٣٤ر٧ المسلسل الثقافي — كول آت ماكروني ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٢٣ر٨ المسلسل الطبي — ميديكس ، ٤٦ر٨ المسلسل البوليسي — شيبس ، ٢٩ر٩ المسلسل الثقافي — اشهر السمك الحديدية ، ٣٥ر١٠ مسلسل المغامرات — المسيسبي ، ٤١ر١١ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« بين السرايات » و «رأي الناس » و « المسيسيبي »

على البرنامج الاول تقضي السهرة مع جزاين : الاول وهو بالحلقة الثالثة من المسلسل العربي « بين السرايات » من تمثيل صلاح السعدني ، يحيى الفخراني ، ليلى علوي ، محمد وفيق وايمان الطوخي ، حيث تظهر نتائج الامتحانات وتكون مفاجئة وبخاصة لعادل الذي يغير مصير حياته ويتجه كل واحد منهم الى وظيفته وتبدأ مشاكل الحياة العملية. اما الجزء الثاني فنقضيه مع « راي الناس » حيث يدور الحديث حول موضوع « الطالب والبيت والمدرسة».

اما على البرنامج الثاني فنسهر مع المسلسل الاجنبي الجديد « المسيسبي » حيث يعثر على زوجة سناتور — ترتبط بعلاقة غرامية مع شاب — مقتولة في منزلها ، ويتهم هذا الشاب بارتكاب الجريمة ، وينبري المحامي « بن ووكر » للدفاع عن الشاب .

السينما

● الاندلس
فيلم : نغم وديسكو — اجنبي

● السالمية
فيلم : الثعبان القاتل — اجنبي .

● السيارات
فيلم : السادة المرتشون — عربي

● الفردوس
فيلم : نغم الحب — هندي .

● الحمراء
● فيلم : الثريا — عربي .

● الاحمدي
فيلم : عودة الجندي — اجنبي .

● الفحيحيل
● فيلم : روبان في الغابة — بنغالي .

● الجهرة
فيلم : مشكلة فتاة — اجنبي .

● غرناطة :
فيلم : اسمي ترينتي — اجنبي .

● الصليبخات
فيلم : الهروب الى النصر — اجنبي .

● الجليب
● فيلم : الخوذة والسيف — بنغالي .

● سيارات الاحمدي
فيلم : القرن — عربي .

كلمة السر

اعداد : رجاء محمـــد خنافـــر — النقــرة

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني كوكب الشرق .

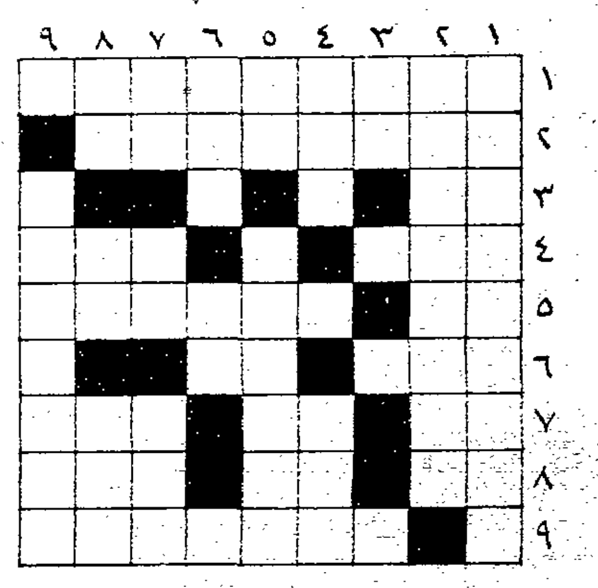
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ع	ل	ي	ا	ل	ج	م	ا	ل	ا	ب	ا	ت	و
٢	ل	ع	ل	ع	ت	ا	ب	ا	ح	ف	ي	س	ل	ا
٣	غ	د	ا	ة	ي	ي	ب	ل	ق	ا	و	ل	س	و
٤	ل	و	ي	س	ا	ل	ا	ل	ح	و	ا	د	ث	ل
٥	ه	ذ	و	ص	و	ا	ب	ص	و	ا	ب	ا	د	ي
٦	ا	ذ	ا	ت	ر	ك	ا	ل	ج	م	ا	ل	ل	ه
٧	ب	ي	ن	ا	ل	ض	ل	و	ع	و	ل	ح	م	ث
٨	د	ا	ل	ذ	ي	ي	ه	ا	و	ل	ا	ه	م	ا
٩	م	ث	ك	ل	ا	ل	ش	ب	ا	ب	ا	ب	ي	د
١٠	ا	ب	ا	ا	ل	ز	ه	ر	ا	ء	ق	د	ر	ي
١١	ق	ا	ج	ا	و	ز	ت	ب	م	د	ح	ك	و	ح
١٢	ح	ل	ف	ن	د	ت	ل	ا	ب	ا	س	ت	ن	ا
١٣	ا	ي	ق	د	ر	ا	ف	ح	ي	ن	م	د	ح	ن
١٤	ن	م	د	ح	ت	ا	ل	م	ا	ل	ك	ي	ن	ر

سلوا قلبي — غداة — سلا — وتابا — لعل — على — الجمال — له — عتابا — ويسال — في — الحوادث — ذو صواب — أنا — ترك — الجمال — له — صوابا — ولي — بين — الضلوع — دم — ولحم — هما — الواهي — الذي — ثكل — الشبابا — ابا الزهراء — قد — جـــاوزت — قدري — بمدحك — بيد — ان — لي — انتسابا — مدحت المالكين — فزدت — قدرا — وحين — مدحت .

كانت كلمة السر في عدد امس : « يافــا »

كلمات متقاطعة

اعـداد : سعــــادعايــد مرزوق — الجهراء



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
■									٢
	■	■		■		■			٣
			■		■				٤
						■			٥
	■	■			■				٦
			■			■			٧
			■			■			٨
							■		٩

افقيــا وعموديا :

١ — لاعب كرة قدم كويتي ٢ — حارس مرمى كويتي ٣ — مادةقاتلة ٤ — متشابهة — علامة ٥ — سقـــيمعكوسة — مطربة فرنسية ٦ — الم معكوسة — للتمني ٧ — ثلثا قال —للتفسير — متشابهة ٨ — واحــــد بالاجنبية — من اعضاء الجسم — من أوجه القمر ٩ — مطربة مصرية .

حــل الشبــــكة السابقــة

افقيا وعموديا :

١ — شكري سرحان ٢ — يعيش ٣ — رشدي اباظة ٤ — ييي — دب ٥ — سعاد حسني ٦ — ريــــب — ساس ٧ — نسرين ٨ — قلبي — يلي ٩ — ناهد — رنين .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● الحمــل :
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
بدات تشرق الامور لك وتكون ايجابيا في ردود فعلك علـــى الفـــرص التي تسنح لك .. وتزداد معارفك وقدرتك علــى توصيل ارائك للاخرين .

● الثــور :
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
انت عدو نفسك اليوم ولعل افضل ما تفعله هو ان تلجــا الى الاهتمام بالبحوث .. او ما شابهها من النشاطـــات فهي المجال الوحيد السعيــد بالنسبة لك .

● الجــوزاء :
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
تغير في مخططاتك ، فاراؤك قد لا تناسب احدهم او لا تناسب المجموعة التي تنتمي اليها .

● السرطان :
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
يزداد ضغط العمل عليك.. تطور جديد في عملك وطموحك.. فكرة جديدة تطرا على بالك تشغلك كثيرا .

● الاســد :
(٧/٢٣ — ٨/٢٢)
تتصل اليوم بشخص لجانب .. لا ترفض القيام بالمهمـات التي تسند اليك لانها ستكون مجزية في المستقبل .

● العــذراء :
(٨/٢٣ — ٩/٢٢)
هدية من صديق تعرفت عليه مؤخرا .. لا توقع على اي شيء قبل دراسته جيدا .

● الميــزان :
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
لا تتسرع في اتخاذ القرارات .. انت مطالب بالمحافظة على هدوئك فالمشاكل التي تحيـــط بك كثيرة .

● العقـــرب :
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
تغير في عملك أو مسؤولياتك .. اعتن بصحتك .. شخص لم تقيمه التقييم الصحيح يفاجئك باشياء كثيرة لم تكن تخطـــر على بالك .

● القـــوس :
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
تسند اليك مسؤولية مهمـــة اليوم ولكنك لا تحسن استغلالها وانت الملوم على ذلك .

● الجـــدي :
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
لا ترهق ميزانيتك بتنفيـــذ مشاريع انت تعرف تماما انــك عاجز عن انجازها في الوقــت الحاضر .

● الدلـــو :
(١/٢١ — ٢/١٩)
كلمات تلقى على مسامعك تحمل دلالات اكثر بكثير مـــن دلالاتها الظاهرية ، فاحـــرص على دراسة كل شيء تسمعه .

● الحــوت :
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
تميل الى الاسراف والتبذير ولكن اسرافك يكون في مجـــالات غير حيوية بالنسبة لك .

● عزالدين الطنجر ، المحاسب بالتربية والسيدة حرمه رزقـــا بمولودة .

● احمـــد محمود الجوهري ، الموظف بوزارة التربية وحرمه السيدة حكمت مصطفى سعيد رزقـــا بمولـــودة اسمياها « نجلاء » .

● موسى احمد الفهد ، يحتفل غدا بعقد قرانه على كريمـــة احدى الاسر الكويتية وذلك في قاعة بودي بكيفان .

فتح باب الترشيح لعضوية لجنـــة صندوق الضمان بجمعية الصحافيين

اعلنت لجنة صندوق الضمان الاجتماعي للصحافيين عن فتـــح باب الترشيح لعضوية اللجنـــة للسنتين المقبلتين ٨٤ و ١٩٨٥ .

وطلبت من الراغبين بترشيــح انفسهم التقدم الى سكرتاريـــة الجمعية اعتبـــارا مـــن يـــوم امس الاثنين ٢ — ١ — ١٩٨٤

وحتى يوم الاحد المقبل ، وذلك خلال أوقات الـــدوام الرسمي للجمعية .

صدور العـــدد ٤١ من مجلـــــة عالــم المياه العـــربي

صدر العدد ٤١ من مجلـــة « عالم المياه العربي » التـــي تعنى بشؤون المياه ومعالجـــة المياه المبتذلة في منطقة الشرق وافريقيا .

العدد الجديد احتوى علـــى عدة مواضيـــــع منها صحـــة البيئة ، مشكلة العالم الثالث ونقل التكنولوجيا ، تنقية المياه باستعمال الاوزان ، استخلاص مياه الشرب من المياه السطحية والابار والبحـــار ، الميـــــاه وتشريعاتها في اليمن الديمقراطي قواعد اساسية لدراسة اجهزة « الانتشار الغشائي العكسي ، التلوث النفطي في مياه الخليج العربي » .

كما تضمن عدة أبواب ثابتة .

تشكيل مجلس الاباء في مدرسة خيطـــان الثانويـــة للبنـــات

شكلت مدرسة خيطان الثانوية للبنات أمـــــس الاول مجلس الاباء والمعلمات بالمدرسة . وقد عقد المجلس اول اجتماعاتـــه برئاسة ناظرة المدرسة السيدة نزهة الرقم ، وتم خـــلال هذا الاجتـــماع مناقشة المشاكـــــل العامة للطالبات ووضع الخطوط الرئيسية للمشروعات البنـــاءة لخدمة الطالبات .



● الرائد حسين معرفي ، مديرادارة الشـــؤون الاداريـــة والخدمات في الادارة العامـــةلتنفيـــذ الاحكام والسجـــون ، عاد الى البلاد قادمـــا مــــن اوروبا بعد جولـــة استغرقت اسبوعين للراحة والاستجمام .

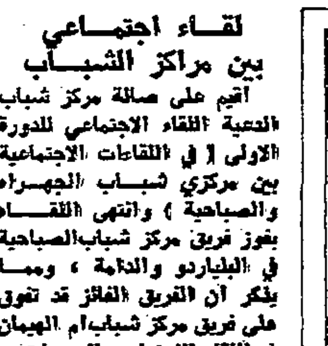
اجتماع للجمعية العمومية للابـــاء والمعلميـــن بمدرســـة « الليث بـــن سعـــد » في الجهـــراء



عقدت الجمعية العمومية للابـــــاءوالمعلمين بمدرسة « الليث بن سعد » للبنين في منطقـــة الجهراء اجتماعـــابرئاسة ناظـــر المدرسة محمد حسين يوسف تحت شعار « الاســـــرةوالمدرسة » ، وقد حضر الاجتماع عدد كبيـــر من اولياء الامور واتسمـــــتالمناقشات بالجدية والتفاهم .



لقـــاء اجتمـــاعي بين مراكز الشبـــاب



اقيم على صالة مركز شباب الدعية اللقاء الاجتماعي للدورة الاولى [في اللقاءات الاجتماعية بين مركزي شبـــاب الجهـــراء والصباحية) وانتهى اللقـــــاء بفوز فريق مركز شباب الصباحية في البلياردو والداما ، وممـــا يذكر أن الفريق الفائز قد تفوق على فريق مركز شباب ام الهيمان في اللقاء الاجتماعي الســـابق ، والذي اقيم على صالة مركـــز شباب الصباحية .

● الانسة امل مرزوق ، مـــن أسرة بلدية الكويـــت ، اقامت حفلا لابـــن شقيقتها لمناسبة عيد ميلاده الخامس .



● السيدة سوسن غريـــب ، تغادر البلاد الى القاهرة لقضاء اجـــازة قصيرة بين الاهـــــل والصديقات .



● الانسة هالة احمـــد مراد ، عادت الى البلاد قادمة مـــن القاهرة ، بعـــد أن أمضـــت اجازة قصيرة بصحبة الاهل .

● السيدة منى متري ، اقامت حفلة لمناسبة حلـــول العـــام الجديد حضرها العديد مـــــن الاسر الصديقة .



● الانسة هدى محمد فايز ، اقامت حفلة للصديقات لمناسبة نجاحها في الامتحانات .

● السيدة رجاء البدر ، غادرت البلاد لقضاء اجازة قصيرة الى ايطاليا .

بطاقـــة.. في العام الجديد

يرحل عام .. ويطل اخر .. والنفس تهفـــو الى الجديد دائما لكن ما هو الجديد لدى حـــواء ؟
بطاقة في عـــام جديد تحمـــــل بعض تمنياتهـــــا للانسان والمجتمـــــع والوطن .

ليحفظ الله الكويت



الانسة سلوى السماك — قسم التصوير تقول:
بكل الحب الذي يحمله الانسان لاخيه الانسان ، اتوجـــه ببطاقتي لاهنىء كل الناس بحلول هـــذا العام الجديد متمنية أن يرفـــل الجميع فـــي السعادة ، وباقة ورد اهديها لوالدتي عرفانا منـــي بجميلها متمنية لها اطيب الامنيات في عامنـــــا الجديد .

وعلى صعيد حياتنا العامة اتمنى ان يتوحد عالمنا العربي والاسلامي وان تنتهي هذه النزاعات التـــي فرقـــت بـــين الاخ واخيه ، وان يلتئـــم شمل الجميع بالحب والخير واتمنى كل الخير لوطننا الكويـــت وأن يظل سالما وامنا من عبث العابثين وان يحفظه الله ويرعاه ويجعله واحة لكـــل المتعبين .

من أجـــل غـــدٍ أفضـــل



● الانسة امال تمر تقدم : بطاقة الى الفتاة العربية ... مع العام الجديد تحمل دعوة فكر من اجل غد افضـــل تطمح اليه كل فتاة ... أن تبتعد عن الحزن ، عن العاطفة وتكون اكثـــر واقعية ... اكثر منطقية . أن تتخذ لنفسها مواقف اكثر جدية ، انتتماشى مع التطور العالمي وتواكب المـــرأة في العالم ... ولا يقتصر العطاءعلى العاطفة والحزن والاسف ، انتشارك ان تحمي مستقبلها وتنظر الى الرجـــل على أساس شريك عمر وليس شريك قلب ... كفى عاطفة .. نحن بحاجة الى فكر ... الى فتاة صلبة غـــير التي نعرفها ... بطاقة فكر الـــى الفتاة العربية اهديها مع العـــام ٨٤ من اجل غد افضل .

بـــاقـــة حب لكل أطفال العالم



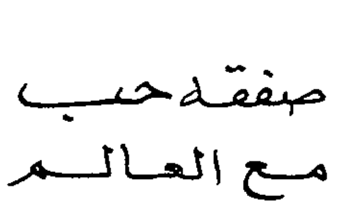




● السيدة دلنده قاسم تقول : الامان اصبح الان حلما وامنية عزيزة علـــى نفس كل انسان ، ومع موجةالتخريب والتفجير التي شملت معظم ارجـــاء العالم اصبح الامن هو هدفنا ومطلبنا وامنيتنا على الدوام فالانسان العادي لا يطلب اكثر من أن يعيش في هدوء وامان ، ومع اشراقة هذا العــــام الجديد اتمنى أن يحمل لنا المستقبل الامن المنشود الذي نتوق اليه ، والا تتكرر مآسي العام الماضي وأن ينعم الانسان في اي ارض كان بالسعـــادة والامان .

وفي هذا العام الجديد اقدم باقةحب لكل اطفال العالم الذينيواجهــــون الحياة الان بكل صعوباتها وتعقيداتها وتمنياتي لهم بعام وعالم سعيد .

صفقة حب مع العالـــم





● الانسة وفاء عرنكي تقدم : بطاقة فرح وتفاؤل الى نفس كل فتاة وكـــل انسان عربي ، التربية التي تلعـــب دورا كبيرا في تكوين شخصيةالانسان العربي هي المسؤولة اولا واخيرا عن كل تصرفاته وما يصل اليه من النجاح او الفرح والكآبـــة التي اكتسبناهـــا كما اكتسبنا التراث اضافة على انها مسحة حزن لها عوامل سيئة علـــى الصعيد النفسي والصحي، والانسان المبتسم ... انسان ناجح وحبالناس ليس بالمسالة السهلة ومن يملك هذه الصفة هو انسان عظيم استطاع ان يصل الى هذه المرحلة من التطـــور والثقافـــة . الحياة مليئة بالتجارب ولا قاعدة في الحياة ، كل الافتراضات او العثرات محتملة . انا ضد الحزن لان الحزن لا يبدل الامور ولو كـــان كذلك لكنا حزنا العمر كله . وليـــت كل اسرة تضع شعار الفرح علـــى بابها كي يربى اطفالنا بفرح ومحبة .

اجتماع لتوجيه اللغـــة الانكليزية الخميس المقبل

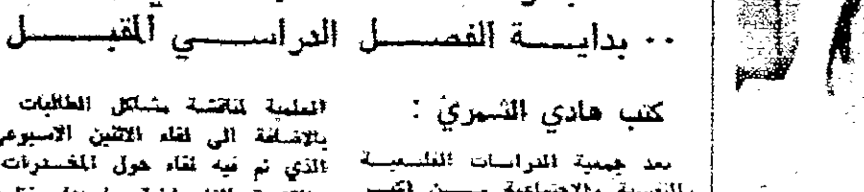
يعقد توجيه اللغة الانكليزية في وزارة التربية اجتماعا فـــي التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس المقبل مـــع الدكتور هنري وديســـون رئيس قســـم اللغة الانكليزية في جامعة لندن لمناسبة زيارته للبلاد وذلك على مسرح معاهد التربية الخاصـــة بحولي .

طلبة السكن الجامعي يردون على أمين عام الجامعة

نعم .. نريد الانتقال إلى السكن "الموعود"


● د. عبد الله الرفاعي


● د. مساعد الهارون


● ابراهيم الحسيني

● كتب احمد التسطي :

أكد طلبة السكن الجامعي عبر عينة عشوائية شملت معظم الفرق الدراسية والكليات والجنسيات في السكن الداخلي بالخالدية ، انهم يؤيدون الانتقال الى السكن «الموعود» بالشويخ ، واشاروا الى انه لم يجر استفتاء حقيقي في هذا الموضوع ، وان كل ما جرى هو عبارة عن سؤال شنوي لا يحتمل الا اجابة واحدة نتقوه كالاتي : « هل ترغبون بالانتقال للسكن قبل يومين من الامتحانات » .

جاء ذلك في معرض تعقيب الطلبة على ما جاء على لسان د. عبد الله الرفاعي امين عام الجامعة من أن السكن الداخلي جاهز والطلبة يرفضون الانتقال اليه ، واكدوا ان هناك امتحانات منتصف الفصل وقد انتهت واخرى لنهاية الفصل وهذه بعد شهر تقريبا ، وتساءلوا عن جدوى التلخي واستمرارية المعاناة في السكن الحالي بالخالدية .

اللقاء كان مع ثلاثة من ضيوف الكويت الجامعيين من موريتانيا والسنغال فماذا قالوا ؟

● محمد يوسف محمد — موريتاني — الفرقة الثالثة كلية الهندسة بدأ حديثه بالكلام على الغرف الحالية في سكن الخالدية ، فاشار الى قدمها وحاجة الحمامات الداخلية فيها الى الصيانة خاصة « التدفئة للمياه » في هذه الايام الباردة ، كما ان العدد الكبير للطلبة (٤ في اغلب الاحوال وهناك ٥ — ٦ طلبة في غرفة واحدة)

وتنوع امزجتهم التي تعود الى اختلاف جنسياتهم ومداركهم وفارق السنوات الدراسية احيانا ، واذا اضفت الى هذا سكني في الطابق الرابع مع اصرار المصعد على عدم التحرك بقصد او بدون قصد. كل ذلك يؤدي في النهاية الى تقليل امكانية التحصيل الدراسي في السكن الداخلي وهذا ما جئت من اجله من موريتانيا قبل ٣ سنوات .

قضية ملحة

ويضيف الطالب محمد :

— ولا يفوتني هنا أن اذكر المعاناة لطالب السكن الداخلي مع غسيله ، واقصد الملابس بالدرجة الاولى ، فاذا عرفنا ان عدد الطلبة كبير نسبيا ، والبعد الجغرافي عن اقرب محطة غسيل الى جانب النواحي المحدودة جدا لطلبة المنح ، فان هذه القضية تعتبر ملحة جدا وبحاجة الى حل.

ونأمل ان تكون في السكن « الجديد » الات للغسيل والتنشيف للملابس اسوة بالمساكن الطلابية في الدول الاخرى .

● هنا يتدخل ابراهيم احمد بيه من موريتانيا ايضا — الفرقة الاولى — كلية الهندسة . ليشير الى ان « تغيير السكن الجديد » بحد ذاته اصبح مصدر أرق للطلبة وعاد بالذاكرة الى الوراء وبالتحديد الى نهاية الفصل الثاني في العام الماضي ، حين اعلن نهائيا ان السكن الجديد أصبح جاهزا وسيستقبل الطلبة في بداية هذا الفصل ان لم يكن في الصيف الماضي !! ونكر ان بعض طلبة المنح توجهوا عند قدومهم هذا العام راسا الى السكن (المولود) في الشويخ ، وفوجئوا فعلا بوجود العمال بدلا من المشرفين هناك .

عدم استقرار

ونوه الطالب ابراهيم الى ان عدم اعلان موعد نهائي للانتقال وضعهم في حالة من عدم الاستقرار نتجت عن اهمالهم في طريقة التعامل مع الصعوبات الحالية في السكن الداخلي (الزحمة في الغرف — عدم وجود جو دراسي) على أمل الانتقال الى السكن الجديد الى حين اخر، وذلك ان المواعيد كانت تنهال على الطلبة منذ بداية هذا العام مما يزيد من عدم استقرارهم .

وتساءل الطالب ابراهيم كذلك عن السر في عدم الانتقال ؟! واكد ان جموع الطلبة تصر على الانتقال قبل الامتحانات المقبلة .

● الطالب مامادوا جبريل — السنغال الفرقة الرابعة — في السكن الداخلي منذ دخول الجامعة — كلية الاداب ، يقول عن السكن الداخلي في الخالدية انه غير ملائم للتحصيل العلمي، نظرا لكثرة الاعداد في الغرفة الواحدة فهناك ٤ مثلا في غرفتي بالاضافة الى عدم توافق امزجة الطلبة ، لانه لم تكن هناك حرية للاختيار للطلبة في الغرفة الواحدة ، وهذا يؤدي بلا شك الى ضعف التحصيل العلمي للطالب، واعتقد ان سكن الشويخ القديم افضل من سكن الخالدية وذلك لوجود غرفة مخصصة لكل طالب وهذا هو المعمول به في معظم المساكن الداخلية في جامعات العالم .

شبه معدومة

وعن العلاقة مع المشرفين في السكن يقول طالب جبريل :

— استطيع القول ان العلاقة شبه معدومة في رأيي ، لعدم وجود أمور كثيرة تجمعهم ، واقترح آن تكون هناك علاقة توطد بينهم من خلال النشاطات داخل السكن من جهة ولقاءات دورية من جهة اخرى .

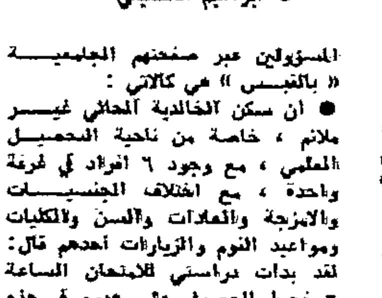
وعن الانتقال الى السكن الجديد قال الطالب جبريل ، انه من المؤيدين جدا للانتقال اليه وذلك لان الوعود كثيرة جدا منذ السنة الماضية ، وكنا بانتظار أي فرصة للانتقال للسكن الموعود ، حيث ما زلنا لا نشعر بالاستقرار وحتى هذه اللحظة لا نعرف هل سننتقل أم لا ، حتى اثر هنا في « اختيار المواد » عند كثير من الطلبة خاصة مع توزيع مباني كليات الجامعات الحالي .

● ماذا تتوقع في السكن الجديد ؟

— ان يكون جيدا للطالب ، لكن الخوف من القيود والاجراءات قد مصلحة الطالب ، من حيث تحديد ساعات الخروج وما الى ذلك .

والجودة في السكن الجديد اتوقعها من ناحية الاثاث والخدمات وتغطية النواقص في المساكن السابقة .

وبالنسبة للاستفتاء للانتقال للسكن الجديد — يضيف الطالب جبريل — فانني لا ارى ضرورة لذلك نظرا لحماس الطلبة الشديد ورغبتهم الزائدة للانتقال من هذا السكن غير المناسب، لاننا في البداية كنا نعتقد فقط انها مرحلة انتقالية لا تتجاوز عدة اشهر، وفي كل الاحوال فالسكن الحالي لا اعتقد انه يتناسب مع فكرتي عن الكويت الحضارية وقد زرت عدة دول، دون الكويت في المستوى الاقتصادي ، لكن الطالب هناك يعيش في سكن داخلي ارقى بكثير من هنا .


● السكن الجامعي الجديد

● ٦ طلاب في غرفة واحدة والدراسة الثالثة فجرا .. للحصول على الهدوء

● حاجة ماسة الى آلات الغسيل العامة

مفاهيم مختلطة

اللقاء الثاني مع الطلبة كان في استراحتهم بالخالدية .. والغريب في اللقاء انهم رفضوا اعلان اسمائهم، وعندما ذكرتهم بالحرية والحرم الجامعي والديمقراطية اجابني احدهم « الحرية شيء وممارستها شيء اخر ونحن نحتاج الى الوعي اولا .. نحن في غنى عن تساؤلات وتضييع وقت لتوضيح الفرق بين الاقتراح والاتهام بالتقصير ، وبين التعبير عن الراي في حرم مثل الجامعة واثارة الشغب، وبين النقد والتسرع وعدم الصبر ».

ولكن بعيدا عن ذلك وبرغبة من اكثر من خمسة طلاب في السكن الداخلي ، فان الرسالة التي يودون توصيلها الى المسؤولين عبر صفحتهم الجامعية « بالقبس » هي كالاتي :

● ان سكن الخالدية الحالي غير ملائم ، خاصة من ناحية التحصيل العلمي ، مع وجود ٦ افراد في غرفة واحدة ، مع اختلاف الجنسيات والامزجة والعادات والسن والكليات ومواعيد النوم والزيارات احدهم قال: لقد بدات دراستي للامتحان الساعة ٣ فجرا للحصول على هدوء في هذه الغرفة . واضاف آنه يشعر بانه يعيش حالة من المعاناة والتحدي يجب ان يصمد امامها ، لانه « لم يطر يوما كاملا بالطائرة » الا للتحصيل العلمي ايا كانت صوره وبأية طريقة .

● طالب اخر أكد انه ذهب مع بداية العام الحالي من المطار مباشرة الى سكن الشويخ « الجديد » كنتيجة لما قرأه في الصفحات الجامعية العام الماضي عن الانتقال هذا العام .

● الكل اجمع على أن ما يسمى بالاستفتاء باطل في ابسط قواعد البحث العلمي والاستقراء ، وانهم يؤكدون جميعا على ضرورة الانتقال الى السكن الجديد وباسرع وقت ممكن للتكيف معه والاستعداد لامتحانات اخر الفصل .

● الاقتراح بضرورة ايجاد مخازن لامتعة واجهزة الطلبة الكهربائية حتى نهاية العام المقبل ، للتصرف بها بعد ذلك ضرورة حيوية ، يجب ادراكها.

● ضرورة توزيع اللائحة الداخلية للسكن للتعرف عليها والتفاعل والتهيؤ لها مثل الانتقال الى السكن ، ولا جدوى من التكلم عليها .

● اخيرا وجه الطلبة نداء الى د. مساعد الهارون بصفته عميد شؤون الطلبة للتدخل في الموضوع ، وابدوا كل تقدير لجهود ابراهيم الحسيني ، التي توجت بانتهاء وتسلم المبنى الجديد للسكن « الموعود » ! مع تسجيل أن هدفهم من « رسالتهم » هو الاصلاح والتوضيح ، فجامعة الكويت هي في النهاية جامعتهم .. جميعا .

رئيس الجمعية الفلسفية والنفسية والاجتماعية

السحب والاضافة للطالبات في كيفان .. بداية الفصل الدراسي المقبل

كتب هادي الشمري :

تعد جمعية الدراسات الفلسفية والنفسية والاجتماعية من اكبر الجمعيات العلمية في جامعة الكويت، حيث يبلغ عدد طلبها ١٧٥٩ طالبا وطالبة ينتمون لثلاثة اقسام علمية هي قسم علم النفس وقسم الاجتماع والخدمة وقسم الفلسفة .

الطالب ناصر الويزري رئيس الجمعية قال في لقائه ان هناك خدمات ضرورية يحتاجها الطلبة مثل توفير خدمة التصوير ، حيث قمنا بتأمين آلتين للتصوير ، واحدة للطالبات في كيفان واخرى للطلاب في الشويخ .

وهناك مشكلة يواجهها الطلبة ، وهي قضية السحب والاضافة حيث قامت الجمعية بالاتصال مع عميد كلية الاداب الدكتور عبدالله الغنيم وعميدة كلية البنات الدكتورة امل المذيبي الصباح والاساتذة رؤساء الاقسام العلمية التي تمثل الجمعية طلبها ، حيث ابدوا تعاونهم مع الجمعية لتذليل هذه المشكلة ، وتم الاتفاق على ان يكون مكان السحب والاضافة للطالبات في كيفان ، وذلك لتوفير الجهد والوقت على اخواتنا الطالبات ، ويكون ذلك اعتبارا من الفصل الدراسي المقبل والجمعية تشكر كل المسؤولين الذين ابدوا تعاونهم في حل هذه المشكلة التي تواجه الطالبات منذ فترة طويلة .

نشاطات متعددة

وعن نشاطات الجمعية قال الويزري :

— لقد نظمت الجمعية لقاء للطالبات مع عميدة كلية البنات الدكتورة امل المذيبي الصباح ورؤساء الاقسام العلمية لمناقشة مشاكل الطالبات ، بالاضافة الى لقاء الاثنين الاسبوعي الذي تم فيه لقاء حول المخدرات، والقضية الفلسطينية وغيرها ونظمت الجمعية زيارة لسجن النساء حيث سجل فيها ٣٢٥ طالبة بالاضافة الى طباعة بحوث الطلبة مجانا ، وتوفير كتاب مقرر علم النفس الاكلينيكي وتصوير ملكية عند الدكتور عطيتهنا، وطباعة مذكرات كل من الدكتور الفاروق زكي يونس ، والدكتور النوري والدكتور مصري حنوره والدكتور صلاح علام وتوفيرها مجانا للطلبة .

والجمعية ستنظم رحلة خارجية الى كينيا (نيروبي وممباسا) والعمرة بالاضافة الى اشتراكها برحلة العمرة التي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة الكويت — فرع الجامعة .

سلبية الطلبة

واضاف الويزري :

— وفي بداية الفصل الدراسي المقبل سيقام معرض الكتاب التخصصي والكتاب الفلسطيني ، وسيكون هناك خصم بمقدار ٦٠ بالمائة وستنظم الجمعية الموسم الخليجي الثاني والذي يتكون من جزأين : الاول عبارة عن رحلة الى احدى دول الخليج العربي — البحرين — والثاني ندوات ثقافية ولقاءات .

وعن المشاكل التي تواجه الهيئة الادارية للجمعية قال :

— اننا نعاني من سلبية الطلبة، اما اخواتنا الطالبات فهن اكثر ايجابية ، وكذلك نعاني من صغر المقر وضعف الميزانية المخصصة للجمعية .

« رسالة الاديب »

« رسالة الاديب » عدد صدر عن الجمعية الادبية الثقافية بكلية الاداب، ضم استفتاء حول نظام المقررات مع عدد من الاساتذة وبعض الطلبة ، الاسئلة الموجهة للاساتذة كانت تدور حول ما هو تقييمك لنظام المقررات في جامعة الكويت ، ● ما هي سلبياته وايجابياته ؟ ، ● نظام السنوات الدراسية ، هل تعتقد انه افضل من نظام المقررات أم العكس ؟ الاسئلة نفسها وجهت للطلبة مع الفارق في السؤال الثالث وهو : ● ماذا تتوقع من القسم ان يفعل تجاه نظام المقررات ؟ « اذكر اقتراحاتك » .

غدا الحلقة الثالثة من «القبس» تطرح قضية الجامعة الاهلية»

موجز اقتصادي

● **الجزائر :**

يرى المراقبون ان ميزانية عام ١٩٨٤ في الجزائر تعكس اثار الازمة الاقتصادية العالمية ، وهو ما تجسد هذا العام في مزيد من التشدد في ادارة مالية الدولة ، وقدر من التقشف في السياسة الاقتصادية للدولة .

فبموجب قانون المالية الجديد الذي أعلن رسميا بعد التصديق عليه في الجمعية الوطنية الجزائرية ، تصل الموازنة العامة لعام ١٩٨٤ الى ١٠٥٫٧٢٥ بلايين دينار ، في مقابل ٩٨٫٦٧٧ بليون دينار (الدينار يعادل ١٫٦٨ فرنك فرنسي) اي بزيادة نسبتها ٧ بالمئة .

وتتوزع هذه الموازنة بين النفقات العامة (٥٩٫٧٠٩ بليون دينار) والنفقات الاستثمارية (٤٦٫٠٢٦ بليون دينار) .

ويذهب الجزء الاكبر من ميزانية النفقات العامة الى القطاعات التي تحظى تقليديا بالاولوية ، مثل التعليم والتأهيل المهني والنفقات الاجتماعية (مثل العلاج بالمجان ودعم السلع الاساسية والاعانات المخصصة للمحاربين القدامى ومعوقي الحرب).

● **القاهرة :**

تشير التقديرات الاولية الى ان احتياطي النفط والغازات لحقل بدر الدين الذي تم اكتشافه اخيرا في الصحراء الغربية في مصر يقدر بنحو خمسين مليون برميل من الزيت الخفيف ويضيف٢ بالمئة من اجمالي الاحتياطي المؤكد لحقول الصحراء الغربية من الزيت ويجتاز الكشف النفطي الجديد الان مرحلة التجارب لتحديد امكاناته وتوضيح اقتصادياته تمهيدا لاعلان تفصيلاته .

ويقع الكشف النفطي الجديد في منطقة « بدر الدين » بالصحراء الغربية بين مرسى مطروح والعلمين ، في الجزء الشمالي من منخفض القطارة ، وعلى بعد عشرة كيلو مترات شمال حقل أبو الغراديق ومائة كيلو متر جنوب غربي حقل العلمين و ١٢ كيلو مترا جنوب غربي ميناء الحمراء النفطي على ساحل البحر المتوسط .

وقد توصلت الى هذا الكشف شركة « شل ريتنج » التي تجري مسوحات في هذه المنطقة بمقتضى اتفاقية وقعتها مع الجانب المصري تسري منذ شهر يونيو عام ١٩٨٢ .

● **موسكو :**

ادخلت سياسة الاجور المرتبطة بالانتاجية ، في بعض القطاعات الصناعية في الاتحاد السوفيتي في تجربة محدودة ، تهدف الى اجراء تغيير شامل في اقتصاد البلاد .

وينطبق هذا الاجراء بصورة مبدئية على الصناعات الثقيلة والصناعات الالكترونية ، وبعض المجمعات الصناعية في الاقاليم .

ذكرت ذلك الصحيفة السوفيتية « الصناعة الاشتراكية » ، وقالت ان هذه الخطوة تهدف الى ايجاد نظام العقوبات والحوافز معا .

● **تل أبيب :**

وضعت الحكومة الاسرائيلية سقفا للانفاق الحكومي للسنة المقبلة ، غير انها اخفقت في التوصل الى حل للخلافات الوزارية حول تخصيص مبالغ الانفاق .

وقال ناطق باسم الحكومة انها قد اقرت مقترحات وزير المالية يغال كوهين اورغاد بتحديد سقف للانفاق الحكومي يبلغ ١٫٤ تريليون شيكل .

ان نسبة التضخم في اسرائيل ، والتي وصلت الى ٢٠٠ بالمئة تزيد من تعقيدات عملية حسابات الميزانية الاسرائيلية في التقدير الحقيقي ، غير ان مراقبين اقتصاديين ذكروا انه قد تم احتساب هذا الرقم معتمدين على تسعير الدولار بـ ٧١ شيكلا ، مما يعني ان تصل الميزانية الاسرائيلية الى ٢٠٫١ بليون دولار .

● **عمان :**

أعلن رئيس وزراء الاردن مضر بدران في عمان أمس ، ان هناك دلائل مشجعة لاكتشاف النفط في الاراضي الاردنية ووصفها بانها « جيدة جدا » . واعرب عن أمله بوجود كميات تجارية منه .

وأوضح في كلمة ألقاها أمام المجلس الوطني الاستشاري ، ان شواهد نفطية بدأت تظهر في بئر يبعد عن حدود السعودية حوالي ٢٠ كيلومترا في تل قرمة في منطقة الازرق ، وهي من بين سبع ابار يتم حفرها في هذه المنطقة ضمن عمليات التنقيب عن النفط .

واضاف يقول انه بعد حفر حوالي ١٧٠٠ متر في هذه البئر عثر على طبقة نفطية عمقها ستة امتار .. وقد تبين من الفحص المبدئي بان انتاجية الامتار الستة بلغت يوميا ٤٠٠ برميل .

مرحبا بوزراء المالية العرب الذين يزورون الكويت . ولكن نرى ان اللجان قد كثرت من اجل دراسة احوال المؤسسات العربية الموجودة بالفعل .. ويحق لنا أن نوجه تساؤلنا اليوم لهم عن الجدوى الحقيقيا لمثل هذا الاجتماع !

اليوم في الكويت

تقييم أعمال المؤسسات المالية العربية.. وكيفية تطويرها

● بوعلام بن حمود ● علي الخليفة ● محمد ابا الخيل

الكويت — كونا — بدأ وزراء مالية خمس دول عربية في التوافد الى الكويت اعتبارا من مساء أمس، لعقد اجتماع مهم بمشاركة الكويت، يهدف الى بحث مسالة تطوير خمس مؤسسات عربية تمويلية تنموية مشتركة .

ووصل أمس وزراء مالية وتخطيط السودان والجزائر وتونس ومحافظ البنك المركزي الاردني ، فيما يصل اليوم وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي .

ويعقد وزراء مالية الدول العربية الخمس ، بالاضافة الى وزير النفط، وزير المالية الشيخ علي الخليفة العذبي اجتماعا لهم في اطار لجنة تسمى بلجنة تطوير أنظمة الهيئات العربية التي قرر تشكيلها مجلس محافظي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في اجتماعه الـ ١٢ الاخير ، الذي عقد في الجزائر في شهر ابريل الماضي .

وابلغت مصادر مالية رسمية وكالة الانباء الكويتية أمس ، انوزير المالية الجزائري الدكتور بوعلام بن حمودة سيرأس الاجتماع الوزاري بصفته رئيسا للجنة .

وكان مجلس محافظي الصندوق العربي ، والذي يضم ٢١ محافظا هم وزراء مالية ٢١ دولة عربية قرر في اجتماعه الاخير تشكيل لجنة برئاسة محافظ الجزائر وبمشاركة محافظي الدول العربية الخمس الاخرى لتقييم عمل الصندوق العربي ،وصندوق النقد العربي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ، والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي ومؤسسة ضمان الاستثمار .

وقالت المصادر أن الغرض من انعقاد هذا الاجتماع هو النظر في كيفية تطوير هذه المؤسسات بما يتوافق معحاجياتها الحالية والمستقبلية والاهداف الاساسية التي من اجلها انشئت للتمشي مع الواقع الاقتصادي العربي الحالي .

وذكرت أن اللجنة الوزارية ستدرس كذلك عددا من المقترحات والتوصيات من وجهة نظر هذه المؤسسات الخمس بشأن سبل تطوير انظمتها .

وقد بدأت أمس اجتماعات ضمت رؤساء هذه المؤسسات ، وهم رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي ومديره العام الدكتور محمد العمادي ، ورئيس صندوق النقد العربي سعيد غباش، ورئيس المصرف العربي الدكتور الشاذلي العياري ، ورئيس الهيئة العربية الدكتور حسين العاني ورئيس مؤسسة ضمان الاستثمار مأمون ابراهيم ، لاعداد مقترحاتهم حول سبل تطوير مؤسساتهم لعرضها على اللجنة الوزارية في اجتماعها .

ويعتبر اجتماع اللجنة هو الثاني من نوعه ، حيث عقد الاجتماع الاول في واشنطن في ٢٦ من شهر سبتمبر الماضي .

ومن المقرر ان تقدم اللجنة الوزارية دراساتها وتوصياتها الى مجلس المحافظين في اجتماعه السنوي الذي سيعقد في الغالب في ابوظبي في شهر ابريل المقبل ، حيث لم يتحدد بصفة نهائية ورسمية مكان انعقاد اجتماعات المجلس .

ارتفاع المنتجات النفطية المكررة في الكويت مارس ١٩٨٣

الكويت — كونا — ذكرت نشرة احصائية شهرية صادرة في الكويت امس ، أن المنتجات المكررة في الكويت قد سجلت ارتفاعا في شهر مارس ١٩٨٣ عنه في شهر فبراير ١٩٨٣ .

وجاء في الاحصائية التي اصدرتها الادارة المركزية للاحصاء التابعة لوزارة التخطيط عدد نوفمبر ١٩٨٣ ، أنانتاج النفط قد ارتفع من ٢٥٫٢ مليون برميل في شهر فبراير ١٩٨٣ الى ٣٠٫٢ مليون برميل في شهر مارس ١٩٨٣ ، بينما ارتفعت الصادرات للنفط الخام من ١١٫١ مليون برميل الى ١٤٫٩ مليون برميل خلال الفترة نفسها . كما سجل الانتاج والصادرات من المنتجات المكررة ايضا اتجاهات ارتفاع خلال شهر مارس ١٩٨٣ .

كما تشتمل الاحصائية على اخر بيانات متوفرة عن النشاطات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة بدولة الكويت ، ومن امثلتها انتاج وصادرات النفط الخام ، المنتجات المكررة ، التجارة الخارجية ، الاسعار ، النقل والمواصلات ، السكان والاحصاءات الحيوية، ايرادات الحكومة ، والانفاق المحسابات القومية .

استكمال المحادثات بين نيجيريا وبريطانيا حول الديون التجارية

أعلن متحدث باسم ادارة التجارة الخارجية البريطانية عن الامل بالمضي قدما في المحادثات التي تجري مع نيجيريا للمساعدة في تقديم قروض قصيرة الاجل بحوالي خمسة بلايين دولار ، في اعقاب الانقلاب العسكري الذي وقع في تلك الدولة الافريقية الاسبوع الماضي .

وقال المتحدث ان التطورات التي يمكن توقعها بعد الانقلاب يجب أن لا تقف عقبة أمام استئناف المحادثات التي تهدف الى تأمين دفعات لمصدرين مؤمن عليهم من قبل وكالات اعتمادات تصدير حكومية خارجية .

الاقتصاديون يتمنون... ويتذكرون مشاكل ١٩٨٣

قطاع النقل الجوي والبحري

تستطلع « القبس » رأي عدد من المجتمع الاقتصادي عن أهم مشكلة حملها — في نظرهم — العام الذي رحل ، وأمنياتهم في العام الجديد.

واليوم تستكمل « القبس » استطلاعها بالحديث مع المسؤولين عن قطاعي النقل البحري والجوي .



أحمد المشاري

رئيس مجلس ادارة الخطوطة الجوية الكويتية
اهم مشكلة



احمد المشاري رئيس مجلس ادارة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية يقول :

— اهم مشكلة واجهتنا في عام ١٩٨٣ كشركة طيران هي موضوع تذبذب اسعار صرف العملات ، لان اغلب عملات دول العالم الثالثهبطت بالاضافة الى اغلب عملات الدول الاوروبية ايضا ، وهذا سبب انخفاضا في ايرادات المؤسسة ، لان هذه العملات اما يتم تحويلها الى الدينار الكويتي او الى الدولار الاميركي كعملة عالمية نغطي بها مشترياتنا .

وهذه المشكلة التي تسببت في انخفاض كبير بايرادات المؤسسة هي من اكبر المشاكل التي واجهتنا ككويتية . وهي ايضا من اكبر المشاكل التي تواجه كل شركات الطيران على صعيد عالمي ، فنحن لم نكد نستفيد من هبوط اسعار وقود الطائرات قليلا حتى جاء موضوع انخفاض العملات ليمتص الوفر ويزيد من خسائر شركات الطيران ، التي يدخل في اطارها ايضا ارتفاع اسعار الهبوط والمرور في المطارات .

كل هذه النقاط شكلت لنا مجتمعة اكبر مشكلة اقتصادية واجهتنا في عام ١٩٨٣ كشركات طيران .

ان الاشهر الثلاثة الاخيرة شهدت ايضا هبوطا كبيرا في سوق الحركة وخصوصا في اكتوبر ونوفمبر ، فقد سجلت حركة السفر بالنسبة للاسواق التي تعمل عليها « الكويتية » تراجعا كبيرا تعود اسبابه لعدم وجود الاستقرار السياسي والاقتصادي في تلك المناطق التي تطير « الكويتية » اليها رحلاتها .. وهذا زاد من الاعباء التي تتحملها اسواق الطيران.

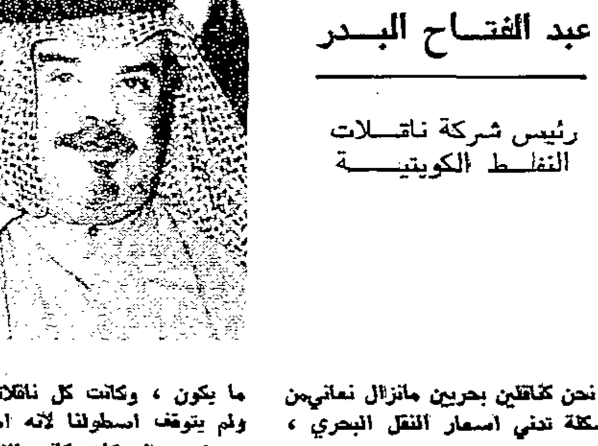


أمنيتي

اما امنيتي لعام ١٩٨٤ فهي عالميانات عدة أوجه ، الاول وجود نوع من الاستقرار السياسي والاقتصاديفي عام ١٩٨٤ ، حتى نستطيع التحرك على اسس ثابتة وليس على اسسمتحركة في كل يوم ، مما يضيع علينا فرصة التقدم والتطوير المبني علىتخطيط مسبق مستنداً الى اسس ثابتة .. كما اني اتمنى أن يحفظ اللهالكويت من كل شر ويديم عليها نعمة الاستقرار .

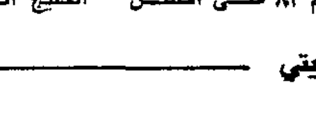
عبد الفتاح البدر

رئيس شركة ناقلات النفط الكويتية



نحن كناقلين بحريين مانزال نعانيمن مشكلة تدني اسعار النقل البحري ، ولكن في نهاية عام ١٩٨٣ شهدنا بداية الانفراج حيث ظهرت علامة مشجعة، وهي ازدياد عمليات « تخريد » البواخر والناقلات العملاقة ، حيث تم في عام ٨٣ (سكرية) ناقلات عملاقة بما يوازي ٢٦ مليون طن ، ونأمل في أن يستمر هذا «التخريد» في هذا العام الجديد بالمستوى نفسه ليبدأ التحسن المأمول أن تظهر بوادره في عامي ١٩٨٥ و ١٩٨٦ واعتقد ان هذين العامين سيشهدان تحسنا في سوق النقل البحري آذا ما استمرت عملية «تخريد» الناقلات العملاقة .

نحن كنا في عام ٨٣ على احسن ما يكون ، وكانت كل ناقلاتنا تعمل ولم يتوقف اسطولنا لانه اسطول حديث ، ولان كان يكافح الازمة فانه يستطيع الصمود ونحن في الكويت نملك ميزة كون اسطولنا حديثا بعكس الاساطيل الاخرى ، ولا اعتقد ان هناك خطرا على الاساطيل الحديثة لانه من الصعب أن تتعطل . فالاساطيلالحديثة قليلة جدا في العالم ، وهذهالاساطيل هي الوحيدة التي تستطيع الصمود امام الهزات الاقتصادية وتدهور سوق النقل .. وقبل أن ننهي الحديث عن اكبر مشاكل عام ١٩٨٣ ، يجب الا ننسى الحرب العراقية — الايرانية وتاثيرها السلبي على حركة التجارة بصورة عامة في منطقة الخليج العربي .



أمنيتي

نحن ننظر الى عام ١٩٨٤ بشيءمن التفاؤل ، كما اتمنى توقف الحرب العراقية — الايرانية ، وان يبدأ الاقتصاد العالمي بالتحسن وقبل هذا اتمنى أن يحل علينا الوفاق العربي وان تزول الخلافات العربية . الاستقرار العالمي فيه خير البشرية جمعاء ، بما سينعكس علينا ايضا تحسنا في سوق النفط العالمي الذي هو انعكاس للانتعاش الاقتصادي العالمي .

تقرير « القبس » عن أسعار العملات والمعادن

الدولار يكسر مساره التنازلي بارتفاع طفيف

مع أن جميع الاسواق المالية المالية الاساسية كانت مغلقة أمس — باستثناء سوق فرانكفورت المالي — الا أن الدولار احرز تقدما طفيفا كسر به مساره التنازلي الذي سيطر عليه في آخر اسبوع من العام الماضي. وكان السبب الرئيسي وراء هذا الارتفاع في سعر الدولار الارتفاع غير المتوقع في عرض النقد الاميركي للاسبوع المنتهي في ٢١ ديسمبر ، وبلغت قيمة هذا الارتفاع ١ر٦ بليون دولار بعد أن كان متوقعا للمدة نفسها انخفاض مقداره ١ بليون دولار . ولكن نظرا لان معظم الاسواق المالية كانت مقفلة، فلم يكن أثر هذا الارتفاع قويا .

في فرانكفورت عرض الدولار صباح امس بـ ٢ر٧٢١٠ مارك بعد ان كان سعر اقفاله يوم الجمعة الماضي ٢ر٧٢٤٠/٦٠ مارك .

اما بالنسبة للاسترليني فمن المتوقع له ان يستفيد من الانقلاب العسكري الذي حدث في نيجيريا ، وذلك بحكم كون نيجيريا من دول الاوبك وكون الاسترليني عملة تغطية مستفيدة من اي مشاكل قد تؤثر على حجم انتاج الاوبك .

تعاون مصرفي استثماري بين دول المغرب العربي

تونس — من مراسل القبس — محمد احمد القابسي :

تم في تونس في شهر نوفمبر الماضي التوقيع على اتفاقية تقضي بانشاء مصرف مشترك بين تونس وليبيا للتنمية والتجارة الخارجية برأسمال قدره ١٠٠ مليون دينار تونسي ، يكتتب فيه الجانبان بالتناصف ، وسيتولى هذا المصرف تمويل المشاريع المشتركة والمشاريع الانمائية بتونس .

كما اتفق الجانبان على مبدأ انشاء بنك يتعامل مع غير المقيمين يتفرع عن المصرف العربي الليبي برأسمال قدره ٣٠ مليون دولار اميركي .

اما النتائج الاخرى من المباحثات التونسية — الليبية فقد قرر الطرفان ان تمد تونس ليبيا بعدد من الخبراء في الميدان الصناعي ، وبخصوص التعاون في مجال الزراعة فالى جانب درس امكانات مشاريع مشتركة ابدى الجانبان استعدادهما للتعاون الوثيق ، خاصة في مجالات المياه ومقاومة الانجراف واحياء المناطق القاحلة والتعاون الفني .

وناقش الجانبان امكانية تنشيط المبادلات التجارية بين البلدين واستعراض اهم السلع التي يمكن تبادلها خلال عام ١٩٨٤ ، واتفقا على مبدأ عقد اتفاق تجاري وجمركي جديد وتشكيل لجنة فنية مختصة لبحث التعاون في المجال الجمركي .

ويرى المراقبون الاقتصاديون والسياسيون ان هذه النتائج الايجابية في تطور العلاقات الثنائية التونسية — الليبية كانت نتيجة مساهمة زيارة العقيد معمر القذافي الى تونس واتفاقه في مباحثاته مع الرئيس بورقيبة والمسؤولين التونسيين على دفع عجلة التعاون تنفيذا لتوصيات اللجنة العليا المشتركة التونسية — الليبية التي انعقدت بمدينة طرابلس منذ اربعة اشهر تقريبا .

ونشير الى ان تطور العلاقات الثنائية قد ساهم في تنمية المبادلات التجارية بين تونس وليبيا ، وينتظر ان تبلغ قيمة الصادرات التونسية الى ليبيا حوالي ٦٠ مليون دينار تونسي سنة ١٩٨٣ مقابل ٤٦ مليون دينار سنة ١٩٨٢ .

فقد ابرمت تونس عقدا لتزويد السوق الليبية بما قيمته ١٨ مليون دينار تونسي من زيت الزيتون ، اضافة الى تصدير ٣٠ الف راس غنم والابل ومنتوجات النسيج والملابس الجاهزة ومصافي السيارات والمحولات وفوانيس السيارات .

ومن جهة اخرى تم توقيع بروتوكول اتفاق تعاون بين تونس والجزائر ، ويقضي هذا الاتفاق ببعث ثلاث مؤسسات صناعية ، هي معمل الاسمنت الابيض في فريانة الذي ينتج ٢٠٠ الف طن سنويا ومعمل محركات ديزل بساقية سيدي يوسف الذي ينتج ٢٥ الف محرك في السنة ومعمل البلاروق في منطقة القلعة التونسية الذي ينتج ٢٠ الف طن سنويا .

وقد ضبط هذا البروتوكول ظروف عمل هذه المؤسسات وطريقة تمويلها وتصريف انتاجها في البلدين .

وفي خصوص التمويل ينص الاتفاق على ان تساهم تونس والجزائر بنسبة ٤٠ بالمائة لكل منهما في رأسمال كل شركة ، على ان يساهم بنك المغرب العربي للتنمية بنسبة العشرين في المائة المتبقية .

وينص الاتفاق على ان يتعهد البلدان باستهلاك ٥٠ بالمائة لكل منهما من انتاج معمل الاسمنت الابيض .

وفي خصوص معملي محركات ديزل والبلاروق سيوزع الانتاج بنسبة ٧٠ بالمائة لفائدة الجزائر و ٣٠ بالمائة لتونس . وتعتبر هذه الاتفاقية تتويجا لمباحثات الرئيسين الحبيب بورقيبة والشاذلي بن جديد في ١٩ مارس ١٩٨٣ .

وتكتسب هذه المشاريع الثلاثة اهمية بالغة من حيث حجم الاستثمارات البالغة ١١٠ ملايين دينار تونسي ومواطن الشغل مزمع احداثها وعددها ١٣٠٠ موطن شغل .

١٩٨٣ .. معادلات متغيّرة

خبا بريق الذهب .. وتألق نجم الدولار

اذا صحت التسمية ، فانه من الممكن ان نطلق على عام ١٩٨٣ عام الدولار . فقد سجل الدولار خلاله أعلى اسعار في تاريخه امام الكثير من العملات الاجنبية . مع انه بدا في أول العام ضعيفا نسبيا ، وذلك من جراء الركود الاقتصادي الشديد الذي شهدته الولايات المتحدة عامي ١٩٨١ — ١٩٨٢ .

وأهم ما تميز به هذا الاداء الجيد هو ارتفاع معدلات الفوائد الاميركية ، وتمكن الدولار من ان يحتل مكان الذهب كملجأ استثماري آمن من التوترات والاضطرابات السياسية العالمية . فمنذ بداية العام الى ما بعد منتصفه كان الاتجاه العام لمعدلات الفوائد في الولايات المتحدة يتجه الى أعلى ، وذلك عائد اساسا الى تضخم عرض النقد الاميركي الى ما فوق النسبة المسموحة له بالتضخم من قبل البنك المركزي الاميركي . وكانت هذه النسبة في تلك الفترة ما بين ٤ — ٨ بالمائة . وهذا التضخم في عرض النقد كان دائما يعني ان البنك المركزي الاميركي يتبع سياسة نقدية محكمة ، وذلك عن طريق رفع معدلات الفوائد . ولكن التنبؤات التي كانت تحدث في هذه المعدلات كانت تحدث لانه في الوقت الذي تحد به من التضخم فانها تعيق الانتعاش الاقتصادي ، والذي كانت كل الدلائل تشير الى تسارع خطواته . وللتصدي لهذه المشكلة ذات الحدين قام البنك المركزي الاميركي برفع النسبة المسموحة للعرض النقدي بالتضخم الى ما بين ٥ — ٩ بالمائة ، وكان ذلك في شهر يوليو الماضي . وفعلا ما ان أتى شهر سبتمبر حتى كان عرض النقد ضمن نطاق تلك النسبة . ولكن معدلات الفوائد استمرت في المحافظة على معدلاتها المرتفعة نسبيا ، وذلك ناتج عن معدلات النمو المرتفعة للناتج القومي الاميركي في الربعين الثاني والثالث من العام الماضي . وذلك لان النمو السريع في الاقتصاد عادة ما يصاحبه التضخم في معدلات الاسعار عامة . وكما هو معروف عن بول فولكر رئيس البنك المركزي الاميركي ، فان أكبر عدو له هو التضخم وكانت معظم سياساته منصبة نحو التصدي له . كما ان العجز الضخم في الميزانية الاميركية لعب دائما دورا اساسيا في بقاء معدلات الفوائد مرتفعة . وذلك لان عمليات تمويل هذا العجز كانت تستدعي رفع معدلات الفوائد لتجذب المستثمرين على شراء سندات الخزينة، والتي تطرح عادة من قبل الحكومة الاميركية كي تمول بها العجز .

هذا بشكل عام على الصعيد الاقتصادي لما تميز به الدولار . أما على الصعيد السياسي ، فمما لا شك فيه ان عام ١٩٨٣ شهد ازمات سياسية وحروبا وتوترات عالمية كثيرة ومنها ما كان في منتهى الخطورة .. وبالطبع فقد كان لنا في الشرق الاوسط نصيب الاسد من هذه الازمات . فمن الاقتتال في لبنان الى حادثة اسقاط الطائرة الكورية ، ومن عمليات تفجير مقار القيادات العسكرية الاميركية والفرنسية والاسرائيلية في لبنان والتي اودت بارواح اكثر من ٥٠٠ شخص ، الى غزو جزيرة غرينادا ومن فشل محادثات الحد من الاسلحة النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي الى عملية التفجيرات التي حدثت في الكويت ، والى اخر هذه الازمات التي استفاد الدولار منها جميعها . وتعتبر هذه ظاهرة جديدة نوعا ما ، حيث انه عادة ما يستفيد الذهب من التوترات السياسية وليس الدولار . ولكن ما حصل للذهب اول العام المنصرم حينما تدهور سعره بشكل حاد في شهري فبراير ومارس حين انخفض سعره من حوالي ٥٠٠ دولار للاونصة حتى وصل الى حوالي ٤٠٠ دولار للاونصة ، وذلك من جراء تدهور اسعار النفط وارتفاع معدلات الفوائد الاميركية وتفاقم أزمة الديون العالمية وتدهور اسعار الفضة والمعادن الاخرى ادى بالكثير من المستثمرين ان يتجهوا نحو الدولار ويبتعدوا عن الذهب .

والجدير بالذكر هنا ان ازمة الاوبك التي حدثت في اوائل العام والتي اثارت التساؤلات حول استمرار بقاء هذه المنظمة بعد ان فشلت في الاتفاق على تحديد اسعار النفط العالمي في ثلاثة اجتماعات لها في يناير وفبراير ومارس من العام الماضي ، والذي ادى الى تراجع اسعار النفط في الاسواق العالمية كانت العامل الاساسي في تدهور اسعار الذهب والجنيه الاسترليني ، حيث اقبل الكثير على بيعهما بكميات كبيرة .

ولهذه الاسباب العامة واسباب اخرى سجل الدولار في عام ١٩٨٣ اعلى اسعار في تاريخه امام الفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني والليرة الايطالي والغيلدر الهولندي والبيزيتا الاسبانية وعملات اجنبية اخرى . كما سجل اعلى سعر له منذ عشر سنوات امام المارك الالماني .

تحليل : جمال حجازي

بيت التمويل الكويتي :

توزيع الارباح على المستثمرين عن السنة المالية المنتهية

قرر مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي في اجتماعه الذي عقده امس توزيع ارباح للمستثمرين عن السنة المالية المنتهية في ٣١—١٢—١٩٨٣ بنسب مختلفة .

وسيتم توزيع الارباح حسب نسب حسابات الودائع الاستثمارية المطلقة المستمرة ٥ر٧ بالمائة ، وحسابات الودائع الاستثمارية المطلقة بنسبة ٦ر٦٦٧ بالمائة ، وحسابات التوفير الاستثمارية المطلقة ٥ بالمائة .

وقال مصدر مسؤول ببيت التمويل الكويتي ، ان هذه الارباح ستقيد بحساب التوفير او الحساب الجاري لكل مودع اعتبارا من يوم السبت المقبل .

واضاف المصدر بان مجلس الادارة اوصى في هذا الاجتماع الى الجمعية العمومية العادية في اجتماعها السنوي المقبل باقرار توزيع ارباح نقدية للمساهمين بنسبة ٢٠ بالمائة ، اي بواقع ٢٠٠ فلس لكل سهم ، وان تكون هذه التوزيعات للمساهمين المسجلين بسجلات بيت التمويل الكويتي حتى ٣١—١٢—١٩٨٣ وبعد موافقة الجهات الرسمية المختصة .

زيادة الدخل السعودي من النفط

ترجح كفة الوفر في الميزان التجاري

الرياض — رويتر — اظهرت احصاءات لوزارة المالية ، ان زيادة في الدخل من النفط السعودي اعادت رجحان كفة الوفر في الميزان التجاري للمملكة في الربع الثالث من عام ١٩٨٣ بعد رجحان كفة العجز في الربعين السابقين .

وكان الوفر في الربع الثالث ١٤ر٥٣ بليون ريال (٤ر١٥ بلايين دولار) وهو رقم يزيد على العجز في الربعين السابقين ، الذي كان على التوالي ٢ر٢٦ بلايين ريال (٤ر٩٣١ مليون دولار) و ١ر٠٣ بليون ريال « ٣ر٢٩٤ مليون دولار » .

وبلغت صادرات الربع الثالث ٤٦ بليون ريال (١٤ر١٣ بليون دولار) بينما بلغت الواردات ٣١ر٤٧ بليون ريال (٨ر٩٩ بلايين دولار) .

وكان الوفر المسجل في عام ١٩٨٣ قد بلغ ١٣١ر٧ بليون ريال ٣٧ر٦٣ بليون دولار) في مقابل ٢٨٦ر٢ بليون ريال ٨١ر٧٧ بليون دولار) في عام ١٩٨١ .

وكانت الزيادة في صادرات النفط في الربع الثالث من عام ١٩٨٣ السبب الرئيسي في تحول الميزان التجاري. وقالت مصادر الصناعة ان الانتاج زاد على خمسة ملايين برميل يوميا في الربع الثالث ، بينما كان نحو اربعة ملايين برميل في الربعين الاول والثاني.

اتفاق قرض تمويلي بين الاردن والبنك الاسلامي

عمان — قنا — غادر عمان امس متوجها الى جدة سالم مساعدة وزير المالية الاردني ، في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام .

وسيجتمع الوزير الاردني مع احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية في جدة ، لبحث التسهيلات الانمائية التي يقدمها البنك للخزينة الاردنية . كما يوقعان معا اتفاق قرض تمويلي بقيمة عشرين مليون دولار للاسهام بتغطية ثمن النفط الخام الذي يستورده الاردن . كما سيبحثان جدول اعمال اجتماعات مجلس محافظي البنك الاسلامي في مارس المقبل .

هذا وسيلتقي الوزير الاردني عددا من المسؤولين السعوديين لبحث عدد من القضايا والشؤون المالية بين البلدين .

اسقاط الروبل من سلة عملات فنلندا

قال مصدر في البنك المركزي الفنلندي ، ان البنك اسقط الروبل السوفيتي من سلة العملات التي توازن بموجبها المارك الفنلندي ، في خطوة تهدف الى اضفاء المزيد من الثبات والاستقرار على العملة الفنلندية .

وكانت وحدة العملة الروسية سابقا اهم العملات في السلة، حيث تبلغ نسبته ٢٤ر٦ في المائة ، وسيستمر البنك المركزي تسعير الروبل بشكل منفصل.

الذهب في الكويت

كانت اسعار الذهب في السوق المحلية ظهر امس كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٣٦٥٠ دينارا ، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٣٦٣٥ دينارا ، ذهب عشر تولات وسعره ٤٢٦ر٥ دينارا ، ذهب اونصة وسعره ١١٥ دينارا .

اسعار العملة

دولار اميركي	٢٩٣
دينار اردني	٧٨٧
دينار عراقي	٢٩٤
دينار تونسي	٤٢٠
دينار يمني جنوبي	٧٥٠
دينار بحريني	٧٧٧
درهم امارات	٨٠
درهم مغربي	٧٩
ريال قطري	٨٠
ريال سعودي	٨ر٢٥٠
ريال عماني	٨٥٠
ريال يمني شمالي	٦٢
ليرة لبنانية	٥ر٣٩٠
ليرة سورية	٤ر٤٨٠
ليرة تركية	٩٧٠
لير ايطالي	١٧٨
جنيه استرليني	٤٢٧
جنيه مصري نقدي	٢٥٥
جنيه مصري تحويل	٢٨٠
جنيه قبرصي	٥٢٥
مارك المالي	١٠٨
فرنك سويسري	١٣٥
فرنك فرنسي	٣٦
فرنك بلجيكي	٥ر٣٢٠
بيزتا اسباني	١ر٨٧٠
ين ياباني	١ر٢٧٠
روبية هندية	٢٧ر٧٠٠
روبية باكستانية	٢١ر٧٢٠
ذهب تولات	٤٢٦
ذهب ٩٩٥	٣٦٣٥
ذهب ٩٩٩	٣٦٥٠

اسعار الفوائد على ودائع الدينار الكويتي في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية (٣—١—١٩٨٤)

المدة	عرض ٪	الطلب ٪
اسبوع	٧ ٧/٨	٦ ٧/٨
شهر	٧ ٥/٨	٧ ٣/١٦
٣ اشهر	٧ ٥/٨	٧ ٣/١٦
٦ اشهر	٧ ٥/٨	٧ ٣/١٦
سنة	٧ ٥/٨	٧ ٣/١٦

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

النشرة اليومية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاثنين ١٩٨٤/١/٢

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	الفرق
	أولا ـ الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٦ر٥٣٠	١٢/٣١	
٢	بنك الخليج						١٦	١٢/٢٦	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢ر٧٠٠		١٢ر٧٠٠	٢٠٠٠	١	١٢ر٧٠٠	١٢/٣١	
٤	البنك الأهلي الكويتي						١٥ر٨٥٠	١٢/٢٩	
٥	بنك الكويت والشرق الأوسط						١٤ر٣٢٠	١١/٢٨	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣ر٢٣٠	١٢/٢٤	
٧	بنك برقان						١٣ر١٧٥	١٢/٢٨	
٨	بيت التمويل الكويتي	٩ر٣٥٠	٩ر٢٥٠	٩ر٣٠٠	١٥٠٠٠	٤	٩ر٢٥٠	١٢/٣١	+ ٠٥٠ر
٩	الكويتية للاستثمار						٥ر٦٥٢	١٢/٢٩	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥ر٨٢٠	١٢/٢٤	
١٢	الكويت للتأمين						١٨ر٣٩٥	١٢/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الأهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥ر٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا ـ الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧ر٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						١٤ر٦٧٢	١٢/٢٦	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣ر٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٢	٧/٢٤	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	١٢/١٥	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٤	١٢/٢٧	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						١ر٥٠٠	١٢/١٩	
٢٧	الطارات الكويتية						١ر٣٠٠	١٢/٢١	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول	٢ر٩١٠		٢ر٩١٠	٣٠٠٠	١	٢ر٩١٠	١٢/٢٨	
	ثالثا ـ شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤ر٩١٦	١٢/٢٩	
٣١	النقل البري						٣	١٢/٢٤	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	١٢/١٥	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للأغذية						٤ر٣٥٠	١٢/٢٠	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١ر٩٩٠	١٢/٢٤	
	رابعا ـ الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٩ر١٤٢	١٢/٣١	
٣٨	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣		٨ر٩٥٣	٢٠٠٠	١	٨ر٩٥٣	١٢/٣١	
٣٩	الوطنية العقارية	٥ر٣٤٦		٥ر٣٤٦	٢٦٩٤	١	٥ر٤٠٠	١٢/٣١	- ٠٥٤ر
	خامسا ـ الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	الصالحية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	الناقلات والعمليات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت	٣ر٥٠٠		٣ر٥٠٠	٥٠٠٠	١	٣ر٥٠٠	١٢/٣١	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الأهلية للاستثمار						١ر٦٦٥	١٢/١٩	
	سادسا ـ الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي				٣٠١٩٤	٩			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاثنين ١٩٨٤/١/٢

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٤٥	—	٨٣/١٢/١١
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٢٩٠	—	٨٣/١٢/٢٤
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر١٥٠	٠ر١٤٥	٨٣/١٢/٢٨
٥	مركز الخليج المالي				٠ر٠٦٤	—	٨٤/١٢/٣١
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر٠٩٧	٠ر٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/١٣
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر١١٥	—	٨٣/١٢/٢٦
٩	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٦٦	—	٤٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٨	—	٨٣/١٢/٢٧
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠ر١١٦	٠ر١١٥	٨٣/١٢/٢٦
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠ر٠٦٧	—	١٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٦	—	٨٣/١٢/٣١
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "دبي"	٠ر٠٦٢	—	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٢	—	٨٣/١٢/٢٦
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠ر٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠ر١٥٠	—	٨٣/١٢/١٤
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠ر٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة	٠ر١٠٢	—	١٠٠٠٠٠٠	٠ر١٠٠	—	٨٣/١٢/٣١
٢١	أسمنت الفجيرة				٠ر٠٧٦	—	٨٣/١٢/٢٩
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر٠٨٥	٠ر٠٧٥	٨٣/١٢/٨
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض	٠ر٠٩٤	٠ر٠٩٢	٧٥٠٠٠٠	٠ر٠٩٠	—	٨٣/١٢/٣١
٢٤	أسمنت أم القوين				٠ر٠٥٢	—	٨٣/١٢/٢٢
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٣٨	—	٨٣/١٢/٢٦
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات الصناعة	٠ر٠٦٥	٠ر٠٦٢	٢٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٣	٠ر٠٥٨	٨٣/١٢/٣١
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٣/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٤٤	—	٨٣/١٢/٣
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٢/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٤٦	٠ر٠٤٥	٨٣/١٢/٢٧
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠٦٥	٠ر٠٦٤	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٧	—	٨٣/١٢/٢٦
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٦١	—	١٥٠٠٠٠	٠ر٠٥٩	٠ر٠٥٦	٨٣/١٢/٣١
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠ر٠٢٧	—	٨٣/١٢/١٩
٣٨	المنتجات البترولية	٠ر٠٦٧	٠ر٠٦٢	٨٥٠٠٠٠	٠ر٠٦٥	٠ر٠٦٢	٨٣/١٢/٣١
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٨٠	—	١٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٩	—	٨٣/١٢/٣١
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥٪				٠ر٠١٨	—	٨٣/١٢/١٨
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٥٠٥٠٠٠٠			





الغرب يفكر

المستقبل في حال حدوث ازمة نفطية!؟

كيف تتصرف الولايات المتحدة ازاء ازمة نفطية عالمية جديدة ؟ للاجابة عن هذا السؤال تعرض هنا لاختبار تجريبي والذي اجرته عشر دول صناعية بالتنسيق مع وكالة الطاقة الدولية ، وجاء في مضمونه أن ادارة الرئيس الامريكي ريغن ، من خلال سياسات السوق الحرة التي تتبناها ستحيل اي ازمة نفط الى « كارثة اقتصادية اميركية » .

نشرت صحيفة « الواشنطن بوست » الاميركية نتائج الاختبار الذي اجرته الدول الغربية والتي يقول محللون حكوميون واقتصاديون ان الازمة النفطية المفترضة ، والتي حددت مدتها بشهرين ، تشبه الى حد كبير ما يمكن أن يحدث على صعيد الواقع ، اذا ما ادى تصعيد الموقف بين العراق وايران مثلا الى قطع الامدادات النفطية من منطقة الخليج العربي .

جيمس اكينز ، الذي تنبأ عام ١٩٧٣ بالمقاطعة النفطية العربية ، ويعتبر واحدا من الخبراء في شؤون الشرق الاوسط ، فضلا عن كونه سفيرا اميركيا سابقا لدى المملكة العربية السعودية ، يقول في هذا الصدد : « ان التهديد بوقف امدادات النفط من منطقة الخليج العربي يعتبر امرا بالغ الخطورة وليست طفرة مقاطعة مدتها ستة اشهر ، بل ستة اسابيع فقط » .

ومنذ أن اكتمل التقرير في يونيو الماضي ، حصلت صحيفة الواشنطن بوست الاميركية على مستندات حكومية وتقديرات من الدول العشر التي شاركت باعداد الاختبار والتقارير الثلاثة الصادرة عن وكالة الطاقة الدولية التي تتضمن كافة التصورات الدقيقة حول الطريقة التي يمكن لادارة الرئيس ريغن أن تتعامل بها مع ازمة نفطية جديدة والاثار التي قد تخلفها مثل تلك الازمة على الولايات المتحدة .

وفي هذا الاختبار الذي يفترض وقفا جزئيا للامدادات النفطية الخليجية ، لم تتخذ الولايات المتحدة اية اجراءات تنظيمية وتركت اسعار النفط الخام التي هي الان ٢٨٫٦٣ دولارا للبرميل ترتفع بشكل جنوني لتصل الى ٩٨ دولارا للبرميل .

هذه الزيادة الهائلة التي رفعت اسعار التجزئة للبنزين وزيت تدفئة المنازل لاكثر من ٣ و٤ دولارات للغالون الواحد في بعض الاجزاء من الولايات المتحدة ، هذه الزيادة ادت الى تخفيض الاستهلاك في الولايات المتحدة بنسبة ١٨ بالمائة .

● تخفيض الطلب .. ولكن!

وتذرعت الادارة الاميركية بان هذا الاختبار قد اثبت ان اطلاق العنان للسوق الحرة لتكون هي الفيصل في تحديد اسعار النفط خلال الازمة قد يؤدي لتخفيض الطلب الاستهلاكي بشكل كاف لالغاء واستبعاد الحاجة الى قوانين حكومية لتقييد الاسعار والاستهلاك وكذلك تخصيص الامدادات .

يقول مساعد وزير الطاقة الاميركي : « ان هذا في حد ذاته انجاز مهم ويؤكد على فعالية الخطوات التي اتبعتها ادارة الرئيس ريغن التي تعتمد على سياسة السوق الحرة وايجاد حالة من الاستعداد لنقص الطاقة » .

● اثار السوق الحرة في ازمة نفطية

بيد ان معارضة قوية جاءت من قبل دول شاركت في الاختبار ، الذي اظهر توقف كثير من النشاطات التجارية والصناعية وحالات الافلاس القانوني وازدياد اعداد العاطلين عن العمل بالجملة ، فيما توقفت وسائل النقل عن السير لعدم قدرتها على الحصول على البنزين ، وتخلي المزارعون عن محاصيلهم في الوقت الذي يقبع فيه كبار السن في منازلهم دون تدفئة او كهرباء .

مسؤول في مكتب الطاقة في ولاية فيرمونت قال « أن رفض الادارة الاميركية ان تزيغ او تتخلى عن حوارها المستند الى جعل سعر النفط حرا قد احال الازمة النفطية الى كارثة اقتصادية يصبح من خلالها الحصول على النفط ممكنا ، فقط بالنسبة لاولئك المقتدرين على الدفع » .

الطاقة الدولية التي انشئت عام ١٩٧٤ ، لا تتردد في انتقاد قرار ادارة الرئيس ريغن باطلاق العنان لارتفاع الاسعار .

● هدف وكالة الطاقة الرئيسي :

يقول مسؤول هولندي « ان الفكرة الاساسية من انشاء وكالة الطاقة الدولية هي الحيلولة دون تطور الازمات النفطية لتنتج عنها ارتفاع هائل لاسعار النفط . وليس من الممكن تحقيق ذلك اذا كانت الدول العشرون في وكالة الطاقة الدولية تحدد الطلب على النفط وتحاول المحافظة على اسعاره مرتفعة ، في الوقت الذي تسمح الولايات المتحدة فيه للاسعار بان تتصاعد فوق السقف المحدد » .

ويعتمد نظام وكالة الطاقة الدولية على رغبة الدول الاعضاء ، وهي الدول الصناعية الاوروبية الرئيسية والولايات المتحدة واليابان وكندا واستراليا ونيوزيلنده ، على ان تتقاسم ، بالتساوي ، اية اثار مؤلمة تتمخض عنها اية اضطرابات او ازمات نفطية عالمية .

فاذا انخفضت الامدادات النفطية المتوقعة بنسبة تزيد عن ١٢ بالمائة ، فان كل دولة عضو مطالبة بتخفيض استهلاكها المحلي بواقع ٠١ بالمائة .

ومن اجل اختبار كفاءة هذا النظام ، تعمد الوكالة ، على فترات دورية ، بابلاغ الدول الاعضاء بان هناك اضطرابا نفطيا مفترضا . ويقوم الاعضاء اثر ذلك باستحداث خطة تمويل وتوزيع معتمدة في ذلك على الكميات النفطية المتوفرة ، وتحتسب الوكالة تلك الكميات لدى الدول الاعضاء وتقرر من هي الدول التي يجب عليها ان تساهم بتغطية النقص لدى الدول الاخرى . عند ذلك تقوم الدول الاعضاء وشركاتها النفطية ، افتراضيا ، باعادة توجيه نفطها الى حيث يجب ، لتلافي الازمة النفطية .

وهذا الاختبار ، وهو الرابع من نوعه منذ انشاء وكالة الطاقة الدولية ، يتمتع باهمية فريدة ونوعية خاص ، اذ ان الوكالة ، للمرة الاولى ، تطرقت لسعر النفط واعتبرته عنصرا من عناصر الاختبار .

ولكن الولايات المتحدة ، خلال مؤتمر للمجلس الحاكم للوكالة عقد في اكتوبر عام ١٩٨٢ ، اعلنت فجأة انها تعارض اي مبدأ باخذ اسعار النفط في الاعتبار . وقال مسؤول في الوكالة معللا التحول في الموقف الاميركي : « ان من الاسباب الرئيسية المؤدية الى ذلك القلق من ان يؤدي اي سعر عالمي صوري للنفط الى تلاشي دعم سياسة السوق الحرة خلال الطوارىء النفطية داخل الكونغرس الاميركي » .

وبينما عارضت الدول الاخرى الاعضاء في الوكالة التغيير في الموقف الاميركي طبقا لما جاء في مذكرات وزارات خارجيتها ، الا ان الولايات المتحدة ، وهي اكثر الدول اهمية داخل الوكالة ، كان لها القرار النافذ ، وذلك يعني ان لا يرد مطلقا عنصر السعر خلال الاختبار .

ومن هنا ، كانت الدول الاخرى ، تعبر عن شعورها بصدمة كبرى ازاء اعلان وزارة الطاقة الاميركية — من خلال الاتصال الرسمي الاول في الاختبار — ان اسعار النفط العالمية قد تصل الى ٩٨ دولارا للبرميل الواحد خلال الشهر الذي يلي الاضطراب المفترض في الامدادات النفطية .

● برنامج التقاسم العادل :

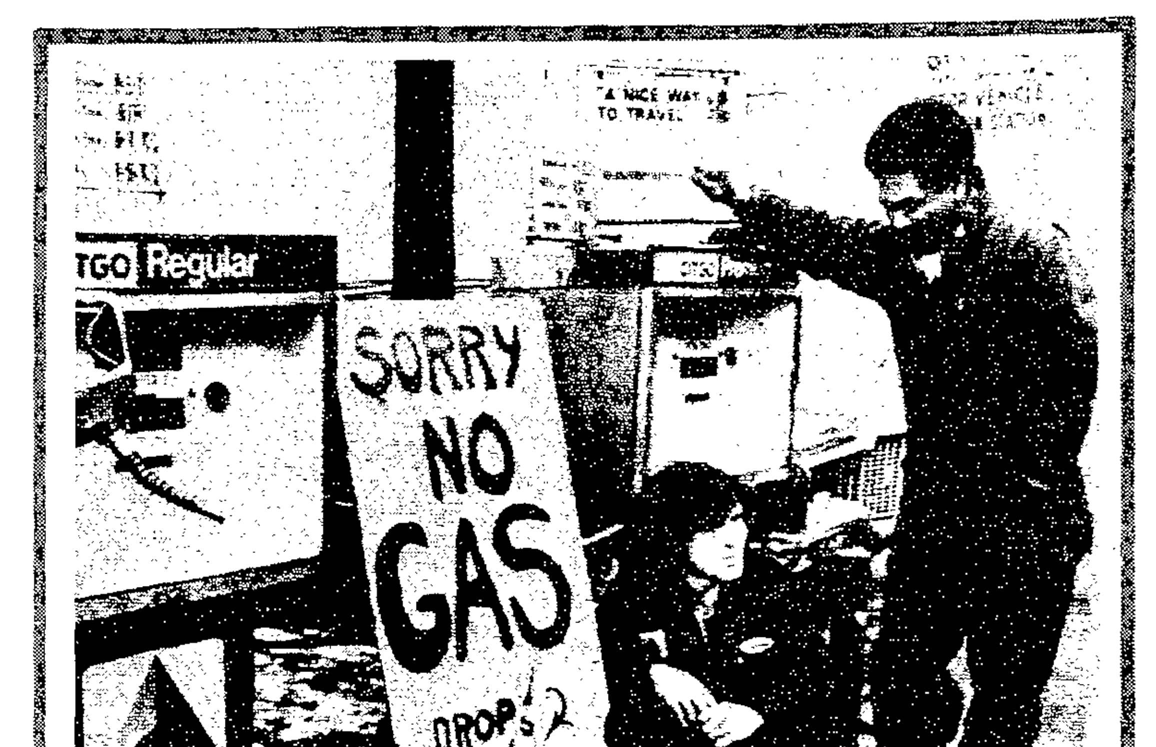
بالاضافة الى الولايات المتحدة ، ممثلة في حكومتها ، تضم وكالة الطاقة الدولية تسع عشرة شركة نفطية اميركية كبرى . وبموجب استثناء خاص لمقاومة الاتحادات الاحتكارية ، تقوم هذه الشركات بتزويد وكالة الطاقة الدولية بما يتوفر لديها من معلومات حول العرض النفطي والامدادات النفطية على مستوى العالم كله . وفي الازمات ، من المحتمل أن تعول الوكالة الى حد كبير على الشركات النفطية الاعضاء من اجل جعل نظام التقاسم النفطي قابلا للتطبيق .

وتطلب كل دولة الى شركاتها النفطية بان « تتطوع » بتقديم ما تستطيع من النفط الاضافي أو الاحتياطي لديها ، وذلك لمواجهة التزام تلك الدولة بتغطية حصتها في التغطية العامة للدول الاعضاء .

وتجدر الاشارة الى ان معظم الشركات النفطية قد اشارت ، منذ تاسيس الوكالة الى انها لن تتطوع بتحويل شحناتها النفطية الى دول اخرى ، خوفا من عدم تمكنها من تغطية طلبات عملائها العاديين ، ما لم تعط ضمانات اكيدة بان كافة الشركات النفطية تتخذ هذه الخطوة نفسها ، وبالتساوي .

ومن اجل تحقيق هذا المطلب ، انشأت معظم الدول الاعضاء ما سمي « ببرامج التقاسم العادل » . وحتى عام ١٩٨١ ، اكملت الولايات المتحدة هذه الخطوة بموجب نظام تخصيص النفط المحلي الخام .

على ان ادارة الرئيس ريغن قد الغت عام ١٩٨١ نظام التخصيص والقيود على الاسعار . اما الصناعة النفطية ذاتها ، ففي الوقت الذي رحبت فيه معظمها بعدم تقنين الاسعار ، الا انها اعربت عن شعورها بان الحاجة ماسة لنظام تقاسم عادل يكون جاهزا للتطبيق في الوقت المناسب .



● « المعذرة ... لا يوجد بنزين » منظر مألوف في ١٩٧٣ .

تزايد الديون الأفريقية في ١٩٨٤

اختتمت « هيئة التنمية الدولية » التابعة للامم المتحدة ، والمتخصصة بتقديم المعونات الاقتصادية للبلدان الاكثر فقرا في العالم مؤتمرها الاخير الذي عقد في باريس ، في العاشر من ديسمبر الماضي ، بالاعلان عن توقفها عن تقديم اية مساعدات بعد اليوم لهذه البلدان ، وحتى اشعار اخر لا يبدو قريبا . وهذه هي المؤسسة الدولية الاولى المتخصصة بتقديم المعونات الانمائية لبلدان العالم الثالث ، التي تعلن عجزها عن تقديم هذه المعونات لانها لا تملك الموارد المالية التي تمكنها من ذلك ، ولكنها لن تكون الاخيرة .

لقد اصبح معظم مؤسسات الاقراض الدولية في وضع حرج نتيجة لنقص السيولة لديه ، وللجدب في تجدد موارده المالية ، واكثر هذه المؤسسات ، بدءا بصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وانتهاء باصغر المؤسسات ذات التوجيهات الاقليمية ، بدأ يعاني ازمة الديون الدولية غير المسددة . والذي يدفع الثمن هو البلدان الافقر والاقل نموا في العالم ، كما يتضح من تقرير وضعته كارول لانكاستر ، مديرة الدراسات الافريقية في جامعة « جورجتاون » ، التي شغلت في السابق منصب نائبة مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية .

ويقول تقرير لانكاستر ، ان المصرفيين الغربيين صاروا يشعرون بالانكماش عند سماعهم اية اشارة الى « ازمة الديون الافريقية » . ويؤكد هؤلاء المصرفيون على ان الدين الافريقي — الذي اتخذته لانكاستر مثالا لحالة البلدان الاقل نموا والاكثر فقرا — يبدو ضئيلا بالنسبة لمجموع ديون العالم الثالث ، اذ لا يزيد عن ١٠ بالمائة منها ، وبالتالي فانه لا يهدد سلامة المؤسسات والمصارف الدائنة .

ومع ذلك ، فان ديون البلدان الافريقية الافقر اصبحت تشكل حملا ثقيلا فعلا على كاهل هذه البلدان الواقع معظمها في منطقة جنوب الصحراء الافريقية ، بما فيها كل من السودان وزائير وساحل العاج والتوغو ومدغشقر والسنغال ومالاوي وزامبيا .

والواقع فان نسبة ديون هذه البلدان الخارجية الى اجمالي ناتجها الوطني ، ونسبة نفقات هذه الديون الى دخلها من التصدير ، اصبحتا مرتفعتين بمستوى يكاد يوازي المستوى المماثل لديون بلدان اميركا اللاتينية ذات المديونية الاكبر في العالم ، بل ان نفقات ديون بعض البلدان الافريقية تفوق عمليات مداخيلها من التصدير .

ومعظم ديون البلدان الافريقية عبارة عن ديون عامة ناجمة عن قروض المعونات الاجنبية ذات الشروط المسهلة طويلة الامد . ومع ذلك ، فان عددا من البلدان الافريقية اضطر خلال السبعينات الى الاقتراض بنسبة مرتفعة من مصادر الاقراض المالية الخاصة ، اي المصارف التجارية ، بشروط تجارية بحتة ، وارتفعت نتيجة لذلك ، نسبة الديون التجارية للبلدان الافريقية الى حوالي ٤٠ بالمائة من مجموع ديونها متوسطة الامد وطويلته . وفي الوقت نفسه ، زادت شروط الاقراض صعوبة ، وقصرت مدد الاستحقاق ، وارتفعت معدلات الفوائد .

وكانت المرحلة التي دخلت فيها البلدان الافريقية مجال الاقتراض من المصارف المالية الخاصة هي مرحلة منتصف السبعينات ، عندما كانت اسعار المواد الاولية ، التي تشكل الجزء الاكبر والاساسي من صادرات هذه البلدان اخذة في الارتفاع بموازاة ارتفاع اسعار النفط .

وكانت توقعات المستقبل الاقتصادي بالنسبة لبلد مثل زائير ، المصدر للنحاس ، او للسودان الذي يوصف بكونه « سلة خبز العالم العربي » ، تبدو براقة ، في وقت كانت فيه المصارف العالمية غارقة في فائض البترودولارات تحتار اين توظفها . ولكن هذه الصورة الوردية سرعان ما انقلبت راسا على عقب ، واصبحت منظورات المستقبل ، بالنسبة للبلدان التي حصلت على قروض اعتمادا على توقعات المستقبل ، اكثر ما تكون سوادا .

وقد ادت موجات الكساد المتتابعة في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات الى انخفاض اسعار المواد الاولية وتراجع الطلب عليها ، بينما تصاعدت باستمرار اسعار النفط والمنتجات الصناعية المستوردة الى البلدان الفقيرة . وهكذا وجدت البلدان النامية غير المنتجة للنفط نفسها تغرق في ازمات عجز غير محتملة في موازين مدفوعاتها . واضطر عدد من البلدان الافريقية الى الاقتراض مجددا من الاسواق المالية التجارية العالمية لتغطية التراجع الحاد في موازينها التجارية .

وتلاحظ دراسة كارول لانكاستر ان مشكلات الديون الافريقية ليست ناجمة عن ازمة نقص في السيولة قصيرة الامد ، يمكن تجاوزها عندما يبدأ الانتعاش الاقتصادي العالمي ، وترتفع بالتالي اسعار المواد الاولية والطلب عليها . ذلك ان اسعار المواد المصنعة المستوردة لن تميل الى الانخفاض ، واسعار المواد الاولية المصدرة لن تميل الى الارتفاع ، ليس في المستقبل القريب على الاقل .

وهكذا ، لا يبقى أمام البلدان الافريقية الافقيرة والمدينة الا ان تجري تصحيحات مؤلمة في مساراتها الاقتصادية قد تكون ذات نتائج سياسية كارثية . والتحدي الاكبر الذي تواجهه هذه البلدان هو أن تنجح في ادارة ديونها والتصحيحات المطلوبة في مسارها الاقتصادي دون الاساءة الى نموها الاقتصادي . وهذا ضرب من المعجزات .

وكانت البلدان الافريقية قد لجأت في محاولتها معالجة مشاكل ديونها الى صندوق النقد الدولي ، لكي يقدم لها سلاسل اعتمادات موقوفة وتسهيلات ائتمانية مختلفة . وفي نهاية يوليو ١٩٨٣ كان لخمس عشرة دولة افريقية اتفاقات موقوفة مع الصندوق الدولي ، ولكن هذه الاتفاقات كلها ترتبط بالشروط المقيدة التي يفرضها الصندوق . وهذه الشروط تشمل ، تقليديا ، فرض قيود على الاقتراض المحلي وعلى الانفاق الحكومي ، وخفض — او الغاء — الدعم المادي الحكومي للمواد الاستهلاكية الضرورية ، والحد من زيادات الاجور ، وخفض قيمة العملة المحلية ، واصلاحات ضريبية .

وكثيرا ما احتجت البلدان الافريقية بحدة على شروط صندوق النقد الدولي على اساس انها قاسية الى حد انها توقف نمو البلدان التي تلتزم بها ، وتفرض اتاوة غير معقولة على الفئات الاجتماعية ذات الدخل الاقل ، وان توجهها باتجاه حرية السوق يتناقض مع السياسات ذات التوجه الاشتراكي لحكومات معظم البلدان التي تفرض عليها هذه الشروط ، وان خفض قيمة العملة لا يزيد من حجم الصادرات بل يرفع اسعار المواد المستوردة ويزيد من حدة التضخم محليا .

وبالرغم من صحة هذه الانتقادات في معظمها ، فان احدا داخل صندوق النقد الدولي أو خارجه لم يتوصل الى صيغة للتصحيح الاقتصادي لا تتضمن اجراءات مؤلمة . ولذلك ، وبالرغم من الاعتراضات ، فان حكومات كثيرة تعاني من ضغط عجز ميزان مدفوعاتها لا تجد امامها سبيلا غير القبول بشروط الصندوق . بل ان الحصول على برنامج مساعدة الصندوق اصبح اشبه بشرط لا بد منه لكي تتمكن هذه الحكومات من اعادة جدولة ديونها العامة والخاصة .

وخلال السنوات الثلاث الماضية كان عدد البلدان الافريقية التي اضطرت الى اعادة جدولة ديونها اكبر منه في اية مجموعة اخرى من بلدان العالم . وفي نهاية ١٩٨٠ كانت هناك ٢٠ دولة افريقية متاخرة عن سداد اقساط ديونها الخارجية . ومن بين ١٧ دولة حاولت اعادة جدولة ديونها بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٢ من خلال « نادي باريس » كان هنالك ١٦ دولة افريقية .

وهناك بعض الدول الافريقية ، كالسودان وزائير خصوصا ، التي اضطرت لاعادة جدولة ديونها اكثر من مرة لانها كانت تجد نفسها غير قادرة حتى على سداد نفقات الديون التي اعيدت جدولتها سابقا . وفي عام ١٩٨٢ اضطرت ليبيريا والسنغال والسودان الى اعادة جدولة ديونها لعجزها عن سداد النفقات .

والى هذا ، فان عددا من البلدان الافريقية وجد شروط صندوق النقد الدولي تعجيزية وغير ممكنة التطبيق لديه . بينما ظهر في حالات معينة ان توقعات النمو وزيادة حجم التصدير كانت تفوق الواقع بكثير ، في حين ان بعض شروط الصندوق ، مثل الغاء الدعم الحكومي للمواد الضرورية وتجميد الاجور او خفض الاقتراض المحلي ، كان يمكنها ان تؤدي الى خضات سياسية لا يمكن للحكومات المحلية أن تتحملها .

ولم تكن البلدان الغنية في افريقيا احسن حظا بكثير ، وقد يكون من افضل الامثلة على ذلك حالتا نيجيريا وجنوب افريقيا . ومصدر ديون هذين البلدين هو المصارف الدولية ، وتحتل جنوب افريقيا المرتبة الاولى بين الدول الافريقية الاكبر دينا ، تليها نيجيريا مباشرة .

ففي حالة نيجيريا ، ادى انخفاض اسعار النفط المترافق مع خفض الانتاج بسبب التخمة المسيطرة على الاسواق العالمية الى صعوبات كبيرة في ميزان المدفوعات ، مما ادى بلاغوس الى تاجيل سداد كل ديونها قصيرة الاجل تقريبا ، والى تراكم هذه الديون وتوالي استحقاقاتها على فترات قصيرة جدا . ولجأت الحكومة النيجيرية الى تمويل سداد بعض ديونها بقروض جديدة ، ولجأت في الوقت نفسه الى التفاوض مع صندوق النقد الدولي للحصول على قروض طويلة الاجل تدعم ميزان مدفوعاتها ولكنها لم تحصل عليها لانها لم تخضع لكل شروط الصندوق .

وتبدو حالة جنوب افريقيا مشابهة ، اذ أن صعوبات ميزان مدفوعاتها نجمت عن الانخفاض الكبير في اسعار الذهب ، مما اضطرها الى اللجوء في عام ١٩٨٢ — وللمرة الاولى — الى الاقتراض من صندوق النقد الدولي .

وفي ظل هذه الاوضاع ، كيف يمكن للصورة ان تكون خلال السنوات المقبلة بالنسبة للمديونية الافريقية عموما ؟

الصحف العالمية

قوة الدولار تحد من الانتعاش الاقتصادي العالمي!

يرى الخبراء الاقتصاديون أن مركز الدولار القوي الذي تعزز بصورة ملحوظة في الاونة الاخيرة في اسواق النقد الاجنبية ، اصبح يشكل مصدر قلق مستمر بالنسبة للمخططين الاقتصاديين الحكوميين في الدول الغربية الذين يخشون ان يضع حدا للانتعاش الاقتصادي الهش في جميع انحاء العالم .

فمنذ بداية العام الحالي ارتفع سعر الدولار بنحو ١٠ بالمائة بالنسبة لبقية العملات الرئيسية الاخرى . وفي شهر اغسطس الماضي سبب ارتفاع سعر الدولار بصورة حادة موجة من الذعر في اسواق النقد الاجنبية في دول اوروبا الغربية واليابان ، الامر الذي حدا بالبنوك المركزية في هذه الدول الى التدخل لوقف تدهور اسعار عملتها مقابل العملة الاميركية .

وعلى الرغم من تنبؤات بين الحين والاخر بان سعر الدولار لا بد وان ينخفض في المستقبل القريب ، لان العجز في الميزان التجاري الاميركي اخذ في الازدياد والسلع الاميركية اصبحت اقل قدرة على المنافسة ، فان الدولار حافظ على سعره وظل حول معدله وهو حوالي ٢٫٧٠ مارك الماني غربي . وادى ازدياد التوتر بسبب حادث اسقاط طائرة الركاب الكورية الجنوبية ، وغزو غرينادا وزيادة الدور العسكري الاميركي في لبنان والشرق الاوسط الى تدفق الاموال فترة قصيرة على الدولار مبرهنا مرة اخرى على جاذبيته كملجأ مأمون .

ومع احتمال ان يبقى الدولار قويا لبعض الوقت ، فان حكومات أوروبا الغربية واليابان والدول الاخرى تواجه مأزقا في مواجهة مركز قوي للدولار في اسواق نقدها . فهي أن تركت عملاتها تستمر في الهبوط بالنسبة للدولار ، فانها تخاطر بزيادة معدلات التضخم في الداخل لان واردات كثيرة من بينها النفط مسعرة بالدولار . واذا حاولت حكومات ، تعاني من عجز كبير في ميزانياتها ، ايقاف صعود الدولار عن طريق اسعار الفائدة لتقريبها من اسعار الفائدة الاميركية ، فانها لا تستطيع تخفيف الضرائب لانعاش اقتصادها على نحو اسرع .

ويقول خبراء اقتصاديون أن لقوة الدولار ميزة واحدة ، وهي أن الدول المصدرة للولايات المتحدة تجد الان منتجاتها اقدر على المنافسة في السوق الاميركية ، ولكن مصدر القلق الرئيسي لحلفاء اميركا الغربيين والدول النامية هو ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية التي تبقي على الدولار في وضع قوي . وتجد أوروبا الغربية واليابان أن اسعار الفائدة الاميركية تجعل اسعار فائدتها في مستوى غير مشجع مما يؤدي بالتالي الى خنق النمو الاقتصادي .

كارل اوتوبيل رئيس البنك المركزي الالماني الغربي قال لمجلة « درشبيغل » ان خفض المارك الالماني الغربي في الوقت الراهن يزيد من الضغوط التضخمية .. وتساءل عما اذا كان بالامكان تحقيق انتعاش عالمي مستمر اذا ظلت اسعار الفائدة الاميركية عالية على هذا النحو .

وتجد الدول النامية المدينة للبنوك الدولية ببلايين الدولارات ، من الصعوبة عليها بصورة متزايدة دفع ديونها لان ما ستدفعه من اقساط الفائدة يلتهم المزيد والمزيد من مداخيلها .

ويقول خبير اقتصادي في وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية ان ارتفاع اسعار الدولار الى معدلات قياسية بالنسبة لسلة العملات الاخرى سيزيل على الارجح مزايا خفض اسعار النفط ، الذي اجرته منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) في مارس الماضي . فبالنسبة لدول السوق الاوروبية المشتركة باستثناء بريطانيا ، ترى أن ارتفاع نفقات النفط الذي تدفع قيمته بالدولار يعد عاملا رئيسيا في الصورة الكئيبة لاقتصادها .

وتعتبر قوة الدولار مثار قلق على وجه الخصوص بالنسبة للاقتصاد الفرنسي المريض المثقل بمعدل تضخم وصلت نسبته الى ٩٫٤ بالمائة وعجز تجاري كبير . وقد قدرت حكومة الرئيس فرانسوا ميتيران الاشتراكية — التي هي في خلاف مع اميركا بشأن السياسات النقدية والاقتصادية — ان ارتفاع اسعار الدولار قد اضاف ما بين ثلاثة اعشار واربعة اعشار بالمائة الى معدل التضخم الذي تعاني منه . ويبدو ان الحكومة الفرنسية عازمة على التغلب على عاصفة الدولار ، حيث اعلن وزير المالية الفرنسي جاك ديلور أن حكومته تقبل الان أن يظل الدولار مسرحا لصراع رئيسيها « الميزان التجاري » الادارة الاميركية من رقم مذهل هو مائتي الف مليون دولار خلال العامين المقبلين . وستكون هناك حاجة الى تمويله عن طريق اسعار فائدة عالية بما فيه الكفاية على المستثمرين ، وسوف تستمر اسعار الفائدة العالية هذه في تعزيز مركز الدولار .

وبالنسبة لاوروبا فانها ترى أن احتمال بقاء الدولار ثابتا في المستقبل المنظور امر يبعث على القلق ، ولكن ظهر في الاونة الاخيرة اتجاه يمكن من خلاله مواجهة هذا الاحتمال طبقا لما قاله محللو اسواق النقد الاجنبي في لندن .

وبالنسبة للدول النامية او دول العالم الثالث ، فان قوة الدولار ليست مثيرة للقلق ، فحسب ، بل قد تكون مدمرة كما يقول خبراء اقتصاديون ونقديون . فارتفاع سعر الدولار واسعار الفائدة الاميركية التي تصاحبه يجعل ، من الصعب على الدول النامية دفع ديونها المحدد معظمها بالدولار .

وتظهر هذه المشكلة اكثر وضوحا في اميركا اللاتينية ، حيث يقدر الخبراء الاقتصاديون ان كل زيادة بنسبة واحد بالمائة في اسعار الفائدة تضيف نحو ٣ بلايين دولار الى عبء المنطقة من الديون البالغة ٣٠٠ بليون دولار . فمعظم عملات دول اميركا اللاتينية مرتبط من حيث اسعار العرض بالدولار ، ولذلك فان اي ارتفاع في اسعار الدولار يعني ان هذه العملات تصبح اعلى من قيمتها الحقيقية في الاسواق العالمية ، ويؤدي هذا الى تقليص قدرة صادرات دول كثيرة في اميركا اللاتينية على المنافسة ويحملها على خفض قيمة عملاتها بين الحين والاخر .

درشبيغل — الالمانية

نهاية عصر الترف النفطي في أوروبا الشرقية

عصر الترف الذي نعمت به اقتصاديات دول أوروبا الشرقية مع وفرة النفط السوفيتي الرخيص ، لم ينقض تماما بعد ، غير انه تراجع الى حد كبير متاثرا بالنتائج المدروسة التي نجمت عن ميزان الطاقة والميزان التجاري لدى دول أوروبا الشرقية .

وما ان ركزت آثار الركود الاقتصادي وتجميد التسهيلات الائتمانية منذ عام ١٩٨٠ لدول أوروبا الشرقية ، افكار المسؤولين في هذه الدول الى الاصلاحات الاقتصادية والعيش في حدود الامكانات المتاحة ، حتى اضطرت صناعة النفط السوفيتية الى اجراء اصلاحات مهمة وضرورية في السياسات المتعلقة بالطاقة لدول أوروبا الشرقية .

ولا يعني ذلك ان اوروبا الشرقية تعاني من نقص محرج في الطاقة . فليس الامر كذلك ، بيد أن الايام التي كانت تستهلك فيها دول أوروبا الشرقية النفط بترف لكبير قد ولت ، في الوقت الذي كانت فيه اقتصاديات الدول الصناعية تعاني من الهزات النفطية وارتفاعات الاسعار .

وتواجه أوروبا الشرقية الان اثار التعديلات النفطية وتذوق ذات المرارة التي ذاقتها دول أوروبا الغربية . وتمخضت التعديلات النفطية عن عوامل ثلاثة مهمة ترتبط كلها بصناعة النفط السوفيتية ، اولها : ان الانتاج النفطي السوفيتي الذي ازداد بنسبة مئوية تبلغ في المعدل ٦٫٨ بالمائة خلال الخطة الخمسية من عام ١٩٧١ — ١٩٧٦ ، وزاد بنسبة ٤٫٢ بالمائة في الخطة الخمسية التي تلتها بين عامي ١٩٧٦ — ١٩٨٠ ، هذا الانتاج انخفض الى نسبة ٠٫٩ بالمائة في السنة خلال الخطة الخمسية الحالية .

واضطر الاتحاد السوفيتي امام هذا الانخفاض الحاد في الانتاج النفطي — مصحوبا بالحاجة الى تقديم دعم غير عادي لبولندا — الى تخفيض الشحنات النفطية لشركائه في المعسكر الشرقي بواقع ١٠ بالمائة خلال الخطة الخمسية الحالية .

وثاني هذه العوامل هو ان هذا الانخفاض في العرض النفطي صحبته سلسلة من عمليات رفع الاسعار على مشتري النفط السوفيتي كمعادلة ذات مقياس متقلب ، كتلك التي تحتسب عليها اسعار النفط لدى الكتلة الشيوعية ، كما كانت عليه اسعار النفط العالمية خلال السنوات الخمس الماضية ، وعكست بذلك الزيادات التي طرأت على اسعار النفط خلال منتصف واواخر السبعينات . وادى ذلك الى زيادة اسعار النفط لدول أوروبا الشرقية بحوالي ٧٠ بالمائة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٢ ، او من حوالي نصف سعر النفط عالميا الى حوالي ٧٧ بالمائة من هذا السعر .

اما العامل الثالث فهو الانخفاض الحاد في الاسعار النفطية العالمية خلال العام الماضي ، الامر الذي اجبر الاتحاد السوفيتي على رفع نسبة مبيعاته النفطية للدول الغربية ، وذلك للمحافظة على مستوى دخله من العملات الاجنبية الصعبة . وفي النهاية ، فان انخفاض اسعار النفط عالميا لا بد وان ينعكس عن طريق المعادلة ذات المقياس المتقلب ، على اسعار النفط التي سيدفعها شركاء الاتحاد السوفيتي له ثمنا لنفطه .

وعلى اية حال ، فلن يكون في مقدور الاتحاد السوفيتي أن يقدم مزيدا من نفطه ، بسبب حاجته الى المحافظة على مستوى مبيعات مرتفع بالعملات الاجنبية ، وأن ارتفاعا حادا في اسعار النفط العالمية سيكون من شأنه أن يمكن الاتحاد السوفيتي من ضخ المزيد من نفطه لدول الكوميكون ، ولكن ذلك من شانه ايضا أن يشعل فتيل الاسعار التي سيدفعها الشركاء الشرقيون .

ولذلك ، فمهما يكن من امر ، فان على دول الكتلة الشرقية أن تكيف نفسها للتعايش مع كميات اقل من النفط ، وكانت ولا تزال بالفعل تحاول أن تفعل ذلك . وباستثناء بلغاريا ، فان استهلاك الطاقة في دول أوروبا الشرقية قد ازداد بنسبة تقل عن واحد بالمائة في السنة خلال الفترة بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٢ في الوقت الذي تمكنت فيه كل من تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبولندا من تخفيض استهلاكها من الطاقة خلال فترة ١٩٧٩ — ١٩٨٢ . بينما خفضت المانيا الشرقية معدل الطاقة لديها بحوالي ٩ بالمائة في الفترة بين ٧٩ — ١٩٨٢ ، وخفضت كل من هنغاريا ورومانيا بحوالي ٤ — ٥ بالمائة وتشيكوسلوفاكيا بحوالي ٣ — ٤ بالمائة .

وهذه التخفيضات في استهلاك الطاقة تم تحقيقها عن طريق انقاص الاستهلاك . ان الحصة المئوية من اجمالي استهلاك الطاقة لمجموعة دول بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية وهنغاريا وبولندا ورومانيا قد هبطت من ٢٤ بالمائة عام ١٩٧٩ الى حوالي ٢٠ بالمائة في الوقت الحاضر فيما خفضت بلغاريا حصتها من ٢٩ بالمائة الى ٢٤ بالمائة وتشيكوسلوفاكيا من ٢٦ بالمائة الى حوالي ٢٣ بالمائة ، والمانيا الشرقية من ٢١ بالمائة الى ١٩ بالمائة ، وبولندا من ١٦ بالمائة الى ١٣ بالمائة ، ورومانيا من ٣٠ بالمائة الى ٢٤ بالمائة ، واخيرا هنغاريا من ٤٠ بالمائة الى ٣٣ بالمائة .

واذا ما كانت هذه التخفيضات تشير الى شيء ، فانها تشير الى الاستهلاك المترف والتبذير في الاقتصاديات التي تحصل على النفط الرخيص وبكلام اخر ، فان هذه الدول — حتى الان — قد انجزت الجزء السهل من المهمة ، دون كبير عناء او اضطراب .

الفاينانشال تايمز — البريطانية

حصص واردات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من نفط الاتحاد السوفيتي ودول أوروبا الشرقية بملايين البراميل يومياً

	النصف الأول من عام ١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣
الاتحاد السوفيتي				
النفط الخام والغاز	٠٫٦٤	٠٫٥٣	٠٫٧٥	٠٫٧٣
منتوجات نفطية مكررة	٠٫٣٦	٠٫٣٩	٠٫٦٣	٠٫٦٥
المجموع	١	٠٫٩٢	١٫٣٨	١٫٣٨
أوروبا الشرقية				
النفط الخام والغاز	٠٫٠٤	٠٫٠٤	٠٫٠٣	٠٫٠٨
منتوجات نفطية	٠٫٣١	٠٫٢٨	٠٫٢١	٠٫٣٠
المجموع	٠٫٣٥	٠٫٣٢	٠٫٢٤	٠٫٣٨
المجموع الكلي (الاتحاد السوفيتي + دول أوروبا الشرقية)	١٫٣٥	١٫٢٤	١٫٦٢	١٫٧٦
النسبة المئوية لواردات منظمة « الأويسد »	(٤٫٥٪)	(٤٫٩٪)	(٦٫٩٪)	(٨٫١٪)

الوكيل المساعد لشؤون التعاون :

لكي تؤدي الجمعية التعاونية واجبها نحو المستهلكين عليها مراقبة مستوى البضائع والأسعار والأجور بفروعها

في هذا اللقاء يتابع عبد الرحمن الحويل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون التعاون حديثه بشأن ما يهم الحركة التعاونية والتعاونيين من احداث معلقا على بعضها ومبديا وجهة نظره كمسؤول بالنسبة لبعضها الاخر .

طلب اتحاد الجمعيات الانتاجية استئجار فروع الخضر والفاكهة واللحوم والدجاج في الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .

وفي هذا اللقاء نستطلع وجهة نظر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل حول هذا الطلب من خلال حوار مع الوكيل المساعد لشؤون التعاون عبد الرحمن الحويل . كما يشمل اللقاء رايه من قيام المسؤولين بالجمعيات التعاونية لفرض اتاوات على التجار والموردين عنوة .

ويبدي رايه بشأن تفشي بعض الرشاوى في احدى الجمعيات التعاونية .

واخيرا يتحدث عن اهمية دور الوزارة وممارستها في مسيرة الحركة التعاونية على ضوء اختصاصاتها وواجباتها العائدة بالتأثير الايجابي لصالح المستهلكين .

ما المانع ؟

ونبدأ الحوار مع السيد عبدالرحمن الحويل بسؤالنا التالي :

● علمنا ان اتحاد الجمعيات التعاونية الانتاجية قد طلب من الاتحاد الاستهلاكي منحه اولوية الحصول على محال الخدمات الاستثمارية بالجمعيات (لحوم ، دواجن ، خضار وفواكه) فما رايكم في هذه الخطوة وتوقعاتكم بالنسبة لها ؟

— المسألة بيسطة هي ان الوزارة تنادي باعطاء الاتحاد الانتاجي فروعا كأي مستثمر عادي لمزاولة النشاط نفسه بدلا من المستثمر الفرد سواء بمقار الجمعيات التعاونية الاستهلاكية او بفروعها الاخرى حيث يتردد المستهلكون على الجمعيات الاستهلاكية وفروعها بقصد التسوق ، وكل ما هو مطلوب من الجمعيات والاتحاد الاستهلاكي ان يعطوا فروعا للاتحاد الانتاجي بصفة ايجار ، اسوة بالمستثمر العادي ، علما بان الاتحاد الانتاجي ملتزم بتوقيع عقد تنفيذ ما ينص عليه . والالتزام ببقية الشروط المطبقة على المستثمر العادي .

ويتساءل وكيل الوزارة المساعد لشؤون التعاون قائلا :

اليس من الافضل ان نعطي الفروع كفروع الدواجن ، والخضار ، واللحوم للجمعيات الانتاجية ؟.. وما المانع ؟ حقيقة لا ارى اي مانع او سببا يدعو الى ذلك !

فبدلا من المستثمر العادي الذي قد يستغل المستهلك .. يمكن ان تمنح هذه الفروع للجمعيات الانتاجية باعطائها فرصة حقيقية لاستئجار هذه الفروع ، لما لذلك من فائدة وجدوى للمستهلك ، حيث سيكون بامكانه الحصول على السلع باسعار تعاونية ، هذا علاوة على اننا ستكون — وفي الوقت نفسه — قد اعطينا للجمعيات الانتاجية فرصة ايضا لتسويق منتجاتها ، وتخلصنا من الوسطاء ، اي ان الفائدة ستعود على كل من الجمعية والمستهلك معا دون الوسيط .

وعموما لا تعليق الان .. على هذا الموضوع ، ونحن بانتظار ما سيقرره اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ردا على طلب الاتحاد الانتاجي في هذا الشأن .

الارغام مرفوض

● وحول ما اثارته القبس من قيام احدى الجمعيات بفرض اتاوات على التجار والموردين عنوة بحجة القيام ببعض اعمال التجميل كالنافورات او انشاء ملاعب للاطفال وغيرها .. قال الحويل :

— لقد اشارت القبس الى هذا الموضوع بصورة او بأخرى اكثر من مرة ، ثم وجه احد السادة اعضاء مجلس الامة الموقر سؤالا عن التبرعات والهدايا والهبات التي تلقتها الجمعيات التعاونية لكل من الشركات والتجار . ولقد تبين ان هناك جمعيتين او ثلاثا — على الاكثر — هي التي تقدمت وقررت انها تسلمت بعض الهبات او التبرعات من التجار او الموردين او الشركات ، ويتابع الحويل حديثه قائلا :

وهنا اود ان اقول ان المادة ٤٥ فقرة ٣ من النظام الاساسي للجمعية التعاونية اباحت قبول الوصايا او الهبات . ومعنى هذا ان قبول الوصايا والهبات مباح ، لكن السؤال هو : هل هذه التبرعات هي تبرعات فعلا ؟ أم انها اتاوات كما يقول البعض ؟

نحن كوزارة نعتبرها تبرعات لانه لم يتقدم اي من اصحاب العلاقة ليقول « لقد ارغمت على دفع مبلغ ما او تقديم شيء ما للجمعية كاتاوة ولم يكن تبرعا ! في هذه الحالة فقط يكون تدخل الوزارة ويكون الحسم قانونيا ، اما غير ذلك فلا نستطيع عمل شيء ما » .

ثم يضيف ؟

والعلم عند الله حتى الان لم يتقدم اي تاجر او شركة او اي فرد معني بذلك ليقول لنا ان هذه التبرعات مفروضة علينا او انها اتاوات ارغمنا على دفعها . ومن جهة اخرى قامت الوزارة بفحص كل ما تسلمته الجمعيات تحت هذا الاطار وقد وجدنا انها ثلاثة اشكال : اما نقدية ، واما بضاعة مجانية ، أو على صورة تخفيض في أسعار السلع نفسها . ولقد تبين لنا أن هذه المبالغ قد سجلت في سجلات الجمعية ، وقد تأكدت الوزارة من صحة هذه البيانات. ويتابع حديثه في هذه الجزئية ليقول: بقي ان اوضح جانبا مهما في هذا الموضوع وهو ان الامر كله يتوقف على المتبرعين انفسهم . هل تبرعوا من تلقاء أنفسهم او فرضت عليهم هذه التبرعات ؟

ذلك في الحقيقة امر يتوقف عليهم انفسهم وهم الذين يقررونه حتى يمكننا — كوزارة — اتخاذ اللازم.

المطلوب دليل مؤكد

● يدور همس حول تقاضي مسؤولين باحدى الجمعيات التعاونية رشاوى بهدف تسهيل الفرصة للبعض ومنحهم اولوية في تأجير واستثمار بعض الفروع الملحقة بالجمعية فما رأيك ؟

عما يثار ويقال ويتردد حول تقاضي البعض لرشاوى لتسهيل فرصة الحصول على احد الفروع الاستثمارية بصفة ايجار ، أو اي شيء من هذا القبيل ، فموقفنا فيه واضح ، وهو اننا — كوزارة — وحتى يتسنى لنا اتخاذ موقف — لا بد ان يتوفر لدينا دليل مادي يؤكد هذه الاقاويل ، دليل لا يقبل الطعن او الشك ، ولان لم يرد للوزارة اي شكوى او تصاصة ورق تتعلق بهذا الموضوع حتى يمكننا اتخاذ موقف تجاهها.

ويتابع قائلا :

اما فيما يتعلق بموضوع التلجير من الباطن فقد سبق ان اثير هذا الموضوع من قبل ، بل انني استدعيت من قبل لجنة العرائض والشكاوى بمجلس الامة الموقر للموضوع نفسه .

وقد انتهت اللجنة المذكورة في حكمها الى انه لا يجوز قبول هذا الادعاء الا بدليل مادي مؤكد ، ومع كل هذا فاريد ان اوضح شيئا مهما بالنسبة لعملية توزيع الفروع المستأجرة ، وهو ان هذه الفروع يتم توزيعها عن طريق القرعة ، بحضور مندوب من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ويتواجد اثناء القرعة عادة بعض مقدمي طلبا ت الاستثمار ، وبعض المسؤولين بالجمعية فمع كل هؤلاء جميعا كيف يصح لانسان ما ان يمكن لفرد اخر تسهيل الحصول على فرع من هذه الفروع وتقاضي رشوة لقاء ذلك !

الا ترى ان هذا أمر غير وارد .. او شبه مستحيل ؟!

ومع ذلك فالواجب الوطني يقتضي منا جميعا متى ما ملكنا الدليل للانحراف ان لا نسكت عنه .

الرقابة على الفروع

● ونسأل وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون التعاون عن حجم ومدى فاعلية دور وزارة الشؤون في الرقابة على الحركة التعاونية ومنتوجاته .

— لوزارة الشؤون حق الرقابة والاشراف على الجمعيات التعاونية والحركة التعاونية عموما استنادا الى احكام القانون ، ويتم ذلك من خلال ادارة التعاون ، حيث يقوم جهاز التفتيش بها بتصحيح وتقويم الاخطاء



● عبد الرحمن الحويل

التي يصادفها المفتشون خلال عملهم، وابداء الملاحظات بشأنها لكسن بالنسبة للمخالفات الجسيمة ، او المخالفات المالية بصفة عامة ، فتتخذ اللازم بشأنها فورا ، وهي في مثل هذه الحالات ، فان الوزارة تملك السلطة بما يكفل لها احالة المسؤولين عن هذه المخالفات الجسيمة الى الجهات المختصة وفقا للاجراءات القانونية . ولكن ، الحمد لله — حتى الان — لا توجد اية مخالفات تستوجب مثل هذه الاجراءات .

● في نهاية اللقاء هل هناك قضية ما تريد أن تؤكد عليها او تلفت الانتباه اليها ، او تراها جديرة باهتمام ما وتريدون تركيز الضوء عليها ؟

— هناك بالفعل قضية مهمة تمس جوهر التعاون والمغزى من انشاء الجمعيات التعاونية الامر الذي حدا بنا مؤخرا الى مخاطبة الجمعيات — عن طريق اتحادها — بتلك المسألة وهي ضرورة الاهتمام بالفروع المستثمرة الملحقة بالجمعيات من قبل أفراد ، سواء من حيث الرقابة على الاسعار ، او اجور الصيانة او مستوى المعاملة او جودة البضاعة، لا سيما وان العقد المبرم بين الجمعية والمستثمر يعطي للجمعية الحق في ان تحدد اسعار البيع للمستهلك ، كما ان هناك نصا يحدد ان تكون اسعار البيع في الفروع المستثمرة مساوية لاسعار البيع في السوق المحلي او الجمعيات التعاونية ايهما اقل ، ومعنى هذا ان العقد يعطي الجمعية الحق في الرقابة على اسعار بيع السلعة للمستهلك بما يكون مساويا لاسعار البيع في السوق المحلي بصفة عامة او الجمعيات التعاونية ايهما أقل ولصالح المستهلك .

ولنضرب مثالا على ذلك :

فمثلا يقوم احد الفروع المستثمرة في جمعية ما ببيع احدى قطع الادوات الكهربائية مثلا بـ ٩٠٠ فلس ، بينما يقوم فرع اخر في جمعية اخرى ببيع القطعة نفسها والماركة نفسها بـ ٧٥٠ فلسا في حين يقوم محل ثالث في السوق المحلي ببيع هذه القطعة نفسها وماركتها نفسها ايضا بسعر ٦٥٠ فلسا ، هنا وجب علينا ان نحدد سعر بيع هذه القطع في اي من الفروع المستثمرة بالجمعيات ما لا يتجاوز ادنى هذه الاسعار لصالح المستهلك، على ان نكون متأكدين من ان القطعة ذات السعر الاقل هي القطعة نفسها ذات السعر الاعلى من حيث الماركة والحجم والمصدر ، وان نراعي في الوقت نفسه فارق الزمن ، عندما نجري المقارنة .

وفي الحقيقة ، فان هذا الموضوع من المواضيع المهمة التي يجب على الجمعية ان تراقبها وان تولبها اهتماما بالغا حتى يمكن للجمعيات التعاونية ان تؤدي واجبها الحقيقي في حماية المستهلك .

شكرا .... الى اللقاء .

المعلبات العربية.. تمشي وتتعثر !

تملك الاقطار العربية مصادر زراعية متنوعة لانتاج الخضر والفواكه ، كما تتسم زراعة هذه المنتجات بالموسمية، حيث وفرة الانتاج في فصل وشحتها في فصل آخر ، وسعيا لاعطاء قيمة اكبر للمنتجات الزراعية هذه وادامة توفرها في الاسواق والحفاظ على اسعارها وايجاد مجالات استثمار صناعية ، عرفت اقطار المنطقة صناعة المعلبات بشكلها البسيط في بداية اعوام الحرب العالمية الثانية (في مصر عام ١٩٣٩) وكان النهوض الحقيقي لهذه الصناعة في عموم الوطن العربي خلال عقد الستينات ، حيث شهد انتاج الخضروات والفواكه والبقوليات تطورا ملحوظا . كان التركيز في بداية الامر على انشاء مصانع تعليب معجون الطماطم (رب البندورة) حيث اقيمت عشرات المعامل ، ثم اقيمت معامل تعبئة الخضروات والفواكه والمربيات ، ثم عصائر الفواكه .

وحديثا عرفت بعض اقطار المنطقة صناعة التجفيف والتجميد لبعض المواد الغذائية .

المعوقات

واهم المعوقات التي تحول دون تطور هذه الصناعة في الوطن العربي تتمثل ، موسمية انتاج المواد الاولية ، وبالتالي توفيرها للمعامل التي غالبا ما تعمل باقل من طاقاتها التصميمية. كذلك يعوق المعلبات تنوع مصادر التكنولوجيا المستخدمة حتى في البلد الواحد ويحد من تحسين خدمات ما بعد البيع لهذه التكنولوجيات .

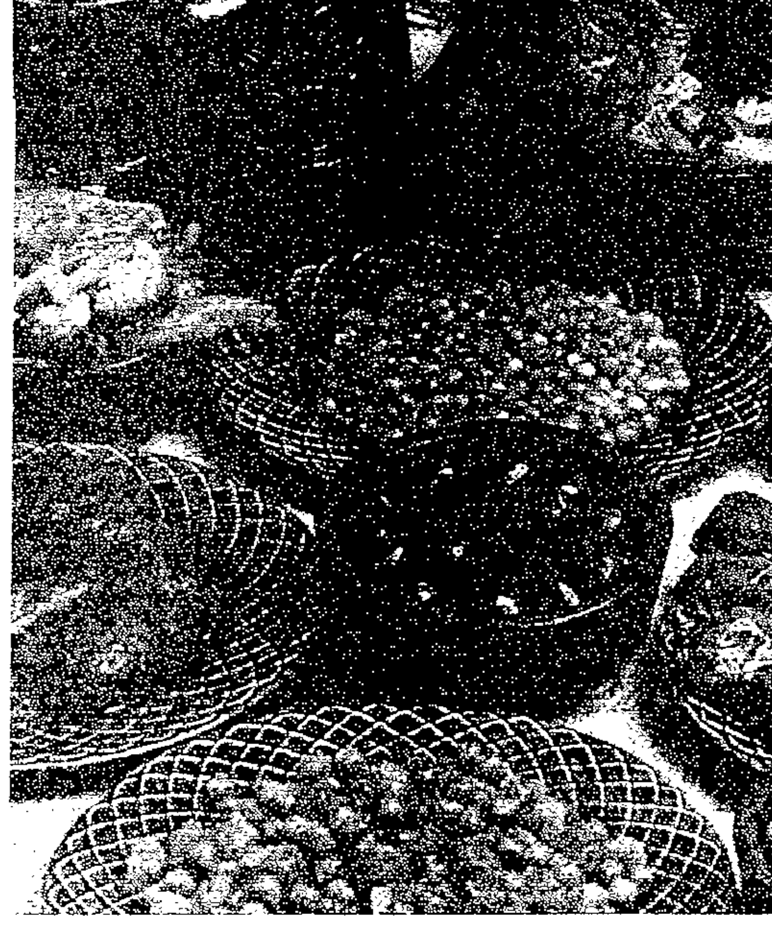
كذلك فان ارتفاع تكاليف مواد التعبئة والتغليف اذ ان معظمها مستورد من الخارج ، اما كرقائق او كعلب نصف مصنعة ، من اسباب عدم تقدم صناعة المعلبات العربية . شحة الكوادر الفنية العاملة وخاصة الكوادر الوسطى منها . وتزايد اعتماد العديد من مصانع المعلبات الغذائية على المواد الاولية المستوردة ياتي ليزيد من أسباب الوضع . منافسة البضائع المستوردة المثيلة من ناحية الاسعار واحيانا الجودة .

محاولات

وحديثا ظهر الى الوجود في العديد من الاقطار العربية صناعة معلبات المقبلات (الحمص بالطحينة والفول المدمس ، الهريسة ... الخ) .والتي تجد رواجا في الاسواق . الا ان معظم هذه المصانع يعتمد على استيراد معظم مواده الاولية من الخارج . كذلك تجدر الاشارة الى ان بعض معامل التعليب الغذائي اقيم في بعض الاقطار دون دراسات للجدوى الاقتصادية والفنية واعتمادا على معطيات سياسية اقتصادية . ولقد اغلقت ابواب البعض منها ، اما لعدم توفر المواد الاولية او لعدم وجود اسواق لمنتجاتها قادرة على منافسة السلع المثيلة المستوردة . وقد جاءت هذه الاسباب في دراسة اعدها الاتحاد العربي للصناعات الغذائية اخيرا .

● استيعاب الفائض من الخضر بالتعليب .

فساد الغذاء أسبابه ومظاهره



● اغذية مختلفة الاستجابة لعوامل الفساد .

قد يترك الانسان اي مادة غذائية عدة ايام بدون حفظ ليعود فيجدها فاسدة اما عليها عفن او متغيرة اللون او تسيل منها افرازات لزجة ويتصاعد منها روائح كريهة . وقد يحدث ان يتغير طعمها والتغيرات السابقة يطلق عليها فساد المواد الغذائية .

عوامل فساد الغذاء

قد يحدث الفساد الغذائي اما لعوامل خارجية مثل البكتريا والفطر والخميرة ، او بعض الطفيليات الخارجية . او قد يحدث لعوامل داخلية موجودة اصلا بداخل المادة الغذائية ، مثل الانزيمات والتفاعلات الكيماوية . وتقسم المواد الغذائية من حيث بطء تلفها أو سرعته الى :

١ — مواد غذائية سريعة التلف مثل البسلة الخضراء والفراولة .

٢ — مواد تتعرض للتلف بدرجة معتدلة مثل درنات البطاطا وثمار القرع العسلي والبنجر والجزر .

٣ — ومواد غير معرضة للتلف كالقمح والشعير والفول الجاف والبسلة الجافة .

وحتى نتجنب الاغذية الفاسدة سوف نستعرض اهم مظاهر الفساد فيها .

فساد اللحم والسمك

يتميز اللحم الجيد باللون الاحمر وبالملمس المتماسك وبالرائحة العادية بالاضافة الى كونه براقا ، أما اللحم الفاسد فيكون احمر غامق اللون ذا ملمس رخو ، بحيث تغوص فيه الاصابع ، مع وجود رائحة كريهة.

واما الاسماك الطازجة فتتميز بالخياشيم الوردية والعيون البراقة والقشور اللاصقة وباللحم المتماسك بعكس الاسماك الفاسدة التي تكون عيونها غائرة والخياشيم داكنة واذا ضغطت عليها باصبعك يحدث بها نقرة لا تعود الى وضعها الاصلي.

الخضروات

اما عن مظاهر فساد الخضر والفاكهة فتكون مصابة بعطب ، كما تكون متغيرة اللون وذات طعم غير مستساغ ، ولها رائحة مختمرة او متعفنة. لذلك يجب فرز الخضر باستمرار واستبعاد التالف منها .

المعلبات

واذا انتقلنا الى مظاهر الفساد في الاغذية المحفوظة : فنجد انها تتمثل في الاتي :

— انتفاخ علبة الصفيح وانتفاخ قاع العلبة او غطائها بسبب تخمر المحتويات .

— خروج الغازات عند فتح العلبة.

— نعومة المواد الغذائية الموجودة بداخل العلبة .

— تغير لون المواد الغذائية .

مع المستهلك

لكي تقطع الشك باليقين

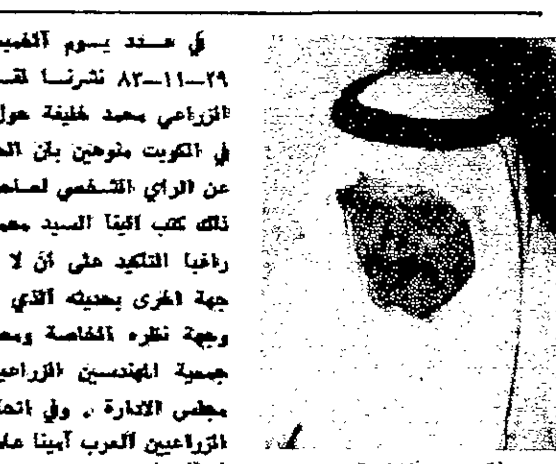
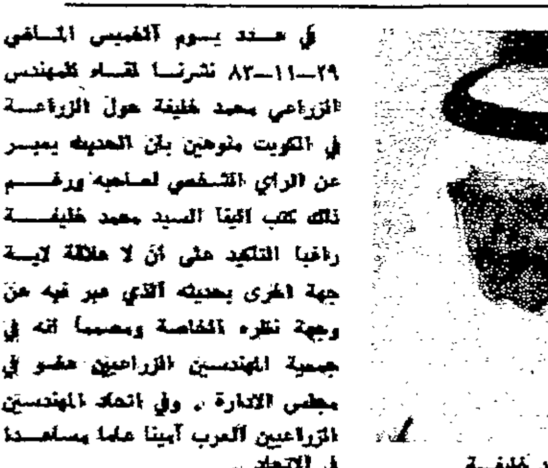
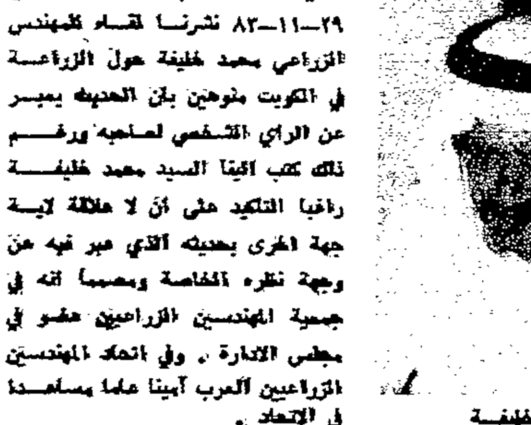
في معرض حديثه عن الجمعيات التعاونية من تهمة الرشاوى يذكر السيد عبد الرحمن الحويل ثلاثة اوجه ، تحصل بها الجمعية على هبات من موردي البضاعة ، هي التبرعات النقدية ، وتخفيض الاسعار، والبضاعة المجانية .

وفي الاوجه الثلاثة المذكورة المستهلك غير مستفيد، والظن بسوء القصد وارد بحق الواهب ومتلقي الهبة. ولكي تحسم الشك باليقين . وان كانت الجمعية بريئة حقا من الطمع المادي فلتتفضل ، وتحولها الى المستهلك راسا ، عندما يشتري من الصنف موضوع العلاقة بينها وبين المتبرع ، ان على شكل تخفيض بالسعر او بضاعة تهدى على البضاعة المشتراة ، او خصم نقدي مباشر مثل الذي حصلت عليه لتبرهن انها واسطة خير بين الموردين والمستهلكين ، وان كان المورد للبضاعة يبتغي وجه الله وعمل الخير حقا . فليبتعد عن الشبهة . ويعطي ما يعطيه الى جمعية او مجلس حي من غير زبائنه ، او يوزعه بواسطة هيئة اجتماعية اخرى .

ويحسن صنعا الوكيل المساعد لشؤون التعاون بمنع التبرعات حيث تكون علاقة بيع وشراء لان المستهلك في هذه الحالة واقع بين فكي رحى ، ولا يستطيع التظلم لاحد ، لانها رحى تعاونية خيرية !

حسين نعمة

المهندس محمد خليفة يؤكد ويوضح

● محمد خليفة

في عدد يوم الخميس الماضي ٢٩—١١—٨٣ نشرنا لقاء للمهندس الزراعي محمد خليفة حول الزراعة في الكويت منوهين بان الحديث يعبر عن الراي الشخصي لصاحبه ورغم ذلك كتب الينا السيد محمد خليفة راغبا التأكيد على أن لا علاقة لاية جهة اخرى بحديثه الذي عبر فيه عن وجهة نظره الخاصة وبصفته انه في جمعية المهندسين الزراعيين عضو في مجلس الادارة . وفي اتحاد المهندسين الزراعيين العرب امينا عاما مساعدا في الاتحاد .

بريد المستهلك

خبز البقال وخبز الشركة

المستهلك عباس اغا محمد يريد شراء الخبز من البقال ، ولكنه يجد خبز البقال مختلفا من خبز الشركة ، انهما من مصدر واحد . ويسأل : ما العمل ؟

● المحرر :

— أفاد مسؤول في شركة المخابز بان رداءة الخبز عند البقالين سببها انهم يضعونه فوق بعضه بكميات كبيرة وهو حار ، ضمن صندوق كاتم لا مجال فيه للتهوية فيتيبس الخبز عندما يبرد .

فتنصح صاحبك البقال الذي تشتري منه ان يقلع عن هذه الطريقة .

منتجات دوائية على القائمة السوداء

بناء لقرار مكتب مقاطعة اسرائيل بشأن الادوية التي تنتجها شركة باير الالمانية ، والقاضي بوقف التعامل مع هذه الشركة ومنتجاتها .

ولان الادوية التي تحمل هذه العلامة لم تسجل في أول يناير الحالي في لائحة الادوية المعتمدة . فقد اصبحت بحكم الممنوعة .

وللشركة جملة اصناف دوائية اهمها اسبرين الاطفال واسبرين الكبار العادي والاسبرين الفوار الذي يشرب ذائبا بالماء . كذلك من الاصناف التي يشملها قرار المقاطعة العقار المسمى كنسلين على اختلاف استعمالاته واشكاله وعبواته وعقار الرومات ، وانواع من التحاميل والمراهم . والمسكنات .

ولا شك في ان تنفيذ القرار سينعكس على الادوية البديلة للادوية المقاطعة . مما يستدعي الانتباه لاسعارها وتوفرها في الصيدليات منعا لاي احتيال يضر بالمستهلكين من جراء تنفيذ قرار ذي هدف وطني وقومي .

الصيدليات

● الكويت : صيدلية الجهرة ت : ٤٢٢٢٦٨ — شارع فهد السالم .

● الكويت : صيدلية السلام ت : ٤٢٥٨٥٦ — شارع مبارك الكبير — قرب فندق يونيفرسال.

● حولي والنقرة : صيدلية المصباح ت : ٢٥١٢٦٠٣ — النقرة — شارع العثمان .

● السالمية والرميثية : صيدلية السماح ت : ٦١٧٣١٦ — شارع سالم المبارك .

● الفحيحيل والاحمدي : صيدلية ابو حليفة ت : ٩١٥٤١٤٠ الطريق الساحلي — مقابل ثانوية ابو حليفة للبنين .

● جليب الشيوخ : صيدلية فلسطين — شارع السوق — مقابل مسجد عباس .

● الجهراء : صيدلية الزهراء: السوق الجديد .

الهاتف

المكالمات الفورية	٢٢.
تسجيل المكالمات المؤجلة	٢١.
الاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٢٣.
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
القروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ — ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٤٢٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٤٩١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٧١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٣٧٧٣٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
الصدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
القروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٢٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
القروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

هيكل يتحدث عن التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل ٤



قال محمد حسنين هيكل ، رئيس تحرير الاهرام السابق في مقابلة اجرتها معه مجلة « المصور » المصرية أن اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل اكبر مما يجري في لبنان او ما يجري مع سوريا ، وهو محاولة لترتيب اوضاع المنطقة الان وفي المستقبل .

وسخر هيكل من الراي القائل انه باستطاعة الدول العربية تحويل الاتفاق الى فرصة ، بدل ان تتركه يتحول الى ازمة ، وذلك بالمطالبة بالميزات نفسها التي حصلت عليها اسرائيل ، وقال : ان هذا من ضروب المستحيلات.

وهيكل هو صاحب فكرة تحييد امريكا ، ولكنه يرى ان التحييد لا يمكن أن يتم الا عن طريق استغلال موارد الامة العربية لمنع امريكا من الانحياز لاسرائيل .

وكشف هيكل ان هنالك جزءا كبيرا من ارشيف الحكومة المصرية مفقود ، وقال « هل يمكن ان يصدق احد انه لا توجد في ارشيف الدولة المصرية ورقة واحدة عن محادثات فك الارتباط الاول او فك الارتباط الثاني، او كمب دايفيد » .

وفي الجزئين الثاني والثالث من المقابلة ، قال هيكل ان التحالف الاستراتيجي سينقل المنطقة الى عصر الهيمنة الاسرائيلية ، حيث تفرض اسرائيل نظامها ، والاعتماد الاقتصادي والامني عليها ، بينما العرب غارقون في تناقضات ما انزل الله بها من سلطان .. وقد تجزأوا الى كيانات اقليمية .

فيما يلي الجزء الرابع والاخير من المقابلة .

خروج عرفات أنهى الرابطة بين القضيتين اللبنانية والفلسطينية

● السلطة القائمة في لبنان لا تمثل الا قلة من الاقلية المارونية

● التطابق ليس حتميا بين المصالح الامريكية والاسرائيلية

● واشنطن وتل أبيب تريدان عالما عربيا بدون مصر

● تكلم عن مجمل نتائج الاتفاق الاستراتيجي على مسار الوضع في لبنان والعلاقات السورية اللبنانية والعلاقات الاسرائيلية اللبنانية .

— هيكل : لا بد لنا ان نفصل بين هذه الموضوعات كلها مع تسليمي أن هناك على نحو او اخر خيطا يربطها جميعا .

أولا ان الاتفاق الاستراتيجي الاخير لا صلة له مباشرة بلبنان فنطاقه اوسع بكثير من حدود هذا البلد الصغير وثانيا : فاننا يجب أن نلاحظ ان الخروج الفلسطيني من لبنان انهى الى حد ما تلك الرابطة المعقدة بين القضية الفلسطينية وبين مصير لبنان . في وقت من الاوقات كان حل المشكلة اللبنانية يرتبط بحل ازمة الشرق الاوسط ارتباطا عضويا لا مفر منه واما الان فقد حدث على الاقل عملية تفكيك لهذا الارتباط .

وثالثا : فانه نتيجة لذلك اصبحت هناك مشكلة لبنانية واضحة في معالمها وهذه المشكلة هي في الواقع مشكلة شرعية . انني أعتبر انّ السلطة القائمة في لبنان لا تمثل الا قلة من الموارنة الذين هم بدورهم اقلية في لبنان .

ان صميم المشكلة القائمة الان في لبنان هو أن القوى الداخلية فيها تحاول اعادة ترتيب البيت اللبناني طبقا لاوضاع جديدة قابلة للاستمرار . لا يمكن ان يستمر لبنان باهدار الحقوق المشروعة لاغلبية مسلمة سنية او شيعية او درزية ولا يمكن أن يستمر لبنان باهدار حقوق مشروعة لطوائف مسيحية اخرى مارونية وغير مارونية رفضت وادركت ان بقاء لبنان حرا يرتهن ببقائه عربيا وهي حقيقة جغرافيا وتاريخ لا يمكن لاحد أن يتجاهلها او يتجاوزها . هذه هي المشكلة الان في لبنان وهذه هي القضية او القضايا التي يستهدفها مؤتمر المصالحة الوطنية . ان كل اطراف المصالحة اللبنانية تريد حلا لبنانيا وهي على استعداد لان تتعايش لكنها ببساطة لا تستطيع أن ترجع الى صيغة ميثاق سنة ١٩٤٣ الذي تغيرت الدنيا من ايامه .. ان المشكلة بالطبع تتعقد بوجود عسكري سوري في لبنان ووجود عسكري اسرائيلي في لبنان . وهناك ضغوط دولية كثيرة لتخليص لبنان من هذه « التواجدات العسكرية » الوافدة لكن الامر في صميمه يتعلق باقامة سلطة لبنانية شرعية حقيقية واذا حدث هذا فان لبنان يقطع نصف الطريق للتخلص من الوجود العسكري الخارجي وربما كانت الضغوط الدولية تكفيه في هذه الحالة لقطع النصف الاخر من الطريق. ان السلطة القائمة الان في لبنان يتحتم عليها أن تدرك ان شرعية بشير الجميل التي جاءت به دبابات اسرائيل الى الرئاسة ليست قابلة للاستمرار خصوصا وان قابل اسرائيل نفسها هي التي ازاحته من الطريق عندما حاول أن ينزل من فوق الحصان الاسرائيلي ليركب حصانا أمريكيا . ان التفاصيل لم تعد سرا لقد استدعى بشير الجميل قبل اسبوع من اغتياله الى فندق في مصيف نهاريا حيث قابله بيغن وشارون وانتهت المقابلة في نصف ساعة حين اعطاه بيغن ورقة تحمل نص اتفاق مكتوب بين لبنان واسرائيل وطلب اليه توقيعه واقراره في ظرف اسبوع والا فان عليه أن يتحمل النتائج . وخرج بشير الجميل من الاجتماع اصفر الوجه مرتعشا طبقا لرواية بعض شهود العيان وعاد الى بيروت وبعث برسائل الى واشنطن والى بعض العواصم العربية يقول فيها صراحة ان بيغن هدده بالقتل ولقد تصور ان الولايات المتحدة قد تستطيع ان تحميه لكن لغما اسرائيليا سبق الجميع اليه .

اذن ولا بد من اعادة ترتيب البيت اللبناني بما يعطي لكل طرف حقه انا أريد ضمان بقاء لبنان ذاته .

نجيء الى نقطة الانسحاب الجزئي الاسرائيلي الذي اشرت اليه في سؤالك الى خط الزهراني وردي ان ذلك ربما يحدث . لكني اعتقد مع الاسف ان اسرائيل لن تترك بسهولة منابع الليطاني والوزاني وهذا موضوع قديم جدا وتستطيع في شانه ان تعود الى نصوص مذكرا تشايت الى ما اورده فيها من مناقشات دارت بينه وبين بن غوريون . كان بن غوريون مصرا حتى من قبل قيام اسرائيل على ضرورة ان يضم اليها جنوب لبنان وكان بن غوريون يصر ايضا على ضرورة اقامة الدولة المسيحية في لبنان وهذا شيء لا علاقة له بسوريا ولا بحافظ الاسد فلم يكن حافظ الاسد وقت هذه المناقشات الحادة لرسم استراتيجية اسرائيل في المستقبل قد تخرج بعد من كلية الطيران .

المصالح الامريكية والمصالح الاسرائيلية

● هناك محاولات لاظهار قدر من التطابق بين المصالح الاسرائيلية والامريكية في المنطقة والتوحيد بينها . فهل من الممكن ان تتوطد هذه المصالح في المنطقة ؟

— هيكل : هذه نقطة في غاية الاهمية وقد كنت الح دائما على هذا الموضوع منذ مدة طويلة وحتى الان . في هذه المرحلة ولسبب أوضاع متردية في العالم العربي يبدو أن هناك تطابقا . وهذا ما ادى الى اعلان وتقنين الاتفاق الاسرائيلي بين الاثنين في هذه المرحلة لكن هذا التطابق ليس حتميا على المدى البعيد . بل اننا اذا نظرنا الى الاجواء التي صاحبت عملية تنفيذ بنود هذه الاتفاقية لوجدنا ان هناك في الولايات المتحدة أطرافا لها قوتها لا ترى هذا التطابق حتميا . على سبيل المثال كانت اسرائيل تريد ان يكون هناك ممثل لوزارة الخارجية الامريكية ولوزارة الدفاع في لجنة التنسيق المشتركة التي ستجتمع في يناير المقبل لكننا نلاحظ أن وزارة الدفاع الامريكية رفضت وقالت انها لا تريد أن ترسل مندوبا لان ذلك قد يؤدي الى تعريض القوات الامريكية الموجودة في مناطق كثيرة من العالم العربي للخطر ونشب خلاف بين وزارتي الخارجية ووزارة الدفاع . وفي النهاية استقر الامر على أن يكون هناك ممثل امريكي واحد في اللجنة ووقع الاختيار على الاميرال « جوناثان هاو » وهو مدير المكتب السياسي العسكري في وزارة الخارجية تمثيلا للخارجية واعتبرت رتبته العسكرية تمثيلا لوزارة الدفاع وأمكن حل الاشكال دون أن ترسل وزارة الدفاع عسكريا في الخدمة العاملة لتمثيلها في اللجنة . لقد رأينا الادوار تنعكس في الولايات المتحدة رأينا شولتز وزير الخارجية وهو الرجل الدبلوماسي الذي كان يوصف بالتعقل والذي كانت اسرائيل تعتبره من الحمائم المتعاطفين مع العرب بسبب ارتباطه السابق بشركة (بكتيل) ذات المصالح الهائلة في الدول البترولية العربية يصبح فجأة اكثر المتشددين وعلى الجانب الاخر في مقابلة يقف واينبرغر وزير الدفاع الذي كان مشهورا بانه صقر الصقور يتخذ موقفا عاقلا او على الاقل اكثر هدوءا بالطبع بحكمه في هذا حرصه على أرواح الاميركيين الموجودين في المنطقة خصوصا بعد عملية نسف مقر قيادة جنود البحر . مهما كانت هذه الشواهد خفيفة فانها توحي بان التطابق ليس كاملا حتى في لحظة توقيع الاتفاق .

● لماذا ؟

— هيكل : لاعتبارات المصالح بعيدة المدى .

التوافق والتطابق بين امريكا واسرائيل

● هل يمكن أن نسرد قائمة التوافق وقائمة عدم التطابق ؟

— هيكل : نبدأ اولا بقائمة التطابق. نجد اولا ان الطرفين معا يرغبان كلاهما في وجود عالم عربي بغير مصر وهذه نقطة حيوية باعتبار أن المنطقة العربية حساسة جدا كما ان بها امكانات كامنة للقوة الذاتية ويمكنني ان اشبه المنطقة ككل بعربة ذات محرك قوي . المحرك هو مصر والعربة هي بقية العالم العربي ، بديهي ان العربة بدون محرك لن تسير وان المحرك بدون عربة فانه لا يستطيع اكثر من ان يصدر اصوات فقط بمعنى انه « يزن » لاكثر من سبب هناك رغبة الطرفين الا تكون لاي دولة عربية علاقات بالاتحاد السوفيتي والا يعود السلاح السوفيتي الى المنطقة حتى تستحيل تماما امكانية حرب بين العرب وبين اسرائيل .

هناك قضايا بعد ذلك لا يوجد فيها تطابق أولها : ان الولايات المتحدة لها في المنطقة مصالح استراتيجية دائمة لها اهميتها في المواجهة المستمرة بينها وبين الاتحاد السوفيتي على النطاق العالمي . الولايات المتحدة لديها ايضا في العالم العربي مصالح طاقة لا يمكن الاستغناء عنها بالنسبة للغرب في مدى الرؤية الذي يمكن ان يمتد الى قرن كامل . الولايات المتحدة لديها ايضا في العالم العربي كمية استثمارات لا اول لها ولا اخر .

واذا سألني أحد لماذا وهذه المصالح الامريكية في المنطقة هائلة ترضى الولايات المتحدة بأن تسيء الى نفسها على هذا النحو بمثل هذا الاتفاق الاستراتيجي مع اسرائيل وردي أن هذا ليس شيئا غريبا نستطيع أن نقول بتشبيه ارجو ألا يكون روائيا أو خياليا ان العرب في هذه اللحظة يمثلون بالنسبة للولايات المتحدة كنزا لكن اسرائيل في هذه المرحلة من الضعف العربي هي حارس هذا الكنز هذه صورة قريبة من الحقيقة الى حد بعيد اهمية حارس الكنز في مثل هذه الظروف تصبح اكثر من اهمية الكنز الذي لا يملك ان يدافع عن نفسه او يحمي ما فيه من الثروات والنفائس.

الشجاعة المصرية في زمن الصمت

● كيف تتوقع أن تكون ردود افعال مصر على هذا الاتفاق .

— هيكل : قلت من قبل انني أرى الان ظاهرة صحية . أرى تنبها في مصر بالذات وأرى محاولات يقظة واسمع تساؤلات واقول حقيقة ويجب ان أسلم ان ذلك في مثل هذه الظروف شجاعة لان شكل الواقع امامنا كفيل بان يوحي الينا اننا امام ظروف لا يستطيع فيها احد ان يفتح فمه. قمع وسلاح ومخاطر كلها من جانب واحد وكلها تغري بالصمت ولهذا فان ما نراه الان في مصر من تنبيه ويقظة وتساؤل كله ظواهر صحية .

مصر والموروث كله الان

● هل نفهم أن حجم الموروث يعوق قدرتنا الى اليوم ويضع سقفا على ردود الافعال المحتملة ؟

— هيكل : حجم الموروث مخيف وحتى اكون منصفا فانني أقول ان حجم الموروث من تجربة عبد الناصر وما كان ينبغي تصحيحه فيها وما كنا نطالب بتصحيحه وما كان جمال عبد الناصر نفسه يرجو تصحيحه . كان كبيرا ثم ان حجم الموروث من تجربة الرئيس السادات وفيه كثير كنا نرجو ونامل الا يحدث شديد الكثافة وتفاعل هذا كله وتداعيه جعلنا في النهاية امام أوضاع في منتهى الصعوبة .

● كيف تتصرف مصر حيال هذا الاتفاق؟

— هيكل : ما يقلقني انه حتى هذه اللحظة لا أرى محاولة حقيقية لتوصيف هذا الحمل ولبحث امكانات الحركة تجاهه وكيف يمكن ان نعيد بعث الامل وهذا يخيفني .. لقد جرت محاولة في المؤتمر الاقتصادي مثلا والشيء الغريب الذي يحدث في مصر سواء كان في المؤتمر الاقتصادي وغيره ولكنه المدهش انك تتكلم والاخرون يتكلمون ثم لا يصل الكلام الى نهاية .

الموضوعية في الحديث عن مصر الان

● نحن نعلم ان حجم المسافة وحجم مساحة التغيير التي حدثت حتى الان هي بلا شك ضخمة وربما لو ان التغيير الذي حدث في المناخ كان قد حدث اولا في الاشخاص فكلنا نعلم اننا لو احضرنا الاشخاص ووضعناهم في المناخ نفسه فربما كانوا أسوأ من سابقيهم كلنا كان يرجو ان يتم التغيير بمعدلات اسرع من هذا ولكن يجب ان ننظر الى ما كان في سبتمبر ١٩٨١ .

— هيكل : ان موقفي هو موقف تقدير لما يجري وتفهم له وانا ادرك جيدا انه حدث تغيير في المناخ واقول بدون تردد أن الوضع في مصر احسن منه مائة مرة في اي بلد عربي اخر على الاقل يوجد هنا اناس يتكلمون ويتناقشون .. يكفيني ان اجد ثلاث جرائد للمعارضة . يكفيني ان مناخ الرعب الذي كان سائدا في سبتمبر ٨١ قد انتهى يكفيني انه يوجد الان من يقول لاسرائيل لا .

حدث بالفعل تغيير في المناخ لكننا يجب ان نتحرك الى ما بعد المناخ واوله قضية المشاركة الفعلية والتغيير الديمقراطي على صنع القرار في مصر وبعده يجيء الدور المصري وضرورة استعادته . ان مصر ليست دولة جغرافيا ولكنها دولة دور انني أتذكر مناقشة طويلة مع كيسنجر في نوفمبر ٧٣ طلب مني خلالها ان اكلمه عن مصر وحدها . وقلت له انني لن اكلمك عن مصر لوحدها لو تكلمت عن مصر وحدها فانني سوف أتكلم عن مشكلة ان مصر هي دور وهذا الدور ليس مشكلة ولكنه قوة ان مصر الدور مصر المنتمية لما حولها . والقادرة على التفاعل معه والتاثير فيه طرف في الاستراتيجية العالمية وطرف في أزمة الطاقة وطرف في أزمة النقد العالمي. مصر الجغرافيا بلد فقر ومصر التاريخ بلد فادح الغنى وهكذا فانني اطالب باعادة دراسة الدور المصري وكيف نستعيد له قوته وحيويته . ان هناك قيودا كثيرة فرضت على الدور المصري ولا بد ان تخرج مصر من هذه القيود سواء لمواجهة الاتفاق الاستراتيجي او لمواجهة ما بعده وهو أهم منه وأنا لا أقول اطلاقا بالدخول في صدام في شانه مع الولايات المتحدة فهناك ظروف وهناك روادع لكننا يجب ان ندرس . في مواجهة هذا الاتفاق الان في مصر يوجد منطقان : منطق يقول بالصدام او بالضغط وهذا موقف لا يمكن الاستجابة له ببساطة وهناك منطق اخر يتراوح بين حلم ان نطلب المساواة باسرائيل في الميزات التي يعطيها لها الاتفاق الاستراتيجي وأظن ان طلبا مثل هذا لا يجدي ثم يصل هذا المنطق الى حد القول باننا امام أمر واقع ولست من أنصار قبول الامر الواقع كما هو .

● ارجو ان توضح لنا على ضوء ما ذكرته من أن الصدام خاطىء وقبول الامر الواقع خاطىء ايضا فما هي اذن هوامش الاستجابة ؟

— هيكل : هذا موضوع لا يستطيع احد أن يجيب عنه وحده ومع ذلك فانني اعتقد ان اول هامش للحركة هو ان يدور حوار حقيقي في مصر نحاول من خلاله ان نتقصى أين هي مصلحة مصر ؟ وأين هو أمن مصر ؟ اول هامش ان نحدد لمصر خطوط استراتيجية حقيقية لا تمثل اجتهاد رجل واحد وانما تتعمق بالمناقشة الحرة لكي تصبح قناعة أمة مع الاسف الشديد لا تستطيع أن تبدأ الا مع نقطة بداية حقيقية لا تستطيع أن نبدأ الا بتحديد استراتيجية لمصر يمليها الجغرافيا والتاريخ الثوابت في حياة أي أمة وليس اهواء اشخاص او نواياهم مهما حسنت .

● نحن نشكر الاستاذ محمد حسنين هيكل على الوقت والجهد الذي بذله معنا ؟

— هيكل : انا الذي اشكركم .

نيويورك تايمز

.. رغم كوابيس النحس التي تحيط بلبنان فالتفاؤل يطغى على كل شيء .. والمواجهة مستبعدة

المنطق سيحكم تصرفات العجوزين قبل حدوث المواجهة بينهما

بقلم : جيمس ريستون

ليس من السهل ، بل قد يبدو ذلك سخيفا بالنسبة للبعض ، أن نكتب في موسم أعياد الميلاد الحالية عن السلام والنية الحسنة على الارض . اذ نادرا ما كان هناك في السنوات الاخيرة مثل هذا التوتر الذي نشهده الان بين القوى المتنازعة ، والمعتقدات المتصارعة في العالم . فهناك حروب في الشرق الاوسط ، مهد الحضارات ، وهناك ثورات ومجازر مقنعة في اميركا الوسطى وجنوب شرق اسيا ، وحروب عرقية وقبلية في افريقيا .

وكل هذا التناحر تخيم عليه الازمة بين القوتين النوويتين الرئيسيتين، اللتين نادرا ما تتحدثان مع بعضهما البعض حول الخطر العام لسباق



● ريغن

التسلح على الارض وامتداده الى الفضاء الخارجي .

ومع ذلك ، فربما كان ليس بعيدا عن الموضوع أن نتذكر ، والعام الحالي يوشك على الرحيل ، انه خلال رحلة الجنس البشري الدموية الطويلة ، شهد العالم مآزق بائسة مماثلة لما نحن فيه الان ، ولكنه تمكن في النهاية من السيطرة عليها بفضل الصبر ، وانعطاف الاحداث بشكل غير متوقع .

وفي عصرنا الحالي ، فان من كانوا اعداء خلال الحرب العالمية الثانية اصبحوا الان حلفاء . فمعركة بيرل هاربر التي وصفها الرئيس الاميركي الراحل فرانكلين روزفلت بانها «اليوم الذي سنظل نذكراه تخليدا للعار»، تحولت الى تنافس تجاري بين شركة تويوتا وشركة جنرال موتورز ، وحتى هاتين الشركتين تتعاونان احيانا في صفقات مشتركة .

والصراع العريق بين الالمان والفرنسيين تمت تسويته من خلال الخوف المشترك من الاتحاد السوفيتي.

والتحالف بين موسكو وبكين، الذي كان الخوف منه سبب الحرب الكورية ، انهار الان . ولواشنطن حاليا علاقة بكل منهما افضل من علاقة اي منهما بالاخرى ، هذا اذا لم نقل اكثر من ذلك .

وهكذا ينبغي لنا ان نكون حذرين ازاء كوابيس النحس التي تحيط بنا كمأساة لبنان ، والحرب العراقية — الايرانية ، ونسف مقر المارينز الاميركيين في بيروت ، والهجمات الانتحارية على السفارات الاميركية، والتهديد الذي تتعرض له امدادات النفط من الخليج .

ومن الصعب أن نتذكر اليوم انه مع نهاية القرن الماضي ، كان اكثر ما يهدد السلام في العالم ، التوتر الذي كان قائما بين بريطانيا وفرنسا . ومع ذلك ، فانه على ضوء بروز القوة الالمانية ، استطاعت الدولتان خلال سنوات قليلة ان تصبحا حليفتين يجمعهما اتفاق ودي .



● عن المستقبل

ونحن نواجه اليوم حربا دينية يشنها علينا المسلمون المتشددون . وشملت هذه الحرب اخذ رهائن اميركيين في طهران ، ونسف جنود اميركيين وفرنسيين في بيروت ، الى جانب نسف مؤسسات اميركية وفرنسية في بيروت والكويت . ولو رجعنا الى التاريخ لوقفنا على نزاع ديني اشد ضراوة ، استمر مئات السنين بين الاسلام وبين روما ، ونزاع اخر بين البروتستانت والكاثوليك . وظلت هذه النزاعات مستمرة الى أن حلت اخيرا نتيجة للجمود العسكري ، والقبول بمبدأ التسوية والتسامح الديني .

قال « هربرت بترفيلد » المؤرخ البريطاني في جامعة كمبردج ذات مرة : « اننا نشهد اليوم الشرق والغرب في حالة عداء ازاء بعضهما البعض ، فهما في عداء عسكري ، وفي تناحر في الانظمة ، فالرأسمالية ضد الشيوعية ، والديمقراطية ضد « الدكتاتورية » ، والمثل الغربية ضد الفلسفة المادية . والناس لا يتصورون أن هناك امكانية لتخفيف التوتر بين الجانبين في المدى المنظور . فهم يجدون صعوبة حتى في تصور امكانية بدء وفاق بين المعسكرين . ومع ذلك فالتاريخ علمنا ان نزاعات مماثلة كانت قائمة في الماضي بين انظمة متناحرة ، وبعد ان وصل التناحر بينها الى طريق مسدود لا فكاك منه ، تمكن اسلافنا من تدبر امورهم والتوصل الى وفاق » .

وتلك ممكن الحصول مرة اخرى ، بالرغم من كل هذا الرعد العدائي الذي يصم الاذان .

وريغن واندروبوف وان كان كل منهما يعارض الاخر ويحتج على تصرفاته ، فانهما محكومان بقدر واحد ، وهو أن يقضيا ما تبقى من شيخوختهما معاً . ومع ذلك فانهما لم يتمكنا حتى الان من تدبر طريقة ليناقشا معا الخطر المشترك الذي يواجهانه .

غير ان هناك شيئا جديدا بدا يحدث ، فالخوف من الحرب النووية يحتوي على الاحساس بالفناء في ثناياه .. وذلك قلق بدائي يتعلق بالحياة وبالاطفال ، وليس مجرد قضية سياسية عابرة اخرى .

وحاليا ، هناك حالة جمود ، وسكوت بين الشيخين اللذين يتسنمان سدة الحكم في كل من واشنطن وموسكو .

وربما كان مثل هذا السكوت ليس سيئا في فترة أعياد الميلاد . ذلك لانهما في مزاجهما الراهن لا يجدان ما يقولانه .

والضغط يعم العالم ازاء المعركة القائمة بين العملاقين النوويين . والامر لم يعد يقتصر على كون الدول الغربية المنضوية تحت لواء حلف الناتو باتت تتراجع عن المخاطر المسرحية التي يحاول جرها اليها الرئيس رونالد ريغن ، وانما هناك تساؤلات داخل حكومات دول أوروبا الشرقية الشيوعية ايضا حول نوعية الزعامة التي تقودهم في الكرملين، وهوية المسؤول هناك .

ويبدو أن الناس الذين اعتادوا عدم الاهتمام بهذه الامور ، بدأت غريزة البقاء تدفعهم لكي يسمعوا صوتهم للاخرين .

١٩٨٣/١٢/٢٩

هذا الخبر

الجريمة .. مهنة !

نسبة تعرض المواطن الاميركي لخطر الوقوع ضحية لجريمة ، هي اكبر من نسبة وقوعه ضحية لحادث سير . هذا ما طلعت بها دراسة قامت بها مصلحة الاحصاءات في وزارة العدل الاميركية حول الجريمة في الولايات المتحدة .

جاء في الدراسة ان اكثرية المجرمين هم من الرجال والشباب بنوع خاص والملونين وغير المتزوجين وان ضحايا الاجرام ينتمون في اغلب الحالات الى هذه النوعية ذاتها . وبالرغم من أن عدد الجرائم هو في انخفاض منذ خمس سنوات الا ان انعكاسات الاجرام على المجتمع الاميركي ما زالت بالغة . ففي عام ١٩٨٠ ادت حوادث الاجرام والاعتداءات الى وقوع اكثر من مليوني ضحية . بين قتيل وجريح وان الخسائر المالية التي سببتها هذه الحوادث تفوق الـ ١٠ مليارات من الدولارات . وتضيف الدراسة ان هذه الارقام ليست نهائية باعتبار ان عددا لا بأس به من الجرائم والحوادث لا تبلغ للشرطة . نوعية الجرائم المرتكبة في الولايات المتحدة تتراوح بين زرع القنابل وهي تعتبر الجريمة الاكثر خطرا . ثم الاغتصاب والسلب بواسطة التهديد بالسلاح فالاتجار بالمخدرات وعلى مجموع سكان الولايات المتحدة تقول الدراسة ان ١٦ او ١٨ بالمائة اي حوالي ٤٠ مليونا منهم لهم سجل لدى البوليس .

لوموند

زيارة عرفات لمصر حصان طروادة الذي سيفتح أبواب العواصم العربية للقاهرة

الزعماء المصريون مستعدون لانتظار العرب فترة أخرى

هناك احتمال ان تصبح « المسألة الفلسطينية » بمثابة حصان طروادة الذي سيفتح أمام القاهرة ابواب العواصم العربية ويسمح باعادة انتعاش عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وبعد ان زالت الجوانب المدهشة لعناق مبارك عرفات بدأت الدبلوماسية المصرية تضع تقييما جديا للموقف وقد تجلى هذا التقييم بإضافة نقاط لرصيد مصر بعد لقاء الزعيمين ، وبدأت مصر تحصد الثمار الاولى للقاء مبارك وعرفات .. فقد حيا مضر بدران رئيس وزراء الاردن .. « التضحيات التي قدمتها مصر من أجل القضية الفلسطينية ». واكد « ان من واجب العرب الان العمل لاعادة مصر الى الصف العربي » ولاحظ مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط الذي رافق الوفد المصري الذي توجه الى المغرب لتقديم العزاء بوفاة شقيق الملك الحسن الثاني الرضا الكبير الذي شعر به المسؤولون في العاصمة المغربية من اللقاء المصري الفلسطيني .

وفيما يتعلق بردود الفعل الحذرة للدول العربية المعتدلة ، الاخرى (باستثناء السودان وعمان والصومال التي ظلت دائما تساند مصر) اشار المسؤولون في مصر انهم لم يكونوا يتوقعون « مساندة جماعية » بعد مضي اسبوع واحد على لقاء مبارك عرفات .

وعندما يذكر موقف المملكة العربية السعودية التي تعتبر الحليف القوي الاخر لواشنطن في المنطقة والتي رفضت تحديد موقفها بوضوح من اللقاء يرد المسؤولون في القاهرة « لقد سبق لنا ان انتظرنا لربع سنوات » ■

ومع ذلك فان المسؤولين المصريين يهزؤون انفسهم على ردود الفعل التي صدرت من واشنطن والترحيب الذي اظهرته ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن « لافكار الدبلوماسية المصرية التي عرضها وزير الخارجية المصري كمال حسن علي لاعادة تنشيط الجهود من اجل التوصل الى تسوية للقضية الفلسطينية » ■

لما كل من فرنسا وبريطانيا اللتين اعلن سفيراهما تأييد حكومتيهما للسياسة التي تنتهجها مصر بعد زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للقاهرة .. فقد وصفهما من قبل بطرس غالي وزير الدولة المصري

بقلم الكسندر بوشيانتي

للشؤون الخارجية التي استقبل السفيرين بانهما « دولتان صديقتان» ومن جهة ثانية يرفض المسؤولون المصريون ان يعلقوا بشكل مباشر على ردود فعل الدول العربية التي ادانت هذه الزيارة (ليبيا ، سوريا ، اليمن الجنوبي ، وبعض فصائل المقاومة الفلسطينية) .

واشار هؤلاء انه منذ زيارة الرئيس المصري الراحل انور السادات الى القدس في شهر نوفمبر ١٩٧٧ « لم تعد مصر تأخذ في الاعتبار مواقف الرفض وتواصل جهودها لصالح القضية الفلسطينية .

وكان بطرس غالي اكثر وضوحا امام مجلس الشعب المصري عندما شدد على ان الاستراتيجية الدبلوماسية لبلاده تضم بين اولوياتها محاربة « التطرف ورفض كل العقبات التي تقف في طريق تقدم عملية السلام سواء كانت عربية او اسرائيلية او فلسطينية » وواجهت مصر ردود الفعل العنيفة التي صدرت عن اسرائيل بهدوء بالغ واعرب وزير الخارجية المصرية كمال حسن علي عن « دهشته واسفه » واتهم الاوساط المتطرفة الاسرائيلية بالعمل من اجل اجهاض جهود السلام . وتؤكد الاوساط الحكومية الاسرائيلية انها تدرك اسباب الغضب الاسرائيلي مؤكدة انه كان يتعين على اسرائيل آن ترحب بلقاء مبارك عرفات وخاصة ان الاخير يرغب في اجراء حوار مع عمان وان زيارته للقاهرة هي بمثابة دلالة واضحة عن رغبته في السير قدما في الطريق المؤدي الى تسوية سياسية للنزاع .

ويؤكد المصريون من جهتهم انهم لم يقدموا تنازلات لعرفات نظرا لان الاخير جاء الى القاهرة على الرغم من وجود سفارة اسرائيلية وعلى الرغم من ارتباط مصر بمعاهدة سلام مع الدولة اليهودية وهي معاهدة لم يتم المساس بها.

ويمكن تفسير هدوء العاصمة المصرية بانه نابع من قناعة بان اسرائيل لن تشجب اتفاقيات كمب دايفيد بسبب زيارة « مباركة » واشنطن ويشير المسؤولون المصريون بان العلاقات بين

القاهرة وتل ابيب وصلت الى ادنى مستوى لها حتى قبل زيارة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لمصر .

فالتدهور في العلاقات المصرية الاسرائيلية بدأ بدخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت في صيف عام ١٩٨٢ فاستدعت مصر سفيرها في تل ابيب للتشاور الذي لم ينته بعد ..

وساهم الخلاف الحدودي بين الدولتين حول منطقة طابا والمقاطعة المستترة للبضائع الاسرائيلية وتعليق المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتي الفلسطيني في تعميق الخلاف بين الدولتين .

وعلى الصعيد الداخلي تسمح قمة مبارك عرفات للحكومة المصرية في قطع الطريق امام انتقادات المعارضة التي جعلت من مسألة عودة العلاقات مع العالم العربي والقضية الفلسطينية رأس حربتها لمهاجمة الحكومة لكسب الانتخابات التشريعية التي من المتوقع ان تجري في مصر في عام ١٩٨٤ .



● عن « الحوادث »

درشبيغل

بوليفيا على عتبة انقلاب عسكري جديد ينهي التجربة الديمقراطية القائلة فيها.

نائب الرئيس « زوازو » : « يجب الإطاحة بالرئيس دستوريا »

بوليفيا هي احدى دول اميركا اللاتينية التي زخر تاريخها بانقلاب عسكري وحكم دكتاتوري .

وقديما قيل ان كافة الامراض التي تعاني منها الديمقراطية في اي بلد لا يمكن معالجتها الا بمزيد من الديمقراطية ، اما في بوليفيا فيبدو ان هذه الطبخة تدعو الى الاستغراب .

وعدد سكان بوليفيا ٦ ملايين نسمة ويعمل فيها اكثر من مليون ونصف المليون في الزراعة ، وهي تعتبر اكثر دول اميركا اللاتينية فقرا كما انها في مقدمة دول المنطقة التي تعاني باستمرار من سوء الادارة السياسية ، واخيرا فان تاريخ هذه الدولة كما يقول محلل سياسي اميركي الذي يمتد عبر ١٥٨ عاما من عدم الاستقرار ، شهد اكثر من ١٩ انقلابا عسكريا ، اما حكامها فمعظمهم اما جنرالات عسكريون او دكتاتوريون ، اي انهم بعيدون كل البعد من الديمقراطية اليها .

هذا الشعور ، شعور كثير من الناس بان اخطر الامراض التي تعاني منها بوليفيا يتمثل في افتقارها الديمقراطية ، تعزز تنازل اخر حكم عسكري عن السلطة قبل ١٣ شهرا ، وجاء هذا التنازل بعد حكومات عسكرية متعاقبة امتد حكمها ١٨ عاما زخرت بالفساد والاستهتار وعدم الكفاءة .

في العاشر من اكتوبر عام ١٩٨٢ تولت حكومة مدنية منتخبة السلطة في بوليفيا ، وانتخب هيرنان سيليس زوازو رئيسا للجمهورية ، لكن بعد مرور اكثر من عام فان الموقف لم يتغير بل ولا يوجد دلالة على احتمال تغيره الامر الذي جعل احد الدبلوماسيين الغربيين يقول « كنت اعتقد ان وصول حكم مدني الى السلطة ، ان ما كنا نشاهده ونلمسه من سوء استخدام السلطة وتدهور الوضع الاقتصادي لن يتكرر ثانية ، لكن تبين انه بعد حوالي ٦٠٠ يوم لم يتغير شيئا » .

وفي عرض سريع للموقف في بوليفيا في ظل حكم الرئيس المنتخب زوازو فان تلك الدولة مفلسة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى ، فلا يوجد لديها احتياطي ولا تستطيع الاقتراض في اواخر نوفمبر الماضي اغلقت البنوك ابوابها وتوقف تداول الاوراق المالية ، علاوة على ذلك فقد عمت الاضرابات العمالية البلاد احتجاجا على سياسة حكومة زوازو الاقتصادية مما ادى الى اغلاق الدوائر الحكومية وتوقف المواصلات ومعظم الاتصالات السلكية واللاسلكية ، الامر الذي زاد من تفاقم مشكلة نقص الاغذية والمنتجات والسلع الاساسية الاخرى في تلك الدولة التي لا تفتقر الى الكوارث الطبيعية . وقد اخفق الكثير في الوصول الى مقار اعمالهم والقيام بوظائفهم التي كانت لا تزال موجودة وبدأت الاسواق المركزية والمطاعم تفقد اخر ما تبقى لديها من طعام .

لقد حاولت بعض الدول الاجنبية الصديقة تقديم مساعدات اقتصادية وفنية لبوليفيا ، الا ان عجز حكومتها وسوء ادارتها احبطت جميع تلك المحاولات ، وادت الى تجميد كافة جهود الوكالات الدولية الاخرى لمد يد العون لها . يضاف الى هذا تفشي عمليات التهريب والاستيراد غير المشروع والاتجار بالمخدرات وما الى ذلك . في ضوء الوضع المظلم ، وهذا

الوضع الفوضوي الذي يسود بوليفيا والذي سيتم بالتسبب دفع العسكريين الى اعادة النظر في موقفهم اللامبالي.

وكشفت مصادر الاستخبارات الاميركية النقاب عن ان هؤلاء العسكريين يخططون للاطاحة بحكم الرئيس زوازو بالتعاون مع سياسيين لهم شأنهم ، كانوا يؤيدون زوازو .

احد الدبلوماسيين الاجانب الذين لهم خبرة واسعة في الشؤون الاميركية اللاتينية رسم علامة استفهام كبيرة أمام سؤال يتردد كثيرا في هذا الوقت وهو : « ما الحل الان اذا لم يكن عسكريا » وقال « اعتقد انه علينا ان نسأل ما اذا كان بالامكان ان تحكم بوليفيا » وما حدث هنا خلال الـ ١٢ شهرا الماضية كان اختبارا للديمقراطية » . ويضيف بالقول « كثير من الناس يعتقدون بان الانتخابات والاصلاحات الديمقراطية هي الرد على ما تعانيه البلاد من قضايا ومشاكل » ، وانا اقول لا .. لان الرد الصحيح هو ان توجد زعامة وتعاون وبرامج لبوليفيا .. ان هذه الدولة تفتقر الى هذه المقومات » .

ويعتقد المحلل بانه حتى لو توفرت مثل تلك المقومات وحتى لو كان الرئيس زوازو سياسيا عظيما فان بوليفيا لن تتخلص من مشاكلها .. لماذا ؟

يقول المحلل ان بوليفيا تعتمد تقليديا في اقتصادها على تصدير مصادرها وثرواتها الطبيعية التي تحصل منها على حوالي ٧٠ بالمائة من العملة الاجنبية . واسواق مثل تلك المصادر كالقصدير والنحاس وغيرها من الخامات خفت بشكل حاد خلال السنوات الماضية وارتفعت في الوقت نفسه تكاليف انتاجها وخاصة خلال العامين الماضيين ، في وقت انخفض فيه الدخل القومي بما يعادل ٢٥ بالمائة ، يضاف الى ذلك كله ان بوليفيا الصغيرة بالمقارنة مع البرازيل والارجنتين ، تدين للمؤسسات والدول الاجنبية بحوالي ٢٣٠٠ مليون دولار . وهناك مشاكل اخرى ، فالاحصاءات الرسمية تشير الى ان نسبة البطالة تبلغ ١٥ بالمائة لكن الخبراء يؤكدون ان ٥٠ بالمائة يعتبر رقما متواضعا جدا في منطقة العاصمة لاباز وحدها .

اما نسبة التضخم فقد بلغت في العام الماضي ٢٩٧ بالمائة وقيل انها انخفضت هذا العام الى ٢٨٠ بالمائة لكنها سترتفع لتصل الى ٣٠٠ بالمائة في

موعد انتهاء نهاية العام .

بشكل عام ، الصورة الاقتصادية في بوليفيا قاتمة جدا ويكاد يكون من المستحيل تمييز ملامح ايجابية فيها . ففي عام ١٩٨١ بلغ اجمالي الناتج هناك ما يعادل ٧ مليارات و ٨٠٠ مليون دولار ، لكنه انخفض عام ١٩٨٢ الى ٣ مليارات و ٩٨٠ مليونا ، ويتوقع الخبراء انخفاضه اكثر واكثر هذا العام ، ومما زاد من صعوبة وتعقيد الازمة الاقتصادية في بوليفيا ، تلك السلسلة من الكوارث الطبيعية التي تتعرض لها . فهناك مناطق منكوبة بالفيضانات ، اما المناطق الاخرى فتتعرض لاسوأ جفاف يشهده التاريخ المعاصر لبوليفيا ، حيث يشمل الثلث الجنوبي الشرقي من تلك البلاد ويعرض زهاء مليون ونصف المليون مواطن لخطر المجاعة المهلكة .

الدبلوماسيون والمراقبون يقولون ان حكومة الرئيس زوازو الحالية ليست مسؤولة عن كافة المصائب التي تحل ببلاده كالجفاف والفيضانات لكنها تتحمل مسؤولية سوء الادارة وعقم السياسة الاقتصادية مما ادى الى اضافة مزيد من الديون .

ويعلق احد الدبلوماسيين المتعاطفين مع حكومة لاباز الحالية بقوله ان حكومة زوازو ليست مهيأة للحكم بعد ولا تستطيع معالجة مشاكل البلاد بسرعة وشمولية .

غير ان هذا التعليق لا يعفي زوازو من نقد لاذع حتى من كبار مساعديه في الحكومة كوزير التخطيط جوردان آندو مثلا الذي يصف الحكم القائم في بوليفيا بانه يفتقر الى الادارة .

ويعتقد كثير من المراقبين انه اذا لم يعمل الرئيس زوازو على مصالحة اصدقائه ومؤيديه الذين بدأوا يتململون ويعتقدون ان الوضع السياسي في بوليفيا سيتطور بالتأكيد الى حرب مكشوفة بين الرئيس وقلة ممن ظلوا على وفائهم له من جانب وبين معارضيه ومعظم مؤيديه من جانب اخر .

نائب زوازو اعلنها صراحة حين قال « يجب الاطاحة بالرئيس دستوريا » . فهل سيفعل ذلك ... ربما لانه ان لم يفعله هو .. فغيره على استعداد لذلك .

التجربة العربية الفلسطينية في لبنان والتجربة اللبنانية في المنطقة العربية

بقلم: وليد نويهض

علق احد المراقبين على عملية اخراج قوات منظمة التحرير الفلسطينية من مدينة طرابلس في شمال لبنان بالقول متسائلا « هل تكون عملية اخراج المقاتل الفلسطيني الاخير من لبنان بداية لنهاية القتال في لبنان ؟ » .

هذا السؤال بقدر ما يعكس « حالة ثورية » مر بها لبنان خلال السنوات العشر الاخيرة ، يعكس بالقدر نفسه محاولة وصف لتلك المرحلة وربما محاولة تلمس للمرحلة المقبلة التي سيعيشها لبنان في ظل الوجود الاميركي واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء مهمة من اراضيه .

واهم ما في السؤال انه يريد ان يقيم تجربة اثارت الكثير من التأييد اللبناني والعربي والدولي وفي الوقت نفسه اثارت الكثير من الخصوم على المستويات اللبنانية والعربية والدولية .

واذا كانت التجربة هذه قد انتهت الى مصير مأساوي ، فان اهم ما فيها انها كانت محاولة لكسر ذلك الطوق الذي فرض حول « القضية الفلسطينية » بما هي قضية قتال مسلح ضد اسرائيل .

فالتجربة الفلسطينية في لبنان لم تكن مجرد محاولة معزولة بايجابياتها وسلبياتها عن الوضع العربي ، كما انها لم تستطع ان تكون تجربة معزولة عن الوضع اللبناني بتموجاته السياسية وتعقيداته الطائفية والمذهبية .

بل يمكن القول ان التجربة الفلسطينية المرة كانت الاساس « تجربة عربية » لعبت دور التفجير في لبنان ، كما كانت « التجربة اللبنانية » محاولة للعب دور التفجير في المنطقة العربية .

لذلك لا يمكن عزل العلاقات العربية عن الموضوع الفلسطيني بقدر ما لا يمكننا الان عزل الموضوع اللبناني عن العلاقات والتاثيرات العربية .

ولكن عملية الربط بين مختلف جوانب « التجربة الفلسطينية » في لبنان لا يمكن المرور عليها بتبسيط نظري يلحظ تلك العلاقة بين انفجار الوضع اللبناني بدخول البندقية الفلسطينية وبين احتمال هدوء الوضع اللبناني بمجرد خروج البندقية الفلسطينية .

والتجربة الفلسطينية في لبنان لم تكن تحصل بالاساس لو لم يكن الوضع اللبناني يتمتع بحالة خاصة ، نجحت البندقية الفلسطينية في اختراقه من جهة وفشلت من جهة اخرى في استيعاب مزاياه .

هذه العلاقة المركبة التي فتحت الكثير من الملفات الدولية والاقليمية في المنطقة ساهمت دون شك « التجربة الفلسطينية » في لبنان في فتحها ، كما ان « التجربة اللبنانية » الخاصة ساهمت بدورها في فتح الكثير من الملفات المتعلقة بشؤون المنطقة .

تبدأ التجربة عندما استقبل لبنان اللاجىء الفلسطيني المقلوع من ارضه بعد فشل الانظمة العربية في ذلك الوقت في منع حصول النكبة وقيام اسرائيل .

وقتذاك كان لبنان قد انتهى من صياغة ميثاقه الوطني بعد صراع مرير دشنته فرنسا بسلخ « الاقضية الاربعة » عن بلاد الشام وضمها الى « متصرفية لبنان » التي كانت تقتصر على الجبل وبعض الساحل .

وكان الصراع الذي افتتحته فرنسا في العام ١٩٢٠ هو فاتحة الصراعات اللاحقة التي تمثلت في تيارين الاول يغلب الوحدة على الانفصال والثاني يغلب الانفصال على الوحدة .

تيار الوحدة كان يرفض سلخ الاقضية وضمها الى لبنان ويطالب بعملية ضم لبنان الى سوريا .

اما تيار الانفصال فقد كان يؤيد ضم الاقضية الى لبنان ويرفض وحدة سوريا ولبنان .

وقد شكل المسلمون اكثرية التيار الاول (الوحدة) بينما شكل المسيحيون اكثرية التيار الثاني (الانفصال)

ولكن ضعف الوضع العربي وظروف هيمنة الانتدابين البريطاني والفرنسي ، غلب تيار الانفصال على الوحدة وبالتالي نجحت فرنسا في ترتيب وضع لبنان لمصلحة المسيحيين .

وأدت عملية الانفصال القسرية الى انكفاء الفئات الاسلامية على نفسها تنتظر نهوض الوضع العربي بينما حاولت فرنسا استكمال مهمتها باصدار وثيقة تقر تلك الغلبة المسيحية .

وبين الرفض والقبول وثم القبول والرفض ، انتهى الانتداب الفرنسي الى صياغة « ميثاق وطني » لبناني انتجته مختلف الفئات الطائفية بتوافق سياسي بين بعضها البعض .

ولكن الميثاق اللبناني الذي مثل الى حد ما ذلك التوازن الاقليمي في المنطقة نجح في التوفيق بين المسلمين والمسيحيين موقتا .

وعدم نجاح الميثاق في وضع صيغة نهائية لتركيبة لبنان جعل كيانه السياسي عرضة للانفجارات كلما تعرضت المنطقة للتقلبات .

وهكذا لم يكن « الكيان السياسي » اللبناني بعيدا عن التحولات والتغيرات التي كانت تحصل باستمرار في المنطقة .

ودون شك كانت الهزة الاولى التي تعرض لها هذا الكيان الهش الذي يقوم على توازن اسلامي — مسيحي هش ، وصيغة وطنية هشة ، هي هزة فلسطين .

فقيام دولة اسرائيل لم يعصف بتركيبة لبنان من زاوية قدوم الاف الفلسطينيين اليه واخلالهم بالتوازن المسلم — المسيحي فيه ، بل كانت العاصفة نتاج نهوض « نموذج صهيوني » يرى في اليهود قوة مستقلة غير قادرة على التعايش مع غيرها الى جانب نهوض « نموذج لبناني » يرى في صيغة التعايش المسلم — المسيحي قوة لاستمراره ونموه .

اذن لم تكن مسالة الاخلال بالتوازن المسلم — المسيحي مطروحة منذ البداية ، بل كانت مسالة تصادم النموذجين الصهيوني واللبناني هي المطروحة .

فالاول نموذج صاف في تمسكه باحادية الهيمنة اليهودية في فلسطين كمقدمة لبسط تلك الهيمنة على المنطقة .

اما النموذج الثاني فهو توفيقي في صيغته الثنائية المسيحية — الاسلامية ، وهو نموذج لم تكن هناك ضرورة لصياغته لولا التقسيمات الجغرافية — السياسية التي افتعلتها كل من بريطانيا وفرنسا .

فالهزة الاولى كانت اذن تتعلق بصيغة لبنان وامكانية تعايش طوائفه ، واحتمال استمرار ذلك التعايش دون تصادم الى الابد .

ويجب الاعتراف بان هذه الهزة لعبت دورا في تقريب المسيحيين الى المسلمين لان كلا منهما وجد منذ البداية بان « النموذج الصهيوني » يشكل خطرا على تركيبة لبنان ومختلف طوائفه .

ولم تقتصر النتائج السياسية لنكبة فلسطين على لبنان فقط به انها طالت ايضا الوضع العربي برمته ، وادت الى قيام سلسلة انقلابات عسكرية نقلت بعض الاقطار العربية من حالة الى حالة .

ورغم تلك التغيرات لم يتغير « النموذج اللبناني » الذي اتفقت عليه الطوائف منذ العام ١٩٤٣ ، حتى في مراحل الاضطرابات الداخلية والعربية في الخمسينات الى منتصف الستينات مرورا بالحرب الاهلية التي اشتعلت في البلاد لمدة ثلاثة اشهر في العام ١٩٥٨ .

فالاضطرابات التي شهدتها المنطقة العربية في تلك المرحلة ، وما رافقها من انعكاسات على الصيغة اللبنانية ، لم يكن هدفها اعادة النظر بالنموذج اللبناني بقدر ما كان هدفها اعادة النظر بالدور اللبناني وبالتالي بالموقع الذي يحتله في خريطة الصراع العربي — الصهيوني .

ولذلك لم تؤد تلك الاضطرابات الى فرط الصيغة اللبنانية ، لان الوضع العربي كان لا يزال يتمتع ببعض القوة والمناعة كانتا تساعدانه على اعادة اللحمة اليه كلما عصفت الصراعات الداخلية به الى درجة تهدد تركيبته وصيغته السابقة .

لقد كان الهدف العربي من وراء ما كان يسمى بالتدخل بالشؤون اللبنانية الداخلية هو وضع لبنان مجددا في خريطته العربية وليس ضرب كيانه السياسي او تجزئته الى دوائر جغرافية — طائفية كما هو حاصل الان .

ولقد نجح الوضع العربي مرارا في تحصين الوضع اللبناني الداخلي وحمايته من كل المحاولات الاسرائيلية لاختراقه او لجره الى دائرة « النموذج الصهيوني ».

ومثلما كان الوضع العربي عامل لحمة وتماسك للكيان اللبناني ، كانت اسرائيل بالمقابل عامل اضعاف وتفكيك لكيانه السياسي .

ويمكن القول ان الصراع العربي — الصهيوني الذي مر بمحطات عدة من الحروب الثنائية ، كان في حالة حرب دائمة على الساحة اللبنانية .

فالطرف العربي كان يريد ان يجعل من لبنان موقعا له لمواجهة اسرائيل بينما الطرف الصهيوني كان يريد ان يجعل من لبنان موقعا له لمواجهة العرب .

وأدى هذا الصراع العربي — الصهيوني الى انقسام الموقف اللبناني بين التيار الوحدوي (الاسلامي في اكثريته) وبين التيار الانفصالي (المسيحي في اكثريته) .

الاول يريد الانخراط في دائرة الصراع العربي مع اسرائيل انطلاقا من الزاوية القومية والثاني لا يريد الانخراط في تلك الدائرة انطلاقا من زاوية المصلحة الكيانية اللبنانية .

ولقد تكر هذا الخلاف اللبناني الداخلي حول ضرورة مساهمة لبنان بالصراع مع اسرائيل او عدم قدرته على تحمل نتائج هذا الصراع ، بذلك الخلاف الذي نشب في العام ١٩٢٠ بين الموافقة على ضم الاقضية الاربعة او عدم الموافقة على هذه الخطوة الانتدابية الفرنسية .

واستمر الوضع اللبناني بين اخذ ورد الى ان وقعت حرب حزيران ١٩٦٧ ونجاح اسرائيل في توجيه ضربة عسكرية لعدة دول عربية مجاورة لحدودها ، فضلا عن احتلال اراض عربية جديدة .

ولقد لعبت حرب حزيران في دفع الوضع العربي الى الوراء وبالتالي في رفع « النموذج الصهيوني » كسيف مسلط على لبنان .

وانعكست نتائج الحرب الحزيرانية على لبنان وجددت ذلك النقاش الدائر بين ضرورة انخراط البلاد في اطار الصراع العربي — الصهيوني وبين رفض فريق معين مثل هذه الضرورة .

وأدى تجدد النقاش هذا الى اثارة موضوع « هوية لبنان » وبالتالي مصيره ضمن المنظومة العربية .

وكان الخيار اللبناني وقتذاك هو المشاركة في المصير العربي دون دفع كلفة موازية لتلك المشاركة.

ولكن الذي حصل بعد حسم الخيار العربي وتغليبه على الخيار الاسرائيلي كان القبول الرسمي بتواجد فلسطيني مسلح وشرعي في لبنان كما نصت عليه اتفاقية القاهرة في العام ١٩٦٨ — ١٩٦٩ .

وهكذا دخلت المقاومة الفلسطينية الاراضي اللبنانية بقرار عربي واختيار لبناني رسمي فرضته الصراعات الداخلية .

ولكن دخول المقاومة جاء في مرحلة معقدة حيث كان الوضع العربي يشهد حالة من التراجع والضعف وفي الوقت نفسه كان الوضع اللبناني يشهد حالة من الانقسام بين مؤيد للثورة الفلسطينية ومعارض لها .

وتمثل الانقسام اللبناني كعادته في وجهات نظر طوائفه . اذ وقف التيار الوحدوي (اكثريته من المسلمين) الى جانب الثورة ووقف التيار الانفصالي (اكثريته من المسيحيين) ضد الثورة .

وفي مثل هذه المرحلة بالذات بدأت اسرائيل تمد فعلا شبكة خيوطها الى الداخل اللبناني مستفيدة من جهة بالضعف العربي ومستغلة من جهة اخرى الانقسام الطائفي المحلي والخلاف الناشب حول هوية لبنان ودوره وموقعه ... واخيرا حول لزوم الثورة الفلسطينية وضرورة تواجدها في الجنوب او عدم لزوم وضرورة مثل هذا التواجد .

ومن هنا بالضبط بدأت مرحلة ما يسمى بالتجربة الفلسطينية كتجربة عربية في لبنان وبالتالي مرحلة ما يسمى بالتجربة اللبنانية في المنطقة العربية .

فالمرحلة هذه مختلفة الى حد كبير عن تلك المراحل لانها جاءت في ظل وجود فلسطيني مسلح وليس اعزل كما كان الامر في العام ١٩٤٨ ، كما انها جاءت في ظرف تراجع عربي وانتصار اسرائيلي في ١٩٦٧ وليس كما كان الامر بعد نكبة فلسطين .

واختلاف مقومات كل من المرحلتين جعل المواجهة اللبنانية — اللبنانية مختلفة ، كما جعل نتائج هذه المواجهة غير متوافقة مع نتائج المواجهات التي سبق خوضها بعد النكبة العربية الاولى .

صحيح ان نكبة ١٩٤٨ طردت الشعب الفلسطيني من ارضه ونجحت في انشاء الكيان الصهيوني ، ولكنها لم تكن قادرة بعد على اختراق الوضع اللبناني انطلاقا من الضعف العربي .

فاسرائيل وقتذاك كانت في مرحلة دفاعية تحاول تثبيت كيانها الصهيوني بينما العرب كانوا في وضعية هجومية تريد الرد على تلك الهزيمة .

لذلك رغم العواصف والمتغيرات والانقلابات والاضطرابات التي شهدتها المنطقة العربية ، وما رافقها من انعكاسات على لبنان ، لم يتهدد الخطر « النموذج اللبناني » من « النموذج الصهيوني » ، كما انه لم تحاول العرب تغيير هويته او تركيبته .

بل على العكس من ذلك . اذ رغم تحول الوضع العربي الى عنصر تفجير للوضع البناني كانت المناعة العربية تعيد تحصين الكيان اللبناني باعادة خرط صراعاته الداخلية في اطار المعادلة الكبرى : معادلة الصراع مع اسرائيل.

وكان الوضع العربي في ظل التجربة الفلسطينية في لبنان يلعب دائما لمصلحة وحدة لبنان واستمرار كيانه وتماسكه الداخلي في اطار الاصلاحات التي كان يطالب المسلمون بها .

اما اليوم فان الامر قد اختلف . اذ لقد خفت نسبة التأثير العربية على لبنان وزادت نسبة التأثير الاسرائيلية عليه .

لذلك رغم دقة السؤال الذي طرحه احد المراقبين حول احتمال انتهاء القتال اللبناني بخروج المقاتل الفلسطيني الاخير منه ، الا ان المسالة تبدو اكثر تعقيدا واكثر مثارا للجدل .

فالخروج الفلسطيني المسلح من لبنان لا يعني انتهاء «التجربة الفلسطينية» الاخيرة فيه ، بل ربما انتهاء « التجربة العربية » الاخيرة فيه .

والخروج الفلسطيني يعني من الناحية التاريخية خروج لبنان من مرحلته العربية بعد ان استكملت تلك المرحلة دورتها عبر محطات عرف فيها « النموذج اللبناني » الكثير من الاضطراب السياسي ولكنه ايضا عرف الكثير من الاستقرار الذي أمن له النمو والازدهار والتماسك بفضل المناعة التي كان العرب يخصونه بها من احتمالات الاختراق الاسرائيلي .

ولكن هل يعني هذا الامر بداية دخول لبنان المرحلة الاسرائيلية من حياته السياسية وبالتالي انتصار « النموذج الصهيوني » على نموذج التعايش اللبناني .

هناك صعوبة في الاجابة على هذا الامر . ولكن ما يمكن ملاحظته منذ الان هو ان اسرائيل بدأت تطرح نموذجها كبديل محتمل عن انهيار النموذج اللبناني .

واستمرار اسرائيل في طرحها الخطير هذا وفي ظل تراجع وضعف عربيين يفتح الملف الكبير ليس في لبنان فقط بل بدءا من لبنان الى المنطقة .

ويبدأ الملف من نقطة التعرض الى نموذج لبنان وهويته العربية ودور المسلمين فيه لينتهي الى نقطة التعرض الى المنطقة وهويتها ووجود المسلمين فيها .

وهذا اخطر ما في موضوع اعادة النظر بالتركيبة اللبنانية .

بلدات الخليج تتجاهل فرضية اساسية في علم الاقتصاد

الترابط العضوي بين الأمن والاقتصاد والهوية الوطنية

د . شكري نجار

ذكرت دراسة حديثة صدرت مؤخرا عن مكتب العمل العربي ، ان معظم بلدان الخليج تتعرض لخطر ضياع هويتها القومية بسبب تزايد هجرة اليد العاملة الاجنبية الى هذه البلدان . وتقدر الدراسة ان هنالك حوالي ٦ ملايين اجنبي يعملون في الدول العربية النفطية ينتمون الى مئة جنسية مختلفة . وفي السنوات العشرين الماضية شهدت منطقة الشرق الاوسط اتجاها متزايدا لانتقال المهنيين والعمال من البلدان غير النفطية الى البلدان المصدرة للنفط ،

ومنذ مطلع السبعينات لوحظ ارتفاع نسبت الهجره ، ثم ازدادت حدتها في اعقاب الزيادات المتسارعه على أسعار النفط عامي ١٩٧٢و ١٩٧٤ . اذ ادت الزيادة الهائله في العائدات والمداخل الناتجة عن ارتفاع اسعار النفط الى اعتماد خطوط طموحة للتنمية تستدعي المزيد من الاعتماد على القوى العاملة الوافدة من البلدان غير النفطيه لتغطيه حاجات مشاريعها الاستثمارية الضخمه وتلبية القدرة الكبرى على الانفاق التي شهدتها البلدان النفطيه والغنية .

وعلى الرغم من انه لم تجر حتى الان دراسة ميدانية للتعرف على الاسباب والافضليات التي دفعت بمعظم العاملين العرب الى الهجرة فانه من الثابت ان العامل الاساسي في هذه الهجرة الداخلية العربية هو العامل الاقتصادي الذي تترتب عليه امكانية تحقيق دخل اكبر .

ومما يعزز هذا الراي الحركة الكبيرة لليد العاملة العربية من بلد عربي لبلد آخر ، وذلك تبعا للتغيرات التي تطرا بين حين وآخر على مستويات الاجور في هذا البلد او ذاك . يضاف الى ذلك الاغراءات المالية التي تتنافس بعض الدول النفطية في تقديمها لاجتذاب القوى العاملة ولا سيما المتخصصة منها . الصحف العربية وخصوصا في البلدان العربية المصدرة لليد العاملة لا تخلو يوميا تقريبا من الاعلانات عن وجود وظائف خالية للعمل .

والصعوبة في تقدير حجم هجرة اليد العاملة الى البلدان النفطية تكمن في ان اعدادا كبيرة من العمال تدخل البلاد بطرق غير مشروعة او انها تدخل اليها بصفة سياحية ثم لا تلبث ان تجد لها عملا ، قبل ان تستقر وبسبب الحاجة الملحة الى اليد العاملة في مختلف القطاعات فان السلطات المختصة تضطر لغض النظر عن وجودها في البلاد بصورة غير قانونية .

والطابع المميز لهذه الهجرة انها مؤقتة وتتجدد باستمرار بحيث ان ايجابياتها وسلبياتها تعم عددا كبيرا من المهاجرين .

آخر الاحصاءات التي جرت منذ حوالي ثلاثة اشهر تقول ان ٨٥ بالمائة من سكان دولة الامارات هم من الاجانب وفي قطر تبلغ نسبة الاجانب ٨٠ بالمائة من مجموع السكان .

يمكن القول بصفة عامة ان العمال المهاجرين الى الدول النفطية يقسمون الى فئتين اساسيتين : الفئة الاولى تضم اصحاب المهن العلمية والفنية والمكتبية ، بلغت نسبتهم اكثر من ٧٠ بالمائة من مجموع اليد العاملة في بلدان الخليج قبل حلول السبعينات .

اما الفئة الثانية فانها تضم عمال الانتاج والخدمات . وهي فئة لم يكن مرغوبا فيها على نطاق اوسع قبل الحقبة النفطية الجديدة (التي بدأت مع ارتفاع اسعار النفط عام ١٩٧٣) .

ومما يجدر ذكره ان هجرة اليد العاملة في الستينات كانت ترتدي طابعا انتقائيا يتركز في المشتغلين بالمهن العلمية والفنية وبالوظائف الادارية . الا ان تيار الهجرة منذ مطلع السبعينات اصبح اكثر تنوعا بحيث شمل فئات العمال الماهرة وغير الماهرة على حد سواء بسبب تزايد الاهمية النسبية لعمال الانتاج وعمال الخدمات العاملين في تركيب نوعية القوى العاملة العربية الوافدة الى البلدان النفطية ، لا سيما بعد الطفرة الهائلة التي حدثت في قطاع البناء .

مما لا شك فيه ان هجرة اليد العاملة المكثفة الى البلدان العربية النفطية ، والتي برزت في السبعينات كان لها اثر عميق في الاوضاع الاقتصادية للبلدان المصدرة لليد العاملة . والواقع ان المداخيل التي كان العاملون في الدول النفطية يحولونها الى بلدانهم ، تعتبر من أهم الموارد التي ساعدت على تحسين وضع ميزان المدفوعات في هذه البلدان وقد تصاعد حجم هذه المداخيل ابتداء من عام ١٩٧٣ حتى فاقت في بعض الاحيان مجموع الصادرات من السلع التصديرية التقليدية واصبحت جزءا مهما من الدخل القومي الاجمالي في اقتصاديات هذه البلدان .

وفي الكتاب السنوي لموازين المدفوعات الذي يصدره صندوق النقد الدولي يتبين مدى تطور حجم المداخيل التي يحولها العمال المهاجرون الى بلدانهم سنويا . ويظهر من الجدول المرفق ان حجم هذه المداخيل ارتفع بالنسبة لليمن الشمالية من ١.٨ ملايين دولار عام ١٩٧٣ الى ٨٣٧ مليون دولار عام ١٩٨٠ اي بزيادة بلغت نسبتها ٩٤ر٦ بالمائة كما ان الزيادة بالنسبة للاردن بلغت في الفترة نفسها ١.٩ بالمائة .

وعلى الرغم من الاهمية البالغة التي تتميز بها تحويلات المداخيل من قبل اليد العاملة المهاجرة فان هذه التحويلات التي يتم تسجيل حركتها في موازين المدفوعات تمثل فقط ما يتم تحويله عبر المصارف الرسمية وفقا لانظمة تحويل النقد الاجنبي والاسعار الصرف الرسمية ولا تمثل بالتالي المداخيل التي يجري تحويلها عن طريق السوق الحرة ، بهدف الحصول على سعر صرف أعلى ، أو عن طريق الاستيراد العيني للسلع .

وعلى هذا الاساس يمكن القول ان الحجم الحقيقي لتحويل مداخيل العاملين في الخارج مثلا لا يقل عن خمسة عشر مليار دولار سنويا .

يقول محمود عبد الفضيل الاستاذ في المعهد العربي للتخطيط في الكويت : ان من أهم الاثار الاقتصادية للحقبة النفطية الجديدة هو ازدياد حدة الضغوط التضخمية وارتفاع مستويات الاسعار ونفقات المعيشة بمعدلات عالية لم يسبق لها مثيل منذ الحرب العالمية الثانية في البلدان العربية النفطية وغير النفطية على حد سواء .

والواقع أن تدفق الاموال التي يجنيها العاملون المهاجرون في البلدان النفطية تعتبر عاملا اساسيا في ارتفاع نسبة التضخم في البلدان المصدرة لليد العاملة المهاجرة . ذلك أن حجم الطلب الاضافي على السلع والخدمات والناتج عن ارتفاع حجم السيولة في البلدان المصدرة للعمالة ، لا يقابله عرض مواز من السلع والخدمات في هذه البلدان ، لان هذه السيولة نشأت خارج نطاق النشاطات الانتاجية للاقتصاد الوطني .

من جهة ثانية فان وفرة الاموال وانخفاض القوة الشرائية للعملات الوطنية في البلدان المصدرة للعمالة هي من العوامل الاساسية في الاقبال على توظيف الفوائض المالية في شراء الاراضي والمساكن باعتبارها مجالا مضمون الربح بنسبة عالية ، مما ادى الى ارتفاع اسعار الاراضي والمساكن ارتفاعا جنونيا انعكس بدوره على الايجارات .

والواقع أن هذه الاوضاع التي تكونت نجلة في مجتمعات البلدان التي ينتمي اليها العمال المهاجرون حفزت فئات أخرى على الهجرة الى الدول النفطية سعيا وراء تحقيق الرفاهية التي توفرت للفئات التي سبقتها .

وهكذا اخذت الهوة بين ايجابيات هجرة العمال وسلبياتها تتعمق باستمرار .

اما المشكلات التي نشأت عن هذه الهجرة داخل البلدان المنتجة للنفط ارتدت طابعا لا يقل خطورة وانطوت كذلك على ايجابيات وسلبيات : فلولا ان توفر اليد العاملة على مختلف مستوياتها في هذه البلدان ساعد على تسريع نموها الاقتصادي ورفع مستواها المعيشي خلال فترة زمنية غير طبيعية الا انه ، من ناحية ثانية أوجد نوعا من الاتكالية لدى شعوب هذه البلدان بحيث اقتصر جهدها تقريبا في عملية التنمية على انفاق المال .

ثانيا : لقد نشأت مشكلة اخرى مهمة بسبب ارتفاع معدلات الهجرة العالية الى هذه البلدان وتسببت في احداث خلل جوهري تناول بشكل رئيسي التوزيع السكاني داخل حدود هذه البلدان .

حكومات الدول الخليجية تنبهت الى هذا الواقع وبدأت باتخاذ عدة اجراءات قانونية من شانها الحد من سيل هجرة العمال الاجانب الوافدين اليها ، وانشاء برامج لتدريب اليد العاملة المحلية واعدادها للحلول تدريجيا محل اليد العاملة الخارجية بالاضافة الى اعتماد خطط لتعريب اليد العاملة يهدف لاستبدال العمال غير العرب بعمال يستقدمون من الدول العربية .

وفي هذا المجال بالذات عقد اتفاق بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية يقضي باتاحة فرص العمل للمواطنين التونسيين في المملكة العربية السعودية . كما عقد اتفاق آخر بين العراق والمملكة المغربية سيتم بموجبه استقدام مزارعين للعمل في المشاريع الزراعية العراقية .

دولة الامارات العربية المتحدة أصدرت من جهتها قانونا في العام الماضي ينص على تنظيم عملية استقدام اليد العاملة وضمان اعادتها الى بلدانها فور تنفيذ المشاريع الانمائية التي كانت تساهم في تنفيذها قوانين مماثلة صدرت في دول الخليج وكلها تصب في قناة ضبط عملية استيراد اليد العاملة وتحديد مستوياتها وجعلها متوافقة مع حاجاتها الانمائية .

في شهر شباط (فبراير) الماضي اتخذت حكومة المملكة العربية السعودية قرارا جديدا يستهدف تخفيض عدد العمال الجدد القادمين الى المملكة . القرار تضمن قيودا جديدة على اجراءات لاستخدام العمال الاجانب كانت قد صدرت قبل عام فقط ففي السنة الماضية فرضت السلطات السعودية على المؤسسات التي ترغب في استخدام عمال أو موظفين أجانب ، أن تقدم كفالة مصرفية تتراوح بين مئة الف وخمسماية الف ريال حسب عدد العمال المطلوب استقدامهم .

ويبدو أن الاسباب التي دعت الحكومات الخليجية الى اتخاذ هذه الحيطة تكمن في تخوفها من الهجرة غير الشرعية للعمال القادمين من الشرق الاقصى وجنوب شرقي اسيا وايران والهند . وقد ازداد عدد هؤلاء الوافدين زيادة كبيرة خصوصا وان معظمهم كان يصل الى البلاد دون أن يكون قد ارتبط بعقد عمل مسبق . والمقلق أن هناك شركات استخدام غير قانونية تتخذ من بعض مدن الخليج مركزا لها وتتعاون مع شركات مماثلة في الهند والباكستان وبعض بلدان جنوب اسيا على استقدام اليد العاملة من مختلف البلدان مقابل عمولات . وفي بعض الحالات يصطحب بعض العمال عائلاتهم مما يزيد الامور تعقيدا ويخلق مشاكل اجتماعية عديدة ، اضافة الى فقدان الهوية القومية لبلدان الخليج . اذ من غير المقبول أن تفوق في بلد ما نسبة الغرباء فيه حوالي خمسة أضعاف سكانه الاصليين ...

ثالثا : ان بين الامن والتنمية علاقة ارتباط لا يمكن فصم عراها . فالامن جزء من التنمية . الامن بمعنى أمن الفرد والاسرة والجماعة والمؤسسة والدولة كل في أطاره وحدوده الذاتية ثم في اطار الانتماءات الارحب التي تحتويه بما يفرض ذلك من علاقات والتزامات قد تضع قيودا على مستوى أمن معين لصالح أمن المستوى الاكبر . وحماية الشعب من الداخل تتساوى في الاهمية مع حماية حدوده من الخارج . الامن الداخلي بكل جوانبه هو الاساس الراسخ لضمانات نجاح الامن الخليجي في تامين وحفظ حدود دولة ما . واذا كان الهدف الاسمى للامن هو الحفاظ على حرية الدولة ، فان ذلك يعني التدرج بمستويات الحرية حتى مستوى الحرية الفردية التي هي جزء من أمن الفرد في مجتمعه ، اذ ليس هناك أو يجب الا يكون هناك تناقض أو تجزئة بين الامن والحرية والتنمية في المجتمعات الحديثة .

لهذا فاننا نتساءل هنا كيف يمكن ضبط الامن ، وبالتالي ، اكمال مسيرة النمو في بلاد معظم العاملين فيها على مختلف المستويات الاقتصادية والمالية من الغرباء؟

ما المطلوب ازاء هذا الوضع والذي يهدد باخطار ليس فقط دول الخليج ، بل سائر البلاد العربية لما بينها من تبادل منافع وخدمات ؟

باعتقادنا أن المطلوب هو القيام بدراسات أعمق ، تعتمد افقا زمنيا طويلا ، لتقويم بدائل تنموية في اطار تكاملي عربي ، بدءا من الاوضاع المرغوبة بالنسبة لتركيب السكان وقوة العمل (بين المواطنين ، والعرب الوافدين ، والاجانب ، خاصة في المهن والانشطة الاقتصادية الاهم) .

والمقصود بالبدائل التنموية أن تدخل في الاعتبار أمور تتعدى مجرد النمو الاقتصادي الى قضايا مثل طبيعة ومحتوى النشاط الاقتصادي والامني والعدالة وتدعيم روح المبادأة والمشاركة ، ورفع الانتاجية ، والاعتماد على النفس ، فلا يوجد أي مبرر منطقي للرغبة في تحقيق معدل نمو اقتصادي مرتفع ، خاصة اذا لم ينعكس بالضرورة على احداث تغيير ايجابي في الواقع الاجتماعي لا الاقتصادي . ان أوضاع اليد العاملة الغريبة قد وصلت الى حد يوجب ان تكون هي نقطة البدء في تخطيط مستقبل المجتمع .

ومناقشة البدائل المستقبلية يجب أن تبدأ من تحديد أهداف تتعلق بنسبة المواطنين والعرب في السكان ، ونسبة المواطنين العرب في قوة العمل ، ونسبة المواطنين والعرب في مهن وانشطة معينة ، وذلك في نقاط زمنية مستقبلية . وبعد ذلك يمكن مقارنة هذه الاهداف بتوقعات عدد المواطنين من الزيادة الطبيعية ، مما يؤدي — منطقيا — الى مناقشة حدود التجنيس وحجم قوة العمل الوافدة وتركيبها ، بعد ذلك يجب مقابلة هذه الحسابات مع المقترحات التنموية ، بما في ذلك مستوى وطبيعة النشاط الاقتصادي ، مع التوقعات عن عوائد النفط تحت بدائل مختلفة عن كمية الانتاج والاسعار في المستقبل . ويثير كل هذا ، بالطبع ، ضرورة وجود اطار منطقي يمكننا من دراسة مدى اتساق هذه العناصر الثلاثة : السكان وقوة العمل ، والمقترحات التنموية ، والعوائد النفطية ، بحيث يمكن التوصل الى تصورات مقبولة ومتسقة عن طبيعة التنمية وانعكاساتها على الامن والسكان وقوة العمل في المستقبل فتصلح اساسا لاتخاذ القرارات في هذا الشان .

وقناعتنا ان كل هذا لا يمكن ان يتم الا في اطار تكامل امني وانمائي عربي . هذا هو السبيل الوحيد المطروح لتنمية حقه وشاملة في دول الخليج ، والبديل عن ذلك هو ان يصير ابتلاع هذه المنطقة ، ولكن تدريجيا ، في مزيج غريب من الغرباء وقشرة للحضارة الغربية .

اعـلانـات مـبـوبـة

هاتف مباشر : ٨٣٤٣١٠/٨٣٤٣١١

■■ اعــلان ■■

المدعو/ تونسي سعيد سليمان الملقب (ابوالسعيد) مصري الجنسية، يحمل اجازة قيادة عامة كويتية رقم (٧٨٥٦١) قد ترك العمل لدى مخدومه دون اذن مسبق وهولازال تحت كفالتنا وجواز سفره رقم: ٤٠٨٤ لدينا. لذا يرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال بكفيله ت: ٣٨٢٤٦٧/ ٢٥١٩٤٧١ أو ٤٣٩٥٤٠ أومخفرشرطة منطقة بيان ت: ٣٨٣١٠١ (القضية رقم ٨٣/٢١٧ بتاريخ ١٩٨٣/١١/٢٠). علماً بأنه يحمل بطاقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل باسم كفيله السابق. هذا وكل من يتسترعليه يتحمل المسؤولية الكاملة تجاه القانون.

■■ للايجـار ■■

عمارة بالكامل مؤلفة من ١٤ شقة، بالفروانية، كل شقة تتكون من غرفتين نوم وصالة تكييف مركزي.

المراجعة تلفون:

٤٢٤٥٣٨ ــ ٤٢٤٥٤٠

■■ للبيــع ■■

• مطبخ جاهز مستعمل به فريزرات وخزانات.
• حمامات جاهزة ومستعملة.

بحالة جيدة جداً ــ وارد المانيا

المراجعة ت: ٣٨٦٥٩٨ بعد الساعة ٢ ظهراً

يعلن وكلاء شركة كانيكا العقارية القبرصية أنه بتاريخ ١٩٨٤/١/١٥ ولمدة اسبوع سيتواجد السيد/ جورج كاروليس احد اصحاب الشركة المذكورة وذلك في مكاتب شركة الصوان ــ الفرع العقاري.

وتدعو شركة كانيكا العقارية القبرصية جميع الزبائن الذين اشتروا في مجمع كانيكا (أ) و(ب) أومن يرغب بالشراء في المشاريع التي أصبحت جاهزة الحضور لاستلام مفاتيح الشقق.

شركة الصوان
استيراد ـ تصدير ـ عقارات
شارع فهد السالم ـ عمارة الكويت ـ طابق ٢ ـ شقة ٢/
تلكس: ٢٠٠٣٥/٦ ـ هاتف: ٢٤٥١٤٠٢ ـ ٤١٣٧٩٢

■■ مطلــوب ■■

• سكرتيرة تجيد الطباعة بالعربية والانجليزية
• مندوبين مبيعات الخبرة ضرورية

المراجعة تلفون:

٢٤٦٣٢٥٥/٢٤٦٣٢٥٦

معرض للبيع

معرض في حولي ـ شارع تونس مساحته ٢٢٠م٢. تكييف مركزي مؤلف من طابقين. السعر يتفق عليه عند المعاينة.

الاتصالات

٢٥٢٨٢٧١ / ٢٥٤٩٩١٨

■■ براد للايجار ■■

براد بحالة ممتازة في الشويخ، المنطقة الصناعية الثالثة، قرب شبرة الخضار، يحتوي على ثمان غرف بأحجام مختلفة. مستوفي لكافة شروط البلدية.

الاتصال تلفون:

٤٢١١٨٦ ــ ٤٢١١٨٧
٤٢١١٨٨

■■ للبيــع ■■

سيارة ڤان طراز ١٩٨٢

قطع ١٠ الاف كم، كامل المواصفات

السعر/ ٤٨٠٠ دينار قابل للمساومة

تلفون: ٩٨٢٣٢٠ ــ ٩٦٢١٥٢

■■ مطلــوب ■■

١) سكرتيرة عربية تجيد الطباعة باللغتين العربية والانكليزية والتلكس وحفظ الملفات ــ خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.

٢) فني صيانة آلات تصوير مستندات ــ خبرة لا تقل عن خمس سنوات.

٣) مندوب مبيعات ــ معرفة تامة بأسواق الكويت، يملك سيارة ورخصة قيادة.

الرواتب جيدة وتحدد حسب المؤهلات والخبرة

الاتصال تلفون: ٤١٣٧٩٥ ــ ٤١٣٧٩٨

المقابلة يومياً من ٥ــ٧ مساء

مؤسسة العليان التجارية، شارع السور، بناية عبدالرحمن الساير، الطابق الأول.

الى زبائننا الكرام

يعود لمزيد المعروف لصالون اليد الذهبية

السيد/

تيسير بزازه

صاحب صالون شيك بدمشق

السالمية / شارع سالم المبارك / مقابل مطعم سقراط

ت / ٦٣٢٩٥٣

■■ للايجار شبرة ■■

مسقوفة مع غرفتين وحمام بمنطقة الري الصناعية

المراجعة تلفون: ٤١٠٣٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلن حملة الحاج ضاحي اللوغاني وشركاه عن بدء التسجيل في الحملة لاداء العمرة فعلى الراغبين الاتصال ت: ٧١٠١٠٩/ ٧١٥٩٥٢ على باصات، السكن قرب الحرم والمسجد النبوي في عطلة الربيع مراجعة العنوان: العمرية ق٢ ش٢ م٢

مؤسسة فاضل المطوع الكهربائية

ايريال مركزي ــ ايريال موتور

انتركام ــ ڤيديوفون توزيع موسيقى

بدالات
ورشة خاصة
لتصليح الفيديو
والتلفزيون

العنوان: النقرة ش الحسن البصري قطعة ٩

هاتف: ٢٥١٢٠٠٤

■■ للبيــع ■■

دور علوي من ڤيلا في منطقة العديلية مؤثث على الطراز الأوروبي ومكيف مركزياً مكون من غرفتين + صالة + مطبخ حجم كبير وحمام. يصلح لسكن دبلوماسي أو لمدير شركة.

الاتصال ت: ٢٥١١٩٦٤/ من ١ــ٣ بعد الظهر ومن ٧ــ١٠ مساء

■■ مطلــوب ■■

سـائـق خـاص

مستعدون لعمل اقامة

تلفون: ٧١٦٠٧٧ ــ ٧١٦٠٧٩

شقة للبيع

بالسالمية كاملة الأثاث والادوات الكهربائية، مساحة كبيرة على الشارع الرئيسي، استعمال طبيبة. تلفون: ٦١٦٥٥٧.

سيارة للبيع

مرسيدس موديل ٧٨ اللون فستقي، بحالة ممتازة. الاتصال بعد الظهر ت: ٢٥٥٠٣٤١/ ابومهند.

للايجار والبيع

١) للايجار محل برخصة شركة ديكور.

٢) للبيع محل برخصة تجارة عامة ومقاولات.

تلفون: ٢٥٣١٩٨٩ ابوعلي

لادارة عقاراتكم

وبيع وشراء العقارات مكتب الدار العقاري

تلفون: ٤٣٩٤٠١/٤٣٩٤٠٦

■■ تعلن حملة المهدي ■■

عن قيامها برحلة العمرة في عطلة الربيع

على من يرغب الحجز على باصات مريحة المراجعة ت: ٧١٢٠٨١/ سيد علي سيد مسلم

للايجار

ملحق ثلاث غرف نوم وحمام ومطبخ في منطقة هدية. المراجعة تلفون: ٦٣٥٩٧٩/ فهد.

للبيع لعدم التفرغ

مخبز وحلويات في شارع العثمان + سكن للعمال، المساحة ١٧٠م٢. يصلح لأي عمل تجاري. الاتصال ت: ٢٥٦١٠٢٣.

محل للبيع

على شارع بيروت، يصلح لأي عمل تجاري. المراجعة تلفون: ٦٣٦٩٣٨.

مطلوب

بائعة نوفوتيه نصف دوام مسائي، المراجعة تلفون: ٦٣٥٩٧٩/ فهد.

مفقود

جواز سفر سوري رقم: ٥٠٨٥٠٠ باسم/ عبدالوهاب زغير فرج. من يجده يسلمه للسفارة السورية أو تلفون: ٧٤١٣١٤ كراج الجرافات.

مراقب معماري

يطلب عملاً له خبرة في التنفيذ والاشراف. المراجعة تلفون: ٣٨٥١٣٤/ محمد.

للايجار

• محل بالشويخ في مجمع الكويتين.
• باص ٨ ركاب ميتسوبيشي طراز ١٩٨١.

المراجعة تلفون: ٦١٠٥٨١/٦١٢٥٦٢

شقة للبيع

بالنقرة قرب مدرسة هدى شعراوي، من ثلاث غرف نوم وصالة وصالون «الايجار ٢٧٠ د.ك. المراجعة ت: ٢٥١٩٥٢٣.

يوجد لدينا

فرع خاص لتصليح الستائر وتبديل البطائن. الخدمة فورية.

تلفون: ٢٥١٧٣٤٦

مهندس ميكانيك عام،

اختصاص تكييف هواء، خبرة ٥ سنوات، تنفيذ ودراسة وصيانة، يرغب العمل باحدى الشركات.

الاتصال ت: ٢٥٤١٨٤٥

معرض ملك الأثاث

غرفة نوم منـ ـجة ١٧٥ دينار ✱ مطبخ الماني ٢ متر ٨٥ دينار

مكتبة تلفزيون ايطالي ١٢٥ دينار

السالمية شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي تلفون: ٦٣٩٩١٦

للبيع شقة

مفروشة بالكامل، غرفة نوم وصالة وصالون بالسالمية قرب التل السياحي، تكييف مركزي، الاتصال تلفون: ٤١٦٢١١.

للبيع سيارة

BMW 728 iA

جديدة من المانيا موديل ١٩٨٣ لم تستعمل ولم تسجل اللون احمر دم الغزال والداخل بيج، لمزيد من المعلومات الاتصال ت: ٨١٢٦٣٠.

منجرة للبيع

مكونة من طابقين ومعرض مع معداتها أو بدونها بالشويخ، سوق المواد الكهربائية، مساحتها ١٨٠م٢ تصلح لأي غرض تجاري أو صناعي. المراجعة ت: ٨٣٣٠٨٤.

شقة للايجار

من غرفتي نوم وصالون وتوابعها، الأيجار ٢٣٠ د.ك مع الماء والكهرباء. المراجعة ت: ٦١١٧٥٧/ بعد الظهر/ ناصر.

■■ شقق سنترال للايجار ■■

١) شقق بالفنطاس غرفة وصالة وصالون ١٨٠ د.ك.

٢) شقق بالسالمية غرفتي نوم وصالة ٣٠٠ دينار.

●● تلفون: ٢٤٦٢٤١٦ ــ ٢٤٦٢٤١٧ ●●

من ٨ صباحاً ــ ١ ظهراً ومن ٤ــ٩ مساء

تنظيف سجاد

وموبيليا في بيوتكم

مؤسسة النجمة للتنظيف

ت/ ٦٢٤٧٢٥

مطلوب

بائعة حلويات

مساعد حلواني

المراجعة تلفون: ٦٤٣٨٣٣

تاكسي برقان

تلفون

٧١٤٠٩٤ ـ ٢٤٦٤٣٦٠
٧٣٦٠١٤ ـ ٢٤٦٤٣٦١

للايجار

ڤلل وادوار وشقق

عمارات في جميع مناطق الكويت/ ت ٢٤٦٨٣٨٠
٢٤٦٩١٩١

العربي

• ابتداء من ٢٦ دينار ايريال مع ماتور أمريكي.
• ايريال ٢٧ انت مع الماتور والوايرة والباب ٣٥ دينار.
• اضافة ايريال "" لجميع دول الخليج مع الكلف (بوستر) ٣٥ دينار.
• أحدث الايريالات المركزية للعمارات والفلل.
• فرع خاص مجهز لاصلاح التلفزيون والفيديو.

UHF
VHF

حولي/ شارع بيروت
٢٥٢٨٨٦٧

مطلوب

ڤيلا ودور من ڤيلا وشقة للايجار

ت/ ٢٤٦٠١٤٥
٢٤٦٠١٤٦

للبيع شقة

غرفة وصالة مفروشة بالكامل مع الاجهزة الكهربائية بميدان حولي، المراجعة ت: ٦٥٠٠٩٠/ ٢٥٤٣١٥١/ لؤي.

مطلوب

خادمة للعمل يفضل مسلمة

تلفون: ٣٨٥١٣٤

محمد

مفقود

دفتر خدمة عسكرية باسم/ صادق عباس فندي، تجنيد الرفاعي الثانية، الرجاء ممن يجده تسليمه للسفارة العراقية.

للبيع أو للايجار

محل أدوات صحية كامل التجهيز يصلح لأي عمل آخر، بالسالمية، شارع سالم المبارك، تلفون: ٦١٥١٥١/ عبدالأمير.

للبيع بداعي السفر

شقة من غرفة وصالة بكافة محتوياتها بالرميثية، شارع عمان، صالون شباب الرميثية. الايجار الجديد ١٨٥ د.ك مع الماء. الاتصال من الساعة ٤ــ٩ مساء ت: ٦٣٢٤٧٦/ سمير الجندي.

مطلوب فوراً لشركة

غذائية/ مندوب مبيعات أو مندوبة. لديه خبرة. المراجعة ت: ٢٤٤٧٢٣١/ ٢٤٤٦٨٢٧.

لدينا

ڤيلا ودور من ڤيلا وشقة للايجار

ت/ ٢٤٦٠١٤٥
٢٤٦٠١٤٦

معرض غانم صقر

بيع كافة الأجهزة الكهربائية والالكترونية وتركيب جميع انواع الايريالات والبدالات والانتركم وتصليح الفيديو والتلفزيون وتصوير الحفلات والأفراح.

حولي شارع ٢٠٩ المتفرع من شارع حسن البصري ـ مقابل مطعم النهرين تلفون ٢٥١٩٠٥٨

رسالة بيروت

اثر الانهيار الأمني المفاجئ:

الدولة أبلغت الوسطاء العرب استمرار تمسكها بالحل السلمي

بيروت — القبس:

فرضت الاحداث الامنية الطارئة التي اجتاحت الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت عشية عيد الميلاد، وأدت الى انفجار عسكري خطير وشامل وغير محسوب بذل المزيد من الجهود على الصعيدين المحلي والعربي لتسريع المساعي التي تبذل بوساطة عربية تقودها المملكة العربية السعودية وتتابعها اميركا وفرنسا، منذ عدة اسابيع، بغية الوصول الى اتفاق يلزم جميع الاطراف باقرار وتنفيذ صيغة الحل الامني الجزئي الذي يزيل وفق معلومات وزارية وسياسية الكثير من اسباب التفجير في لبنان.

اتصالات

وقد جرت اتصالات شاملة عشية اندلاع القتال المفاجيء في الضاحية الجنوبية وسقوط القذائف العشوائية على احياء بيروت الكبرى اعتبارا من ظهر يوم السبت الماضي، وشملت هذه الاتصالات الهاتفية كبار المسؤولين السوريين والسعوديين، اضافة الى معظم القيادات السياسية والحزبية بمن فيها الرئيس سليمان فرنجية، والسيد وليد جنبلاط، وذلك من اجل التدخل بكل الوسائل المتاحة لوقف المواجهة بين الجيش اللبناني ومسلحي الضاحية الجنوبية.

فئات من الوفاق

وطلب من المسؤولين العرب خلال هذه الاتصالات ان يكونوا على بينة واضحة من مخاطر هذا الانفجار المفاجيء وان يكونوا متأكدين من أن الدولة اللبنانية لا تسعى اليه ولا تريده، كما أن القيادات المشاركة في محاولات التسوية الامنية لا يمكن أن تكون موافقة عليه أو ساعية اليه، لانها تدرك نتائج هذه المواجهة، وتعرف ان هناك فئات لا تريد للوفاق والحوار السياسي ان يستأنف، ولا تريد للبنانيين ان يتفقوا، وان هناك جماعات بين هذه الفئات ترفض اي تسوية للمشكلة اللبنانية وتخطط لعملية توسع عسكري تنتهي مهما طال الوقت الى تغيير النظام اللبناني وفرض نظام اخر ومختلف على اللبنانيين.

وابلغ المسؤولون العرب في الاتصالات السريعة التي جرت معهم أن الحوادث المفاجئة التي اندلعت في الضاحية الجنوبية يوم السبت، حاولت ان تسبق الاتفاق اللبناني — العربي الذي لم يكن قد بقي على اقراره سوى الاتفاق على بعض النقاط القليلة الباقية، لكي تحول دون الوصول الى ما وراء هذا الاتفاق من خطوات اساسية تحقق الانفراج، ولذلك فانه لا بد من تطويق هذه المحاولة قبل ان يفقد لبنان فرصة التسوية الاخيرة المتاحة له.

وقد وضع المسؤولون العرب عبر الاتصالات المشار اليها في دقائق الانهيار الامني الذي حصل.

الوساطة

وجاء في هذه التفاصيل ان الوسطاء العرب الذين يسهمون في دعم مشروع الاتفاق الامني في لبنان اكتشفوا خلال اتصالاتهم واجتماعاتهم التي عقدوها في بيروت، مدى صعوبة الوصول الى صيغة تلزم كل الفئات المسلحة الموجودة في نطاق الضاحية الجنوبية من بيروت ببنود الحل.

وقيل ايضا أن هناك جهات ملتزمة ومتعاونة وراغبة في الوصول الى تسوية بعيدة عن العنف في الضاحية الجنوبية، المعروف انها تضم كثافة سكانية كبيرة تقدرها بعض الاحصاءات التقديرية بحوالي ٨٠٠ الف لبناني، ومن هذه القيادات نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ورئيس حركة أمل الاستاذ نبيه بري، وقادة الحركة السياسيين، فضلا عن ممثلي احياء الضاحية من الذين لا يحملون السلاح للوصول الى اهدافهم، الا انه يخرج على هذه الارادة وهذه الرغبة، عدد من الفئات المسلحة التي لا تعتبر أصلا من سكان الضاحية الاصليين، بل هي تشكل خليطا من الفئات الحزبية.

اللاعنف

وورد في هذه الاتصالات ان الدولة اللبنانية التزمت منذ نهاية احداث الجبل بمبدأ عدم اللجوء الى العنف لادخال الجيش الى الضاحية رغم انه كان منتشرا فيها قبل اندلاع القتال في مناطق عاليه والشوف، وحافظت الدولة على هذا الالتزام الى اخر الحدود وذلك لرغبتها في حل المشكلة الامنية لكل المناطق مع المشكلة السياسية ضمن اطار روح مؤتمر جنيف.

سبب تغيير المعادلة

والذي حدث بشكل مفاجيء وادى الى تغيير هذه المعادلة واندلاع القتال يوم السبت يمكن تلخيصه بما يلي:

بعد مرحلة طويلة من الدرس والتقييم الذي قامت به القوات متعددة الجنسيات حول العمليات العسكرية التي شملت معظم مواقعها، اتخذت قيادة القوات الفرنسية قرارا باعادة تجميع قواتها المنتشرة على الطرق الدولية المحيطة بالضاحية الجنوبية أو المواجهة لها لكي تخفف من حجم خسائرها البشرية.

وتنفذت القوات الفرنسية قرارها يوم السبت فجرا عندما انسحبت من مواقع لها تقوم على المدخل الشرقي لمخيم شاتيلا في المنطقة المواجهة للمسلحين المرابطين قرب مستديرة شاتيلا، ومن مواقع اخرى تمتد من المستديرة الى حي فرحات الذي يقع وراء قصر الرئيس صبري حمادة ويواجهه من الناحية الشرقية له احياء المسلمين عند اطراف الشياح والغبيري وحارة حريك.

مواقع

وكان من الطبيعي ان يأخذ الجيش اللبناني الذي يرفض مسلحو الضاحية دخوله الى الضاحية الجنوبية، مواقع القوات الفرنسية المنسحبة ويتمركز فيها.

وحشد المسلحون منذ فجر يوم السبت عشرات العناصر المقاتلة والاسلحة الخفيفة والمتوسطة وبعض الاليات المصفحة التي كانوا قد استولوا عليها في معارك سابقة من الجيش، في مواجهة مواقع الجيش الجديدة.

ثم بدأت عملية تسلل مسلح وكثيف من قبل المسلحين الى داخل حي فرحات والى مواقع عديدة تقع شرقي مخيمي صبرا وشاتيلا للسيطرة على مواقع الفرنسيين، وبالتالي لربط الضاحية الجنوبية بكاملها، بغربي مدينة بيروت عبر هذين المخيمين، ومنطقة المدينة الرياضية.

الجيش

واتخذت السلطة السياسية اللبنانية فورا قرارا سياسيا ابلغ الى قيادة الجيش بحشد القوات الكافية والزحف الى داخل المخيمين لاستعادة السيطرة عليهما، والوقوف على المواقع نفسها التي كانت تقف عليها القوات الفرنسية والايطالية ودعوة قادة الضاحية الجنوبية الى الاختيار بين طريقين، اما وقف القتال واطلاق النار نهائيا على الجيش والتعاون مع المساعي العربية لتنفيذ الاتفاق الامني، وترك الساحة للشرعية وجمع المسلحين بأسلحتهم من كل المواقع واعادتهم الى منازلهم، تمهيداً لمتابعة الحوار السياسي، وأما ترك الضاحية الجنوبية خاضعة لسيطرة المسلحين ومواجهة القرار الحتمي الذي ينص على اقتحام الضاحية بالقوة لاستعادتها من أيدي المسلحين.

الشق الاول

وقد نفذ الجيش حتى مساء يوم الاحد المهمة في شقها الاول وذلك باستعادة المناطق التي انسحب منها الفرنسيون، ونشطت الاتصالات للاخذ بالخيار الاول المشار اليه تجنبا لمخاطر اللجوء الى الخيار الثاني الذي لا تريده الحكومة ولا تحبذه.

مواجهه سياسية

وقامت مواجهة سياسية بين رأيين، واحد يحث الدولة سرا وعلانية على اقتحام الضاحية الجنوبية بالقوة لان بعض الفئات المسلحة التي تسيطر عليها، لا تعترف لا بالحوار ولا بالحل السياسي ولا تشارك فيما يشارك فيه قادة أمل والمجلس الاسلامي والسياسيين.

ورأي اخر يرفض فكرة الاقتحام ويحذر منها ويدعو الى الصبر والروية ويقول ان بعض المسلحين يعتبر ان حي فرحات وجواره هو امتداد طبيعي لاحياء الضاحية، وان الذين حملوا السلاح في هذا الحي بعد خروج الفرنسيين أرادوا ان يسيطروا على هذا الموقع كما هو حال مواقع الضاحية الاخرى، بانتظار الحل السياسي الشامل للعودة الى الشرعية على أسس الوفاق والتوازن، ومن الخطأ الفادح النظر الى ما حدث على انه حلقة في سلسلة الصراع الهادف الى الى تغيير النظام في لبنان.

وقال هؤلاء ان ضرب الجيش الشرعي بالمسلحين لن يؤدي الا الى قتل الاف الابرياء وتدمير احياء سكنية وتجارية بكاملها، اضافة الى تعريض بنية الدولة ومؤسساتها الدستورية الى الانهيار نتيجة لردود الفعل الطائفية المرتقبة في مثل هذه الحالات.

الرهان السياسي

وجاء لجوء الجميع الى الوسطاء العرب اعتبارا من يوم الاحد ليؤكد استمرار الاقتناع لدى الجميع باهمية متابعة الرهان على الحل السياسي، ولكن دون ان يعني ذلك ان هذا الاقتناع قابل للحياة الى الابد او ان الحل العسكر يلن يفرض نفسه، اذا لم تتمكن القيادات الفاعلة فرض ارادتها على الشارع قبل فوات الاوان.

جنبلاط ● — فرنجية ● — نبيه بري ●

نزوح جماعي واكب معركة الضاحية

بري لـ القبس: ما جرى ليس صدفة

بيروت — خاص بـ القبس:

المعارك الطاحنة التي دارت في الضاحية الجنوبية لبيروت خلال عطلة عيد الميلاد اسفرت عن مجزرة بكل ما للكلمة من معنى. والارقام التي اذيعت عن حجم الخسائر كانت الى حد ما لا تجانب الحقيقة.

اكثر من ٥٠ قتيلا وجريحا سقطوا من المدنيين والعسكريين وأما عن الخسائر المادية فانها بالغة في الممتلكات والمباني والاسواق.

فقط ٢٧ اصابة بين قتيل وجريح من المدنيين وقعوا في فخ القصف العشوائي بالقرب من مستديرة شاتيلا.. والجثث أتعبت رجال الاسعاف والدفاع المدني وضاقت بها أروقة المستشفيات الميدانية في الضاحية. حرائق ودمار ونزوح ورعب اكتسح «ضاحية الفقراء» كما يسميها الاهلون هناك حيث يقطن حوالي ٧٥٠ الف مواطن يمثلون ربع عدد السكان في لبنان.

لماذا الضاحية في هذا الوقت بالذات الذي تنشط فيه المساعي للشروع في الحلحلة الامنية التي لاحت تباشيرها مع الحديث عن خطة امنية جاءت نتيجة جهود سعودية — سورية — لبنانية مشتركة؟

السؤال قصفته الدبابات والصواريخ، ولونته دماء الضحايا، ولا يزال ضائعا بين الحشودات العسكرية والاستنفارات فيما بدأت أجواء التشاؤم تتلبد في عودة دراماتيكية الى أوضاع ما قبل اتفاق وقف النار الذي أعلن من دمشق.

اليد على الزناد في الضاحية! وهناك من يحذر من مغبة عودة اطلاق النار الامر الذي يضع الحلول العسكرية في الواجهة.

ماذا حدث في الايام (المجيدة) في الضاحية الجنوبية؟

«القبس» رافقت اندلاع المعارك وكانت محطتها الاولى في منزل السيد نبيه بري رئيس حركة «أمل».

ليس بالصدفة

فبينما كانت القذائف والصواريخ تهز الضاحية الجنوبية لبيروت ومناطق بيروت الكبرى ويتساقط العشرات من الضحايا في أعنف المعارك، كان السيد نبيه بري في منزله وقد بدأ عليه التعب والغضب في آن. وبين فترة وأخرى كان يوجه تعليماته لمندوبه في اللجنة الامنية السيد ايوب حميد الذي كان على اتصال مباشر بمندوب الجيش اللبناني في اللجنة الامنية خلال الاتصالات الهادفة لوقف النار التي امتدت لتشمل مناطق عديدة في بيروت الكبرى.

السيد بري قال لنا ردا على سؤال ان ما يجري ليس وليد الصدفة ولا هو عملية محدودة، بل أكبر من ذلك بكثير، ثم قام لاستقبال احد الوافدين من الضاحية حاملا اليه تفاصيل ومعلومات عن الوضع الامني.

في هذه الاثناء كانت المكالمة بين مندوب أمل في اللجنة الامنية مع مندوب الجيش اللبناني تشتد حدتها.

سالنا السيد حميد عن حقيقة ما يجري فقال ان الحركة مستعدة، لا بل تطالب بوقف اطلاق النار فورا شرط بقاء جميع الاطراف، حيث هم على الارض، مؤكدا انه ليس للحركة نية بالتقدم الى المواقع التي أخلاها الفرنسيون وانهم اتاحوا للجيش احتلالها. وحول ما يجري في صبرا وشاتيلا قال ان الحركة لا تطمح الى السيطرة على المخيمين، بل انها موجودة هناك كما الجيش، وان مكاتب الحركة مفتوحة منذ زمن بعيد.

اتفاقات عديدة لوقف اطلاق النار سقطت مع تصاعد حدة المعارك وبدا أن الامور تسير الى تصاعد كما ذكر السيد حميد الذي حذر من مغبة عدم تحقيق وقف النار، خاصة وان الليل اقترب.

من منزل السيد بري في بيروت الغربية توجهنا الى الضاحية الجنوبية التي كانت تعيش اجواء حرب حقيقية.

آلاف النازحين

قرب السفارة الكويتية في منطقة بئر حسن، كانت مجموعات للجيش اللبناني تنتشر فيما كانت مئات العائلات في مخيمي صبرا وشاتيلا تنزح باتجاه المناطق الامنة. مستديرة شاتيلا، حيث كانت تدور معارك طاحنة بالدبابات والصواريخ بدت بنايات مرتفعة مشتعلة فيما تنفجر في بعض طبقاتها القذائف.

دخلنا الى الضاحية عبر طريق فرعية ترابية وتوجهنا بصعوبة الى مناطق بئر العبد الشياح حيث كانت القذائف تتساقط، الشوارع فارغة والطوابق العليا هجرها السكان ولجأوا الى مداخل الابنية والملاجيء، المقاتلون بدوا في حركة ذهاب ومجيء.

آلية ثقيلة «لامل» كانت تنطلق بسرعة قصوى باتجاه مستديرة شاتيلا ووراءها جيب ركز عليه مدفع مباشر، الحرائق يعبث بدخانها في الشوارع فيما اصوات الطلقات النارية تزيد من خوف السكان. سيارات الدفاع المدني نشطت في نقل الجرحى ومعظمهم من المدنيين، مستوصف لامل أصيب في حي الشياح وسقطت قذيفة على سيارة للدفاع المدني أسفرت عن مقتل أحد عناصرها وجرح آخرين. أحد الافران اشتعل بقذيفة حارقة، وفي احدى البنايات اشتعل حريق فيما راح صاحبه يحاول الاستنجاد بالجيران.

انها حرب حقيقية اندلعت في لحظات فاجأت السكان الذين كانوا قد انصرفوا الى اعمالهم وسط ارتياح الى وقف النار الشامل الذي اتاح للعديد من العائلات العودة الى مساكنهم بعد أن كان الحديث عن قرب التوصل الى الاتفاق على خطة امنية للضاحية والجبل، قد أخذ حيزا واسعا من وسائل الاعلام وتصريحات المسؤولين.

ثلاثة أيام من الاشتباكات

ثلاثة أيام من الاشتباكات قال عنها المراقبون انها الاولى من نوعها لجهة عنفها واتساعها وحجم الخسائر البشرية والمادية التي وقعت بسبب القصف العشوائي الذي استهدف الاحياء والمناطق الاهلة بالسكان.

ففي مستشفى «الساحل» لم تعد الغرف تتسع لاستقبال الجرحى والقتلى، وفي الممر الرئيسي للمستشفى الذي يقع تحت الارض وضعت أكثر من ٧ جثث لمدنيين سقطوا نتيجة القصف. وفي الغرف الداخلية كان صراخ الجرحى يتصاعد.

احد الاطباء المتطوعين قال لنا ان معظم الاصابات التي تصل الى المستشفى سببها الشظايا وقال انه استقبل في غضون ٤ ساعات أكثر من ٥٠ اصابة بينها ٢٠ اصابة غادر أصحابها المستشفى بعد تقديم الاسعافات الاولية. وذكر الطبيب، ويدعى احمد، ان سيارات الاسعاف تعرضت لاطلاق النار اثناء نقلها الجرحى.

وقد واجه سكان الضاحية مخاطر الحرائق الكثيرة التي نشبت في الابنية والسيارات المتوقفة في الشوارع، والجدير ذكره أن لا مؤسسات رسمية في الضاحية كمثل مؤسسة الدفاع المدني والاطفائية. وقد لجأ السكان الى طرق بدائية لحصر الحرائق والتغلب عليها لمنعها من الامتداد خاصة وأن المباني هناك متجاورة ومتلاصقة.

مسؤول في جمعية النجدة الشعبية ذكر لنا أن مستشفى النجدة استقبل حوالي ٣٠ اصابة بينها العديد من الاصابات الخطرة التي تتطلب اجراء عمليات جراحية دقيقة، وقال ان التردي الامني حال دون نقل المصابين الى مستشفيات بيروت.

دهشة

طبيبة تخدير فرنسية عبرت لنا عن دهشتها ازاء تعرض المدنيين للقصف.. قالت انها تذكرت ايام حصار بيروت والقصف الذي كان يحصد المئات يوميا، واضافت بانها لا تعرف ما اذا كان الرأي العالمي يحفل بما يجري في لبنان وخاصة في هذه المنطقة الفقيرة (تقصد الضاحية الجنوبية).

لا يمكن حصر النار حيث تشتعل. هذا تقليد لبناني، فاذا ما دوت رصاصة في بيروت فسوف تجد لها صدى في الجبل، وهكذا تبدأ فوهات المدافع بالغليان وتسود حالة من الجنون المطبق تمتد الى الجبل حيث الجبهات، ومن ثم الى اقليم الخروب الذي يشهد تطورات امنية ساخنة يوما بعد يوم.

المناطق الجبلية القريبة من الضاحية الجنوبية التهبت المواقع فيها وبدأ التراشق المدفعي الصاروخي مما حدا بجميع الاطراف لمسارعة الاتصالات للحؤول دون الانفجار الشامل.

قتلى من الجيش

من قلب الضاحية حصلنا على معلومات تؤكد وقوع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف الجيش اللبناني. وفي الساعات الاولى للمعركة كان ٩ جنود قد نقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية، فيما كان عدد اخر في عداد المفقودين.. عشرات الجنود والضباط تركوا مواقعهم والتحقوا بالمسلحين في الضاحية بعد أن وجدوا انفسهم وجها لوجه مع الاهالي. وهناك احاديث عن رفض تنفيذ اوامر الضباط.

ماذا عن عمليات الاقتحام؟ مصادر أمنية وشهود عيان قالوا ان مجموعات المسلحين تمكنت في بداية المعارك من احتلال المناطق التي أخلاها الفرنسيون وتقدموا باتجاه مناطق من بيروت الغربية محاذية للضاحية. وكانت عمليات الجيش اللبناني تركز على ضرورة استعادة السيطرة على مخيمي صبرا وشاتيلا والاحياء المحيطة بهما. وعلم انه في الاتفاق الاول لوقف اطلاق النار صدر أمر الى المسلحين بالانسحاب من المناطق التي تقدموا اليها، وكان ذلك، شرط الاصرار على بقاء مكاتب حركة «أمل» في المخيمين المذكورين لانها كانت قبل اندلاع الاشتباكات.

اقتحامات واقتحامات معاكسة

وفيما كانت الاطراف المتقاتلة متداخلة خلال الاشتباكات وتجري عمليات اقتحام واقتحامات معاكسة، اعاد وقف النار الفرقاء الى المناطق التي كانوا فيها قبل الاشتباكات، مع تمكن الجيش من البقاء في المراكز التي اخلاها الفرنسيون بناء على اتفاق مع قيادة حركة «أمل».

عطلة دامية

«عطلة ميلاد دامية» هكذا يمكن وصف ما جرى في بيروت والضاحية عشية حلول العام ١٩٨٤، وهو يشكل نسف حقيقي لكل ما كان الاتفاق عليه بصدد تطبيق الخطة الامنية التي يحملها الوسيط السعودي السيد رفيق الحريري.

حركة «أمل» حملت السلطة اللبنانية مسؤولية تدهور الاوضاع وقالت بان خطة كانت اعدت لاقتحام الضاحية وجرى التراجع عنها بعدما ووجهت بالتصدي العنيف. ورأت الحركة، حسب اوساطها، ان ذلك يعتبر تخليا من السلطة عن تطبيق الخطة الامنية.

السلطة اللبنانية ترد على ذلك بقولها أن «هدف التفجيرات الامنية والاعتداءات على الجيش» التشويش على الخطة الامنية ومنع العاملين بها من مواصلة مسيرتهم.

وسط هذا التناقض والاتهامات المتبادلة عادت اجواء التوتر والتشاؤم لتسيطر بعدما كانت الامال قد انتعشت وانعكست نشاطا في المرافق الاقتصادية والتربوية خاصة في الضاحية الجنوبية. وحل الاعتقاد بأن رصيد الحسم العسكري هو الذي ارتفع خاصة مع شروع القوتين الفرنسية والايطالية بسحب بعض قواهما من المناطق الفاصلة بين الضاحية الجنوبية ومراكز الجيش اللبناني الامر الذي يسمح بحدوث احتكاكات يومية لا يمكن ضبطها بسهولة.

نزوح واقفال مدارس وتردد في فتح المؤسسات والمرافق الاقتصادية والتجارية. هذه هي الحال الآن في الضاحية الجنوبية ومناطق العاصمة، فيما تعود المظاهر المسلحة وتتكثف داخل الضاحية وحولها، وسط معلومات عن نوايا لتفجير الوضع الامني في مناطق بيروت الغربية بعد ورود انباء عن استنفارات وظهور مسلح!

استنفار دائم

على كل حال صمد وقف النار في الضاحية الجنوبية بعد ثلاثة أيام من المعارك رغم استمرار عمليات قصف واشتباكات متقطعة في المحاور الجبلية.. ولكن هل تظل هذه الخروقات المحدودة لوقف النار محصورة أم تتكرر المعارك التي لا يمكن توقع النتيجة التي ستسفر عنها؟!

اللبنانيون بدأوا يفقدون الثقة بكل شيء. حتى انهم اخذوا يعيشون حالة استنفار دائمة. ففي الضاحية الجنوبية مثلا تستعد العائلات لاخلاء منازلها في لحظات عندما ينفجر الوضع الامني، وبعض العائلات استأجرت منازلا لها في غربي بيروت، والذين لا يستطيعون تحمل مصاريف الانتقال حصنوا منازلهم باكياس الرمل والسواتر الترابية فيما أوضاعهم المعيشية تسوء يوما بعد يوم.

ولكن ما ان استقرت الاوضاع في الضاحية الجنوبية حتى انفجرت في الجبل واقليم الخروب وبشكل لم يسبق له مثيل، بحيث اندلعت معارك طاحنة في اقليم الخروب الذي تعرضت قراه، وخاصة مدينة شحيم التي يقطنها حوالي ٥٠ الف انسان من سكانها والمهجرين اليها، الى قصف مركز من مرابض القوات اللبنانية.

وقد اثارت هذه التطورات موجة تساؤلات حول اهداف نقل التصعيد الامني من منطقة الى منطقة، وعززت المعلومات التي تفيد بأن خطة عسكرية كتائبية اعدت للتنفيذ في اقليم الخروب.



● نازحون قرب السفارة الكويتية في بيروت.

● جنود من الجيش في حالة تأهب

لبنان غير مقتنع بدور جديد للقوات الدولية





● قوات دولية في لبنان

«بيروت — القبس»:

اكدت مصادر وزارية لبنانية «للقبس»، أن الحكم في لبنان لا ينظر بارتياح الى الحديث الاميركي عن احتمالات استبدال القوات متعددة الجنسيات بقوات دولية مشابهة في امكاناتها وقدراتها للقوات الدولية المرابطة في جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨.

وقالت هذه المصادر ان حديث الرئيس الاميركي ريغن منذ أيام عن موافقة أميركية مشروطة بموافقة سوفيتية على استبدال المارينز بقوات دولية تابعة للامم المتحدة، يخفي وراءه اتصالات سرية تجري منذ مدة مع القيادة السوفيتية لاقناعها بهذا الاستبدال انطلاقا من الواقع الجديد المتمثل في ضعف الموقف الفلسطيني في لبنان، والمتمثل ايضا في أن هذا الاستبدال يحقق للسوريين والسوفيت مطالبهم بخروج المارينز والفرنسيين بطائراتهم ويقطع الاسطولين النوويين من المياه اللبنانية، ويسقط او يزيل احتمالات تحويل لبنان الى قاعدة عسكرية اطلسية او اميركية في المنطقة.

قدرات محدودة

وتقول هذه المصادر ايضا أن سبب عدم ارتياح لبنان الى هذه الصيغة يعود الى معرفته المجربة للقدرات المحدودة جدا لقوات الامم المتحدة، وتأكدها من الحاجة الى استمرار وجود القوات متعددة الجنسيات بأسلحتها فترة اطول خوفا من الانهيار.

ويعتقد بعض المسؤولين أن، استبدال القوات متعددة الجنسيات بالقوات الدولية، يصبح معقولا عندما تنتهي مشكلة الاحتلالات، وتسيطر الدولة على الاراضي اللبنانية، وتصبح قادرة على التحرك، فتستعين عند ذلك لفترة بقوات تابعة للامم المتحدة ريثما يتركز الامن والقانون.

وعلمت «القبس» أن اتصالات رسمية بدأت بين بيروت وواشنطن هذا الاسبوع لمناقشة هذه القضية، تجنبا لاية مفاجآت يمكن أن يتعرض لها الوضع في لبنان في المستقبل.

تفاصيل الخلافات حول الخطة الأمنية

● الاشتراكيون ضد انتشار الجيش قبل الحل السياسي

● القوات الكتائبية ترفض ترك مواقعها لغير الجيش

● الشيعة يربطون مصير الضاحية الجنوبية بالحل الشامل

بيروت — القبس:

كشفت جهات سياسية لبنانية مشاركة في المساعي القائمة منذ أسابيع على الصعيدين المحلي والعربي، لتحقيق الانفراج الامني الدائم في لبنان، النقاب لـ «القبس» عن أهم مرتكزات الخطة الامنية التي كانت حتى اوائل هذا الاسبوع مدار الابحاث والمشاورات الجارية بين بيروت ودمشق والرياض اضافة الى باريس وواشنطن.

ويتضح من مضمون هذه المعلومات ان النقاط الاساسية للخطة الامنية التي تهدف الى فرض الامن الدائم ووقف القتال في المناطق غير المحتلة من قبل اسرائيل، والخالية من الوجود العسكري السوري والفلسطيني، كانت قد نوقشت وحددت اهدافها في اتصالات سبقت لقاء الحوار الوطني في جنيف.

خمسة بنود لحل سابق

وقد بدأت هذه القواعد بالبروز قبل جولة الحوار الاولى باسابيع عندما انتهت اشتباكات الجبل، وذلك على اساس التوصل الى اتفاق محلي تضمن الدول العربية وفي طليعتها سوريا والمملكة العربية السعودية احترام بنوده من قبل مختلف الفرقاء.

ويتكون هذا الحل من مجموعة بنود مهمة بينها:

١ — توسيع نطاق تواجد الجيش اللبناني من بيروت الغربية وبيروت الشرقية الى مواقع استراتيجية تمتد على طول طريق صيدا القديمة من الشياح وعين الرمانة شرقي الضاحية الجنوبية، الى خلده ومرورا بخطوط التماس في كفرشيما والشويفات، ثم يتجه الجيش جنوبا حتى يصل الى مداخل مدينة صيدا حيث ترابط قوات الاحتلال الاسرائيلي، كما يتجه شمالا من بيروت الشرقية ليصل على طول طريق بيروت — طرابلس الساحلية حتى حدود جسر المدفون القريب من المدخل الجنوبي لمدينة طرابلس.

٢ — تدخل عناصر قوى الامن الداخلي المقبولة من مختلف الاطراف الى كل مواقع المسلحين في الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت والى قرى عاليه والشوف واقليم الخروب، جنوبا، والى كل القرى والمدن الساحلية الممتدة من بيروت حتى جسر المدفون شمالا.

٣ — ينسحب المسلحون على اختلاف طوائفهم وانتماءاتهم من كل هذه المناطق ويشمل هذا الانسحاب المسلحون الدروز والشيعة وميليشيات الكتائب ويعود كل مسلح الى منزله مواطنا مدنيا وتزول الثكنات ومخيمات التدريب ويتم اخفاء الاسلحة خاصة الثقيلة منها تمهيدا لتسليمها الى السلطة الشرعية في مرحلة تالية.

٤ — تعود الدوائر الادارية والامنية والقضائية ودوائر الخدمات الى مواقعها في كل هذه المناطق لتعمل دون عقبات او عراقيل.

٥ — تتوقف نهائيا الحملات الاذاعية والصحفية المتبادلة، ويتوقف سيل البيانات الذي يشحن الاجواء بكل عوامل التفجير.

لماذا تعطلت الخطة؟

ويقول الشيخ محمد مهدي شمس الدين «للقبس» في هذا الاطار ان الاتفاق كاد ان يتم قبل الحوار في جنيف بايام على تفاصيل انتشار قوى الامن الداخلي مكان المسلحين في الضاحية الجنوبية الا ان اتساع نطاق المواجهة السياسية بين الحكم والمعارضين ادى الى تعطيل هذه الخطة.

نصف الحلول

ومع تجدد البحث في الخطة الامنية المشار اليها خلال الاسبوع الماضي والتعديلات التي ادخلت على بعض بنودها نتيجة للاتصالات التي اجراها الوفد السعودي السيد رفيق الحريري بين بيروت ودمشق، اضافة الى الاجتماعات العسكرية التي تعقد بين كبار ضباط القيادتين اللبنانية والسورية في دمشق، امكن الوصول الى الاتفاق على بعض البنود التطبيقية، والاصطدام والتعثر بمواقف سياسية تحمل شروطا متعارضة.

مشكلة انتشار الجيش

ويقول احد كبار السياسيين لـ «القبس» يحدد صورة العراقيل مساء يوم الاحد الماضي: «ان مشكلة حدود انتشار الجيش اللبناني تعتبر في طليعة العقبات التي تهدد الخطة الامنية بالانهيار حتى ولو اعلن اليوم أو غدا او في اي وقت ان الاتصالات التي جرت بشأنها قد انتهت الى اقرارها».

ويقول هذا السياسي ان الدروز والسيد وليد جنبلاط يرفضون مبدأ انتشار الجيش اللبناني في مناطقهم ولا يبدون حماسا لانتشار الجيش في اقليم الخروب، وعلى طول الطريق الدولية بين بيروت وصيدا، لانهم يرون في ذلك تعزيزا للقوات الكتائبية، ويفضلون على الجيش قوى الامن الداخلي.

اصرار كتائبي

والقوات الكتائبية ترفض التنازل عن مواقعها لقوى الامن وتصر على نزول الجيش والمراقبين الدوليين الحياديين من اليونان وايطاليا والدول الاخرى مع قوى الامن الداخلي، وترى قيادة هذه القوات ان الجيش هو الذي يضمن حياة اهالي القرى المسيحية على الساحل ويعيد المهجرين المسيحيين من عاليه والشوف الى قراهم ويمنع وليد جنبلاط من التفكير في السيطرة على الساحل الممتد من منطقة خلدة الى حدود مدينة صيدا.

كذلك ترفض القوات الكتائبية الغاء وجودها العسكري في المناطق الممتدة من بيروت الى حدود الشمال طالما ان القوات السورية المرابطة في أعالي تلال هذا الخط لا تفكر بالانسحاب باتجاه البقاع.

رأيان

واهالي اقليم الخروب يقسم قسم منهم الى جانب فكرة انتشار الجيش في مناطقهم شرط خروج القوات الكتائبية نهائيا من المنطقة، في حين يطالب القسم الاخر بالضمانات وبقوى الامن الداخلي والمراقبين الدوليين فقط.

تضارب

وفي الضاحية الجنوبية لبيروت تتضارب مواقف وشروط القيادات المسلحة اذ أن هناك من يطالب بقوى الامن الداخلي فقط، ولكن ضمن حل متكامل يشمل الساحل والجبل، وفئات قليلة توافق على الجيش ولكن ضمن شروط.

صورة مضطربة

ويقول السياسي صاحب هذه المعلومات ان هذه الصورة المضطربة لعقبات الخطة الامنية تحمل بعض القيادات على الاعتقاد أن تطبيقها بالتزام كلي من قبل الجميع هو امر صعب جدا وأن قوة التأثير الخارجي على القوى المحلية المسيطرة على الارض لا بد وأن تنجح في ابقاء الوضع المضطرب في هذه المناطق ورقة ضغط سياسي دائمة بين أيديها للتحكم بأزمتي لبنان ومنطقة الشرق الاوسط.

ويؤكد هذا السياسي أن قرارا جديا بفرض الحل الامني يزيل كل الصعوبات اذا اتخذ في عدة عواصم مؤثرة في الازمة اللبنانية وبينها بيروت ودمشق والرياض وواشنطن وباريس، وهذا ما يسعى اليه الجميع الان لانهم باتوا يعرفون ثمن الفشل وانعكاساته الخطيرة على الشرق الاوسط واوروبا فضلا عن اميركا والاتحاد السوفيتي.

مصر مستعدة للمشاركة بمباحثات الحسين — عرفات

نفى الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أن يكون قد تم أي تنسيق بين مصر واميركا لترتيب زيارة السيد ياسر عرفات الاخيرة للقاهرة ، واضاف في حديث نشرته صحيفة « مايو » الاسبوعية الناطقة بلسان الحزب الحاكم في مصر ان وصول السيد عرفات الى شواطىء مصر كان مفاجأة اذهلت الجميع ، بما فيهم الادارة الاميركية . ولم يستبعد غالي امكانية مشاركة مصر في محادثات يمكن أن تجري مستقبلا بين العاهل الاردني الملك حسين والسيد ياسرعرفات على اساس مبادرة الرئيس الاميركي ريغن .وقال اذا وجدنا أن الحوار الثلاثي ستكون امامه فرص اوفر للنجاح . فاننا لن نتردد بطبيعة الحال في المشاركة مع اخواننا الاردنيين والفلسطينيين.. للمساعدة على الوصول الى اتفاق ايجابي .

حرب الخليج :

بغداد : تدمير خمسة اهداف بحرية ايرانية واسقاط طائرة سمتية

بغداد — الوكالات — اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية أن قواتها البحرية والجوية دمرت امس خمسة اهداف بحرية ايرانية واسقطت طائرة سمتية من نوع « شينوك » شوهدت تهوي محترقة في البحر .

وذكر البيان العسكري الصادر عن القيادة العراقية امس انه تم تدمير هذه الاهداف بعد اكتشاف قافلةبحرية معادية مؤلفة من عدد من الاهداف البحرية في منطقة خورموسى شمال شرق الخليج تحاول الدخول الى ميناء بندر خميني .

واشار البيان الى ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة باستثناء طائرتين سقطتا في المنطقة .

الحسين يدعو لاعادة النظر بمبادرة ريغن

عمان — الوكالات — دعا الملك حسين عاهل الاردن الى اعادة النظر في مبادرة الرئيس الاميركي ريغن التي قال انها مجمدة عمليا بعقبات جديدة. وقال في لقاء مع التلفزيون الاردني ليل امس ان هناك جوانب كثيرة من السياسة الاميركية في المنطقة غير مقبولة على الاطلاق وليست مريحة وان من أخطرها ما تبلور اخيرا من انتقال اميركا الدولة العظمى الى موقف حليف مباشر لاسرائيل كطرف في النزاع بالمنطقة .

ودعا العاهل الاردني الى مشاركة جميع الاطراف في صنع السلام الدائم والمشرف وان يكون للاخرين وبالتحديد الاتحاد السوفيتي دور في ذلك .

عرفات للقبس : سألتزم ببيان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى
المناقشات التي تدور داخل الاجتماعات الحالية لحركة « فتح » بانها تهدف الى اعادة البناء الذاتي للحركة .

وردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية عما اذا كانت عملية اعادة البناء هذه ستشمل قيادة الحركة قال هذا المسؤول « التغيير لا بد ان يطال كل شيء من القمة الى القاعدة». وبسؤاله عما اذا كان السيد ياسر عرفات يوافق على اجراء تغيير في القيادة قال المسؤول ذاته « لقد بات الاخ ابو عمار على اقتناع الان بان الظرف الحالي لا يسمح لاي كان ان ينفرد باتخاذ القرار داخل الحركة ».

واعترف المسؤول الفلسطيني بوجود عدة وجهات نظر حول القضايا المطروحة على بساط البحث في اجتماعات اللجنة المركزية ومنها قضية زيارة السيد عرفات للقاهرة ، ولكنه اعتذر عن عدم الادلاء بتفاصيل حول ذلك موضحا ان بيانا سيصدر عن اللجنة المركزية خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة .

ومن جهة ثانية فقد ابلغ مصدر فلسطيني مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ان اللجنة التنفيذية للمنظمة بعثت برسائل الى خمسة من اعضائها المتواجدين حاليا في دمشق لحضور اجتماعات اللجنة التي ستبدأ فور انتهاء اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح وربما اليوم .

ويتواجد في دمشق حاليا من اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة كل من السادة احمد اليماني — الجبهة الشعبية ، ومحمد خليفة — الصاعقة ، وطلال ناجي — القيادة العامة ، وياسر عبد ربه — الديمقراطية ، وعبدالمحسن ابوميزر — مستقل .

قاسم مشترك

في عمان ذكر ان مشاورات واتصالات مكثفة تجري بين قادة المنظمة المتواجدين في تونس مع زملائهم في كل من عمان ودمشق لايجاد قاسم مشترك يعيد للمنظمة وحدتها وتجاوز الانشقاق .

● في الرياض نسبت صحيفة « عكاظ » السعودية للسيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لـ « فتح » قوله ان ابوعمار سيقوم بجولة عربية يزور خلالها السعودية بعد انتهاء الاجتماعات الفلسطينية في تونس حاليا .

اجراءات جديدة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

تحصيل الرسوم بموجب الطوابع المالية التي تلصق على ظهر بطاقة العمل وتختم بخاتم الادارة قبل تغليفها وتسليمها لصاحب الشأن .

من ناحية اخرى صدر بوزارة الشؤون ايضاح حول الموضوع نفسه جاء فيه:

— يجب مراعاة وضع الطابع المالي على ظهر بطاقة العمل وفي حالة وجود غرامة مالية على صاحب البطاقة فيراعى وضع طوابع بقيمتها على ظهر بطاقة العمل وبحيث تتداخل عملية لصق الطوابع وان يبقى عددها ظاهرا .

— على الموظفين المسؤولين عن توقيع البطاقات عند توقيع البطاقة وختمها بخاتم الادارة ان يقوموبختم الطابع او الطوابع بخاتم الادارة وبحيث يكون نصف الخاتم على الطوابع والنصف الاخر على البطاقة.

— تغليف البطاقة بعد توقيعها وختمها وقبل تسليمها لصاحب الشأن.

— وعلى العامل صاحب البطاقة او صاحب العمل او صاحب الشأن في استلام البطاقة مراعاة وجود الطوابع المالية وخاتم الادارة المعنية عند استلام البطاقة .

نيجيريا : "غوون" لجأ الى توغو قبل الانقلاب

مازالت نيجيريا التي شهدت انقلابا عسكريا ابيض يوم السبت الماضي حتى يوم امس معزولة عن العالم عدا ما يذيعه الراديو الحكومي ، حيث ظلت مطاراتها مغلقة امام الملاحة الجوية ، وحدودها مغلقة واتصالاتها السلكية واللاسلكية مقطوعة عن الخارج .

وقد عقد الجنرال محمد بوهاري قائد الانقلاب اجتماعا للمجلس العسكري الاعلى امس في خطوة وصفت انها تستهدف تقوية قبضة الحكومة الجديدة .

وقالت تقارير وردت من نيجيريا ان الهدوء يسود العاصمة لاغوس فيما احاطت المدرعات قصر الرئاسة واتخذ العسكريون مواقع لهم خلف متاريس انتشرت في انحاء العاصمة .

وكان الجنرال بوهاري الذي كان وزيرا للنفط في النظام العسكري قد قال في اذاعة موجهة للشعب النيجيري ان الرئيس السابق شيهو شاغاري كان يتلقى المشورة الجيدة ولكنه لم يكن يعمل بها .

واعتبر بعض المراقبين ان تصريحه هذا بمثابة اشارة الى ان قلة من مستشاري شاغاري الاقتصاديين سيبقى عليهم في الحكومة الجديدة .

ولم يشر الجنرال الذي يبلغ من العمر ٤١ عاما الى الكيفية التي ستعالج بها حكومته المتاعب الاقتصادية والادارة العاجزة والفساد ، واكتفى بالقول ان المجلس العسكري الاعلى ليس لديه حتى الان تفاصيل عن مالية البلاد ولكن لايساورنا الشك بان الوضع سيء بما فيه الكفاية .

من منفى الى منفى

من جهة اخرى صرح مصدر مطلع في ابيدجان ان الجنرال يعقوب غوون الرئيس الاسبق لنيجيريا لجأ منذ يوم الخميس الماضي الى توغو ومعه افراد اسرته . وكان غوون يعيش في المنفى منذ ٨ سنوات الى ان سمح له الرئيس شاغاري بزيارة نيجيريا .

والجدير بالذكر ان الجنرال بوهاري حاكم نيجيريا الحالي كان ضمن الضباط الذين اطاحوا بغوون عام ١٩٧٥ . ويلاحظ ايضا ان وصول غوون الى توغو سبق وقوع الانقلاب بحوالى ٤٨ ساعة .

٦ انقلابات عسكرية "اتعبتها اقتصاديا"

شهدت نيجيريا منذ استقلالها في العام ١٩٦٠ عدة انقلابات عسكرية كلها تحمل شعار « انقاذ نيجيريا ». واخر انقلاب ، وليس الاخير ، هو الانقلاب الذي وقع قبل ثلاثة ايام بقيادة الجنرال محمد بوهاري الذي شكل حكومة عسكرية فيدرالية ، خلفا لحكومة الرئيس المطاح به شيخو شاغاري .

ومنذ نجاح الانقلاب اعلن الجنرال بوهاري التزام حكومته بهدف انقاذ نيجيريا ، التي تعاني من مشاكل اقتصادية صعبة .

وبهذا الحدث الذي اعاد نيجيريا من الديمقراطية الى الحكم العسكري يجب فتح ملف هذا البلد الذي يعتبر من اكبر البلدان الافريقية مساحة وكثافة السكان .

نيجيريا الجديدة وتوحيد الاقاليم

لقد اكتشفت نيجيريا وهي ارض الحضارة القديمة على ايدي البرتغاليين الذين اقاموا فيها بعض الشركات على الساحل ، وتبعهم البريطانيون الذين افتتحوا فرعا لشركة افريقيا المتحدة ، وفي عام ١٨٦١ انتقلت مستعمرة نيجيريا الى الادارة البريطانية وظلت نيجيريا على وضعها الى ان اخذت شكلها الجديد في مطلع القرن العشرين ، حيث انشا اللورد لوفارد نيجيريا الحديثة بتوحيد جميع الاقاليم.

وفي العام ١٩٤٤ تم تأسيس المؤتمر القومي للمواطنين النيجيريين ، وكان الدكتور ازكيوي الداعية للمؤتمر القومي وهو استاذ جامعة وكاتب معروف من قبيلة الايبوس ، وهو المؤسس للاستقلال الوطني .

وفي عام ١٩٦٠ اعلنت الاميرة الكسندرا « اميرة كنت » استقلال نيجيريا ممثلة لملكة بريطانيا ، وتقاسمت القبائل السلطة والنفوذ ، حيث اخذ الهاوسا والايبوس السلطة ، بينما شكل اليوروباس المعارضة . وفي عام ١٩٦٣ صارت نيجيريا جمهورية ضمن الكومنولث برئاسة الدكتور ازكيوي نفسه .

ولكن سرعان ما تدهورت الاوضاع في نيجيريا بسبب تزوير الانتخابات الذي ادى الى صدامات واشتباكات في الجنوب ، انتهت بتغير التحالفات القبلية . وفي ١٥ يناير ١٩٦٦ ، وخلال اجتماع رؤساء دول الكومنولث قامت جماعة من صغار الضباط بقتل رئيس الوزراء ابو بكر تفاوه باليوه ، وكذلك رئيس وزراء الشمال احمدو بللو ، واستولى رئيس الاركان العامة للجيش الجنرال ايرونسي على السلطة ، ولكن جاء دور ايرونسي بسرعة فاغتيل في ابدجان على يد جنود شماليين .

تسلم العقيد يعقوب غوون السلطة بعد ايرونسي ونادى بمصالحة وطنية ولكن العقيد اوجوكو الذي ساند ايرونسي لم تعجبه الفكرة واعلن في ٣٠ مايو ١٩٦٧ استقلال المقاطعة الشرقية تحت اسم جمهورية بيافرا على مساحة ٧٥ الف كيلو متر مربع . ولكن غوون استطاع ان يقهر الانفصاليين بعد حرب دامت سنتين ونصف السنة اكلت الاخضر واليابس ، وكادت تدمر الاقتصاد الوطني لنيجيريا .

انقلاب جديد

وفي ٢٩ يوليو ١٩٧٥ اعلن في نيجيريا عن تعيين مرتضى رفاعي محمد رئيسا لنيجيريا وقائدا عاما للقوات المسلحة خلفا للجنرال يعقوب غوون الذي اطاح به انقلاب عسكري في ذلك اليوم . وقاد عملية الانقلاب الكولونيل غاربا قائد الحرس الجمهوري وهو من قبيلة غوون ، بل ومن قريته ايضا .

وفي ١٣ فبراير من العام ١٩٧٦ اعلنت الحكومة النيجيرية عن فشل محاولة انقلاب قامت بها مجموعة من العسكريين تطلق على نفسها اسم « الشباب الثوري » . ولكن بعد يومين اعلن عن مقتل الرئيس مرتضى رفاعي محمد الذي قتل خلال محاولة الانقلاب . واعلن تعيين الجنرال اوبا سانغو رئيسا لدولة نيجيريا.

عودة للحياة السياسية

وفي ١٦ اغسطس عام ١٩٧٩ عن انتخاب الحاج شيخو شاغاري رئيسا لجمهورية نيجيريا الاتحادية بعد فوزه بانتخابات الرئاسة التي جرت في البلاد لاول مرة بعد ١٣ سنة من الحكم العسكري . ويمثل شيخو الحزب الوطني النيجيري ، الذي يتمتع بتأييد جماهيري في شمال البلاد ذات الاغلبية المسلمة . وبانتخاب شاغاري انتهى الحكم العسكري .

تدهور الاوضاع الاقتصادية

وفي منتصف يناير من العام الماضي طردت نيجيريا مليوني افريقي بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

بدأت الحكاية ببيان قصير اعلنه وزير داخلية نيجيريا طالب فيه باجلاء المهاجرين الافارقة من نيجيريا ، وحدد مهلة ١٠ ايام لتنفيذ القرار .

وسبب القرار الذي وقع ضحيته حوالي مليوني افريقي رحلوا بظروف مأساوية ، سببه التطورات في اسواق النفط ، حيث انخفض انتاج النفط في نيجيريا الى النصف تقريبا . وانخفض الدخل من ٢٧ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ١٦ مليارا عام ١٩٨٢ . وكان ذلك يمثل بداية كارثة اقتصادية في نيجيريا ، حيث انتشرت البطالة عقب وضع ميزانية تقشف ، واغلاق بعض المصانع وزيادة الحظر على الواردات. اضافة الى زيادة الديون الخارجية.

جاء الرئيس طار الرئيس

وذكرت بعض المصادر النيجيرية ان من الاسباب التي تكمن وراء ترحيل المهاجرين الافارقة الاستعداد للانتخابات العامة والرئاسية التي تمت في شهر اغسطس الماضي. فقد توجه حوالي خمسين مليون ناخب في السادس من اغسطس الى صناديق الاقتراع ، حيث تم التجديد للرئيس شاغاري الذي يسانده الحزب الوطني والذي تمسك بالنهج الديمقراطي .

وبعد الانتخابات حدثت تطورات جديدة على الساحة النيجيرية فوقعت اعمال عنف في ولايتين من الولايات النيجيرية بعد اعلان نتائج انتخابات المحافظين . وقد هددت الحكومة في بيان لها باغلاق محطات الاذاعة والتلفزيون اذا استمرت في تشجيع اعمال العنف ونشر الانباء التي يبثها زعماء المعارضة .

وامر الرئيس قوات الامن بالتصدي فورا لاعمال العنف والتخريب واعمال النهب والسلب التي انتشرت في الولايات بتحريض من زعماء المعارضة .

واتهمت السلطة زعيم حزب الوحدة الذي خسر في الانتخابات الرئاسية امام شاغاري بالتحريض على التخريب والفوضى .

ولكن السلطة استطاعت فرض سيطرتها والحد من موجة العنف هذه .

ولكن هذه الخطوة لم تنقذ نيجيريا من مشاكلها الرئيسية ، وفي مقدمتها المشكلة الاقتصادية . ففي ٧ ديسمبر الماضي اعلن الرئيس شاغاري ان نيجيريا ستضع على الرف المشاريع التي تتطلب مبالغ ضخمة من الاموال والعملات الصعبة ما لم يتم ضمان زيادة المدخرات المستقبلية بالعملات الاجنبية .

وقد وعد بخطة اقتصادية تبدا في العام ١٩٨٥ . ولكن طار الرئيس مع بداية العام الجديد ١٩٨٤ ، حيث قاد الجنرال محمد بوهاري انقلابا عسكريا اطاح بالرئيس شاغاري واعاد نيجيريا الى الحكم العسكري تحت شعار انقاذ نيجيريا من الازمة الاقتصادية والفساد .

● مركز المعلومات والدراسات في القبس ●

انفجارات فرنسا :

« الكفاح العربي المسلح » ادعت مسؤوليتها ايضا



ادعت منظمة « الكفاح العربي المسلح » في رسالة سلمت الى الصحافيين في طرابلس مسؤوليتها عن الانفجارين اللذين وقعا في جنوب فرنسا عشية العام الجديد .

ونقل الرسالة المكتوبة باللغتين العربية والفرنسية والموجهة الى الشعب الفلسطيني رجل مجهول . ولا يعرف الكثير عن هذه المنظمة ويعتقد انها اعلنت مسؤوليتها عن بعض حوادث التفجير في الماضي .

وقالت الرسالة التي اوردتها وكالة « رويتر » : لن ندع فقط اطفالنا يكون من اجل ذكرى شهداء بلدك .

وكانت عدة منظمات منها منظمة « العمل المباشر » قد ادعت مسؤوليتها عن الانفجارين ، في ان الشرطة الفرنسية تشككت في صحتها .

وقالت الشرطة ان الصحف ومحطات الاذاعة تلقت مكالمات تلفونية تعلن مسؤوليتها عن العمليتين ، لكن لم تكن اية واحدة منها تبدو صحيحة .

وتأمل الشرطة التي لم تتوفر لديها اية بينات واضحة بعد التوصل الى بعض الادلة عبر تحليل بقايا قنبلة محطة سكك الحديد التي قدر ان وزنها كان ٢٢ كيلوغراما والتي اسفرت عن مقتل شخصين .

وكانت السلطات الفرنسية تشعر بالقلق منذ اسابيع من ان تحول جماعات في الشرق الاوسط تعارض التورط الفرنسي في المنطقة اهدافها الى فرنسا .

الضفة الغربية :

مقتل شاب من جنين ومحاصرة مخيم بلاطة

قتلت القوات الاسرائيلية شابا فلسطينيا في الضفة الغربية المحتلة . وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية في تل ابيب ان دورية اسرائيلية اطلقت النار على الشاب بعد ان حاول تجاهل امر بالتوقف في مخيم الجلزون على طريق رام الله — نابلس فاصابته بجروح وقد توفي متأثرا بها بعد ان نقل الى مستشفى في نابلس .

وقالت ان الشاب القتيل من مدينة جنين ويدعى رضا هاشم زيد الكيلاني (٢٣ سنة) . في الوقت نفسه القيت قنبلة حارقة على دورية اسرائيلية في مخيم بلاطة القريب من نابلس .وقد حاصرت القوات الاسرائيلية المخيم .

موقف

ميلاد العاصفة

المقاومة اللبنانية الشجاعة والباسلة في الجنوب تذكرني بميلاد العاصفة في يوم ميلادها . يوم اطلق الملثمون رصاصتهم الاولى ، في بداية المشوار مع البندقية الفلسطينية .

في بداية العام ١٩٦٥ دخلت البندقية الفلسطينية الى الضوء ، وبدأت تحفر طريقها بين الصخور في كل الجهات المحيطة بالتراب المغتصب . وفي الداخل تفجر البارود ، واضيئت الشعلة مع سقوط اول قافلة للشهداء .

واليوم تذكرني المقاومة اللبنانية الباسلة بميلاد العاصفة ، في المكان نفسه ، بالجنوب ، وبين الاكواخ المتعطشة لنسمة من الحرية ، تأتي من وميض برقة تخرج من فوهة بندقية تسابق حاملها نحو الجنوب ، دون تردد ، ولا خوف .

الان ، هم ينسجون الملاحم البطولية ، ويصنعون الحكايات الخارقة ، يحملها الزمن للاجيال المقبلة ، عن رجال صدقوا في زمن يندر فيه الرجال الرجال .

هم ، رجال المقاومة، الذين يحملون البنادق في الجنوب يدقون الناقوس ، ويهزون الاشجار بسواعد قوية ، وايمان لا يتعزز ، واندفاع لا يرتد . ويصمدون في وجه العواصف ، حيث لا يسقط غير الثمر المريض من فوق الاشجار ، التي لا تموت ابدا ، بل تستشهد واقفة .

ومع بداية العام الجديد ، والايام الاتية ، نقول : طوبى للشهداء ، طوبى للذين يحملون البنادق فوق اكتافهم ، ودمهم فوق راحاتهم . طوبى لكل من رمى بحجر على دبابة ، والذين سقطوا برصاص العدو فوق ارض الوطن .

محمد كعوش

لبنان : صاروخ على مقر القيادة الفرنسية وباريس تعيد ربع جنودها من بيروت الى الجنوب

بيروت — الوكالات — اصاب صاروخ سور مبنى « قصر الصنوبر » الذي يسكنه السفير الفرنسي في لبنان ، وتتمركز فيه حاليا قيادة القوة الفرنسية العاملة في بيروت . ولم يسفر الصاروخ سوى عن اضرار مادية .

وقالت مصادر الوحدة الفرنسية العاملة ضمن القوة متعددة الجنسيات ان الصاروخ اطلق عن مسافة ٣٠٠ متر من القصر الواقع في المنطقة الفاصلة بين بيروت الشرقية والغربية .

واضافت ان الجنود الفرنسيين ردوا باطلاق النار .

في غضون ذلك اعلنت الحكومة الفرنسية في باريس ان حوالي ربع جنودها العاملين في بيروت سيعودون الى قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان (اليونيفيل) في وقت لاحق من هذا الشهر .

وقالت وزارتا الدفاع والخارجية ان ٤٨٢ جنديا كانوا قد سحبوا بصورة موقتة من « يونيفيل » في شهر سبتمبر سنة ١٩٨٢ سيعودون الى مراكزهم .

ولم يقل البلاغ اذا كان هؤلاء الجنود سيحل محلهم جنود اخرون في بيروت ، لكنه قال ان مهمة القوة متعددة الجنسيات وخاصة المفرزة الفرنسية لن تتغير .

وامتنع المسؤولون الفرنسيون عن القول اذا كانت فرنسا ستبقي مفرزتها في بيروت على مستواها الحالي وهو حوالي ٢٠٠٠ رجل واكتفوا بالقول ان القوة الفرنسية ستبقى على « المستوى الضروري » .

وقال البلاغ انه جرى ابلاغ الحكومة اللبنانية بهذه الخطوة .

● في واشنطن انضم ثلاثة مدراء سابقون في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الى قائمة مسؤولين اميركيين اخرين معارضين لتواجد « المارينز » في لبنان . وطالب هؤلاء وهم ستانسفيلد تيرنر ووليام كولبي وجيمس شليسنغر في مقابلات تلفزيونية بسحب القوات الاميركية من لبنان .

● في دمشق جددت الاذاعة السورية مطالبتها بانسحاب القوات الاميركية من لبنان الى جانب القوات الاسرائيلية .

السفير السعودي : الخطة الأمنية على الطريق

بري يحذر من عدوان على الضاحية وأنباء عن عملية أميركية خلال أسابيع

بيروت — الوكالات — استعرض وزير الخارجية اللبناني ايلي سالم مع السفير الاميركي في بيروت الوضع الامني والسياسي في لبنان والاجراءات التعسفية الاسرائيلية في الجنوب .

ومن جهة بحث السفير السعودي في لبنان السيد احمد الكحيمي مع رئيس الوزراء اللبناني شفيق الوزان الجهود الرامية لتثبيت وقف اطلاق النار . كما بحث الاوضاع اللبنانية مع نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل واعرب عن اعتقاده بان الخطة الامنية الجديدة في طريق التحقيق مؤكدا الدعم السعودي للبنان .

وكان الوضع الامني قد شهد اشتباكات جديدة عنيفة في منطقة اقليم الخروب استخدمت فيها المدفعية وشملت بلدات الرميلة والجية ووادي الزينة على طريق الجنوب الساحلي كما سقطت قذائف على قريتي سبلين والوردانية .

● في ابو ظبي حذر المحامي نبيه بري رئيس حركة « امل » في حديث مع صحيفة « الاتحاد » القوات الكتائبية من انها ستواجه في الجنوب اللبناني المصير نفسه الذي لاقته في الجبل اذا لم تغلق ثكناتها في المنطقة .

وحذر الاميركيين من التفكير باي عدوان عسكري ضد الضاحية الجنوبية التي « ستكون مقبرة لاي معتد » حسب تعبيره .

وشدد على تحالفه مع السيد وليد جنبلاط واعتبر ان اي اعتداء او عدوان يستهدف بلدة الشويفات او مدينة عاليه انما هو اعتداء على الضاحية وحركة « امل » .

وجدد دعوته الى بناء وطن تسوده العدالة والمساواة .

واعرب عن امله بان ينجح مؤتمر جنيف الثاني ويضع حدا للمأساة اللبنانية .

ونفى بري ان تكون هناك علاقة او اتصالات بين اسرائيل وحركة « امل » . وكشف ان عمليات المقاومة المسلحة ضد قوات الاحتلال في الجنوب ستستمر حتى يخرج الغزاة من لبنان .

● في براغ حذرت صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي « رود برافو » من عملية عسكرية كبيرة قالت ان الولايات المتحدة تعد لها في الشرق الاوسط خلال اسابيع .

واضافت الصحيفة ان القيادة العسكرية المركزية الاميركية « سينتكوم » التي تتولى تخطيط وتنسيق العمليات في الشرق الاوسط في حالات الطوارىء « سوف تقيم مركزا موقتا لها على احدى السفن الحربية في غرب البحر المتوسط خلال الاسابيع القليلة المقبلة .

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة من اجل تحقيق هدفها مددت عقد ايجار قاعدة عسكرية في جزر الازور وانها سوف تستعمل القواعد العسكرية البريطانية من اجل تأمين المؤن والقاعدة الجوية في تركيا من اجل نقل قوة التدخل السريع الى لبنان .

واكدت الصحيفة ان القوات الاميركية وصلت بالفعل الى قواعدها وانها تنتظر « اشارة من القيادة لبدء اعتداءاتها العسكرية » .

صيدا

كلاب .. اعتقلوا الامام حجازي بعد صلاة الفجر واجهضت زوجته

كان الشيخ عبد الرحمن حجازي امام مسجد علي بن ابي طالب قد عاد لتوه الى منزله في صيدا من المسجد حيث ام الناس لصلاة الفجر ، وكانت زوجته الحامل تعد له طعام الافطار عندما فوجئوا بدخول قطيع من الكلاب البوليسية الاسرائيلية والجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح فاقتحموا البيت واعتقلوا الامام عبد الرحمن بان جروه جرا امام زوجته التي راعها ما رات فاجهضت واخذت تصرخ طالبة الرحمة والنجدة والمساعدة . والشيخ عبد الرحمن حجازي هو ثالث امام مسجد في جنوب لبنان تعتقله القوات الاسرائيلية خلال الايام القليلة الماضية . وقالت « الاسوشيتدبرس » التي اوردت النبأ أن مفتي مدينة صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين اصدر بيانا دعا فيه الزعماء الدينيين الى تنظيم عملية مواجهة ضد الاعمال الوحشية الاسرائيلية .

واضاف : ان هذه الاعمال لن تضعف من تضامننا وتصميمنا على طرد المحتلين مهما كانت التضحيات .

الأسد استقبل جاكسون بالاحضان



● جاكسون يتحدث بعد لقائه بالاسد (ا.ب — راديو)

دمشق — الوكالات — اجتمع داعية الحقوق المدنية في الولايات المتحدة جيسي جاكسون هنا بالرئيس السوري حافظ الاسد في محاولة للافراج عن الطيار الاميركي روبرت غودمان الاسير لدى القوات السورية .

وجرى الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف الساعة في فيللا للرئيس السوري خارج دمشق وسط اجراءات امن مشددة ولم يسمح لحراس جاكسون وهم من المخابرات الاميركية بمرافقته وظلوا في الفندق . وقال المصورون ان الاسد استقبل جاكسون بالاحضان . واضافوا ان القس الاميركي ابلغ الرئيس السوري ان هناك شعورا متزايدا في الولايات المتحدة بان واشنطن ستسحب « المارينز » من بيروت.

وصرح جاكسون بعد الاجتماع ردا على اسئلة الصحافيين حول مصير غودمان « اننا في مرحلة حساسة وان مهمتنا ما زالت حية » . واضاف ان قرارا نهائيا سيصدر فيما بعد . واوضح ان الرئيس السوري بدا في صحة جيدة وفي روح معنوية عالية .

وقال متحدث باسم قصر الرئاسة السوري ان الاسد وعد بان تبحث الجهات السورية المختصة « بعناية » موضوع اطلاق سراح غودمان .

اضرابات ومظاهرات في اسرائيل احتجاجا على السياسة الاقتصادية

تل ابيب — الوكالات — اضرب ٤٠ الف موظف اسرائيلي عن العمل امس احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية التقشفية التي اتخذتها حكومة اسحق شامير . وتقضي هذه الاجراءات بزيادة اسعار الوقود بنسبة ١٥ بالمائة بحيث اصبح سعر غالون البنزين ٢٫٦٦ دولار . وزاد تالبنوك فوائدها على الحسابات المصرفية بغية القضاء على العادة المنتشرة على نطاق واسع والمتمثلة في ان يكون الشخص في وضع « المدين » في البنك .

وانضم الموظفون في وزارة الخارجية الى الاضراب ورفضوا استقبال الدبلوماسيين الاجانب او المراجعين الاسرائيليين. ورافق الاضراب مظاهرات احتجاجا على السياسة الاقتصادية الجديدة فقد تجمع عدد من اعضاء الحركات الممثلة لافقر الطبقات ، امام وزارة الشؤون الاجتماعية في القدس.

وتوقعت صحيفة « الجورنالي » الايطالية في نبا لمراسلها في القدس أن يؤدي الوضع الاقتصادي المتردي في اسرائيل الى اكبر موجة هجرة للاسرائيليين للخارج منذ تاسيسها عام ١٩٤٨ .

رويتر : ٣٦٢٥ قتيلا خلال عام لبناني

بيروت — رويتر — قتل حوالي ٣٦٢٥ شخصا في اعمال عنف خلال عام ١٩٨٣ وذلك اعتمادا على ارقام تقريبية صدرت عن مصادر مختلفة.

وحسب مصادر امنية وحزبية فان « حرب الجبل » وبما في ذلك القصف المدفعي المتبادل ، حصدت ١٥٠٠ قتيل كما سقط في شمال لبنان وفي الاشتباكات الفلسطينية والحلفاء حوالي ١٠٠٠ قتيل كما قتل حوالي ٣٥ شخصا في عبوات ناسفة ، وقتل ٢٣ فلسطينيا في ظروف غامضة بجنوب لبنان ووقع ٥٢٥ حادث انفجار اي اكثر من العام الماضي حيث وقع ٣٧٧ حادثا .

وتظهر الاحصائية التي وضعتها « رويتر » أن شهر سبتمبر الماضي شهد مقتل ١٠٠٠ شخص وسجل شهر مارس ادنى نسبة من القتلى اذ بلغ عددهم ٦٠ شخصا .

وحصدت السيارات الملغومة حوالي ٥٥٠ قتيلا بينهم ٢٤١ أميركيا في الهجوم على مقر قيادة المارينز و٥٨ فرنسيا سقطوا خلال الهجوم على احدى قواعدهم وقتل حوالي ٨٣ جنديا اسرائيليا وعمليات المقاومة اللبنانية وحوالي ٨٠ شخصا بغارات جوية او برصاص الاسرائيليين .

كاسترو : غزو غرينادا دليل لانعدام اخلاقيات ريغن

شن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو حملة شديدة ضد الادارة الاميركية ووصف مسؤوليها « بالبرابرة الجدد» والنازيين الفاشيست ، وقطاع الطرق الذين يبثون الرعب الدولي .

واضاف كاسترو في خطاب القاه امس الاول لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للثورة الكوبية ان امتنا لن ترفض ابدا العمل من اجل السلام ولكنها ستضرب مثلا يدهش العالم، وترتعد له فرائص الامبراطورية الاميركية .

واكد في معرض ادانته للغزو الاميركي لغرينادا : « ان ذلك دليل على شذوذ رونالد ريغن وانعدام اخلاقياته وتجاهله للقانون الدولي ».

أبو ظبي : بدء مؤتمر وزراء الصحة لدول الخليج العربية

ابو ظبي — قنا — بدات في ابو ظبي امس اعمال الدورة التاسعة لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية والتي تستهدف تحقيق المزيد من التوثيق والتعاون بين الدول الاعضاء في المجالات الصحية .

ويشارك في هذه الدورة التي تستغرق ٤ ايام سبع دول خليجية هي الكويت، وقطر ، والسعودية والبحرين ، وسلطنة عمان والعراق ، ودولة الامارات .

كما يشارك في اعمال الدورة الامين العام لمجلس التعاون السيد عبد الله بشارة والدكتور جلال اش الامين العام لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج العربي .

الامير طلال : زيارتي للقاهرة ليست سياسية

الرياض — رويتر — قال الامير طلال بن عبد العزيز انه يجب عدم اضفاء اهمية سياسية على زيارة سيبداها لمصر في نهاية الاسبوع المقبل . وشدد في مقابلة مع وكالة «رويتر» انه ذاهب الى القاهرة بوصفه رئيسا لصندوق الخليج العربي لمنظمة التنمية التابع للامم المتحدة .

وقال انه فهم ان الرئيس حسني مبارك سيستقبله لكنه لن ينقل اليه رسالة من الملك فهد .

حداد بحالة خطيرة

حيفا — الوكالات — قال ناطق باسم مستشفى « زفي بن ايشى » هنا ان الرائد اللبناني سعد حداد كان لا يزال في حالة خطيرة في المستشفى امس وهو يعاني من ارهاق .

واضاف ان حداد يعاني من فقر الدم لكن انباء اسرائيلية قالت انه مصاب بالسرطان . وكان حداد قد نقل الى المستشفى عشية العام الجديد .

٤ انتصارات يحققها السلام في الفروسية أهمها كأس سمو ولي العهد وكأس نفط الكويت

حصلت بنت مسعود لاسطبل السلام بالفارس ريتشارد فوكس على كأس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في الاجتماع الثالث عشر لسباق الخيل الذي اقيم امس بنادي الصيد والفروسية في الشوط الرابع للثنايا من النتاج المحلي بمسافة بعيد وبزمن قدره ١٫٣٧٫٦٠ ق . كما فاز امير السلام لاسطبل السلام بالفارس ريتشارد فوكس ايضا بكأس شركة نفط الكويت في الشوط الخامس للدرجة الاولى نتاج محلي والمسافة بعيد وبزمن قدره ١٫٤٨٫٦ ق. هذا وقد جاءت نتائج بقية الاشواط على الشوط التالي :

● الشوط الاول ١٠٠٠ م — للمبتدئات: الاول الشموس للثويني والابراهيم بالفارس جمال حافظ بمسافة ٣ اطوال والزمن ١٫٨١٫٦٠ ق ، الثاني المباهي لعبد الله الخميس بالفارس اردل شتشمه ، الثالث شكور للثويني والابراهيم بالفارس قاسم كريم .

● الشوط الثاني ١٢٠٠ م — للدرجة الثالثة :

الاول ابو الليل للسلام بالفارس ريتشارد فوكس بمسافة طول وبزمن ١٫٢٢٫٤ ق ، الثاني غزل للاستقلال والوحدة بالفارس جورج واكد ، الثالث غدوة خالد للديولي بالفارس حيدر يوغا .

● الشوط الثالث ١٢٠٠ م — ٦ اثمان — للدرجة الثانية :

الاول هنلول للسلام بالفارس ريتشارد فوكس بمسافة بعيد وبزمن ١٫٢٠٫٦ ق ، الثاني العدواني للملاس بالفارس جورج واكد ، الثالث بدوي ليوخمسين بالفارس زيدان نون .

● الشوط الرابع ١٤٠٠ م — ٧ اثمان — على كأس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء لجياد الثنايا من النتاج المحلي وفازت به بنت مسعود للسلام بالفارس ريتشارد فوكس وقطعت المسافة بـ ١٫٣٧٫٦ وبمسافة بعيد ، الثاني هبوب الريح للكليب والريس بالفارس قاسم محمد ، الثالث سنيدي للاستقلال والوحدة بالفارس جورج واكد ، الرابع الجدع للاستقلال والوحدة بالفارس ضياء اوغلو .

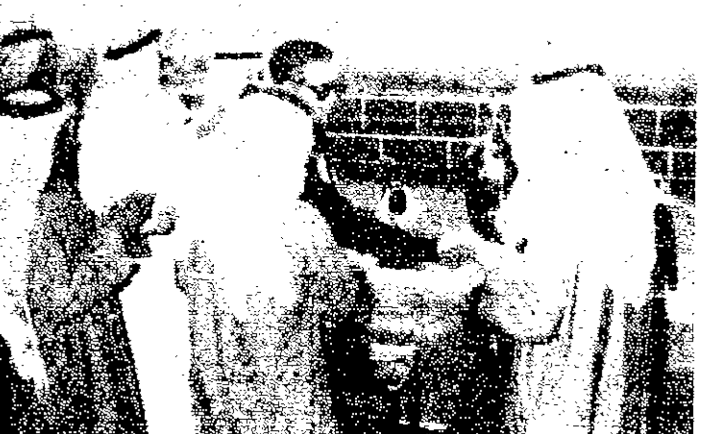
● الشوط الخامس — ١٦٠٠ م للدرجة الاولى (نتاج محلي) على كأس شركة نفط الكويت وفاز به امير السلام للسلام بالفارس ريتشارد فوكس وقطع المسافة بـ ١٫٤٨٫٦ وفاز ببعيد ، الثاني طمان لبو خمسين بالفارس فاروق ادم ، الثالث فواز لعزيز بالفارس اردال شتشمه ، الرابع بركة لعزيز بالفارس ضياء اوغلو .

● الشوط السادس — ١٦٠٠ م للدرجة الثالثة ، الاول في الثانية للخليج بالفارس ضياء اوغلو وقطعت المسافة بـ ١٫٣٣ ق وفازت بثلاثة اطوال ، الثاني غنايم للثويني للابراهيم بالفارس جمال حافظ ، الثالث متني للسلام بالفارس ريتشارد فوكس ، الرابع هيلكلتشاما بالفارس ياسين قوتق .

هذا وقام الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الداخلية بتسليم كأس سمو ولي العهد لدرب اسطبل السلام الفائز ، كما قام عبد الله البناي رئيس دائرة العلاقات والشؤون الادارية بتسليم كأس شركة نفط الكويت لدرب السلام نفسه .



● وزير الداخلية يسلم كأس سمو ولي العهد لدرب السلام .



● عبد الله البناي يسلم كأس شركة نفط الكويت .

● عبد الله معيوف يسجل هدف كاظمة من وسط مدافعي العربي .

● حسن عاشور يسجل هدف التعادل للعربي من ركلة جزاء . (تصوير : موفق حوريه)

العربي يتعادل مع كاظمة بركلة جزاء مشكوك فيها الحكم يوتر اعصاب اللاعبين ويتغاضى عن ركلة جزاء لكاظمة

● كتب جاسم اشكناني :

كنا متلهفين لمشاهدة لقاء كاظمة والعربي .. لمتابعة مباراة عامرة بفنون الكرة ... مليئة بالاثارة والندية والحماس خاصة بعد تسجيل كاظمة لهدف مبكر الا ان تلك اللهفة انطفأت بسبب المستوى العادي الذي ظهر عليه اللقاء والاداء المتواضع فنيا من الفريقين .. ويا حسره على الكرة .. فقد فقدنا حلاوتها حتى بقوى المباريات .. ولكنها ايضا الكرة ... وهي « مدورة » .. لا حيلة لنا معها وتزداد حسرتنا على الكرة بسبب التحكيم في بعض المباريات وهاهو الحكم علي حسين قد ادار لقاء الامس بين كاظمة والعربي .. وساعده الدولي احمد فرج ومحمد مال الله . فما هي النتيجة ؟.. المساهمة في الغرق بالمباراة الى اعماق التواضع الكروي ... فقد احتسب الحكم ركلة جزاء للعربي مشكوك بصحتها بالدقيقة ١٧ من الشوط الثاني عندما شارك معيوف عنبر سعيد المنطلق داخل منطقة الجزاء وقع على اثرها عنبر وصفر الحكم معلنا عن الركلة التي جاء منها هدف التعادل للعربي رغم انه كان بعيد جدا عن الكرة كما زاد الحكم الطين بلة .. في اخر دقيقتين من المباراة فقد دفع عبد الرضا عباس بكلتا يديه وبقوة عبد الله معيوف عندما رفعت الكرة على رأسه من ركلة ركنية وبدلا من احتساب ركلة جزاء لكاظمة وهو القرار القانوني والمناسب احتسب الحكم الخطأ على عبد الله معيوف اي قرار عكسي « ليطبنها » الحكم ناهيك عن الانذارات غير الموفقة خاصة لجمال يعقوب عندما شارك ماجد سلطان والغانم الذي طرد في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني ولولا هذا الانذار المتسرع للغانم لما طرد .. وبسببه زادت عصبية اللاعبين فكادت المباراة ان تفلت من الحكم الذي قلب موازين التحكيم والقانون راسا على عقب .. وليت الحكم يتابع المباراة عبر الفيديو ليتاكد من انه قلب المباراة فعلا .. والله يساعد الفرق على الحكام .

المباراة بعيدة عن مستوى الفريقين

تعادل الفريقان ١–١ في مباراة الامس التي جرت بينهما على استاد نادي كاظمة .. بعد عرض عادي جدا من الجانبين لم يات بالمستوى المتوقع لمثل المباريات التي تجمع بين الفريقين فقد شاهدنا حركة سريعة بربع الساعة الاولى ومناورات من هجوم كاظمة جهة الجناح الايمن وقوة اداء من العربي .. الا ان الكرات ما لبثت ان جاءت طائشة ومقطوعة وخاصة من العربي بسبب عدم اجادة عنبر سعيد وبدر بوعباس في احتلال المراكز المناسبة وتداخلهما مع بعض مما صعب من مهمة الوسط بالتمرير لهما لتنقطع الكرات من قبل كاظمة الذي ظهر افضل نوعا ما من العربي من حيث الانتشار والتمرير وخاصة بفتح اللعب على الجناحين ومع ذلك ظل بشكل كاظمة خطورة كبيرة على مرمى العربي بسبب تاخر سويد للوسط كثيرا مما ترك طارق نجم وحيدا بالهجوم وقد ظهر كاظمة بصورة افضل من العربي .. اما الاخضر فقد نشط نسبيا بالشوط الثاني بعد اشتراك حسن عاشور وعلي حسين .. حيث فتح عاشور جهة اليمين وتحرك بنشاط ولكن ما لبث ان ضغط كاظمة بقوة في الدقائق الاخيرة بالرغم من انه لعب بعشرة لاعبين بفضل اللجوء للجناحين بعد اشتراك فوزي ابراهيم الذي تحرك جهة اليمين وصالح المسند جهة الشمال عموما فقد عاب كاظمة اللجوء للفردية اكثر من اللازم وعلى غير عادته .

يوسف سويد اشترى الكرة

لنا وقفة خاصة هنا عن اللاعب يوسف سويد مهاجم كاظمة الذي تسبب في ضياع مجهود الفريق وخلخل ميزان اللعب والاسلوب المميز للفريق فقد احتفظ بالكرة اكثر من اللازم وكأنه اشترى الكرة وتداخل بين المدافعين بشكل يثير الدهشة خاصة وانه لم يحاول التمرير لزميل بالسهولة المطلوبة مما سبب في قطع الكرات .. وعودتها لاقدام لاعبي العربي ..كما انه اكثر من عودته للخلف وهو محتفظ بالكرة وكأنه يريد اثارة لاعبي العربي وذلك الاداء مرفوض .. فيجب ان يلعب سويد لصالح الفريق ، بعيدا عن ذلك فانه قد تصرف باسلوب غير لائق مع عبد الله البلوشي الذي اراد التسامح منه فدفع سويد البلوشي بقوة وبدون داع .. وتلك لم تتعودها من سويد وعليه الابتعاد عن ذلك.

هدفا المباراة :

هدف كاظمة : صالح المسند يمرر الكرة لناصر الغانم الذي حولها بكاء على رأس عبد الله معيوف الذي طار لها وأسكنها برأسه جميلة على يمين عبد الرضا عباس بالدقيقة الخامسة من الشوط الاول .

● هدف التعادل للعربي . سجله حسن عاشور من ركلة الجزاء المشكوك فيها والتي احتسبها الحكم على عبد الله معيوف بالدقيقة ١٧ من الشوط الثاني .

● الانذارات : انذر الحكم لاعبي كاظمة التالية اسماؤهم : فيصل عبدي، جمال يعقوب ، صالح المسند ، وناصر الغانم الذي اعاد الكرة ليطرد بالدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني .



● علي حسين ينذر فيصل عبيدي من كاظمة .

موقف الفرق بعد نهاية الاسبوع الـ ١٤

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
العربي	١٢	٢	—	٣٣	٤	٣٦
السالمية	١٠	٣	١	٢٢	٨	٢٣
الكويت	١٠	١	٣	٣٣	١٢	٢١
كاظمة	٨	٤	٢	٣١	٨	٢٠
القادسية	٦	٥	٣	٢٤	١٥	١٧
الشباب	٥	٥	٤	٢٠	٢٣	١٥
التضامن	٦	٢	٦	٢٧	٢٤	١٤
النصر	٤	٦	٤	١٥	١٧	١٤
الفحيحيل	٥	٢	٧	١٤	٢٢	١٢
اليرموك	٤	٢	٨	١٥	٢٨	١٠
الصليبخات	٤	١	٩	١٨	٢٥	٩
خيطان	٢	٣	٩	٧	٢٧	٧
الساحل	٢	٢	١٠	٥	٣١	٦
الجهراء	—	٢	١٢	٩	٣٩	٢

لجنة التخطيط والمتابعة تختار افضل لاعبي ٨٣ الاربعاء المقبل

ادلى عيسى الدشتي امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية بالتصريح التالي : نظرا لما ذكرته احدى الصحف امس عن اختيار افضل اللاعبين في عام ١٩٨٣ احب ان أوضح مع احترامنا لاسماء اللاعبين الذين طرحوا فان اللجنة حتى الان لم تختر احدا ، واضاف انه ليس هناك في اللجنة الاولمبية لجنة اسمها لجنة اختيار وانما هذا الموضوع من اختصاص لجنة التخطيط والمتابعة والتي سوف تجتمع يوم الاربعاء المقبل لبحث كثير من المواضيع ومنها اختيار افضل اللاعبين لعام ٨٣ . ولمناسبة هذا التوضيح نرجو من الاخوة الزملاء مراعاة الدقة مع جزيل الشكر .

اليوم يصل البروفسور أتسورج لعلاج اللاعبين

يصل الى البلاد في الثامنة والنصف من مساء اليوم بدعوة من الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية البروفيسور جي أتسورج والسيد ولفج رويتر اخصائي العلاج الطب الرياضي بجامعة اخن بالمانيا الغربية وذلك لعلاج اللاعبين المصابين.

الدشتي والرقم يتفقدان مقر اللجنة الاولمبية

قام عيسى الدشتي امين سر اللجنة الاولمبية وعبد العزيز الرقم عضو اللجنة وعبد اللطيف القلاف مسؤول العلاقات العامة امس بتفقد مقر مبنى اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية الجديد والذي اشرف على التشطيبات الاخيرة وانجز منه حوالي ٧٥ بالمائة ومن المحتمل الانتهاء من المبنى بصفة كاملة اوائل مارس المقبل .

الشيراتون يفوز على المسيلة ٤ — صفر

تصدر فريق الشيراتون دوري الفنادق وشركات التامين وذلك بعد فوزه امس على فريق المسيلة ، ٤ — صفر ، كانت نتيجة الشوط الاول ٣ — صفر ، سجل للشيراتون جمال خليل هداف الفريق والدوري ثلاثة اهداف وسجل الهدف الرابع خاطر شفيع من ركلة ركنية وحضر المباراة جميع اعضاء اللجنة الفنية للبطولة ، وحكمها فوزان ابراهيم وصلاح محمد وحسن شنيوي .

خالص العزاء لعلي حميه

القسم الرياضي بالقبس يتقدم بخالص العزاء من علي حميه مدرب الكاراتيه بنادي القادسية الرياضي لوفاة المرحوم شقيقه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان ، انا لله وانا اليه راجعون .

منتخب مصر يغادر اليوم الى الجزائر

القاهرة — القبس :

تغادر بعثة الفريق القومي المصري لكرة القدم القاهرة صباح اليوم متوجهة الى الجزائر للقاء المنتخب الجزائري في مباراة الذهاب لنهائي تصفيات القارة الافريقية للوصول الى اولمبياد لوس انجلوس يوم الجمعة المقبل والبعثة برئاسة المستشار حسن السادة امين صندوق الاتحاد وتضم محمد عبده صالح الوحش ، مديرا فنيا وفؤاد شعبان وفتحي نصير مدربين ، والعميد رامز عزت اداريا وفؤاد عبد المتعال مدلكا كما تضم البعثة ٢٠ لاعبا هم : اكرامي ، نائب البطل ، عادل المامور ، علي شحاتة حمادة صدقي ، ماهر همام ، ابراهيم يوسف ، محمود صالح ، ربيع ياسين بدر حامد ، شوقي غريب ، مجدي عبد الغني ، محمد رضوان ، محمود حسن ، علاء نبيل ، محمود الخطيب عادل عبد الواحد ، حمدي نوح ، زكريا ناصف ، عماد سليمان .

هذا وستقام مباراة العودة على استاد القاهرة يوم ١٧ فبراير المقبل ، وقد خلت القائمة من اسم اللاعب طاهر ابو زيد .

منتخب سلطنة عمان يطلب اللعب باليونان

اثينا — ي.ب — اعلن الاتحاد اليوناني لكرة القدم انه تلقى عرضا من سلطنة عمان لاقامة مباراة بين منتخبي البلدين في العاصمة اليونانية في الاول من فبراير المقبل .

ومن ناحية ثانية اشار الاتحاد اليوناني الى رغبة منتخب اسبانيا بمقابلة المنتخب اليوناني يوم السادس من يونيو المقبل لتكون اخر مباراة يلعبها استعدادا للاشتراك في نهائيات بطولة امم اوروبا لكرة القدم .

الترتيب النهائي للاعبات التنس بالعام ١٩٨٣

باريس — افب — فيما يلي الترتيب النهائي بالنقاط في بطولة العالم النسائية للتنس عام ١٩٨٣ :

١ — مارتينا نافراتيلوفا — الولايات المتحدة ٣٩٠٠ نقطة .

٢ — كريس ايفيرت لويد — الولايات المتحدة — ٢٢١٤ نقطة .

٣ — اندريا جيجر — الولايات المتحدة — ١٦٩٥ نقطة .

٤ — جو دوري — بريطانيا — ١٦٤٠ نقطة .

٥ — سيلفيا هانيكا — المانيا الاتحادية — ١٦١٥ نقطة .

٦ — بام شريفر — الولايات المتحدة — ١٦٠٥ نقطة .

٧ — حنا مندليكوفا — تشيكوسلوفاكيا — ١٥٤٥ نقطة .

٨ — وندي تورنبول — استراليا — ١٤٩٠ نقطة .

٩ — كاتي جوردان — الولايات المتحدة ١٤٣٥ نقطة .

١٠ — اندريا تيميسفاري — هنغاريا — ١٢٨٥ نقطة .

أخبار قصيرة

● ضمن مباريات دوري التنس الارضي تحت ١٨ سنة فاز الكويت على النصر ٢ — صفر .

● ضمن مباريات دوري تحت ٢٠ سنة لكرة القدم فاز فريق القادسية على الساحل ٢ — صفر ، وخيطان على الجهراء ٢ — ١ وتعادل اليرموك والكويت بدون اهداف .

فوز الكويت والسالمية على العربي والنصر الصليبخات يفاجئ كاظمة ويتعادل معه بدوري اليد

كتب جمال مرجان وصالح أسعد

اقيمت أمس ثلاث مباريات ضمن الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الاولى لكرة اليد ، حيث فاز السالمية على النصر ٢٦ — ١٨ في مباراة متوسطة المستوى . كانت نتيجة الشوط الاول ١٠ — ٩ لصالح السالمية. كما فاز الكويت على العربي في مباراة متوسطة المستوى ايضا ٢٢ — ٢٠ وكانت نتيجة شوطها الاول ١٢ — ١٠ لصالح الكويت ، اما اللقاء الثالث فقد فاجأ الصليبخات كاظمة وتعادل معه ٢٠ — ٢٠ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١١ — ٩ لصالح الصليبخات ، وبهذه النتائج يتصدر القادسية الدوري برصيد ٤ نقاط وفارق الاهداف يليه بالمركز الثاني خيطان برصيد ٤ نقاط ثم ياتي الكويت بالمركز الثالث برصيد ٤ نقاط .

فوز الكويت على العربي

جاءت مباراة الكويت مع العربي متوسطة المستوى تفاوت فيها اداء الفريقين من نشاط وخمول طوال شوطي المباراة ، ففي الشوط الاول بدأ الكويت التسجيل ثم تعادل الفريقان اكثر من مرة تقدم بعدها الكويت بفارق هدف أو هدفين حتى نهاية الشوط الاول ، وفي الشوط الثاني تفاوت الاداء ايضا بين الفريقين الا ان الكويت كان الافضل من حيث استغلال الهجمات الخاطفة واللعب على الجانبين والتسديد من خارج الدائرة ، وعاب الكويت بطء الحركة، واضاعة الكثير من التصويبات الطائشة .. اما العربي فعابه محاولة الاختراق من وسط الدائرة وعدم اللعب على الجانبين ، وعدم استغلال الهجمات الخاطفة وعدم دقة التمرير وبطء الحركة . وقد لعب العربي في الدفاع بطريقة ٥ — ١ لمراقبة الغربللي ، و٣ — ٣ في الهجوم . اما الكويت فقد لعب بطريقة ٦ — صفر في الدفاع ثم حولها الى ٥ — ١ لمراقبة عبد الامير عايش ، و ٣ — ٣ في الهجوم مع الاعتماد على وليد عبيد ونصيب الرندي في الجناحين والتسديد من خارج الدائرة عن طريق الغربللي ، كما كان لتوفيق حارس مرمى الكويت يوسف الصانع اثر فعال في ترجيح كفة الفريق واستغلال الهجمات الخاطفة .

● سجل للكويت ومثله : يوسف الصانع ، مسعود السعيد، وليد عبيد ٥ ، انور عبد الله ٢ ، الغربللي ٦ ، نصيب الرندي ٤ ، فوزي ابراهيم ٢، غازي الياقوت ١ ، فيصل الشاهين ٢ .

● سجل للعربي ومثله : علي عباس، احمد علي ، عبد الامير عايش ٧ ، حسن جابر ٥ ، رائد الزعابي ، عبد الامير خلف ٤ ، محمد جابر ١ ، علي المطوع ١ ، احمد عايش ، جمال الخضري .



● طارق بشير يمرر الكرة من فوق دفاع النصر .



● أنور عبد الله يصوب على مرمى النادي العربي .

فوز السالمية على النصر

وعلى ملعب السالمية فاز فريق السالمية على النصر ٢٦ — ١٨ وانتهى شوطها الاول ١٠ — ٩ للسالمية وجاءت المباراة متوسطة المستوى من الفريقين حيث اثرت ارضية الملعب على اداء اللاعبين فكانوا لا يستطيعون السيطرة على الكرة في بعض الاحيان ، وقد لعب السالمية بطريقة ٥ — ١ بالدفاع بحيث قام عيسى عبد القدوس بمراقبة ماجد سلطان واستطاع الحد من خطورته وأجاد السالمية في استغلال الكرات المرتدة السريعة في الشوط الثاني كما استغل لاعب الدائرة جيدا، وقدم الفريق بعض اللمحات الفنية الجميلة خاصة في اخر دقائق المباراة وكان سالم محمود حارس مرمى السالمية هو نجم المباراة بدون منازع حيث انقذ فريقه من اهداف محققة كثيرة .

اما النصر فكان ندا للسالمية في البداية الا انه لم يستغل الكرات المرتدة السريعة كما انه اعتمد على اسلوب الاختراق عن طريق لاعب الدائرة ولم يستغل الجناحين مما سهل مهمة دفاع السالمية بالاضافة الى ان ماجد سلطان استسلم للرقابة بالاضافة الى وجود اكثر من ثغرة في دفاعه خاصة في تغطية الكرات المرتدة من حارس مرمى السالمية لمهاجميه .

تأخر المباراة

تأخرت المباراة ١٥ دقيقة بسبب وصول فريق النصر للملعب في الثالثة والنصف تماما وهذا حق قانوني له ، ولكن اليس من الافضل ان يصل الفريق الى الملعب قبل الموعد بوقت كاف خاصة وان اتحاد كرة اليد لفت نظر النصر لهذه النقطة .

● مثل السالمية وسجل له سالم محمود ، محمد جمعة ، حمزة حسين، عبد الخالد عبد القدوس ٤ ، عيسى عبد القدوس ٨ ، صالح جواد ١ ، شهاب عبد الحميد ٤ ، طارق بشير ٣، محمود الطباخ ٤ ، ابراهيم الملا ٢ .

● النصر : فرج مبارك ، باسم ضيف ، نايف الرندي ، فهد الرفاعي ٥ ، مزعل مشلح ١ ، احمد جدوع ٢، راشد سعود ، محمد هران ٢ ، ماجد سلطان ٤ .

● ادار المباراة الحكمان حامد الدبيسان والياس محمد وهادي المزيدي ميقاتيا .

فوز كاظمة والعربي والقادسية بمباريات الطائرة للدرجة الممتازة

اسفرت مباريات الدوري العام للدرجة الممتازة في الكرة الطائرة امس عن فوز كاظمة على الكويت ٣ — ٢ في مباراة استغرقت ١٠٦ دقائق وحكمها محمد حبيب وعزمي مسعودي وجاءت نتائج اشواطها ١٥ — ١٠ ، ١٢ — ١٥ ، ١٥ — ١٢ ، ٧ — ١٥ ، ١٥ — ٧ وبرز من كاظمة فوزي المعتوق ونجيب الصقر ومن الكويت طلال الطويل .

وفاز العربي على الساحل ٣ — ٢ ونتيجة الاشواط ١٥ — ١٢ ، ١٣ — ١٥، ٩ — ١٥ ، ١٥ — ١٢ ، ١٥ — ٢ ، كما فاز القادسية على التضامن ٣ — صفر ١٥ — ٤ ، ١٥ — ٢ ، ١٥ — ١٢ .

فتحي كميل عرض كتفه على الدكتور محمد سالم



● د. محمد سالم

قام اللاعب الدولي فتحي كميل نجم منتخبنا الوطني لكرة القدم ونادي التضامن بمراجعة مستشفى المعظم امس حيث عرض كتفه على الدكتور محمد سالم والذي اجرى له صورة اشعة واطمئن على عودة الكتف الى وضعه الطبيعي .وكان فتحي قد دخل في مستشفى الاحمدي حيث اجريت له عملية اعادة الكتف الى وضعه الطبيعي باشراف رئيس الجراحين بمستشفى شركة النفط بالاحمدي الذي ابدى اهتماما ملحوظا بالنجم ولم يفارقه الرياضيان المعروفان هادي الناصر واحمد حيدر طيلة فترة علاجه بالمستشفى .

ثلاث مباريات ببداية الأسبوع الخامس عشر

القادسية والتضامن، الفحيحيل والشباب، الصليبخات واليرموك

يبدأ اليوم الاسبوع الخامس عشر للدوري العام لكرة القدم حيث تقام ثلاث مباريات .. ففي الثالثة بعد الظهر يستضيف الفحيحيل على ملعب نايف الدبوس فريق الشباب في مباراة تتميز بالمنافسة الشديدة التي غالبا ما تكون طابع لقاءات الجانبين فالفحيحيل صاحب الـ ١٢ نقطة يأمل في زيادة رصيده من النقاط كما ان الشباب الذي يلعب اليوم برصيد ١٥ نقطة يود اللحاق بالقادسية وزيادة نقاطه كي يبدأ بقوة اليوم.. لذلك فان المتوقع ان تكون المنافسة شديدة بين الجانبين .

التضامن والقادسية اهم المباريات

وعلى استاد نادي كاظمة تقام في الخامسة والنصف مساء اهم مباريات اليوم بين التضامن الذي يحمل بجعبته ١٢ نقطة . والقادسية الذي جمع حتى الان ١٧ نقطة . وتأتي اهمية هذه المباراة من منطلق تقارب المستوى والاثارة والندية التي تحفل بها مباريات الفريقين دائما . خاصة وان التضامن يلعب اليوم بنجومه الدوليين الذين غابوا عنه في القسم الاول مما جعل نتائج الفريق متذبذبة وان كان نجم الفريق ورئيسه فتحي كميل سيغيب عن التضامن وبالطبع سيؤثر غيابه على قوة الهجوم الا ان وجود خالد شبيب وبشير بللور سيعطي طابعا مختلفا للفريق عما ظهر عليه بالقسم الاول .. كما ان عودة نعيم سعد ومبارك مرزوق للدفاع سيضيف قوة مضاعفة للدفاع اما القادسية فقد تقدم اداؤه هو الاخر عن بداية الدوري العام خاصة وانه قدم عرضا جيدا امام الساحل .. ولا شك ان الفريق تاثر كثيرا بغياب نجميه عبد العزيز حسن وفيصل الدخيل الا ان شباب الاصفر اثبتوا ان البركة فيهم ايضا فقد لعبوا بكل ما لديهم وقدموا الكثير .. لذلك يتوقع ان تكون مباراة اليوم حافلة بالاثارة والندية .

● بشير بللور

● جاسم بهمن

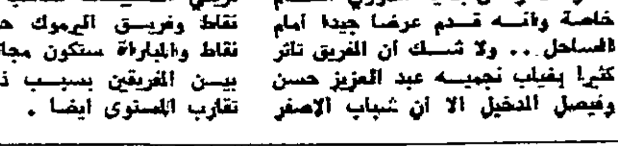
الصليبخات واليرموك

اما المباراة الثالثة فستقام في الخامسة والنصف ايضا على استاد نادي الكويت الرياضي بين فريقي الصليبخات صاحب التسع نقاط وفريق اليرموك حامل العشر نقاط والمباراة ستكون مجالا للمنافسة بين الفريقين بسبب ذلك وبسبب تقارب المستوى ايضا .

سيموفيتش أحسن لاعب في يوغسلافيا

بلغراد — ي.ب — حصل زوران سيموفيتش حارس مرمى هايدوك سبليت والمنتخب اليوغسلافي على لقب افضل لاعب كرة قدم في يوغسلافيا لهذا العام بفارق كبير وذلك باستفتاء اجرته احدى الصحف اليومية .

ويبلغ سيموفيتش التاسعة والعشرين من العمر وحصل على ١٦ صوتا تلاه محمد بازداريفيتش من نادي سراييفو وليوبومير رادانوفيتش من نادي بارتيزان بلغراد وحصل كل منهما على صوتين فقط من اصوات رؤساء ١٨ فريقا بالدرجة الاولى بالدوري اليوغسلافي .



ايفان لندل أغنى لاعبي التنس بالعالم

باريس — افب — يعد لاعب التنس التشيكوسلوفاكي ايفان لندل اكثر من حقق مكاسب مادية في العالم سنة ١٩٨٣ . ورغم عدم فوزه بأي بطولة كبرى فان اشتراكه في المسابقات الرسمية وايضا البطولات التي نظمها بالتوازي في القطاع الخاص للمجلس العالمي للتنس اتاح له جمع ١٫٦٨٧٫١٢٨ دولار بما فيها العلاوات وكان لندل قد حطم سنة ١٩٨٢ جميع الارقام القياسية بما حققه من مكاسب بلغت ٢٫٠٢٨٫٨٥٠ دولار.

فيما يلي ترتيب اللاعبين المحترفين من ناحية ما حققوه من دخل ... سنة ١٩٨٣ .

● ايفان لندل (تشيكوسلوفاكيا) ١٫٦٨٧٫١٢٨ دولار ، ماتس فيلاندر « السويد » ١٫٠٨٩٦٥٠ دولار ، جون ماكنرو (الولايات المتحدة) ١٫٠٨٩٨٤٤ دولار ، جيليرمو فيلاس « الارجنتين » ٦٧٣٠٣٥ دولار ، جيمي كونورز (الولايات المتحدة) ٥٦٨٠٤٧ دولار، توماس سميد (تشيكوسلوفاكيا) ٤١٦٨٨٦ دولار ، يانيك نوواه « فرنسا » ٣٩٣٣٩٤ دولار ، جيمي ارياس « الولايات المتحدة » ٣٥٠٠٣٣ دولار ، بريان تيتشر (الولايات المتحدة) ٣٣٠٩٤٨ دولار ، كيفن كوررين (افغانستان) ٣٠٢٨٥٣ دولار ، ولا تشمل هذه المبالغ المكاسب التي حصل عليها اللاعبون من البطولات الاستعراضية .

تصريح لامين سر اتحاد كرة القدم

صرح محمد جاسم امين سر اتحاد كرة القدم تعقيبا على ما نشر امس حول موقف الاتحاد منقرارالجنة الفنية بمنع دخول اي شخص الى غرفة الحكام اثناء المباريات ومن ضمنهم الصحافيون بقوله : يرجى العلم انه لوحظ في الفترة الاخيرة قيام بعض الاخوة الصحافيين الذين يحضرون الى الملاعب لمتابعة احداث المباريات الدورية دخولهم الى الغرفة المخصصة للحكام مما يتنافى والعرف الرياضي وكما هو متبع في جميع دول العالم . واننا نهيب بالاخوة الصحافيين بعدم دخول غرفة الحكام في اية مباراة كانت سواء دورية او دولية او ودية ، كما يهمنا ان نوجه عناية الاخوة الصحافيين انه في حالة رغبتهم الحصول على اسماء لاعبي الفريقين المتباريين الاتصال بالسادة مدراء الفرق المتبارية ، ونسأل الله ان يوفقنا جميعا لخدمة الرياضة والشباب الرياضي في بلدنا الحبيب .

تريفور فرانسيس : سامبدوريا لا يحتاجني

جنوا — ايطاليا — ي.ب — من المحتمل ان يعود اللاعب الانكليزي الدولي تريفور فرانسيس الى صفوف الاحتياط بنادي سامبدوريا الايطالي في لقائه اليوم بالدوري امام نادي تورينو ولكن من المتوقع ان يلعب اول مباراة كاملة مع الفريق بعد غياب ٣ اشهر بسبب الاصابة يوم ٨ يناير المقبل . وقد اجرى فرانسيس اختبارات صعبة للغاية ولكنها اثبتت سلامته من الاصابة التي لحقت به يوم ٢ اكتوبر الماضي ، وقال : يبدو ان النادي ليس بحاجة ماسة لي ، ويذكر ان اول ٤ مباريات لهذا الموسم والتي شارك بها فرانسيس فاز سامبدوريا بواحدة منها فقط وخسر ٣ وفي ٩ مباريات لعبها الفريق بدون فرانسيس فاز في ٦ وتعادل في ٣ ويعتبر حاليا احد ٣ فرق تحتل المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن يوفنتوس المتصدر .

عملية جراحية في كاحل كويك

ايطاليا — ي.ب — من المتوقع اجراء عملية جراحية هذا الاسبوع في الكاحل الايسر للاعب خط الوسط البلجيكي الدولي لودو كويك الذي يلعب حاليا مع نادي انتر ميلانو الايطالي .

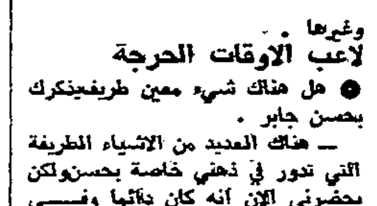
ويبلغ كويك الثامنة والعشرين من العمر ومن المحتمل غيابه عن الملاعب لمدة شهرين على الاقل وكان يعاني من الام الكاحل طوال الموسم

نائب رئيس النادي العربي يشيد برئيس نادي السالمية

لرعايته مباراة اعتزال اللاعب حسن جابر



● الشيخ سالم الفهد ● ابراهيم شهاب ● حسن جابر



تحت رعاية الشيخ سالم الفهد رئيس نادي السالمية ستقام مباراة اعتزال حسن جابر لاعب فريق النادي العربي والمنتخب الوطني لكرة اليد يوم الاربعاء ١١ يناير الجاري في الساعة السادسة والنصف مساء على صالة عبد العزيز الخطيب بالنادي العربي . وحول برنامج تكريم اللاعب الدولي حسن جابر والجهود والبادرة التي تبناها النادي العربي نحوتكريمه واقامة مباراة اعتزاله تحدثابراهيم شهاب نائب رئيس مجلس ادارةالنادي العربي ورئيس لجنة العلاقات العامة فقال :

● نظرا لما يتمتع به اللاعب الدولي حسن جابر من روح رياضية عالية واخلاق حميدة ، وارتفاع مستوى ادائه الفني في مختلف المباريات التي خاضها ، واشتراكه في العديد من المباريات الدولية والمحلية ، قرر النادي تكريمه لمناسبة اعتزالهبالرغم من انه يستطيع — حتى الان — ان يواصل الاشتراك في العديد من المباريات سواء للنادي او للمنتخب الوطني بالقدرة والكفاءة نفسها التي عهدناها في ادائه ولكن نظرا للاصابات التي تعرض لها اضطر للتفكير في الاعتزال ، وبالطبع فان النادي لا يقف امام مستقبل أي لاعب يرغب في الاعتزال خاصة حسن جابر الذي يعد ابنا بارا من ابناء النادي المخلصين الذين قدموا وبذلوا الكثير من اجل النادي والمنتخب الوطني ، كما لا يفوتني ونحن بصدد التحدثعن تكريم لاعبنا الدولي حسن جابر ان نشكر الشيخ سالم الفهد علىموافقته لرعاية مباراة الاعتزال . فقد اثبت بهذه المبادرة الطيبة ان الاندية الرياضية بالكويت تتكاتف وتتلاحم وتساهم فعليا في سبيل دعم التعاون والاخوة بينها . ويعد ذلك ايضادليلا عمليا لما يتمتع ويتحلى به الشيخ سالم من روح رياضية عالية وقدرة حسنة لدعم الرياضة والرياضيين في البلاد . ونحن نشكره كثيرا ونقدر جيدا هذه البادرة الطيبة من جانبه .

شروط تكريم اللاعبين

● هل هناك شروط معينة يجب ان تتوفر في اللاعب الذي يقوم النادي بتكريمه عند الاعتزال ؟

— بالطبع هناك شروط وضعها النادي لتكريم اللاعب المعتزل ، ومن ضمن هذه الشروط ، اشتراك اللاعب في المباريات الدولية ، عدد السنوات التي اختير فيها ضمن المنتخب الوطني ومدى مساهمته الفعلية ونجاحه في هذه المباريات ، كذلك مستوى اللاعب فنيا ، ومدى ما يتمتع به اللاعب من روح رياضية واخلاق حميدة ،كذلك مدى اطاعته للمدربين والمسؤولين على الفريق ، ولا شك ان جميع هذه الشروط متوفرة وتنطبق على حسنجابر فهو جدير بهذا التكريم ويستحق ان تكون المساهمة اعم واشملبالنسبة للتكريم في يوم اعتزاله من قبل جميع زملائه والهيئات والمؤسساتالرياضية وغيرها .

لاعب الاوقات الحرجة

● هل هناك شيء معين طريفيذكرك بحسن جابر .

— هناك العديد من الاشياء الطريفة التي تدور في ذهني خاصة بحسنولكن يحضرني الان انه كان دائما وفي معظم المباريات الحساسة والمهمة ، يحرز هدف الفوز او هدف الترجيح، ولذلك اتفاءل به دائما عندما يمسك الكرة في الاوقات الحرجة منالمباريات الحساسة .

برنامج التكريم

● وحول برنامج التكريم قال ابراهيم شهاب : لقد اجتمعت لجنة العلاقات العامة بالنادي واتفقت على الخطوط العامة لبرنامج التكريم ومباراة الاعتزال وسيتضمن مشاركة من اللاعبين الذين عاصروه في التكريم ، كذلك جميع فرق النادي ستشارك في هذا اليوم لان هذا التكريم يعد تكريما شخصيا له ولجميع ابناء النادي ، واضاف قائلا : وسوف تستقبل لجنة العلاقات العامة جميع الهدايا التي ستساهم بها المؤسسات والهيئات المختلفة تكريما له ، كما سيقوم التلفزيون بتغطية وقائع حفل التكريم ومباراة الاعتزال .

● وفي نهاية حديثه تمنى لحسن جابر كل التوفيق والنجاح وان ينضم الى اسرة التدريب والا يبتعد عن مجال كرة اليد .

اعداد اللجنة الاعلامية

بطولة القفز على كأس رئيس المجلس الوطني بالصين الشعبية

اصدر نادي الصيد والفروسية برنامجه الاجتماعي والثقافي لاشهر يناير وفبراير ومارس ١٩٨٤ ، ويقيم النادي يوم الخميس المقبل الساعة الثالثة بعد الظهر بطولة قفز الموانع للمتقدمين على الكاس المقدم على شرف الصيد وانغ شانغ تشونغ نائب رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب ورئيس اللجنة المالية والاقتصادية بالمجلس في جمهورية الصين الشعبية ، كما ينظم النادي في اليوم نفسه بطولة القفز للموانع للمبتدئين على الكاس التذكاري المقدم من الشيخ ناصر صباح الاحمد تخليدا لذكرى المرحوم احمد الدعيج .

وقد اضاف النادي رياضة الرماية بالسهم لنشاطاته وستقام اول بطولة لها يوم ١٣ يناير الحالي .

● مباريات اليوم ●

● كرة القدم — الدوري العام — الفحيحيل والشباب الساعة الثالثة بالفحيحيل ، التضامن والقادسية بكاظمة، الصليبخات واليرموك بالكويت الساعة الخامسة والنصف ، وفي دوري ٢٠ سنة يلعب العربي وكاظمة بالقادسية .

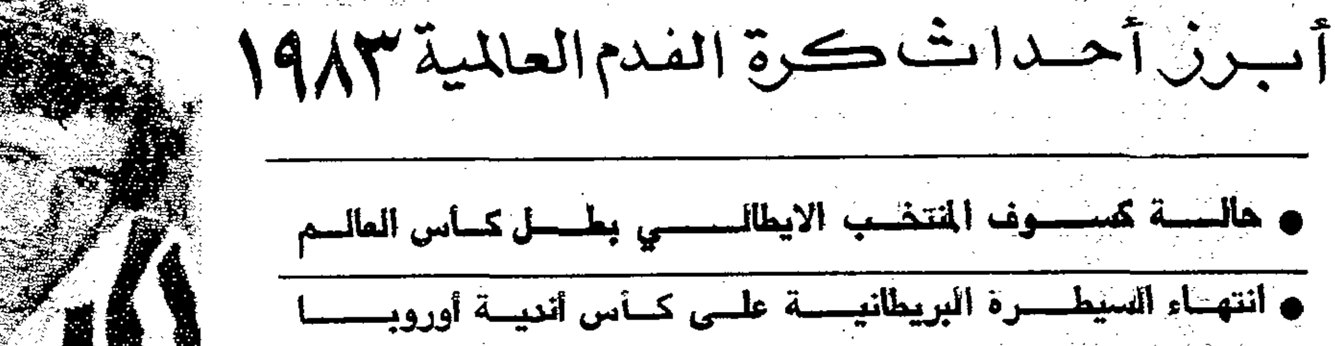
● كرة اليد — دوري ١٧ سنة — ملعب الصديق— الساحل والصليبخات الساعة ٣٫٣٠ مساء ، الفحيحيل والقادسية ٤٫٣٠ ، التضامن وخيطان ٥٫٣٠ ، العربي وكاظمة ٦٫٣٠ مساء، وعلى ملعب كيفان يلعب الشباب والسالمية ٣٫٣٠ مساء ، النصر والجهراء ٤٫٣٠ الكويت واليرموك ٥٫٣٠ مساء .

● كرة السلة — دوري ٢٠ سنة بصالة كيفان — التضامن والنصر الساعة ٤ ، الساحل والعربي الساعة ٥٫٣٠ ، الكويت وكاظمة الساعة ٧٫٠٠ مساء .

● تنس الطاولة ١٧ سنة — الساعة الثالثة والنصف — الشباب واليرموك بالشباب ، التضامن والقادسية بخيطان ، كاظمة والكويت بمركز الدعية .

● الكرة الطائرة — دوري ١٩ سنة الساعة الرابعة العربي والصليبخات بالعربي ، الجهراء والتضامن بالدعية ، وفي الرابعة والنصف يلعب القادسية والسالمية بالقادسية اليرموك والكويت بالكويت .

أبرز أحداث كرة القدم العالمية ١٩٨٣



● هالة كسوف المنتخب الايطالي بطل كأس العالم
● انتهاء السيطرة البريطانية على كأس أندية أوروبا
● ظهور منتخب الدانمرك كقوة كروية يحسب حسابها

● ميشيل بلاتيني

لندن — يب — تعتبر هالة الكسوف التي مر بها المنتخب الايطالي بطل العالم وانتهاء ٦ سنوات من السيطرة البريطانية على بطولة كأس اندية اوروبا وبروز منتخب الدانمرك كقوة يحسب حسابها ... ابرز ملامح عام ١٩٨٣ على صعيد كرة القدم الدولية .

ويبدا ان العام الماضي سيضيع في المنافسة لانه جاء عقب الاحداث الدرامية التي شهدتها بطولة كأس العالم في اسبانيا١٩٨٢ ويسبق نهائيات بطولة امم اوروبا التي ستقام في فرنسا في عام ١٩٨٤ ويلاحظ على عام ١٩٨٣ ازدياد المشاكل خارج ارض الملعب ، فقد انتشرت اعمال الشغب في مباريات الدوري المحلي ووصلت الى المانيا الغربية وايطاليا وهولندا بعد ان كانت تعتبر لعنة بريطانية خالصة وواصل المشجعون البريطانيون الاحتفاظ بشهرتهم كاسوأ مشجعين كرويين ، وخاصة عندما يسافرون لحضور المباريات في القارة الاوروبية واكتشفت مدينة لوكسمبورغ في شهر نوفمبر الماضي كم هي مكلفة اعمال الشغب التي قام بها جمهور المنتخب الانكليزي .

مشاكل مالية

كما واصلت العديد من الاندية في اوروبا وامريكا الجنوبية معاناة مشاكلها المالية من تأثيرات رواتب اللاعبين المرتفعة وانخفاض اعداد المشاهدين والركود في سوق انتقال اللاعبين عالميا وتزايد تدخل الممولين لمساعدة الاندية في كل مكان ، وحتى الدوري الانكليزي تم اقناعه بنقل المباريات تلفزيونيا على الهواء مباشرة ، ويرجع الفضل في ذلك الى ممولين يابانيين بعد معركة عنيفة مع الشركات التلفزيونية .

ودخلت لعبة كرة القدم في الولايات المتحدة ازمة مستعصية ، وانهارت العديد من الاندية ، ومع ان اللعبة ما زالت تنمو على مستوى القاعدة الا ان التغطية التلفزيونية ودفع النقود لحضور المباريات لم يتقدما بعد ، وقد ادرك الاتحاد الدولي لكرة القدم جميع هذه العوامل في مايو الماضي ، وفضل منح المكسيك حق استضافة بطولة كأس العالم المقبلة عام ١٩٨٦ بدلا من الولايات المتحدة او كندا بعد انسحاب كولومبيا لاسباب اقتصادية.

مواطن النجاح

وعلى الرغم من المشاكل الجانبية التي احاطت بلعبة كرة القدم في العام الماضي الا ان المرء لا يستطيع ان يتغاضى عن مواطن النجاح فيها فطوال العام الماضي لم يحقق منتخب ايطاليا بطل كأس العالم سوى انتصارين احدهما في مباراة ودية ، ومع ذلك واصل الدوري الايطالي تألقه واجتذب النجوم الاجانب جماهير احتشدت بهم الملاعب واصبح اللاعب الفرنسي ميشيل بلاتيني اول لاعب فرنسي بعد ريموند كوبا في ١٩٥٨ يحصل على جائزة افضل لاعب في اوروبا متفوقا على زميله باولو روسي في نادي يوفنتوس ، كما انتخب اللاعب البرازيلي زيكو الذي انتقل الى نادي اودينيس الايطالي افضل لاعب كرة قدم بالعالم ، ومع انخفاض مستوى المنتخب الايطالي قدمت الاندية كرة قدم مثيرة واقترب يوفنتوس من الفوز بكأس اوروبا لاول مرة لولا هدف سجله فيلكس ماغات بالشوط الاول لصالح نادي هامبورغ الالماني الغربي ٦ سنوات بداها ليفربول عام ١٩٧٧ وكان اخرها استون فيلا عام ١٩٨٢ ، وفي العام الماضي ايضا فاز فريق ابردين الاسكتلندي ببطولةكأس اوروبا للاندية ابطال الكأس بعد تغلبه ٢—١ ليفوز فريقه بالكأس لاول مرة وينهي سيطرة الاندية الانكليزية التي استمرت على ريال مدريد الاسباني بالمباراة النهائية التي جرت بالسويد ، كما فاز فريق اندرلخت البلجيكي ببطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد ان تغلب ٢—١ بالمجموع على فريق بنفيكا البرتغالي ، وبالنسبة لابطال الدوري احرز ليفربول البطولة في انكلترا ونالت في فرنسا وروما في ايطاليا واتلتيكو بلباو في اسبانيا وهامبورغ في المانيا الغربية .

سنة سيئة للكرة الالمانية

ولكن حسب المقياس المرتفع لنادي هامبورغ والمنتخب الالماني الغربي فقد كان العام الماضي سيئا بالنسبة لهما فقد خرج هامبورغ من تصفيات دفاعه عن بطولة اوروبا بنتيجة اجمالية ٣—٥ امام دينامو بوخارست الروماني ، اما المنتخب الالماني فقد تأهل بصعوبة لنهائيات بطولة امم اوروبا بعد ان فاز ٢—١ على البانيا بالمباراة الاخيرة في المجموعة السادسة .

الدانمرك ... هولندا الثمانينات

احتل منتخب الدانمرك المركز الاول في دوري افتراضي اعدته احدى الصحف الايطالية لمنتخبات اوروبا ، واصبح يطلق على الفريق « هولندا الثمانينات » على الرغم من انه لم يثبت نفسه كما فعل منتخب هولندا في العقد الماضي .

ولعل اكثر نتيجة اثارة للدهشة في العام الماضي كانت فوز اسبانيا ١٢—١ على مالطا وتأهلها بدلا من هولندا لنهائيات بطولة اوروبا .

وتعتبر اصابة دييغو مارادونا من اكبر الحوادث المؤسفة كرويا خلال عام ١٩٨٣ فقد انتقل هذا اللاعب الى نادي برشلونة الاسباني مقابل رسم قياسي وصل الى ٢٫٩ مليون دولار في عام ١٩٨٢ واحتاج لموسم واحد حتى يستقر مع الفريق مع اصابته بمرض في الكبد وعندما بدأ هذا العام تقديم افضل عروضه تعرض لاصابة حادة من اندوني غويكويتشا لاعب نادي اتلتيكو بلباو وقد عرضت الاصابة في تلفزيونات العالم اجمع وتسببت في ابتعاد مارادونا عن الملاعب منذ سبتمبر الماضي وحتى الان ، وفي البداية قرر الاتحاد الاسباني لكرة القدم ايقاف غويكويتشا لمدة ١٨ مباراة ولكن العقوبة تضاءلت شيئا فشيئا لدرجة جعلت مارادونا يقول : اذا استمر الوضع هكذا اخشى ان اتعرض للايقاف لانني ضربت !

امريكا الجنوبية

وكانت هناك ايضا مفاجآت في امريكا الجنوبية وامضى منتخب البرازيل سنة انتقالية تحت ادارة كارلوس البرتو بيريرا وخسر امام اوروغواي في نهائي كأس امريكا الجنوبية ، ولكن استطاع نادي غريميو الاحتفاظ ببطولة اندية العالم لامريكا الجنوبية للعام الخامس على التوالي بعد ان فاز في طوكيو ٢ — ١ على هامبورغ الالماني الغربي .



● زيكو ● مارادونا

العنوان البرقي: قبس. تلكس ٢٣٣٧٠. الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢/ ٤ خطوط. التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠. الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١. المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

مع وقف التنفيذ

صلاح الساير

حملة أبو كبوس

في بريطانيا كل شيء على ما يرام تقريبا ، والمتاجر الكبرى من امثال هارودز وربعه تعيش حالة من حالات الهدوء المشوب بالحذر !

وصلنا بسلام في حملة « ابو كبوس » وودعنا العام الماضي الذي انصرم بهدوء واستقبلنا العام الحالي بكل حفاوة وحزن وتكريم « وكلنا في هم الثمانينات شرق »!

اما عن الانكليز فما زالوا كما عهدناهم منظمين نشيطين ولا ينامون في وسط النهار كما نفعل نحن حين ننام القيلولة !

في عاصمة الضباب ، لا تزال وفود « الصعاليك » من الشرفاء العرب تأتي من كل فج عميق ، هربا من المطاردة او الاضطهاد ، وهم يأتون الى هنا ولا يملكون شروى نقير كما تقول الامثال ، اذ لا يملك بعضهم سوى ملابسه التي يلبس . والغريب في الامر ان معظم هؤلاء الصعاليك من الذين يعيشون الان فوق الاراضي الانكليزية كانوا سابقا ممن ناضلوا ضد الانكليز ايام الاستعمار الانكليزي في بلادهم . وعندما دارت الايام صار « الجحيم » الانكليزي اهون من جنة الاستقلال .. عجبي ...!

على قارعة الرصيف الانكليزي شاهدنا مجلة « اوراق » التي يصدرها حبيب الصايغ من لندن ومجلة الازمنة العربية التي يرأس تحريرها محمد غباش في لندن ، وهاتان المجلتان هما اخر انتاج الواقع العربي وآخر افرازاته « والله المعين يا عبد المعين » .

هذا ... اما عن احوال الاثرياء العرب فهم بخير وما زالوا يعانقون الطاولات الخضراء اياها . اخيرا نهديكم السلام « الاميركي » ومن عندنا قهر زاد وشهريار الملعون وكافة ابناء الجالية الانكليزية « معازيبنا قبل » يهدونكم السلام ، والاستسلام عليكم .

عمود الانحطاط

عمر الغساني

صمـود ومواجهـة

وضعت اسرائيل شرطا واحدا صغيرا للانسحاب من الجنوب اللبناني ، وهو أن يكون الجيش اللبناني قويا بحيث يتمكن من حماية حدودها . وبمعنى اخر أن دولة معادية للعرب تطالب دولة عربية بتقوية جيشها ليقوم بمهامه في حماية حدود الدولة المعادية ؟ صدق أو لا تصدق هذه هي الواقعية ، فهل حدث ذلك في التاريخ القديم أو في العصر الحجري ؟ هل سمعنا مثلا بأن الاتحاد السوفيتي طالب الولايات المتحدة بتقوية جيشها في شبه جزيرة الاسكا لحماية حدوده المطلة على مضيق « برنغ » هل سمعنا مثلا أن نظام جنوب افريقيا العنصري طالب انغولا بتقوية جيشها لحماية الحدود العنصرية من هجمات الثوار الافارقة ؟ لم نسمع ذلك مطلقا ولو سمعناه لما صدقناه ، ولكن المقرف انه يحدث في البلاد العربية ولا احد يستغرب حدوثه ، فاسرائيل لا تريد من لبنان أن يكون سباقا في هذا المجال أي حماية حدودها بل تريده فقط أن يحذو حذو الدول العربية الاخرى التي تمنع العمل الفدائي عبر حدودها تحت شعار الصمود والمواجهة . الا سحقا لنا ولكمب دايفيد المكتوب ولكمبات دايفيد غير المكتوبة .

سبق صحفي



فازت الصحافية الفرنسية مارتين روبين بلقب ملكة جمال فرنسا وذلك في يوم عيد ميلادها التاسع عشر . وكصحافية مهنية احتفظت مارتين بحديثها لنفسها لتنشره في صحيفتها وقالت للصحافيين «لا استطيع ان اقول شيئا لانني ساحتفظ به لصحيفتي » وتعمل ملكة جمال فرنسا في مجلة اسبوعية في اقليم نورماندي وتعيش في قرية صغيرة عدد سكانها ٢٠٠ نسمة . وفي الصورة تبدو ملكة جمال العالم سارا جين هت تقبل ملكة جمال فرنسا بعد فوزها .

١٩٨٤

مفاوضات صلح اعتراف

● ناجي العلي ●

لنضرب الآن وإلا ... !

عبدالله احمد حسين

لم نشك مطلقا ان قوات الامن الكويتية كانت قادرة على الامساك بزمام الموقف ، وانها سوف تعتقل الارهابيين المصدرين الينا من دار اهل الافك .

وقلنا ان العملية غير عربية ، وها قد اكدت الاحداث ان الذين قاموا بها لم يكونوا عربا وان انتسبوا الى قطر عربي ، ذلك لانهم خرجوا على امتهم منذ ان قاتلوا في خندق أجنبي ضد قطرهم العربي وضد الامة العربية .

والموقف الذي وقفه رجال الامن في الكويت لم يكن غريبا عليهم ولم يأت بالصدفة ، فقد سبق ان اعتقلوا الارهابيين حين نسفوا دار الراي العام ، وحين زرعوا القنبلة في جمعية الاصلاح ، وحين اقتحموا سفارة الامارات العربية المتحدة وحاولوا اغتيال القائم بالاعمال فيها ، وحين اقدموا على خطف بعض الطائرات الكويتية .

ان المشكلة ليست في اننا لم نستطع القاء القبض على الارهابيين ولكنها في اننا لم نقتل احدا منهم حتى اليوم .. لم نجعلهم عبرة لمن اعتبر .. لم نعلق احدا منهم على مرأى ومسمع من الشعب .

ان ما حدث ليس عاديا وليس اجراما يمكن تجاوزه ، ولكنه كان عملا يراد منه نسف الكويت كلها .. استغلال الاضطراب فيها للقيام بعمليات اغتيال لا ندري الى أين ستنتهي .

ان الجزارين الذين اعتقلتهم قوات الامن لا يجوز مطلقا ان يمر عملهم بهدوء ، واذا كنا لسبب أو لاخر لا نحاول أن نمد ايدينا الى من صدرهم الينا فلا اقل من ان نجعل من عقابنا لهم درسا لا ينساه أهل الفجور .

ان تفجير الشعيبة ، كان كافيا للاجهاز على الكويتيين جميعا ، والاسلحة المتفجرة كانت مهيأة لنسف كل بيت ، فلا يجوز وقد وقع المجرمون في ايدينا ان لا نضربهم بقوة والا نضعهم بين السيف والنطع .

ان هيبة دولتنا لا يمكن أن تسترد ما لم نشعر من حولنا اننا قادرون على الحزم عندما تقتضي الظروف ذلك ، كما اننا قادرون على الحلم عندما تدعو الامور اليه .

ان الحدث الاجرامي الذي تحدث عنه الشرق والغرب باندهاش كبير لا يمكن أن يرد عليه بغير عقوبة كبرى تضع الامور في نصابها ، وان من لم يكن انسانا لا يجوز مطلقا ان يعامل معاملة انسانية !

ان الذين فعلوا الاثم الكبير جماعة من العرب ارتهنوا باجانب قد سلبوا ارادتهم ، وهم بذلك ارتكبوا خيانة عظمى توجب الاعدام ، فاذا اضفنا الى هذا انهم اقدموا على عملية تدمير رهيبة وجريمتهم فيها متكاملة لم يعد هناك مندوحة عن أن ينفذ فيهم الحكم ... حكم الشعب العربي وحكم الشعب الكويتي .

ان أي تفكير في تخفيف العقوبة عن هؤلاء المجرمين يجعل امر الاستهانة بنا مسألة واردة بالنسبة للمهووسين والحاقدين والعاملين في خدمة الغرباء .

ان الحاكم العربي الكفء والحازم لا يقتل الفتنة الا بالسيف وليس لنا الا هذا السلاح ، واي سلاح غيره يعرضنا للمخاطر ويطمع فينا الجبناء ، ولا يمكن ان نستقر ونهدأ ما لم نضرب الفتنة بسرعة وفي وقتها وزمانها .

ان محاكمة الوباء الاصفر الذي اجتاحنا من ناحية البحر ربما كان ترفا لو اطلنا فيها ، وخير ما نفعل الا تطول المحاكمة ، وان ينحر اعداء الله على ملأ من الناس ليعرف الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

ان النظام الديمقراطي الذي نعايشه لن يستطيع ان يحمي البلاد تماما ما لم يضرب فعلا رؤوسا قد اينعت وحان قطافها وان يردد مع الشاعر قوله :

قد شمرت عن ساقها فشدوا
وجدت الحرب بكم فجدوا
والقوس فيها وتر عرند
مثل ذراع البكر او اشد
لا بد مما ليس منه بد

عندما رتب المجرمون الخونة امرهم لم يكن بيننا وبين الخراب الا لحظات وعندما امسك بهم رجال الامن كانوا يتعاملون مع اعتى مجرمين عرفهم تاريخ المنطقة ، واذا كان الاجر على قدر المشقة فان اجر الشعب كله بما فيه رجال الامن أن يختفي الخونة المسلوبون والمخذرون من على وجه الارض .

ان العرب تقول ان القتل انفى للقتل ، والقران الكريم يقول : « ولكم في القصاص حياة يا اولى الالباب » ، وهو فصل الخطاب ، وما لم يكن لنا يد قادرة على الضرب وكف قادر على الصفع وانامل قادرة على الذبح فان علينا ان نحمل عصينا ونرحل .

لن نترك هانئين في المنطقة ان لم تكن لنا لنا انياب واظفار ، ولن نحمي انفسنا الا بالقدرة على الرد السريع وقد قال الشاعر العربي :

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه
يهدم ومن لا يتق الشتم يشتم

فلنذد عن الحوض الكريم ما دام فينا نفس ولدينا سلاح ويحكم فينا عقل والا فان الامور سوف تنقاد بأيدي أهل الشر وسوف يسود فينا الرعاع .

ان الحدث الاجرامي كان فريدا وكان مدهشا ومروعا وكانت اية دولة عظمى غير قادرة على احتوائه ولكن لطف الله خفي ، وقد استطاعت الكويت ان تخرج منه اقوى مما كانت واعظم مما تصور اعداء العرب ، واليوم وقد امسكت بالرقاب الذليلة الواهنة ، واعتقلت انصار الغرباء ، فعليها ان تضرب بقوة وأن تقتص بغضب ، والا ضاعت واضاعت .

الرباط (٢٠-١٢-١٩٨٣)

قصص من العيادة

حوار ينتهي بالصدمة الكهربائية

الطبيبة : كلميني اكثر عن نفسك .

المريضة : ان الناس لا تفهمني وأهلي لا يأخذون كلامي على محمل الجد ، وقد احببت ابن عمي .. هو ايضا لا يعيرني أي اهتمام .

س : وما هو سبب اعتقادك هذا ؟

ج : لا ادري ولكنهم يصرون على عدم فهمي .

س : اذكري احدا غير ابن عمك.

ج : انها والدتي .

س : ماذا حدث ؟

ج : في الاسبوع الماضي حدثت مشاجرة بينها وبين والدي .

س : لماذا ؟ واين كنت ؟

ج : في الاحمدي .. لا.. لا ..لا.. في الضاحية في منزلنا .

س : لماذا واين حدثت في منزلك ؟

ج : على ما اعتقد في المطبخ .. كانت والدتي تعد الطعام لوليمة من اجل اخي الذي تزوج حديثا ، اه لو تعرفين يا طبيبة كم هو طيب اخي وكم هي قبيحة زوجته انها لا تحبني وهي سيئة المعشر ولا تحب والدتي واخي الطيب يرضخ لها .

وهنا تدخلت الطبيبة وقد لاحظت ان المريضة خرجت عن الموضوع ، وبدأت تتكلم باسهاب عن تلك الوليمة وزوجة الاخ وسألت :

س : لا تذهبي بعيدا ، ما سبب المشاجرة ، هل كانت بسببك ؟

ج : نعم . كانت امي ترفض ان اذهب عند احدى الصديقات مع انني بلغت العشرين من عمري . لا تعرفين صديقتي انها حميدة الاخلاق وحسنة السيرة وهي الاولى دائما في دراستها وانني اتوقع لها مستقبلا زاهرا واتمنى أن اكون مثلها وانني احبها كثيرا . وهنا اوقفتها الطبيبة عن الحديث لتسألها :

س : ماذا بعد المشاجرة ؟

ج : احضروني الى المستشفى ، وانني على يقين انها كانت حفلة رائعة عند صديقتي سر فيها الجميع .

س : هل أنت مرتاحة هنا ؟

ج - نعم واريد الخروج من المستشفى فانا لا اعاني شيئا وانت كما تلاحظين انني متعاونة في الاجابة معك الى ابعد الحدود .

وهنا طلبت الطبيبة من الممرضة وضعها على قائمة المرضى الذين يحتاجون للعلاج بالصدمات الكهربائية. وكان ذلك في اليوم السابع من دخول المريضة الى المستشفى .

عيب

ان لا نملك في الكويت مختبرا كاملا يستطيع حماية المستهلك من السموم التي يدسها لنا العالم المتحضر في المعلبات والحلويات واللحوم والشراب وحليب الاطفال .. تحت ستار اننا منطقة متخلفة ولا نستطيع كشف مثل هذه المواد .

عيد الميلاد
١١ قتيلا بمانيلا و٦٠٠ جريح بايطاليا

قال البوليس الفلبيني أن ١١شخصا على الاقل لقوا حتفهم واصيب اكثر من ٢٥٠ شخصا بجروح في احداث عنف وحوادث خلال الاحتفالات براس السنة الجديدة في العاصمةالفلبينية.

وتشمل قائمة الضحايا اربعة اشخاص اصيبوا بجروح خطيرة من جراء طعنهم بخناجر واطلاق النار عليهم وخمسة اصيبوا في حادثتصادم بين سيارة ركاب وشاحنة .

في ايطاليا ادى اطلاق الالعاب النارية والصواريخ الصوتية وبعض طلقات الرصاص لمناسبة العامالجديد الى وقوع ٦٠٠ جريح وتصدرت نابولي القائمةحيثسقط فيها ١٢٧جريحااصيب معظمهم بحروق في اليدين او الوجه من جراء انفجار الالعاب النارية قبل الوقت الكافي لاطلاقها في الهواء .

سجين وارد واخر صادر

بينما كان رجال البوليس في مدينة ميتز الفرنسية يبحثون عن سجينهارب من السجن في ليلة راس السنة وجدوا انفسهم وجها لوجه مع سجين سابق كان تسلق جدران السجن محاولا الدخول لتهنئةاصدقائه . وكان السجين مارسيل فيولان قد خرج من السجن يوم ٢١ ديسمبر الماضي وعاد الى السجن متسلقا الجدران لتهنئة اصدقائه في وقت كان فيه رجال البوليس منتشرين بحثا عن سجين يدعى فيليب الايس فر قبله بقليل .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

لماذا تكتب

يفاجأ الانسان أحيانا بأسئلة بسيطة توجيه اليه دون سابق انذار ، والسؤال المحير الذي واجه الموقع اعلاه يوم امس كان «لماذا تكتب ؟» ولاول وهلة اسقط في يد الموقع اعلاه او لسانه ولم ينبس ببنت شفة ، والانكى من ذلك ان صاحب السؤال استطرد قائلا « اذا طلب منك ان تغني للطرشان فهل تفعل ؟ » فأجبته على الشق الثاني من سؤاله فورا بكلمة لا . فأعاد طرح الشق الاول من سؤاله وهو « لماذا تكتب » وظل سؤاله بلا جواب ذلك ان الجواب يستحق ان يكتب ليس في زاوية صغيرة بل في صفحات طويلة ، لماذا نكتب ، يطرح قضية مهمة وهي، ما هي وظيفة الكلمة في عصرنا هذا ؟ هل تؤدي الكلمة دورها كاملا في الوطن العربي ؟ وهل الانسان العربي الذي كانت الكلمة فيما مضى ميدانه المفضل ما زال يتأثر بالكلمة ؟ اشك في ذلك ، فهذا الانسان لم تعد الكوارث والاحداث تستفزه او تثير مشاعره فكيف تثيره كلمة ؟ فنحن العرب الشعب الوحيد الذي حول الكلمة الى صناعة كان نقول صناعة الكلمة والصناعة اللفظية ، ونحن الشعب الوحيد الذي يحول قضاياه المصيرية الى تجارة .

الطقس

تميل درجة الحرارة نحو الانخفاض والرياح شماليةغربية معتدلة قد تنشط أحيانا . حالة البحر : معتدل الموج . درجات الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت : ١٨ ، الاحمدي وفيلكا ١٧ درجة مئوية . نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت : ٨٠ بالمائة ، الاحمدي وفيلكا ٨٥ بالمائة

البحر

● اعلى مد :
١ ظهرا — ١١ ليلا
● أدنى جزر :
٧ صباحا — ٦ مساء

القبس
الثلاثاء ١٩٨٤/١/٣ م
Tuesday, 3/1/1984
No. 4180 — العدد ٤١٨٠
طبع من عدد اليوم الثلاثاء
٥٦٢٥٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.